تعميم المنافع
بقراءة
الامام نافع

محمد محفوظ
الترمسي

٣ر٢١١

ت.ت تعميم المنافع بقراءة الامام نافع، تأليف الترمسي، محمد محفوظ بن عبدالله - كان حيا - ١٣٢٤هـ.

كتب سنة ١٣٢٤هـ.

١٦١ ق ٢٥ س ٥ر٢٥×١٩سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد .

١٢٤٨ ١- القراءات. القرآن الكريم وعومه أ- المولف ب - تاريخ النسخ .

تعميم المنافع بقراءة الإمام نافع تأليف
أفقر الورى وأذل من في أم القرى
محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي
نصره الله بعيوب
نفسه وجعل
يومه خيرا
من أمسه
آمين
م

وقد جرى من عادة الأئمة ه إفراد كل قارئ بختمة
حتى يؤهلوا لجمع الجمع ه للعشر أو أكثر أو بالسبع

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن نزل الذكر وتكفل بحفظه • ثم اورثه من اصطفاه من عباده • وحثهم عند تلاوته على تدبره وترتيله • واشهد ان لا رب غيره وان محمدا افضل انبيائه واكمل رسله • وصلاة وسلاما على هذا النبي الافضل والرسول الاكمل • القائل فيما رواه الائمة الخيرة • الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة • وحملة القرآن اهل الله وخاصته • وهم في ظل الله يوم لا ظل الا ظله • وعلى آله السادة الفضلاء الامجاد • واصحابه الذين اجتهدوا في هداية الامة اتم اجتهاد • والتابعين لهم باحسان الى يوم المعاد • لا سيما اهل العناية بهذا التنزيل • ما بين قارئ بنحو امالة وتسهيل وحذر وتدوير وترتيل • اما بعد • فيقول العبد الراجي مغفرة مولاه الغني • محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي • كان الله له في الحالين • وجعله من سعداء الدارين • هذه قطرات غزيرة • ومنتخبات عزيزة • في قراءة نافع من روايتي قالون وورش • بينت فيها غالب ما خالف فيه احدا من باقي السبعة من الاصول والفرش • ولم آل جهدا في التهذيب والتحرير • والتوضيح ولو بنوع التكرير • لكن ان شاء الله تعالى اجتنبت فيها الايجاز المخل • وتحاشيت من التطويل الممل فعسى ان تكون تبصرة للمبتدئين • وتذكرة للاشياخ المقرئين • وها انا اسميها **تعميم المنافع • بقراءة الامام نافع** • وانا اسأل الله بجاه الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم • ان يوفقني للاتمام • ويحفظني من زيغ الاقلام • وان يجعلها في حيز النفع والقبول • فانه نهاية المأمول • آمين يا مجيب كل سؤول •

باب الادغام

هو لغة الادخال واصطلاحا خلط الحرفين المتماثلين او المتقاربين او المتجانسين فيصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه النطق بهما ارتفاعة واحدة ثم هو كبير وصغير فالكبير ما كان اول الحرفين فيه متحركا كالرحيم ملك فيه هدى ومناسككم ولتأت طائفة

وتكاد

قوله من روايتي قالون وورش اي من طرق الطيبة والاتحاف فقالون من طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر عنه فعنه والحلواني من طريقي ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه وورش من طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريقي اسماعيل النحاس وابن سيف عنه فعنه والاصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي عنه عن اصحابه فعنه اهـ مؤلفه عفى الله عنه

وتكاد تميز وحيث شئتما والمشهور بنسبة هذا الادغام اليه من الائمة السبعة ابو عمرو البصري وجملة ما ادغمه في القرآن الف وثلاثمائة وثلاثة احرف وقد استوفيتها في تنوير الصدر ووافقه حمزة في احرف مخصوصة قليلة ذكرتها في انشراح الفؤاد وليس للامام نافع من ذلك شيء **واما الصغير** فهو ما كان الحرف الاول فيه ساكنا وهو اما واجب او ممتنع او جائز **فالواجب** فيما اذا التقى حرفان اولهما ساكن كربحت تجارتهم يدرككم الموت يوجهه قالت طائفة قد تبين اثقلت دعوا الله فيجب ادغام الاول منهما بشرط ان لا يكون هاء سكت فانها لا تدغم لان الوقف عليها منوي نحو ماليه هلك ويأتي الكلام عليها ان شاء الله وان لا يكون حرف مد نحو قالوا وهم في يوم كيلا يذهب المد بالادغام وان لا يكون اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم **والممتنع** ان يتحرك اولهما ويسكن ثانيهما نحو ضللتم قال الملأ **واما الجائز** وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف كما هنا فينحصر في اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخارجها **فاما ذال اذ** فاختلف القراء في اظهارها وادغامها في ستة احرف التاء والجيم والدال والصاد والسين والزاي نحو اذ تبرأ اذ جاء اذ دخلوا اذ صرفنا اذ سمعتموه واذ زين فقرأ جماعة منهم نافع باتفاق الروايتين باظهارها عند الستة **واما دال قد** فاختلفوا عنه ثمانية احرف الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء نحو لقد جاءكم ولقد ذرأنا ولقد زينا قد سألها قد شغفها ولقد صرفنا قد ضلوا لقد ظلمك فقرأها جماعة منهم نافع من رواية قالون باظهارها عند الثمانية كلها ومن رواية ورش بادغامها في الضاد والظاء المعجمتين وباظهارها عند الستة الباقية **واما تاء التأنيث** فاختلفوا عند ستة احرف الثاء والجيم والزاي والسين والصاد والظاء نحو كذبت ثمود وجبت جنوبها حبت

زردناهم كانت سرابا لهدمت صوامع حملت ظهورهما قرأها جماعة
منهم نافع بالاظهار عند الستة نعم ادغمها في الظاء فقط ورش
من طريق الازرق واما لام هل وبل فاختلفوا في ثمانية احرف
التاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم والثاء هل ثوب فقط والزاي بل زين
بل زعمتم فقط والسين بل سولت معا فقط والضاد بل ضلوا فقط
والطاء بل طبع والظاء بل ظننتم فقط والنون هل نحن بل نقذف
فاشترك هل وبل في التاء والنون واختص هل بالثاء المثلثة وبل
بالخمسة الباقية والى ذلك اشار بعضهم بقوله
الا بل وهل تروى نوى هل ثوى وبل ما سوى ظل ضر زائد طال وابتلاما
قرأ جماعة منهم نافع باتفاق الروايتين بالاظهار عند الثمانية
واما الحروف التي قربت مخارجها فاختلفوا في خمسة عشر حرفا
الاول الباء الموحدة الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع يغلب
فسوف نعجب فعجب اذهب فمن فاذهب فان يتب فاولئك قرأها
نافع بلا خلاف بالاظهار فيها الثاني يعذب من بالبقرة اختلف
فيه عن نافع من رواية قالون قال في الاتحاف فالاظهار له عند
الاكثرين من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن
قالون والاظهار له في الارشاد والكفاية لسبط الخياط ومن طريق
الحلواني في المبهج وغيره ولا خلاف من رواية ورش انه بالاظهار
الثالث اركب معنا بهود قرأه من رواية قالون بالادغام والاظهار
والوجهان صحيحان عنه ومن رواية ورش بالاظهار بلا خلاف
الرابع الذال عند التاء من اتخذتم واخذت وما جاء من لفظه قرأها
من الروايتين بالادغام الخامس الثاء عند الذال وهو يلهث ذلك
فقط قرأه بالاظهار في الاشهر وفي وجه بالادغام وهو الاقيس
بل قال ابن الجزري وهو المختار عندي للجميع للتجانس وحكى الاجماع
عليه للجميع ابن مهران السادس النون في الواو من يس والقرآن

اختلف في ادغامه واظهاره عن نافع وهما صحيحان عن كل من
الروايتين كما سيأتي ايضاحه السابع النون في الواو من ن والقلم
قرأه من رواية قالون بالاظهار واختلف من رواية ورش قال في
الاتحاف قال ~~في الاتحاف~~ فالادغام من طريق الازرق في التجريد وغيره
والاظهار في العنوان وغيره والوجهان في الشاطبية وغيرها الثامن
النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص قرأه من الروايتين
بالادغام وبقي سبعة احرف وهي الفاء عند الباء من قوله نخسف
بهم بسبأ والراء الساكنة عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم ربك
واللام عند الذال من يفعل ذلك حيث وقع والدال عند الثاء في
ومن يرد ثواب معا بآل عمران والذال في التاء في نبذتها بطه وعذت
معا بالدخان والثاء في التاء في لبثتم ولبثت كيف جاء واورثتموها
والدال في الذال من كهيعص ذكر قرأها كلها من الروايتين بالاظهار
والله اعلم تذنيب في النون الساكنة والتنوين لهما احكام اربعة
اظهار وادغام واقلاب واخفاء فالاظهار عند احرف الحلق الستة
والادغام عند ستة احرف ايضا النون والميم والياء والواو واللام
والراء اتفقوا على ادغامها في الستة مع اثبات الغنة مع النون والميم
وحذفها مع اللام والراء هذا مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه
العمل وذهب كثير منهم الى ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر القراء
منهم نافع وصح نصا واداء واليه اشار في الطيبة بقوله
وادغم بلا غنة في لام ورا وهي لغير صحبة ايضا ترى
لكن قيد ذلك في اللام بالمنفصل رسما نحو ان لا اقول وان لا ملجأ
بخلاف المتصل رسما نحو الن نجعل بالكهف فلا غنة فيه للرسم
واختلف في الغنة وعدمها حال ادغامهما في الواو والياء فالاكثرون
منهم نافع على الغنة فيهما وهي الفصحى واما الاقلاب فعند حرف
واحد وهو الباء الموحدة واما الاخفاء فعند باقي الحروف

وهي خمسة عشر وهو اعنى الاخفاء حالة بين الادغام والاظهار
ولا بد من الغنة معه والفرق بين المخفي والمدغم ان المدغم مشدد
والمخفي مخفف ولذا يقال ادغم في كذا واخفي عند كذا والله اعلم
باب هاء الكناية اى هاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب
ولها اربعة احوال الاول ان تقع بين متحركين نحو انه هو له صاحبه
في ربه اتفقوا على صلتها حينئذ بالواو بعد الضم وبالياء بعد الكسر
لانها حرف خفي الا ما يأتي استثناؤه الثاني ان تقع بين ساكنين نحو
فيه القرآن آتيناه الانجيل الثالث ان تقع بين متحرك فساكن نحو له
الملك على عبده الكتاب اتفقوا فيهما على عدم الصلة حذرا من اجتماع
الساكنين على غير حده الرابع ان تقع بين ساكن فمتحرك نحو عقلوه
وهم فيه هدى وفيه خلاف الاكثرون منهم نافع على عدم الصلة ايضا
ولا خلاف انها مكسورة بعد الياء ومضمومة بعد غيرها الا من حفصا
عن عاصم ضمها في انسانيه بالكهف وعليه الله بالفتح وورشا من
طريق الاصبهاني فضمها في به انظر فقط واستثنى من الاول حروف
منها اربعة احرف في تسعة مواضع وهي يؤده اليك معا بآل
عمران ونؤته منها معا فيها ايضا وثالث بالشورى ونوله ونصله
بالنساء فقرأها نافع من رواية قالون باختلاس كسرة الهاء ومن
رواية ورش بالصلة على الاصل ومنها يأته مؤمنا بطه قرأه من
رواية قالون بكسر الهاء مع حذف الصلة ومع اثباتها ومن رواية
ورش باثباتها فقط ومنها يتقه بالنور قرأه من رواية قالون
باختلاس كسرة الهاء ومن رواية ورش باشباعها ولا خلاف من
الروايتين في كسر القاف ومنها فالقه اليهم بالنمل قرأه من رواية
قالون باختلاس كسرة الهاء ومن رواية ورش بصلتها ومنها
يرضه لكم بالزمر قرأه من الروايتين باختلاس ضمة الهاء ومنها
ارجه بالاعراف والشعراء قرأه من رواية قالون بكسر الهاء بلا

صلة ومعها من رواية ورش ويأتي حكم الهمزة في الاعراف ومنها
ترزقانه بيوسف قرأه من رواية قالون بغير صلة بخلف عنه
والوجه الآخر بها كورش وغيره واما ان لم يره بالبلد وخيرا يره
وشرا يره بالزلزلة فقرأها بالصلة بلا خلاف والله اعلم
باب المد والقصر حد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف فليس
بحرف ولا حركة ولا سكون بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في
الاغن فهو صفة للحرف والمراد هنا المد الفرعي وهو زيادة المط
على المد الاصلي وهو الطبيعي الذى لا تقوم ذات حرف المد الا به والقصر
ترك تلك الزيادة والاصل في الباب ما رواه الطبراني في الكبير كان
ابن مسعود رضى الله عنه يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات
للفقرا والمساكين مرسلة اى مقصورة فقال ابن مسعود ما هكذا
اقرأنيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كيف اقرأكها
يا ابا عبد الرحمن فقال اقرانيها انما الصدقات للفقراء والمساكين
فمدها قال جمع من الحفاظ وهذا حديث حجة جليل ونص في الباب
رجال اسناده ثقات ولا بد للمد من شرط وسبب فشرطه احد
حروفه الثلاثة الالف ولا تكون الا ساكنة وما قبلها الا مفتوحا
والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها
وسببه ويقال موجبه اما لفظي او معنوي والاول همز او سكون
فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده فهو اما متصل
مع حرف المد في كلمة واحدة او منفصل فاما المتصل فنحو جاء
وسيئت والسوء ولا خلاف بين القراء في مده لان حرف المد
ضعيف خفي والهمز قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف
وليتمكن من النطق بالهمز على حقه وقد ورد نصا كما مر ولذا
اجمعوا عليه حتى قال ابن الجزري تتبعت قصر المتصل فلم
اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة نعم وقع الخلاف في مقدار

فالجمهور على مده لكل القراء قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية وذهب جماعة الى تفاضل المراتب فيه فاطول القراء مدا ورش من طريق الازرق وحمزة وقدر بثلاث الفات ثم عاصم بالفين او الفين ونصف ثم ابن عامر والكسائى بالفين وقالون وابن كثير وابو عمرو وكذا ورش من طريق الاصبهانى بالفين او بالف ونصف وذهب آخرون الى انها مرتبتان طولى لورش ومن معه ووسطى للباقين وهو الذى استقر عليه العمل قديما قال بعضهم وهو الذى ينبغى ان يؤخذ به ولا يمكن التحقق غيره ولذا كان الشاطبى يقرئ به واما المنفصل عن حرف المد بان وقع حرف المد آخر كلمة والهمز اول التالية نحو بما انزل امره الى به الا ونحو عليهم ءانذرتهم فى قراءة الصلة حتى به اذا زلزلت عند من وصل فابن كثير بالقصر واختلف فيه عن قالون من طريقيه طريقى ابى نشيط والحلوانى وعن ورش من طريق الاصبهانى وكذا اختلف عن ابى عمرو وهشام من طريق الحلوانى وحفص من طريق عمرو وقرا الباقون منهم ورش من طريق الازرق بالمد وهم متفاوتون فيه على ما تقرر فى المتصل والحاصل ان المد المتصل والمنفصل اتفقا فى الزيادة وتفاوتا فى النقص فلا يجوز فيهما الزيادة على ست حركات ولا يجوز نقص المتصل عن ثلاث حركات ولا المنفصل عن حركتين وكل ذلك تضبطه المشافهة من افواه المشايخ والسماع من الاستاذ الراسخ ثم الادمان عليه وكانوا يقدرون ذلك تقريبا بحركات الاصابع قبضا او بسطا بحالة متوسطة ليست بسرعة ولا بتأن ثم محل الخلاف فى المنفصل انما هو فى الوصل فاذا وقف عاد الحرف الى اصله وسقط المد الزائد عن الطبيعى لذهاب الهمز واما ان كان الهمز قبل حرف المد واتصلا فلا خلاف فى قصره الا ورشا من طريق الازرق فله المد والتوسط والقصر سواء كانت

الهمز فى ذلك محققة كآتى ونآى ولايلاف ودعائى والمستهزئين واوتوا ويؤسا وبرءوا فاما مغيرة بالتسهيل كآمنتم وآلهتنا وجاء آل لوط او بالبدل نحو هؤلاء آلهة من السماء آية او بالنقل نحو الآخرة الايمان الآن ابنى آدم الفوا آباءهم قل اى قد اوتيت من آمن والاوجه الثلاثة فى الشاطبية واختار القصر اذ قال

ومابعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا

ووسطه قوم كآمن هؤلاء ءالهة آتى للايمان مثلا

واستثنى القائلون بالمد والتوسط هنا اصلين مطردين وكلمة اتفاقا منهم اما الاصلان فاحدهما اذا كان قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن ومذؤما ومسؤلا فليس فيه الا القصر وخرج المعتل نحو فاءوا والموءودة والثانى اذا كانت الالف مبدلة من التنوين وقفا نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ فالقصر ليس الا واما الكلمة فيؤاخذ كيف وقعت وهو استثناء من المغير بالبدل نحو لا تؤاخذنا لا يؤاخذكم الله وقول الجعبرى وبعضهم يؤاخذكم متعقب بان رواة المد اتفقوا على استثنائه فلا خلاف فى قصره فليتأمل واختلفوا فى ثلاث كلم واصل مطرد اسرائيل وآلآن المستفهم بها فى يونس وعادا الاولى بالنجم والوجهان فى الشاطبية وغيرها وسيأتى بسط ذلك واما الاصل المطرد فحرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو ايت بقرآن ايذن لى اوتمن فالمنصوص فى الشاطبية وغيرها القصر فقط واجرى فى التبصرة الخلاف فيه ايضا ثم ما تقرر من اجراء المد والتوسط فى المغير بالنقل انما هو فى حال الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض الذى هو تحريك اللام وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كالآخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض وابتدئ باللام فالقصر لا غير نحو لاخرة لايمان

لولى لعموم الاعتداد فى ذلك قال ابن الجزرى واما الوقف على نحو رآى
من رآى القمر ورأى الشمس وترآى الجمعان فهم فيه على اصولهم
من الاوجه الثلاثة عن الازرق لان الالف من نفس الكلمة
وذهابها فى الوصل عارض وهذا مما نصوا عليه واما مثله آباى فى
ابراهيم بيوسف دعائى الا بنوح حالة الوقف وتقبل دعائى ربنا
بابراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم عن ورش لان الاصل
فى حرف المد من الاوليين الاسكان والفتح فيهما عارض من اجل الهمز
وكذلك حرف المد فى الثالثة عارض حالة الوصل اتباعا للرسم والاصل
اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان
حكمها حكم من ورائى فى الحالين قال وهذا مما لم اجد فيه نصا لاحد
بل قلته قياسا وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ فى دعائى بابراهيم
وينبغى ان لا يعمل بخلافه انتهى **النوع الثانى من السبب اللفظى السكون**
وهو اما لازم وهو الذى لا يتغير وقفا ولا وصلا او عارض وهو الذى
سكونه لعارض او الادغام وكل منهما اما مظهر او مدغم **فاللازم المظهر**
حرفى نحو ميم ص ن عند المظهر وكلمى آلآن فى يونس على وجه الابدال
ومحياى فى قراءة السكون واللائى فى قراءة ابدال الهمزة ياء ساكنة
وآنذرتهم هؤلاء ان فى قراءة ابدال الهمزة الثانية الفا او ياء
واللازم المدغم حرفى نحو لام من الم وكلمى نحو الضالين دابة
آلذكرين على وجه الابدال **واما الساكن العارض المظهر** فكالرحمن
ونستعين ويوقفون حال الوقف بالسكون او الاشمام فيما يصح فيه
والعارض المدغم نحو الرحيم ملك فيه هدى عند ابى عمرو اذا ادغم
فاما الساكن اللازم بجميع اقسامه لا خلاف فى مده لكل القراء
قدرا واحدا مشبعا وهو ثلاث الفات على الاصح المشهور من خمسة
اقوال ذكرها ابن الجزرى **واما الساكن العارض** فاختلف اهل
الاداء فمنهم من اشبعه كاللازم بجامع السكون ومنهم من وسطه

الوقف

لاجتماع

لاجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه ومنهم من قصره لعروض
السكون فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا
والصحيح كما قاله ابن الجزرى جواز كل من الثلاثة لكل القراء
لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الكل والله اعلم
الثانى من سببى المد السبب المعنوى وهو قصد المبالغة فى النفى
وهو قوى مقصود عند العرب فانهم يمدون ما لا اصل له فى المد عند
الدعاء او الاستغاثة وعند المبالغة فى نفى شىء فالذى له اصل اولى
واحرى لكنه اضعف من اللفظى عند القراء ومنهم المد للتعظيم قال فى
التقريب وقد مد لهذا المعنى جماعة ممن روى قصر المنفصل اى منهم
قالون فى احد وجهيه كالطبرى وابى معشر والهذلى وابن مهران وغيرهم
وبه قرأت من طريقهم عن اصحاب القصر وهو حسن واياه اختار الخ
واليه اشار فى الطيبة بقوله، والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد
انتهى ولذا استحب بعضهم مد الصوت بلا اله الا الله لما فيه من التدبر ولو ورد
~~ولو ورد~~ حديث يعمل فى مثله **واما حرفا اللين** الياء والواو الساكنان
المفتوح ما قبلهما فاختلف فى الحاقهما بحروف المد لان فيهما شيئا من
الخفاء وشيئا من المد لكن انما يسوغ الالحاق بسببية الهمز مع الاتصال
او السكون فاذا وقع بعدهما همزة متصلة بكلمة واحدة كشىء كيف
وقع وكهيئة وسوأة والسوء ففيه وجهان عن ورش من طريق الازرق
احدهما الاشباع وهو مذهب جماعة منهم المهدوى والحصرى والثانى
التوسط وهو مذهب مكى والدانى وغيرهما والوجهان فى الشاطبية اذ قال فيها
وان يسكن اليا بين فتح وهمزة، بكلمة او واو فوجهان اجملا
فاذا اجتمع حرف اللين ومد البدل حال الجمع كقوله تعالى وآتيناه من
كل شىء سببا تحصل فيه للازرق اربعة اوجه قصر البدل على توسط
اللين والمتوسط فيهما وطول البدل مع توسط اللين وطوله
واستثنوا من ذلك موئلا بالكهف والموءودة بالتكوير اى الواو

الاولى فيهما اتفاقا **واختلف في استثناء** واو سوآتهما وسوآتكم كما في الشاطبية والخلاف في التوسط والقصر كما في التقريب واما ما وقع للجعبري من حكاية ثلاثة اوجه في الواو فتضرب في ثلاثة الهمزة بتسعة فتعقبه ابن الجزري بان كل من روى اشباع اللين استثنى سوآت قال فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر وايضا من وسطها مذهبه في الهمز المتقدم التوسط فيكون فيها اربعة اوجه فقط قصر الواو مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها في بيت فقال رحمه الله

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثن ۞ ووسطهما فالكل اربعة فادر

وذهب آخرون كطاهر بن غلبون الى زيادة المد عن الازرق في شيء فقط طولا او توسطا وقصر باقي الباب كهيئة وسوأة والسوء وكيفية مد الياء من شيء ونحوه كما قاله الصفار ان ترفع وسط اللسان الى ما يقابله من الحنك كارتفاعه اذا نطقت بالياء من ليث وغيث ونحوهما وتمكث ثم بقدر التوسط وتزيد في المكث ان كان مشبعا قال وكيفية مد الواو من السوء ونحوه ان تضم شفتيك كانضمامهما اذا نطقت بالواو من عنوا وشر وا ونحوهما وتمكث ذلك الضم بقدر ما يحصل التوسط وتزيد في المكث اذا اراد الاشباع كما تقدم انتهى والله اعلم **واختلفوا ايضا** فيما اذا كان بعد حرف اللين ساكن لازم او عارض فاللازم عين من فاتحة مريم والشورى فمنهم من اخذ لكل القراء بالمد المشبع ومنهم من اخذ لهم بالتوسط ومنهم من اخذ لهم بالقصر والثلاثة في الطيبة لكن ذكر في النشر كما نقله عنه في الاتحاف ان القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به شريح وهو مما ينافي اصوله الا عند من يرى مد اللين قبل الهمز **واما العارض** نحو الليل والحسنيين والموت ففيه للكل الاوجه الثلاثة ايضا حملا على حروف المد قال في الاتحاف ما ملخصه الا انه يمتنع القصر لورش من طريق

الازرق

الازرق في متطرف الهمز نحو شيء فالاشباع مذهب من ياخذ بالتحقيق والتوسط اختيار الداني والقصر مذهب الحذاق والثلاثة في الطيبة كالشاطبية ثم قال والتحقيق في ذلك ان الثلاثة لا تجوز هنا الا لمن اشبع حروف المد في هذا الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لا يجوز هنا الا التوسط والقصر اعتدادا بالعارض اولا ولا يجوز له الاشباع فلذا كان الاخذ به في هذا النوع قليلا كما في الطيبة ولفظه وفي اللين يقل طول وقد يحصل للازرق في نحو شيء وسوء وجها المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبي بطول وقصر وصل ورش ووقفه مراده بالقصر التوسط لقوله بعد عنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالاشباع الخ **قاعدة** اذا اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوي والغي الضعيف اتفاقا وذلك في نحو قوله تعالى آمين البيت الحرام وجاءوا اباهم فلا يجوز فيه توسط ولا قصر للازرق واذا وقف على نحو يشاء وتفيء والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد ممن همز وان كان ساكنا للوقف ولو وقف للازرق على السماء مثلا بالسكون لم يجز له غير الاشباع لان سبب المد لم يتغير بل ازداد قوة بسكون الوقف واذا وقف له على مستهزءون ومتكئين ومآب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتدادا بالعارض اولا ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به **قاعدة أخرى** اذا تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للاصل ونظرا للفظ سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان التغير بين بين او بابدال او حذف او نقل نعم الاولى كما حققه ابن الجزري المد فيما بقي لتغيره اثر هو اداء ان في رواية قالون من تسهيل اولى الهمزتين بين بين والقصر فيما ذهب اثره كقراءة ابي عمرو بحذف

اولاهما والى هذا اشار في الطيبة بقوله

والمد اولى ان تغير السبب ۞ وبقي الاثر او فاقصر احب

ومن فروع القاعدة انه يجوز في المثال المذكور على رواية قالون اربعة اوجه قصرهما وطولهما وقصر الاولى وطول الثاني وعكسه اعتدادا بالعارض وعدمه في اولاء قال في الاتحاف الا ان مدها مع قصر اولاء يضعف لان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال لاجماع من راى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس ومن فروعها ايضا ما اذا قرئ للازرق نحو قوله تعالى آمنا بالله وباليوم الآخر فمن قصر آمنا قصر الآخر مطلقا ومن وسط آمنا او اشبعه سوى بينه وبين الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل وقصر الآخر ان اعتد به والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزات تحقيقا وتخفيفا

اعلم ان الهمز لما كان اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه بانواع التخفيف وكانت قريش واهل الحجاز اكثرهم تخفيفا ولذلك كان اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير ونافع من رواية ورش وكابي عمرو فان مادة قراءته عن اهل الحجاز ولغة اكثر العرب ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند الوقف واما الحديث الذي اخرجه ابن عدي من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما همز رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فحديث لا يحتج به كما قاله ابو شامة وغيره لان موسى بن عبيدة الربذي ضعيف عند ائمة الحديث بل نقل عن احمد انه لا تحل الرواية عنه او لا يكتب حديثه وكذلك حديث المستدرك من طريق حمران بن اعين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال

يا نبيء

يا نبيء الله اي بالهمز فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله قال الذهبي حديث منكر وحمران رافضي ليس بثقة انتهى والله اعلم

الكلام في الهمز المفرد

وهو الذي لم يلاصق مثله وتخفيفه على ثلاثة انواع ما يبدل وما ينقل وما يسكت على الساكن قبله الا ان الاخير لم يرد من قراءة نافع وينقسم الاول الى ساكن ومتحرك ويقع فاء وعينا ولاما القسم الاول الساكن ويأتي بعد ضم نحو يؤمنون يؤتى رؤيا مؤتفكة لؤلؤ تسؤكم يقول ائذن لي وبعد كسر نحو بئس وجئت وشئت ورئيا وهيئ والذي اؤتمن وبعد فتح نحو فأتوهن فأذنوا وأمرأ ومن اقرأ ان يشأ الهدى ائتنا فقرأ ورش من طريق الاصبهاني جميع ذلك بابدال الهمزة وصلا ووقفا حرف مد من جنس ما قبلها في الاسماء والافعال فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح الفا فيبرها بحركة ما قبلها ثم استثنى من ذلك خمسة اسماء وهي البأس والبأساء واللؤلؤ ورئيا والكأس والرأس وخمسة افعال وهي جئت وما جاء منه نحو جئتنا هم جئتمونا ونبئ وما جاء منه نحو انبئهم ونبئهم نبأتكما ام لم ينبأ وقرأت حيث اتى واقرأ وهيئ وتؤوي وتؤويه فلا يبدلها في الحالين ولذلك قال في الطيبة

والاصبهاني مطلقا لا كاس ۞ ولؤلؤا والراس رئيا باس

تؤوي وما يجيء نبأت ۞ هيئ وجئت وكذا اقرأت

واما من طريق الازرق فخص الابدال بالهمزة الواقعة فاء الفعل فقط نحو يؤمنون ويألمون ولقاءنا ائت واستثنى من ذلك ما جاء من باب الايواء نحو المأوى وفأووا وتؤوي وتؤويه فلا يبدله لان ابدال تؤويه اثقل من تحقيقه لاجتماع الواوين حالة البدل وحمل عليه ما كان من بابه واليه اشار في الدرر اللوامع بقوله

وحقق الايوا لما الذريه ۞ من ثقل البدل في تؤويه

ولم يبدل الازرق مما وقع عين الفعل الابئس كيف وقع والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك **واما قالون** فليس له من طريقيه ابدال في جميع ذلك نعم اختلف عنه في والمؤتفكة والمؤتفكات قرأه بالابدال فيهما قالون من طريق ابي نشيط عند جماعة وهو الصحيح عن الحلواني ورواه الجمهور عن قالون بالهمز والوجهان صحيحان عنه كما قاله ابن الجزري وقرأ اعني قالون رئيا بمريم بالابدال ثم الادغام وسيأتي ايضاحه ثم **القسم الثاني** الهمز المتحرك وهو ضربان قبله متحرك وساكن فاما الاول فاختلف في تخفيف همزه على احوال **الاول مفتوحة قبلها مضموم** فان كانت فاء الفعل نحو يؤيد يؤده مؤجلا مؤذن فليؤد المؤلفة فقرأه ورش من طريقيه بالابدال نعم اختلف عنه في مؤذن بالاعراف ويوسف فابدله من طريق الازرق على اصله وحققه من طريق الاصبهاني وان كانت عين الفعل فقرأه ورش من طريق الاصبهاني بالابدال في حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد وحققه من طريق الازرق وكذا قالون وان كانت لام الفعل وهو هزوا وكفوا فلا خلاف عن نافع في تحقيقه **الثاني مفتوحة بعد مكسورة** فقرأها بالابدال ورش من طريق الاصبهاني في خاسئين وناشئة وملئت وفبأي حيث وقع بالفاء واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأي ارض وبأيكم المفتون ومن طريق الازرق بالتحقيق في الكل وكذا قالون واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء مفتوحة في لئلا بالبقرة والنساء والحديد **الثالث مضمومة بعد مكسور** وبعدها واو فقرأه نافع من الروايتين بحذف الهمزة في الصابون بالمائدة وضم ما قبلها لاجل الواو **الرابع مكسورة بعد كسر** وبعدها ياء فقرأه نافع منهما ايضا بحذف الهمزة في الصابين بالبقرة **الخامس مفتوحة بعد فتح** فقرأه قالون وورش من طريق الاصبهاني بالتسهيل بين بين في أرأيت حيث وقع بعد

همزة

همزة الاستفهام نحو أرأيتم أرأيتكم أرأيت واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم عنه الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين والاشهر الاقيس عنه التسهيل كالاصبهاني واذا وقف له في وجه البدل عليه على نحو أرأيت وكذا أأنت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام العرب وليس ذلك كالوقف على المشدد في نحو صواف لوجود الادغام كما يأتي **وقرأ الاصبهاني عن ورش** رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لي ساجدين ورآه مستقرا ورأته حسبته ورآها تهتز ورأيتهم تعجبك بالتسهيل في الستة وقرأ ايضا عنه بتسهيل الهمزة الثانية في أفأصفاكم وفي أفأمن اهل القرى أفأمنوا مكر الله أفأمنوا ان تأتيهم أفأمن الذين مكروا أفأمنتم ان يخسف وكذلك أفأنت أفأنتم ولأملأن وكذلك سهل همزة كأن حيث اتى مخففة ومشددة واطمأن وتأذن ربك بالاعراف فقط بغير خلاف واختلف عنه في تأذن ربكم بابراهيم وقد اشار الى ذلك ابن الجزري في الطيبة بقوله

وعنه سهل اطمأن وكأن ما اخرى فانت فأمن لأملأن
اصفى أرأيتهم رآها بالقصص ما لما رأته ورآها النمل خص
رأيتهم تعجب رأيت يوسفا ما تأذن الاعراف بعد اختلفا

وقرأ الازرق عنه بالتحقيق في الجميع كقالون **الضرب الثاني** المتحرك بعد ساكن ولا يخلو ذلك الساكن من ان يكون الفا او ياء او غيرهما فالالف اختلف في هاانتم واللائي **فاما هاانتم** في موضعي آل عمران وفي النساء وفي القتال فقرأه نافع بتسهيل الهمزة بين بين مع الالف لكن اختلف عن ورش فالجمهور عنه من الطريقين على التسهيل مع حذف الالف بوزن هعنتم وآخرون عنه منهما على اثبات الالف كقالون الا انه من طريق الازرق يمده مدا مشبعا

على اصله وروى بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال الهمزة الفا
فيمد للساكنين فيصير لقالون اثبات الالف مع المد والقصر لكونه
منفصلا وللازرق ثلاثة حذف الالف بوزن هعنتم وابدال الهمزة
الفا فيمد للساكنين واثبات الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله
القصر في هذا الوجه لتغير الهمزة بالتسهيل فصارت اربعة وللاصبهاني
وجهان حذف الاول كالالف للازرق واثباتها مع المد والقصر لتغير
الهمز ايضا وسيأتي في اول المواضع زيادة بسط ان شاء الله تعالى
واما اللائي بالاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرأه نافع
بحذف الياء الساكنة بعد الهمزة ثم اختلف عنه في تحقيق الهمزة
وتسهيلها **وابدالها** فحققها قالون وسهلها بين بين ورش من طريقيه
وعليه اذا وقف قلبت ياء ساكنة قال في الاتحاف ووجهه انه
اذا وقف سكن الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها
فتقلب ياء كما نقله في النشر عن نص الداني وغيره فان وقف
بالروم فكالوصل انتهى **وان كان الساكن قبل الهمزة المتحركة
ياء** فاختلف في النسيء قراءة ورش من طريق الازرق بابدال الهمزة
ياء وادغام الياء قبلها فيها والاصبهاني وقالون بالهمز كالباقين
وبقي حروف اختلف في الهمز وعدمه والنبيء وبابه ويضاهون
وبادئ وضياء والبريئة ومرجون وترجي وسال وسيأتي تفصيلها
ان شاء الله تعالى **الكلام في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها**
هو من انواع تخفيف الهمز المفرد كما تقدم **اعلم** ان ورشا من طريقيه
اختص بنقل حركة همزة القطع الى الحرف الساكن الملاصق لها
من آخر الكلمة التي قبلها ولم يكن الساكن حرف مد فيحرك الساكن
بحركة الهمز وتسقط الهمزة لقصد التخفيف قال في الحرز
وحرك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا
سواء كان الساكن تنوينا او لام تعريف او غير ذلك اصليا او زائدا

نحو متاع

نحو متاع الى شيء أحصيناه خبيرا الا تعبدوا حامية الهكم ونحو الآخرة
الايمان الاولى آلان جئت ونحو من آمن ومن اله ومن استبرق
الم احسب فحدث الم ونحو خلوا الى ابني آدم وقالت اوليهم فخرج
بهمزة القطع الم الله خلا فالمد عيه وبقيد السكون نحو الكتاب افلا
وبغير حرف مد نحو يا ايها قالوا آمنا في انفسكم واما ميم الجمع فسيعلم
عدم النقل اليها من مذهب ورش لانه يصلها بواو قبل همز القطع
فلم تقع الهمزة الا بعد حرف الصلة **واختلف عنه** اي ورش في حرف
واحد من الساكن الصحيح وهو كتابيه اني بالحاقة فذهب جماعة
عنه الى النقل طردا للباب والجمهور الى عدمه ورجحه المحققون منهم
ابن الجزري وترك النقل منه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى
في العربية لان هاء السكت حكمها السكون فلا تحرك الا اضطرورة
الشعر على ما فيه من قبح انتهى **اما قالون** فليس له نقل الا في آلان
وقد كنتم آلان وقد عصيت وفي عادا الاولى بالنجم فقرأها بالنقل
كورش وسيأتي ايضاحه في مواضعها ولاخلاف عن نافع في نقل
ردا يصدقني قال في الاتحاف وليس من قاعدة نافع النقل في كلمة
الا هذه ولذا قيل انه ليس نقلا وانما هو من اردأ على كذا زاد
واختلف في ملء من قوله تعالى ملء الارض بآل عمران فقرأه ورش
من طريق الاصبهاني بخلف عنه بالنقل والوجهان صحيحان كما في
الاتحاف عن النشر **تنبيه** لام التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلها
حتى رسمت معه هي في حكم المنفصل وهي عند سيبويه حرف تعريف
بنفسها والهمزة قبلها للوصل تسقط في الدرج وعند الخليل بن احمد
الهمزة للقطع وحذفت في الوصل تخفيفا لكثرة دورانها والتعريف
حصل بهما ويتفرع عليه كما قاله في الاتحاف اذا ابتدأت بنحو الارض
على مذهب الناقل فعلى مذهب الخليل تبتدئ بالهمزة وبعدها
اللام وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالعارض ابتدأ باللام وان

لم يعتد به ابتدأ بالهمز وهذان الوجهان يجريان في كل لام نقل اليها
عند كل ناقل كما نص عليها جماعة منهم الشاطبي حيث قال

وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله ٭ وان كنت معتدا بعارضه فلا

قال ابن الجزري وبهما اي الوجهين قرأنا لورش وغيره على وجه
التخيير انتهى واذا وقع قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح او معتل
نحو يستمع الآن من الارض ونحو والقى الالواح واولي الامر قالوا
الآن لانه تركه الابصار وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف
المعتل لعروض تحريك اللام وهذا كما قاله في الاتحاف ليس فيه
خلاف والله سبحانه وتعالى اعلم **الكلام في الهمزتين المجتمعتين
في كلمة** وتأتي الاولى منهما للاستفهام ولا تكون الا مفتوحة ولغيره
والثانية منهما متحركة وساكنة فالمتحركة مفتوحة ومكسورة
ومضمومة **فالضرب الاول مفتوحة** بعدها ساكن صحيح وحرف مد
ومتحرك **اما الذي بعدها ساكن صحيح** فنحو أأنذرتهم وأأنتم
وأأسلمتم قرأه قالون من الطريقين بتسهيل الثانية منهما بين
الهمزة والالف مع ادخال الف بينهما وقرأه ورش من طريق
الاصبهاني بالتسهيل من غير ادخال الف بينهما وهو للازرق
عن ورش عند جماعة كصاحب العنوان والطرسوسي والاهوازي
وغيرهم واما الاكثرون عنه فعلى ابدالها الفا خالصة مع اشباع
المد للساكنين والى هذين الوجهين اشار في الشاطبية بقوله

وقل الفا عن اهل مصر تبدلت ٭ لورش وفي بغداد يروى مسهلا

واما الذي بعده حرف مد ففي موضع واحد وهو أآلهتنا بالزخرف
قرأه نافع بتسهيل الثانية ايضا ولكن لم يبدلها احد عن الازرق
بل اتفق اصحابه على تسهيلها بين بين لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر باجتماع الالفين وحذف احداهما واجمع القراء على عدم
الفصل بين الهمزتين هنا بالف كراهة توالي اربع متشابهات كما

سيأتي

سيأتي ايضاحه **واما الذي متحرك** بعدها فأأمنتم [illegible] بالملك قرأه
نافع من الروايتين كما في أأنذرتهم قال في الاتحاف لكن لا يجوز المد
للازرق حالة الابدال على الالف المبدلة لعدم السبب وهو السكون
فالمد فيها بقدر الف فقط وهو الاصلي ولا يجوز ايضا ان يجعل من باب
آمن لعروض المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط
تامل **تنبيه** اختلف القراء في اسقاط الهمزة الاولى وهي همزة
الاستفهام وفي اثباتها في خمسة مواضع من هذا الضرب الاول ان يؤتى
في آل عمران **الثاني** اذهبتم طيباتكم في الاحقاف **الثالث** ان كان ذا
مال في نون قرأ نافع في هذه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر **الرابع**
أأعجمي وعربي في فصلت قرأه نافع بالاستفهام فراوياه على اصلهما
السابق في نحو أأنذرتهم من طريقهما **الخامس** ءآمنتم في الاعراف
وطه والشعراء قرأه قالون وورش من طريق الازرق بالاستفهام
في الثلاثة قال في الاتحاف ولم يدخل احد بين الهمزتين الفا لما تقدم
في ءآلهتنا وكذلك لم يبدل الثانية الفا احد عن الازرق كما في ءآلهتنا
ايضا وقرأ ورش من طريق الاصبهاني بهمزة واحدة محققة بعدها
الف في الثلاثة والله اعلم **الضرب الثاني** ان تكون الثانية مكسورة
نحو أئنكم أئن أئذا متنا أإله مع الله قرأه نافع من رواية
قالون بالتسهيل ~~كذلك~~ بين الهمزة والياء والفصل بينهما بالف
ومن رواية ورش بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بالف والله
اعلم **تنبيه** اختلف القراء ايضا في اسقاط همزة الاستفهام
واثباتها من هذا الضرب في نوعين مفرد ومكرر **فالمفرد** في خمسة مواضع
أئنكم لتأتون الرجال أئن لنا لاجرا كلاهما بالاعراف أئنك لانت
يوسف بسورته أئذا ما مت بمريم أئنا لمغرمون بالواقعة
فالاول والثاني والخامس قرأها نافع بهمزة واحدة على الخبر واما
الثالث والرابع فقرأها بالاستفهام بلا خلاف من راوييه فهما

على اصليهما السابقين **واما المكرر** فوقع فى احد عشر موضعا فى تسع سور
فى الرعد ائذا كنا ترابا وفى الاسراء موضعان أئذا كنا عظاما ورفاتا
أئنا لمبعوثون خلقا وفى المؤمنون أئذا متنا وكنا ترابا أئنا لمبعوثون
وفى النمل أئذا كنا ترابا أئنا لمخرجون وفى العنكبوت أئنكم لتأتون
الفاحشة أئنكم لتأتون الرجال وفى السجدة أئذا ضللنا فى الارض
أئنا وفى الصافات موضعان أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعو
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون وفى الواقعة أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفى النازعات أئنا لمردودون فى
الحافرة أئذا كنا عظاما قرأه نافع بالاستفهام فى الاول والاخبار
فى الثانى الا ماكان فى النمل والعنكبوت فانه قرأهما بالاخبار فى الاول
والاستفهام فى الثانى عكس ما تقدم ولذا قال الشيخ المتولى رحمه الله

وما كرر استفهامه نحو أئذا ٭ أئنا ففى ثانيهما مخبرا انـلا
سوى ما اتى فى النمل والعنكب اعكس

ولا خلاف بين الراويين فى ذلك كله نعم كل منهما فى المستفهم على قاعدته
السابقة فقالون بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بالف وورش
بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بالالف تدبر **الضرب الثالث**
ان تكون الثانية مضمومة ووردت فى ثلاثة مواضع متفق عليها
وواحد مختلف فيه فالمتفق عليها قل أؤنبئكم بآل عمران أأنزل عليه
الذكر فى ص أألقى عليه الذكر فى القمر قرأها نافع بتسهيل الثانية
بين بين من غير ادخال الف بينهما من رواية ورش واختلف
فيه عن قالون فالجمهور عنه من الطريقين الادخال قال فى الاتحاف
وروى عنه القصر من الطريقين ابن الغنام وهو فى الجامع للحلوانى
انتهى والواحد المختلف فيه أأشهدوا خلقهم فى الزخرف قرأه نافع
بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة بين بين واختلف عن قالون
فى الفصل بينهما بالالف والوجهان فى الشاطبية وغيرها قال فى

الاتحاف

الاتحاف وقطع له اى لقالون بالقصر اكثر المؤلفين كقراءة ورش من
طريقيه انتهى **فصل** فان دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة
فلا خلاف بين القراء فى تسهيل همزة الوصل وذلك فى ثلاث كلم فى ستة
مواضع آلذكرين معا آلآن معا آلله اذن لكم آلله خير وكذا به
آلسحر فى قراءة ابى عمرو واختلف اهل الاداء فى كيفية هذا التسهيل
فذهب جماعة الى انه بين بين مع القصر قياسا على سائر الهمزات
المفتوحة بعد همزة الاستفهام والجمهور الى ابدال الهمزة الفا خالصة
مع المد للساكنين وهذا هو الاشهر فى الاداء الاقوى فى التصريف ولذا
رجحه الشاطبى اذ قال فى حرزه

وان همز وصل بين لام مسكن ٭ وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
فللكل ذا اولى ويقصره الذى ٭ يسهل عن كل كالآن مثلا

ووجه البدل كما نقله فى الاتحاف عن الجعبرى ان حذفها يؤدى الى
التباس الاستفهام بالخبر وتحقيقها يؤدى الى اثبات همزة الوصل
وصلا وهو لحن والتسهيل فيه شئ من لفظ المحققة فتعين البدل
وكان الفا لانها مفتوحة ولذا لو كانت همزة الوصل مكسورة نحو افترى
على الله استغفرت لهم اتفقوا على حذفها ويؤتى بهمزة الاستفهام
فقط لعدم اللبس **اما لو كانت الاولى** لغير استفهام فالثانية اما
متحركة او ساكنة **فالمتحركة** أئمة فى خمسة مواضع فى التوبة والانبياء
وموضعى القصص وموضع السجدة قرأها قالون وورش من طريق
الازرق بالتسهيل والقصر وقرأ ورش من طريق الاصبهانى بالتسهيل
والمد فى ثانى القصص وفى السجدة كما نص عليه الاصبهانى فى كتابه
وهو المأخوذ به من جميع طرقه وفى الثلاثة الباقية بالقصر
كالازرق ولذا قال فى الطيبة

مسهلا والاصبهانى بالقصص ٭ فى الثان والسجدة معه المد نص

واختلف فى كيفية ذلك التسهيل فذهب الجمهور من اهل الاداء الى

انه بين بين وذهب آخرون الى انه الابدال ياء خالصة والوجهان في الحرز الا انه جعل الثاني مذهب النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر لان الصحيح ثبوت كل من الاوجه الثلاثة التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية نعم لا يجوز الفصل بين الهمزتين عن احد على وجه الابدال كما نص عليه ابن الجزري وغيره فافهمه واما الساكنة فاتفقوا على ابدالها بحركة الهمزة قبلها ولذا قال في الحرز

وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كآدم اوهلا

فتبدل الفا في نحو آدم وآسى وآتى وواوا في نحو اوتى واوذينا واومن وياء في نحو ايمان وايلاف وايت والله سبحانه وتعالى اعلم

الكلام في الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا فخرج ما شاء الله لان الثانية همزة وصل ونحو السوأى ان لعدم التلاصق وبقيد الوصل ما اذا وقف على الاولى وهما على ضربين متفقتان ومختلفتان فالمتفقتان اما بالكسر او الفتح او الضم فالكسر نحو هؤلاء ان ومن السماء الى ومن النساء ان وكذا للنبي ان بيوت النبي الا في قراءة نافع والفتح نحو جاء احدكم والسفهاء اموالكم والضم اولياء اولئك بالاحقاف فقط فقرأ نافع من رواية قالون بحذف الهمزة الاولى وصلا في المفتوحتين خاصة وبتسهيلها من المكسورتين بين الهمزة والياء ومن المضمومتين بين الهمزة والواو نعم اختلف عنه اعني قالون في بالسوء الا بيوسف فذهب جماعة عنه الى تسهيل الاولى منهما كالباب وذهب الجمهور الى ابدال الاولى منهما واوا مكسورة وادغام الواو التي قبلها فيها وهذا هو المختار قال في التقريب وكذلك الحكم لقالون في للنبي ان بيوت النبي الا ولذا قال في الطيبة

طردا

وسهلا في الكسر والضم وفي ها بالسوء والنبي الادغام اصطفى

ونقل في الاتحاف عن النشر تضعيف التسهيل في النبي فليراجع وما تقرر في المفتوحتين ان المحذوفة هي الاولى هو الذي عليه الجمهور وذهب جماعة الى انها الثانية وفائدة الخلاف تظهر في المد فعند الجمهور من قبيل المنفصل وعند الجماعة من قبيل المتصل تدبر وقرأ من رواية ورش من طريق الاصبهاني وكثير من طريق الازرق بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين في الانواع الثلاثة وروى الجمهور عن الازرق ابدال الثانية حرف مد خالصا من جنس سابقها ففي الفتح الفا وفي الكسر ياء وفي الضم واوا مبالغة في التخفيف وهو سماعي وزاد بعض المصريين عن الازرق وجها ثالثا في هؤلاء ان كنتم بالبقرة وفي البغاء ان اردن في النور وهو جعل الهمزة الثانية فيهما ياء مكسورة ولذا قال في الدرر

وابدلن ياء خفيف الكسر من ها على البغاء ان وهؤلاء ان

قال الشيخ المتولي فيكون له اي للازرق في هؤلاء ان كنتم ثلاثة اوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدا مطولا فياء مكسورة وفي البغاء ان اردن اربعة اوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدا مع الطول والقصر وابدالها ياء مكسورة واما المختلفتان بان كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو شهداء اذ والبغضاء الى وزكريا اذ او كانت مفتوحة مضمومة نحو جاء امة فقط بالمؤمنين او مضمومة مفتوحة نحو السفهاء الا وتشاء انت والنسيء اولياء او مكسورة مفتوحة من خطبة النساء او وهؤلاء اهدى او مضمومة مكسورة نحو يشاء الى صراط ويا زكريا انا ويا ايها النبي اذا ولم يقع في القرآن عكس هذا وهو مكسورة مضمومة مثاله على الماء امم فقرأ نافع بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية كالياء في الضرب الاول وكالواو في الثاني وبابدالها واوا خالصة مفتوحة

في الثالث وياء خالصة في الرابع ولا خلاف بين اهل الاداء عن نافع
في جميع ذلك واختلفوا في كيفية تسهيل الضرب الخامس فقال جمهور
المتقدمين تبدل واوا خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ماقبلها
وهو مذهب القراء والاخفش من النحويين وقال جمهور المتأخرين
تسهل بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها فقط وهو مذهب الخليل
وسيبويه وله اقال في درر اللوامع

وان اتت بالكسر بعد الضم ، فاختلف فيها بين اهل العلم
فمذهب الاخفش والقراء ، ابدالها واوا لدى الاداء
ومذهب الخليل وسيبويه ، تسهيلها كالياء والبعض عليه

قال في الاتحاف وهذا هو الوجه في القياس والاول آثر في النقل قال
واما من سهلها كالواو فدبرها بحركة ما قبلها على رأي الاخفش فتعقبه
في النشر بعدم صحته نقلا وعدم امكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا
بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز
ولا يصح هذا **ثم ما تقرر** في المتفقتين والمختلفتين انما هو في حال الوصل
اما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدأ
بالثانية حققت بلا خلاف وقد اشرت اليه فيما مر **تتمة** اذا ابدلت
الثانية حرف مد للازرق فان وقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان
وجاء امرنا زيد في حرف المد لاجل الساكنين وان وقع بعده متحرك
نحو في السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك لم يزد على مقدار حرف
المد فان وقع بعد المفتوحتين الف وذلك في الموضعين جاء آل
لوط وجاء آل فرعون ففي وجه لا تبدل الثانية حذرا من اجتماع الفين
وهو متعذر بل يتعين التسهيل فقط وفي وجه آخر كسائر الباب
وعليه بعد البدل وجهان الحذف للساكنين والثاني لا بل يزاد في المد
فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما وعلى كل
من اوجه البدل لا يجوز التوسط لانه لا وجه له بخلافه على وجه

التسهيل

التسهيل فيجوز التوسط ايضا ولذا قال الشيخ المتولي رحمه الله

وفي جاء آل اقصر ووسط ومدان ، تسهل ودع توسطا ان كنت مبدلا

وسيأتي ان شاء الله تعالى زيادة بسط والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفتح والامالة

الفتح عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف ويقال له التفخيم وهو شديد
ومتوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فاه بذلك الحرف ولا يجوز
في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب والمتوسط ما بين الفتح
الشديد والامالة المتوسطة وهو الذي يستعمله اصحاب الفتح
من القراء والامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو
الياء كثيرا وهي المحضة وتسمى الكبرى والاضجاع والبطح واللي
وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له التقليل وبين بين والتلطيف
والصغرى وكلاهما اي الامالتين وارد في القرآن نعم يجتنب في
الكبرى من القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه **ثم ان الفتح
والامالة** لغتان مشهورتان على السنة الفصحاء من العرب
الذي نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة
عامة نجد كتميم واسد وفي الحديث عن صفوان بن عسال رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا يحيى
اي بالامالة فقيل له يا رسول الله تميل وليس هي لغة قريش
فقال هي لغة الاخوال بني سعد وفي حديث غريب عن زر بن
حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه طه
ولم يكسر اي لم يمل فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء اي
امالهما فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال
والله هكذا علمني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكذا نزل
بها جبريل رواه ابن مردويه وعن ابراهيم النخعي قال كانوا
يرون ان الالف والياء في القراءة سواء قال الداني يعني

بالالف والياء التفخيم والامالة انتهى **والقراء في الامالة على اقسام**
منهم من امال ومنهم من لم يمل وهو ابن كثير فانه لم يمل شيئا في جميع
القرآن والاول قسمان **مقل فيها** كقالون فانه لم يمل الا احرفا
قليلة على اختلاف في بعضها ولنا اقال في درر اللوامع
واقرأ جميع الباب بالفتح سوى ما هاد لقالون فمحضها روى
وقد حكى قوم من الرواة ما تقليلها يا عنه والتوراة
واقل منه الاصبهاني عن ورش فانه لم يمل الا التوراة **ومكثر** كالازرق
عن ورش واصل امالته الصغرى فلنبسطه هنا زيادة في الايضاح
اعلم انه امال كل الف متطرفة عن ياء بعد راء امالة صغرى
كاشترى وترى واري فاراه يفترى تماري يتوارى او اسم
للتأنيث كبشرى وذكرى واسرى والقرى والنصارى واسارى
وسكارى واختلف عنه في لوا راكهم ففيه الفتح والتقليل وكلاهما
صحيح عنه **وقرأ ايضا بالامالة الصغرى** في الفات رؤس الآي
في احدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات
وعبس وسبح والشمس والليل والضحى واقرأ انما قافي كل ذلك
سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى او الواو نحو الضحى
والقوى نعم استثنى من الاتفاق ما اتصل به هاء مؤنث وذلك
في النازعات من بناها الى آخرها وخمسة عشر فواصل والشمس
فقد اختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان الى اطلاق التقليل
فيها كسائر الفواصل وذهب آخرون كالمهدوي الى الفتح ولا خلاف في
تقليل من ذكراها كبقية ذوات الراء والى ذلك اشار ابن الجزري في
الطيبة بقوله
وقلل الرا ورؤس الآي جف وما به ها غير ذي الراختلف
واختلف عنه ايضا في غير الفواصل من اليائي غير ذي الراء وهو كل
الف انقلبت عن الياء او ردت اليها او رسمت بها على اي وزن كان

في الاسماء والافعال نحو هدى والزنا بالزاي ونأى واني ورمى
وهداي ومحياي واسعى واعمى وخطايا وتقاته ومتى واتاه
ومثواي والمأوى والدنيا وطوى والرؤيا وموسى وعيسى ويحيى
وبلى وكسالى ويتامى وما اشبه ذلك فروى جماعة عنه التقليل
وآخرون عنه الفتح وهما صحيحان واستثنى من المرسوم بالياء
خمس كلمات فانها لا تمال وهي لدى والى وحتى وعلى ومازكى منكم
واليه والى ما مر في اراكهم اشار في درر اللوامع بقوله
واختلف عنه في اراكهم وما لا راء فيه كيتامى ورمى
وفي الذي رسم بالياء عدا ما حتى زكى منكم الى على لدى
ويعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال باسناد الفعل
الى المتكلم او المخاطب ولنا اقال في الحرز
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا
اي فان ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي اصلها تقول
في اليائي من الاسماء في نحو فتى فتيان وفي هدى هديان وفي ماوى
ماويان وفي الواوي في اب ابوان وصفا صفوان وعصا عصوان
وتقول في اليائي من الافعال في نحو رمى رميت واشترى اشتريت
واستعلى استعليت وفي الواوي منها في نحو دعا دعوت وعفا عفوت
ودنا دنوت فلو زاد الواوي على ثلاثة احرف صار يائيا وذلك
كالزيادة بحروف المضارعة وآلة التعدية نحو رضى فان
اصله رضو فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ثم
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويدعى ويزكى وزكاها وزكى
ونجانا فتعالى الله هذا **وتحصل مما سبق** ان اليائي غير ذوات الراء
وغير باب راى للازرق فيه ثلاث طرق الاول التقليل مطلقا
رؤس الآي وغيرها فيها ضمير اولا وهو مذهب جماعة كصاحب
العنوان وابي الفتح الثاني التقليل في رؤس الآي فقط سوى

ما فيه ضمير فالفتح وكذا ما لم يكن رأس آية وهذا مذهب ابن غلبون
وجمهور المغاربة الثالثة التقليل رؤس الآي وغيرها الا ان يكون
رأس آية فيها ضمير تأنيث وهذا ما في التيسير وهو مركب من الاولين
واما الفتح مطلقا فانفرادة لا يعول عليها ولذا لم يعرج عليها في الطيبة
ونبه في الاتحاف ان للازرق في نحو وآتى المال على حبه ذوي القربى
خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل والفتح والتقليل الاولى قصر
البدل والفتح في الالف وهذا مختار الشاطبي الثانية التوسط في
البدل والفتح في الالف وهذا طريق الاهوازي واحد طريقي
تلخيص العبارات الثالثة المد المشبع مع الفتح وهذا مذهب ابن
شريح والمهدوي وغيرهما الرابعة الاشباع مع التقليل طريق
العنوان الخامسة التوسط مع التقليل طريق التيسير وهذه
الخمس هي المروءة من طرق الطيبة والاتحاف ومنع الشيخ سلطان
الثانية من طريق الحرز لان من رواها ليس من طرق الشاطبية
وايده بقول ابن الجزري

كآتى لورش افتح بمده وقصره ٭ وقلل مع التوسيط والمد مكملا
لحرز وفي التلخيص فافتح ووسطن ٭ وقصر مع التقليل لم يك للملا

وهكذا النظائر كقوله فتلقى آدم فتأتي بالفتح مع كل من ثلاثة
البدل فهذه ثلاثة ثم بالتقليل مع التوسط والطويل تكملة خمس
طرق ويخرج التوسط على الفتح من طريق الشاطبية والى طريقها
اشار الشيخ المتولي بقوله

وقلل ذوات الياء عند توسط ٭ لهمز وعند الهمز وجهان جملا
وفي بدل مع فتح ذي الياء فاقصرن ٭ ومد وان قللت وسط وطولا

قال في شرحه بقي ما لو اتى مع ذي الياء عارض كما امتنع وجه القصر
على وجه التقليل وبهذا تعلم ان في قوله تعالى ذلك متاع الحياة الدنيا
الى الوقف على مآب عشرة اوجه تثليث العارض على الفتح ومده

وتوسطه

وتوسيطه على التقليل ويأتي مع كل من هذه الخمسة السكون المجرد
والروم لكن تجويزهم الروم على التوسط والفتح فيه نظر لان الروم
بمنزلة الوصل ولا توسط في البدل على الفتح فتأمل واذا قرأت قوله
تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم الآية تأتي بقصر البدل على القصر
في حرف اللين مع الفتح في التقوى والتوسط في مد البدل مع القصر
في حرف اللين ايضا مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها من طريق الطيبة
ثم بالتوسط في حرف اللين على التوسط في مد البدل مع تقليل التقوى
وكذا فتحها من الطيبة ثم بالطويل في البدل على القصر في حرف اللين
مع الفتح والتقليل في التقوى فهي سبعة من الطيبة وخمسة من
الشاطبية وكذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الآية فتأتي بالقصر في مد البدل وهو آمنوا
على الفتح في الانثى بالانثى على التوسط في حرف اللين في شيء ثم
بالتوسط في البدل على الفتح والتقليل على التوسط في حرف اللين
فهذه ثلاثة ثم تأتي بالطويل في البدل على الفتح والتقليل كلاهما
مع التوسط والطويل في حرف اللين فالكل سبعة من طرق
الطيبة بناء على حرفي المد عند اجتماع مد البدل مع حرف اللين
وهكذا النظائر والله اعلم **فصل** قرأ ورش من طريق الازرق
بالتقليل ايضا كل الف عين او زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة
نحو الدار النار الغفار النهار الديار الابكار بقنطار ودار بوارها
واشعارها ابصارهم حمارك وقرار والاشرار وما اشبه ذلك
نعم اختلف عنه في الجار معا في النساء وجبارين في المائدة والشعراء
فله فيها الفتح والتقليل والوجهان في الشاطبية وكلاهما صحيح قال
الشيخ المتولي واختلف في كيفية جمعهما مع ذي الياء والمنقول في
قوله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار ثلاث روايات **الأولى** فتح الياء مع فتح

الجار ثم تقليلهما معا **الرواية الثانية** فتح ذي الياء مع فتح الجار وتقليله ثم تقليل ذي الياء مع فتح الجار وتقليله كذلك فاذا ابتدأت من قوله تعالى ولا تشركوا به شيئا زادت الاوجه باعتبار وجهي اللين مع كل من هذه الاوجه **الرواية الثالثة** توسيط اللين مع فتح ذي الياء والجار ثم تقليل الجار وحده ثم تقليلهما معا ثم مد اللين مع فتح ذي الياء والجار ثم تقليل الجار وحده ثم تقليل ذي الياء مع الجار وفي قوله تعالى قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين الروايتان الاوليان فقط فعلى الاولى تأتي بفتح موسى مع فتح جبارين وتقليله ثم بتقليل موسى مع فتح جبارين وتقليله وقد نظمها في قوله

وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معا ✽ وقللهما او قل بأربعة علا
وعن بعض الوجهين في الجار فاعترف ✽ على فتح ذي الياء ثم قللهما على
توسط لين ثم مع مد افتحن ✽ هما الجار قلل وحده ثم قللا
لذي الياء دون الجار والاولين قل ✽ بموسى وجبارين كن متاملا

تنبيه مر عن الازهران قالونا قرأ هار الذي في التوبة بالامالة المحضة وعليه المغاربة وذكر في الطيبة الخلاف فيه فله الفتح ايضا من طريقها قال في الاتحاف وكلاهما صحيح عن قالون من طريقيه انتهى **فصل** في حروف مخصوصة **منها نأى** في الاسراء وفصلت قرأه الازرق فتحا وورش بالفتح والتقليل في الهمزة مع فتح النون **ومنها رأى** فعلا ماضيا ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا او مضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا في الانعام رأى ايديهم في هود رأى قميصه رأى برهان ربه في يوسف رأى نارا في طه ما رأى لقد رأى في النجم والمضمر رآك ورآها ورآه **قرأها الازرق** عن ورش بالتقليل في الراء والهمزة معا في الجميع بعده ظاهر ومضمر وصلا ووقفا **واما الذي بعده ساكن** وهو في ستة مواضع رأى

القمر رأى الشمس في الانعام رأى الذين ظلموا ورأى الذين اشركوا كلاهما في النحل رأى المجرمون في الكهف رأى المؤمنون في الاحزاب في سورته فقرأه بالفتح للراء والهمزة معا في الوصل وبتقليلهما في الوقف والى ذلك كله اشار الشيخ المتولي بقوله

وحرفي رأى قلل قبيل محرك ✽ وما بعده التسكين في الوقف قللا

ومنها الكافرين حيث جاء بالياء جرا ونصبا قرأه الازرق فتحا وورش بالتقليل **ومنها التوراة** اختلف فيه عن قالون وورش اما قالون فروى له التقليل المغاربة وجماعة من غيرهم وروى له الفتح العراقيون وآخرون من غيرهم والوجهان في الشاطبية وغيرها واما ورش فروى عنه الامالة الكبرى الاصبهاني ولم يمل غيرها كما اشرت اليه فيما مر ولذا قال في الطيبة ✽ وغيرها للاصبهاني لم يمل ✽ وروى الازرق عن ورش التقليل بلا خلاف **ومنها احرف الهجاء** في فواتح السور وهي خمسة في سبع عشرة سورة **الاول الراء** من الر اول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر والمر اول الرعد قرأه بالتقليل في الكل ورش من طريق الازرق **الثاني الهاء** من فاتحة مريم وطه اختلف في فاتحة مريم عن قالون وورش اما قالون فروى الفتح له العراقيون وبعض المغاربة وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وهو الذي في الشاطبية واما ورش فروى عنه الاصبهاني الفتح واختلف عن الازرق فنفي وجه عنه الفتح وفي آخر التقليل وهو الاشهر وبه قطع في الشاطبية قال في الاتحاف وانفرد الهذلي بالتقليل عن الاصبهاني وهو ظاهر متن الطيبة فانه اطلق الخلاف منها لنافع المرموز له بالالف في قوله واذها يا اختلف لانه لو اراد حصر الخلاف في الازرق لرمزله بالجيم على قاعدته في الاصول فيدخل الاصبهاني لكنه انفرادة للهذلي كما ترى على ما في النشر والله اعلم انتهى ولا

خلاف عن قالون والاصبهاني في فتح هاء طه واختلف عن الازرق
فالجمهور عنه على امالتها محضة وهو المنصوص عليه في الشاطبية
وغيرها وليس له في القرآن امالة كبرى غيرها ولذا قال في الدرر

وكل ماله به اتينا … من الامالة فبين بينا
وقد روى الازرق عند المحضا … فيها بهاطه وذاك ايضا

قال في الاتحاف والوجه الثاني له التقليل وهو الذي في تلخيص ابي
معشر وغيره **الثالث الياء** من اول مريم ويس اختلف عن نافع
من روايتيه في اول مريم فامالها عنه من امال الهاء فيه وفتحها
عنه من فتح على الاختلاف السابق فيها انفا واما ياء يس
فاختلف فيه عن نافع ايضا قال في الاتحاف فالجمهور عنه على
الفتح وقطع بالتقليل ابن بليمة والهذلي وغيرهما فيدخل فيه
الاصبهاني **الرابع الطاء** من طه وطسم وطس قرأها نافع
بالفتح قال في الاتحاف لكن في كامل الهذلي تقليلها عن قالون
والازرق وتبعه الطبري في تلخيصه ولم يعول عليه في الطيبة
الخامس الحاء من حم في الحواميم السبع قرأها ورش من طريق
الازرق بالتقليل وقالون والاصبهاني عن ورش بالفتح **بقي**
هنا حروف ممالة لغير نافع لا حاجة لنا في ذكرها في هذا الكتاب
لكون نافع قرأها بالفتح وهو الاصل في الاشهر والامالة فرع
عنه ووجهه كما في الاتقان ان الامالة لا تكون الا لسبب فان فقد
لزم الفتح وان وجد جاز الفتح والامالة فما من كلمة تمال الا
وفي العرب من يفتحها فدل اطراد الفتح على اصالته وفرعيتها
فليتأمل **تتمة** كل ما يمال في الوصل فهو في الوقف كذلك ولا خلاف
في ذلك بين اهل الاداء سواء كان منونا ام لا فان كان المنون
من ذوات الراء او من فواصل السور السابقة وقف عليه بالتقليل
وجها واحدا وان كان من غيرها وقف عليه بالفتح والتقليل

نحو هدى

نحو هدى وموسى وان كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه
بالتقليل لا غير نحو القرى التي ونرى الله وترى الشمس وان كان من
ذوات الياء غير الرائيات نحو هدى الله وموسى الكتاب وعيسى ابن
مريم وقف عليه بالفتح والتقليل والى ذلك اشار الشيخ المتولي بقوله

ونحو هدى للمتقين القرى التي … هدى الله عنه قف بما قد تأصلا

نعم وقع الخلاف بين اهل الاداء فيما اميل من اجل كسرة متطرفة نحو
النار والحمار وهار والابرار فذهب جماعة الى الوقف بالفتح المحض
لان الموجب للامالة حال الوصل هو الكسر وقد ذهب حال الوقف
وخلفه السكون وذهب الجمهور الى ان الوقف في ذلك كالوصل ايضا
اعتبارا بالاصل ولم يعتبروا عارض السكون ولان فيه اعلاما بالاصل
كالروم والاشمام ولذا قال في الدرر

فصل ولا يمنع وقف الراء … امالة الالف في الاسماء
حملا على الاصل واعلاما بما … قرأ في الاصل كما تقدما

وهذا هو الذي عليه عمل المحققين واستشكل بانه يلزم عليه بقاء الامالة
في نحو موسى الكتاب نصارى المسيح حال الوصل لان حذف الالف عارض
ولا يعتد بالعارض مع انه لم يقرأ به احد واجيب بالفرق بينهما وهو ان
المحذوف في الوقف على نحو النار هي الكسرة التي اوجبت الامالة والحرف
الممال لم يحذف والمحذوف في نحو موسى هو الحرف الممال فلم يشتبها اصلا
تأمل **فائدة** ورد في الحديث نزل القرآن بالتفخيم رواه الحاكم عن
زيد بن ثابت مرفوعا قال الحليمي معناه انه يقرأ على قراءة الرجال
ولا يخضع الصوت فيه ككلام النساء قال ولا يدخل في هذا كراهة
الامالة التي هي اختيار بعض القراء وقد يجوز ان يكون القرآن نزل
بالتفخيم فرخص ذلك في امالة ما يحسن امالته وقيل ان المراد بالتفخيم
تحريك اوساط الكلم بالضم والكسر في المواضع المختلف فيها دون
اسكانها لانه اشبع لها وافخم فعن ابن عباس نزل القرآن بالتثقيل

والتفخيم نحو قوله الجمعة واشباه ذلك من التثقيل كعنه راونه راوالصد فلين يعني بتحريك الاوسط في ذلك وقيل معنى الحديث التعظيم والتبجيل اي عظموه وبجلوه فحض بذلك على تعظيم القرآن وتبجيله والله سبحانه وتعالى اعلم

باب تفخيم الراءات وترقيقها

التفخيم عبارة عن ربو الحرف وتسمينه والترقيق عبارة عن انحاف ذات الحرف والاصل في الراء التفخيم على ما قاله الجمهور لتمكنها في ظهر اللسان ولانه لا يفتقر الى سبب من الاسباب والترقيق ضرب من الامالة فلا بد من سبب وقال آخرون ليس لها اصل في تفخيم ولا ترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها او مجاورها قال ابن الجزري والقولان محتملان والثاني اظهر في مذهب ورش من طرق المصريين اعلم ان الراء لا تخلو من ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة وتفخيمها مضمومة ومفتوحة متفق عليه الا ما نذكره من مذهب ورش من طرق الازرق فاما المفتوحة فانه يرققها اذا كانت بعد ياء ساكنة او كسرة وهي مع ذلك في كلمة واحدة سواء كانت الراء وسطا او طرفا نحو غيره وصغيره وكبيره وسراجا والطير والخير والغفير والخمير وكبائر وبصائر ولتغفر وحسر وشاكرا وطائرا وخيرا وبصير ومسطرا ومنيرا وما اشبه ذلك على اختلاف في بعضه سيأتي قال في الطيبة

والراء عن سكون ياء رقق ما وكسرة من كلمة للازرق

وذلك بشرطان لا يكون بعد الراء المتوسطة حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها وذلك في كلمتين صراط حيث اتى وفراق في الكهف والقيامة وان لا تتكرر الراء فلا خلاف في التفخيم في ضرارا وفرارا والفرار وكذلك يرققها اذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو اجرامي والذكر والسحر لانه حاجز غير حصين بشرطان لا يكون الساكن طاء او صادا او قافا نحو اصرا ومصرا وقطرا ووقرا وان لا يكون بعد الراء حرف

الاستعلاء

استعلاء وذلك في اعراضا واعراضهم وكذا الاشراق على خلاف فيه وان لا تتكرر الراء وذلك في مدرارا واسرارا فيفخمها وكذا يفخمها اذا كانت كلمة اعجمية وذلك ابراهيم وعمران واسرائيل تنبيه مما اختص الازرق بترقيقه الراء الاولى من بشرر في المرسلات فان الجمهور على ترقيقها في الحالين من اجل الكسرة المتأخرة فهو خارج فيها عن اصله السابق ويكون ترقيقا لترقيق كالامالة للامالة في نحو اسارى للدوري عن الكسائي تدبر واختلف الرواة عن الازرق في المنون وذلك على ثلاثة اقسام الاول ان تكون الراء بعد كسرة مجاورة وذلك نحو شاكرا صابرا ناصرا الثاني ان يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح مظهر او مدغم وذلك ذكرا وسترا وحجرا ووزرا وامرا وصهرا وسرا ومستقرا الثالث ان تكون الراء بعد ياء ساكنة وتكون بعد حرف اما على وزن فعيل نحو قديرا خبيرا كبيرا اولا نحو تقديرا تكبيرا قواريرا زمهريرا او حرف لين نحو سيرا وطيرا وخيرا فمنهم من رقق له في كل ذلك مطلقا في الحالين على القياس ومنهم من فخمه مطلقا نظرا للتنوين ومذهب الجمهور فيه التفصيل بين ذكرا وبابه فيفخم ما عدا سرا ومستقرا لذهاب الفاصل بالادغام ومن هؤلاء من استثنى من الكلمات صهرا فرققه ولم يستثنه الشاطبي وبين غيره فيرقق واليه اشار في الحرز بقوله

وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر رحلا

واشار بقوله اعمر رحلا الى اختيار وجه التفخيم فيه بمعنى ان التفخيم اعمر منزلا من غيره واختلف هؤلاء الجمهور في غير باب ذكرا سواء كان بعد الياء كخبيرا وخيرا ونظيرا او بعد الكسرة كشاكرا صابرا فذهب جماعة كالشاطبي الى الترقيق في الوصل والوقف وذكر آخرون الى التفخيم في الوصل نظرا للتنوين والى الترقيق في الوقف لذهابه حينئذ والحاصل كما قاله في الاتحاف انه اذا جمع بين المسئلتين وحكى فيها

الكسرة

الخلاف فيكون فيهما قول بالتفخيم مطلقا وقول بالترقيق مطلقا وقول
بالفرق بين باب ذكرا فيفخم في الحالين وفي الالفاظ الستة الاصح عند
بعض منهم وبين غيره فيرقق في الحالين وقول كذلك يرقق في غير باب
ذكرا لكن في الوقف فقط وفي فهم ما ذكر من الطيبة غموض والاقرب
كما قاله الشيخ سلطان ان يراد بقولها وجل التفخيم ما نون منه ان وصل
كشاكرا الخ انه عظم التفخيم في الوصل وقل في الوقف وذلك لان التفخيم
في الوصل ثابت فيما ذكر عند القائلين بالتفخيم مطلقا وعند من قال به
في الوصل فجلاله لثبوته من الطريقين وليس المراد انه جل بالنسبة
للترقيق في الحالين فلا يشكل بان الترقيق فيهما هو الاشهر تأمل
واجمع الكل على استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا لاجل حرف الاستعلاء
واختلف الرواة ايضا في كلمات معينة وهي ارم بالفجر وسراعا
وذراعا وذراعيه وافتراء على الله وافتراء عليه ومراء وساحران
وتنتصران وطهرا وعشيرتكم بالتوبة وحيران ووزرك وذكرك
ووزر اخرى وحذركم ولعبرة وكبره والاشراق بنص وحصرت
صدورهم ففي كل من هذه الكلمات من طريق الطيبة وجهان الترقيق
والتفخيم وقد فصل طرقها في الاتحاف هنا وسيأتي ان شاء الله في
مواضعها وبقي من قسم المفتوحة ما اميل منها نحو ذكرى وبشرى
وسكارى وحكمه الترقيق اتفاقا واما الراء المضمومة فان الازرق
عن ورش يرققها ايضا اذا كانت بعد ياء ساكنة او كسرة سواء
كانت الراء وسط الكلمة ام آخرها منونة ام لا وذلك نحو سيروا
كبيرهم غيره كافرون ينتصرون ونحو قدير وخبير وحرير وخير
وكذا الوفصل بين الكسرة والياء ساكن نحو ذكركم وعشرون وذكر والراء
والسحر هذا مذهب الجمهور من اهل الاداء المصريين والمغاربة
وروى جماعة كطاهر بن غلبون وصاحب العنوان والمجتبى تفخيمها
فلم يجروها مجرى المفتوحة واختلف هؤلاء الجمهور الآخذون

بالترقيق

بالترقيق في كلمتين عشرون وكبرياهم بيا الغيبة ففخمها فيهما جماعة ورققها
آخرون والى ذلك كله اشار في الطيبة بقوله

كذا اذا ذات الضم رقق في الاصح ... والخلف في كبر وعشرون وضح

واما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها
لازمة ام عارضة نحو رزق رجال فارض الطارق اصري بالزبر
والفجر ونحو فليحذر الذين فلينظر الانسان ونحو وانحر ان وانظر انهم
حال النقل واما الراء الساكنة فان كان قبلها ضم او فتح فلا خلاف في
تفخيمها عن جميع القراء نحو القرآن والفرقان ويرزقون وبرق والعرش
وصرعى واختلف اهل الاداء في ثلاث كلمات وهي قرية ومريم حيث
وقعتا والمرء وزوجه في البقرة والمرء وقلبه في الانفال فذهب
بعضهم الى الترقيق لكل القراء في الثلاث من اجل الياء والكسرة
وذهب جماعة الى ترقيق فقط من اجل الياء وآخرون الى ترقيق
الثلاث للازرق فقط والصواب كما قاله ابن الجزري في الثلاث
التفخيم لكل القراء ولا فرق بين الازرق وغيره وبه جزم في الطيبة
اذ قال

وقبل كسرة وياء فخما ... في المرء ثم قرية ومريما
اذ لا اعتبار بتأخر السبب ... هنا وان حكي عن بعض العرب
وانما اعتبر في بشرر ... لانه وقع في المكرر

وان وقعت الراء الساكنة بعد كسر فان كانت الكسرة عارضة فلا خلاف
في تفخيمها نحو ام ارتابوا ورب ارجعون ولمن ارتضى وان كانت
الكسرة لازمة فلا خلاف في ترقيقها نحو فرعون ومرية واحصرتم
واستاجره وامرت واصبر ولا تصعر نعم اذا وقع بعدها حرف
استعلاء متصل فخمت بلا خلاف نحو قرطاس وفرقة وارصادا
قال في الاتحاف والمراد بالكسرة اللازمة هي التي تكون على حرف اصلي
او منزل منزلته يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك
وهو باء الجر ولامه وهمزة الوصل وقيل العارضة ما كانت على حرف

زائد وتظهر فائدة الخلاف في حرفا بالكهف في قراءة كسر الميم وفتح الفاء فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء معها وهو الصواب كما في النشر لاجماعهم على ترقيق المحراب للازرق وتفخيم مرصادا لاجل حرف الاستعلاء بعده لا من اجل عروض الكسرة قبل وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم وعليه الصقلي انتهى **وقد اختلف في فرق** بالشعراء فذهب جماعة الى التفخيم والجمهور الى الترقيق لضعف حرف الاستعلاء بالكسر والوجهان في الشاطبية وغيرها قال ابن الجزري وهما صحيحان الا ان النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه قال بعضهم فهو الاولى بالعمل افرادا وبالتقديم جمعا انتهى فان وقع حرف الاستعلاء منفصلا نحو فاصبر صبرا انذر قومك تصاعر خدك فلا عبرة بها فليس فيه الا الترقيق والله اعلم **تتمة** في الوقف على الراء اعلم انك متى وقفت بالسكون او بالاشمام فيما يجوز فيه نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة نحو بعثر وقد قدر وناصر والاشر او ساكن بعد كسرة نحو الذكر والشعر وبه السحر او ياء ساكنة نحو قدير ونذير ولا ضير والخير او حرف ممال نحو الدار والابرار عند من امال او رقق في قوله بشرر عند من رقق الراء رققتها وان كان ما قبلها في الوقف مفتوحا او مضموما فانها تفخم للجميع سواء تخلل بين هاتين الحركتين وبين الراء ساكن نحو القدر والفجر والصبر او لم يتخلل نحو البصر والزبر قال بعضهم وليس نذر من قبيل المضموم ويسر من قبيل الساكن اذ الياء فيهما متوسطة لان اصلهما نذري ويسري وحكمها الترقيق على المختار واختلف في ادخلوا مصر وعين القطر ففي وجه بالتفخيم فيهما وفي آخر بالترقيق فيهما نظرا فيهما لحال الوصل وعملا بالاصل يعني ان الراء في مصر مفتوح مفخم في الوصل والراء في القطر مكسور مرقق اما الوقف بالروم فيما يجوز فيه فكالوصل ترقيقا وتفخيما وقد اشار الى ذلك الشيخ المتولي بقوله

قال ابن الجزري اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق ع

والراجح

والراجح التفخيم في للبشر … والعجر ايضا وكذا بالنذر
وفي اذا يسر اختيار الجزري … ترقيقه وهكذا ونذر
ومصر فيه اختار ان يفخما … وعكسه في القطر عنه فاعلما
وذاك كله بحال وقفنا … والروم كالوصل على ما بينا

اي فان كانت حركتها كسرة رققت للكل وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة او ساكن قبله كسرة او ياء ساكنة رققت للازرق وفخمت لغيره وان كان قبلها غير ذلك فخمت للكل تامل والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللامات تغليظا وترقيقا

تغليظ اللام تسمينها ويرادفه التفخيم الا ان المستعمل التغليظ في اللام والتفخيم في الراء كما ان الترقيق ضدهما قال ابن الجزري وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم الاصل في الراء التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف استعلاء وليس تغليظها مع وجوده بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم **اعلم ان ورشا من طريق الازرق** انفرد عن القراء في هذا الباب فانه غلظ كل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة او متطرفة قبلها صاد مهملة او طاء او ظاء سواء سكنت هذه الثلاث او فتحت خففت او شددت نحو الصلاة وصلح وفصلت ويوصل وصلى ويصلبوا الطلاق وانطلق ومطلع والمطلقات وظلم وظللنا وظل ومن اظلم وخص جماعة بالصاد فقط فرووا الترقيق مع الطاء والظاء والاصح التفخيم بعدها كما في الطيبة والتقريب **واختلف** فيما اذا حال بينهما الف وذلك فصالا ويصالحا وطال فروى جماعة الترقيق وآخرون التغليظ والوجهان في الشاطبية قال ابن الجزري وهما صحيحان والارجح الثاني **واختلف ايضا** فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة ويصلى ويصلاها فاخذ بعضهم بالتغليظ وآخرون بالترقيق وهما في الشاطبية وغيرها وفصل آخرون فخصوا الترقيق برؤوس الآي للتناسب وهو في ثلاث والاصلى

بالقيامة اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى باقرأ والتغليظ بغيرها نحو
مصلى في البقرة وتصلى بالغاشية وهذا الارجح في الشاطبية وغيرها
واليه الاشارة بقول الدرر

وفي رؤس الآى خذ بالترقيق ۞ تتبع وتتبع سبيل التحقيق

لكن لاشك ان الامالة والتغليظ ضدان غير مجتمعين فالتغليظ
انما يكون مع الفتح اما اذا اميلت الالف في ذلك فلا تكون الامالة
الا مع الترقيق وهذا كما قاله ابن الجزرى مما لاخلاف فيه سواء كان
رأس آية ام لا وبه مع ما مر في باب الامالة يعلم انه لا يقرأ للازرق
في رؤس الآى الثلاث المذكورة الا بوجه واحد وهو التقليل مع
الترقيق فقط فليتأمل واختلف ايضا في لام صلصال مع كونها ساكنة
لوقوعها بين صادين والترقيق كما قال ابن الجزرى هو الاصح رواية
وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن واختلف ايضا في اللام
المتطرفة اذا وقف عليها نحو ان يوصل ولما فصل وظل فاخذ جماعة
بالترقيق حينئذ وآخرون بالتغليظ وهو المرجح ولذا قال في الدرر

وفي الذى يسكن عند الوقف ۞ فغلظن واترك سبيل الخلف

تتمة اجمعوا على تغليظ اللام من لفظ الجلالة اذا كان بعد
فتحة محققة او ضمة وان زيد عليه الميم قال في الدرر

وفخمت في الله واللهمه ۞ للكل بعد فتحة او ضمه

نحو الله ربنا شهد الله اخذ الله قال الله سيؤتينا الله رسل الله
قالوا اللهم وذلك لتعظيم هذا الاسم الاعظم وللمناسبة التي بين
التفخيم والفتحة والضمة وللفرق بينه وبين اللات في مذهب من
وقف عليه بالهاء فان كان قبله كسرة مباشرة محضة فاتفقوا
على ترقيقها سواء كانت متصلة او منفصلة عارضة او لازمة
نحو بالله بسم الله الحمد لله ما يفتح الله قل اللهم نعم اختلف
فيما اذا وقع بعد الراء الممالة وذلك في رواية السوسى في نرى الله

وسيرى الله

وسيرى الله ففيه وجهان الترقيق والتفخيم كما وضحته في تنوير الصدر
قال في الاتحاف واما نحو قوله تعالى افغير الله يبشر الله اذا وقعت
راؤه للازرق فانه يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها قولا
واحدا لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها والله تعالى
اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم

من حيث السكون والروم والاشمام الوقف عبارة عن قطع النطق
على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة
ولا يأتى في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما ولا بد من التنفس معه والاصل
فيه السكون لان الوقف غالبا يطلب الاستراحة فاعين بالاخف
وتوفيرا لاصله ومعادلة للمقابل بالمقابل وان اختلفت الجهة
ويجوز بالروم والاشمام بشروطهما الآتية فقد ورد بهما النص عن
اكثر السبعة ليس منهم الامام نافع ولكن اختار المحققون من اهل
الاداء الاخذ بهما لكل القراء حتى نافع ولذا قال في الدرر

قف بالسكون فهو اصل الوقف ۞ دون اشارة لشكل الحرف
وان تشا وقفت للامام ۞ مبينا بالروم والاشمام

ومعنى الروم الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا اضعف صوتها
لقصر زمنها ويسمعها القريب المصغى وهذا معنى قول الحرز

ورومك اسماع المحرك واقفا ۞ بصوت خفى كل دان تنولا

وهو عند القراء غير الاختلاس والاخفاء ثم هو يشاركه في تبعيض
الحركة ولكن يخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب ويكون في الوقف
فقط والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب وقدر بالثلث
والاختلاس يكون في كل الحركات كما في ارنا وامن لا يهدى ويامركم
ولا يختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب وقدر
بالثلثين ولا يضبط ذلك الا المشافهة بمعنى انه لا يعرف قدر
الثلث والثلثين من الحركة بالقياس الشيء كما عرف قدر الحركة

في المد بعقد الاصابع مثلا بل امره مفوض الى تخمين الشيخ الماهر في الاداء
فيخمن ذلك ثم ويلفظه ويسمعه المتعلم وليتكلف الاداء مثل اداء شيخه
ثم يحفظه ويقوي حفظه حتى لا ينسى اداء الشيخ فافهم ومعنى الاشمام
حذف حركة المتحرك في الوقف فضم الشفتين مع بعض انفراج بلا صوت
اشارة الى الحركة ويكون في الاول والوسط والآخر ولابد من اتصال ضم
الشفتين بالاسكان كما يفيده فاء فضم الخ فلو تراخى فاسكان محض لا
اشمام وهذا معنى قول الحرز

والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا

فتعبيره ببعيد اتم من تعبير غيره ببعد لعدم افادته التعقيب ثم ان الروم
يكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو الله الصمد وخلق ونحو
من قبل ومن بعد ويا صالح ونحو دفء والمرء ونحو ملك يوم الدين
وفي الدار ونحو هؤلاء فارهبون ولا يجوز عند القراء في المنصوب
والمفتوح ولذا قال في الدرر

ولا يرى في النصب للقراء ٥ والفتح للخفة والخفاء

نحو ان الله والعالمين وان يضرب وضرب وان الاشمام يكون في
المرفوع والمضموم فقط نحو الله الصمد من قبل ومن بعد ولا يكون في
كسرة ولا فتحة والروم يدركه الاعمى بسماعه دون الاشمام فلا
يدركه من غيره وان احسنه بنفسه لعدم المشاهدة واختلف
اهل الاداء في جوازهما في هاء الضمير فاطلق جماعة منهم الجواز وآخرون
المنع والذي اختاره المحقق ابن الجزري التفصيل وهو المنع فيهما اذا
كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسر او ياء ساكنة نحو يعلمه وامره
ولم يرضوه وبه وربه وفيه واليه والجواز فيهما اذا لم يكن قبلها ذلك
بان انفتح ما قبل الهاء او وقع قبلها الف او ساكن صحيح نحو لن تخلفه
واجتباه وهداه ومنه وعنه وارجئه في قراءة الهمز وهذا معنى قول
الطيبة ٥ وخلف هاء الضمير وامنع في الام ٥ من بعد يا وواو او كسر وضم

ولابد

ولابد من حذف الصلة مع الروم كما تحذف مع السكون فليتنبه
ولا يجوز كل من الروم والاشمام في الهاء المبدلة من تاء التانيث المحضة
الموقوف عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة والقبلة والعبرة ومرة وحمزة
ولمرة خرج بقيد التانيث نحو نفقه وبالمحضة لفظ هذه لان مجموع
الصيغة للتانيث لا مجرد الهاء وبالموقوف عليها بالهاء ما يوقف عليه
بالتاء اتباعا للرسم فيما كتب بالتاء نحو بقيت ومرضات فيجوز الروم
والاشمام لان الوقف حينئذ على الحرف التي كانت الحركة لازمة له
بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب وكذا لا يجوزان ايضا
في ميم الجمع على قراءة الصلة وعدمها نحو عليهم واليهم ومنهم لانها
حركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها وهو السكون
وكذا امتنعا في المتحرك بحركة عارضة للنقل نحو وانحر ومن استبرق
او غيره نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ لم يكن الذين اشتروا
الضلالة والى ذلك كله اشار ابن الجزري في الطيبة بقوله

وهاء تاء تانيث وميم الجمع مع ما عارض تحريك كلاهما امتنع

قال في الاتحاف ومنه اي من العارض يومئذ وحينئذ لان كسرة
الذال انما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفا
رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف غواش وكل لان التنوين
دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما اصلية فكان الوقف عليهما بالروم
حسنا اي مع حذف التنوين كما في نظائرهما فقد صرح في الغيث بانه
لابد من حذف التنوين من المنون حال الروم كحال السكون قال
وهي فائدة مهمة قل من تعرض لها من ائمتنا فعليك بها فرع
اذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد او لين ففي المرفوع او
المضموم نحو نستعين وفهو خير وحيث سبعة اوجه المد والتوسط
والقصر مع كل من السكون المحض والاشمام والقصر مع الروم
وفي المجرور والمكسور نحو الرحيم ومن خوف ومتاب اربعة اوجه

ثلاثة مع السكون والروم مع القصر وفي المنصوب والمفتوح نحو طالوت
والعالمين ولا ضير ثلاثة فقط مع السكون وفي نحو مصر السكون
فقط ونحو من الأمر السكون والروم ونحو نعبد الاسكان والروم والاشمام
قال ابن الجزري يتعين التحفظ من الحركة في الوقف على المشدد المفتوح
نحو صواف ويحق الحق وعليهن وان ادى الى الجمع بين الساكنين فانه في
الوقف مغتفر مطلقا واذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد
حروف المد واللين نحو دواب وتبشرون واللذين واللتين اي في قراءة
التشديد وقف بالتشديد دون ان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد
من اجل ذلك وربما زيد في مده في ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الوقف على مرسوم الخط

وهو اي الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها
والوقف عليها والمراد به هنا خط المصاحف العثمانية ثم ان طابق
الخط اللفظ فقياسي والا فاصطلاحي ثم الوقف ان قصد لذاته
فاختياري بالياء المثناة والا فان لم يقصد اصلا بل لقطع النفس
عنده فاضطراري وان قصد لا لذاته بل لاجل حال القارئ فاختباري
بالباء الموحدة زاد بعضهم الانتظاري وهو ان يقف على كلمة
ليعطف عليها غيرها حين جمعه لاختلاف الروايات وقد اجمعوا
على لزوم اتباع رسم المصاحف العثمانية فيما تدعو اليه الحاجة
اختيارا او اضطرارا وانه يوقف على الكلمة على وفق رسمها في
الهجاء ابدالا وحذفا واثباتا وقطعا ووصلا الا انه ورد عنهم
اختلاف في اشياء باعيانها ولذا قال في الطيبة

وقف لكل باتباع ما رسم ... حذفا ثبوتا اتصالا في الكلم
لكن حروف عنهم فيها اختلف ... كهاء انثى كتبت تاء فقف

وينحصر ذلك في خمسة اقسام الاول الابدال اي ابدال الحرف باخر نحو
رحمت وامرأت وشجرت مما رسم بالتاء المجرورة وقف عليها جماعة من

القراء

القراء بالهاء نظرا للاصل والاكثرون منهم نافع بالتاء اتباعا للرسم
والى ذلك اشار في الحرز بقوله

اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث ... فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

الثاني الاثبات وهو في هاء السكت وحرف العلة المحذوف للساكن
فاما هاء السكت فوقف البزي بخلفه بهاء في الكلمات الخمس الاستفهامية
المجرورة عوضا عن الالف المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما
الاستفهامية والباقون منهم نافع بغير هاء للرسم واليه الاشارة
في قول الحرز

وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه ... بخلف عن البزي وادفع مجهلا

واتفقوا على الوقف بهاء السكت في سبع كلمات للرسم واختلفوا في اثباتها
وصلا وهي يتسنه واقتده وماليه وسلطانيه وماهيه وكذا كتابيه
وحسابيه فالاكثرون منهم نافع على الاثبات في الوصل ايضا واما
حرف العلة فوقع الخلاف في هاد وواق ووال وباق والاكثرون
منهم نافع على عدم الياء وقفا ايضا واختلفوا ايضا في ايه المرسوم
بحذف الالف بعد الهاء وهي ثلاثة في النور والزخرف والرحمن
فالاكثرون منهم نافع بغير الف وقفا للرسم وفتح الهاء في الوصل وانفرد
ابن عامر فيه فانه ضمها وصلا تبعا لضم الياء واليها الاشارة في الحرز بقوله

ويا ايها فوق الدخان وايها ... لدى النور والرحمن
وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر ... لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا

الثالث الحذف وهو في كاين في سبعة مواضع بآل عمران ويوسف
وموضعي الحج وبالعنكبوت والقتال والطلاق فوقف ابو عمرو على الياء في
السبعة والباقون على النون الرابع المقطوع رسما وهو في حرفين
اياما في آخر الاسراء وقف على ايا دون ما حمزة والكسائي قال في
التقريب نص على هذا جماعة من اهل الاداء والاكثرون لم ينصوا فيها
بشيء والاصح جواز الوقف على كل من ايا وما اتباعا للرسم والى ذلك

اشار في الطيبة بقوله ٭ وعن كل كما الرسم اجل اى القول باتباع الرسم
الذى عليه الجمهور هنا اجل واقوى مما قدمه **والحرف الثانى** مال فى اربعة
مواضع فمال هؤلاء فى النساء ومال هذا الكتاب فى الكهف ومال
هذا الرسول فى الفرقان وفمال الذين كفروا فى المعارج ذكر جماعة
الوقف فيها على ما دون اللام لابى عمرو وبعضهم ذكر خلافا للكسائى
وقد نص على ذلك فى الشاطبية فقال

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا ٭ وسال على ما حج والخلف رتلا

قال فى الاتحاف ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام
دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء
لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما قال فى النشر وهو الذى
اختاره وآخذ به واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو
الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر وهى لا تقطع
عما بعدها ثم اذا وقف على ما اضطرارا او اختبارا او على اللام كذلك
فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى لهذا او هذا انتهى **الخامس قطع الموصول**
وهو ثلاثة احرف ويكأن الله وويكأنه فى القصص وقف فيهما
على الياء وعن ابى عمرو الوقف على الكاف فيهما والباقون ومنهم
نافع على الكلمة برأسها كذا ذكره الشاطبى وجزم به حيث قال

وقف ويكأنه ويكأن برسمه ٭ وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا

وعليه فالابتداء للكسائى بالكاف ولابى عمرو بالهمز لكن قال ابن
الجزرى ان الاكثرين اى من اهل الاداء لم يذكروا فى ذلك شيئا فالوقف
عندهم على الكلمة برأسها لاتصالها رسما بالاجماع وهذا هو الاولى
والمختار فى مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح
انتهى والحرف الثانى الا يسجدوا فى النمل وسيأتى فى موضعه ان
شاء الله وكذا آل ياسين فى الصافات وعلم مما تقرر كله ان نافعا
فى هذه الاقسام الخمسة ليس فى وقفه ما يخالف الرسم ولذا لم يذكر

الشيخ المتولى هذا الباب فى رسالة لقراءة قالون ولا فى رسالة لقراءة
ورش والله اعلم **باب ياءات الاضافة**
من حيث الفتح والاسكان وياء الاضافة ياء زائدة آخر الكلمة ليست
بلام الفعل ويصح ان تحذف وان يكون مكانها هاء الغائب وكاف
الخطاب ولذا قال فى الحرز

وليست بلام الفعل ياء اضافة ٭ وما هى من نفس الاصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كل ما ٭ يليه يرى للهاء والكاف مدخلا

وتتصل بالاسم وتكون مجرورة المحل نحو نفسى ذكرى والفعل منصوبة
المحل نحو فطرنى ليحزننى وبالحرف منصوبة ومجرورة نحو انى ولى
فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث جاءت منصوبة المحل كما ترى
وخرج عن ذلك نحو الداعى واهتدى وان ادرى قال فى التقريب ومن
ثم عد فتحه شاذا **ثم ان الفتح والاسكان** فى ياء الاضافة لغتان
مشهورتان فى القرآن وكلام العرب والاسكان فيها هو الاصل الاول
لانها مبنية والاصل فى البناء هو السكون والفتح اصل ثان لانه
اسم على حرف غير مرفوع فقوى بالحركة وكانت فتحة تخفيفا **والكلام
فى هذه الياء** على قسمين **متفق عليه** فى الاسكان وهو الاكثر نحو انى
جاعل واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى فانه منى وجملته خمسمائة
وست وستون او فى الفتح لموجب بان يكون بعدها ساكن لام تعريف
او شبهه ووقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا منها نعمتى
التى وحسبى الله وبى الاعداء او قبلها الف نحو هداى ووقع فى ست
كلمات او ياء نحو الى وعلى ووقع فى سبع **ومختلف فى الاسكان والفتح**
وجملته فى القرآن مائتان واثنا عشر كما نص عليه الشاطبى حيث
قال فى حرزه

وفى مائتى ياء وعشر منيفة ٭ وثنتين خلف القوم احكيه مجملا

ومن عدها مائتين واربعة عشر زاد فما آتان الله بالنمل وفبشر

عباد الذين بالزمر فلا ثنائي **وتنقسم** باعتبار ما بعدها **ستة اقسام**
لانه اما همز او غيره والهمز اما قطع وهو ثلاثة باعتبار حركته او
وصل مصاحب للام او مجرد عنها **فالاول همزة القطع المفتوحة** وقعت
في مائة وثلاث اختلف القراء في تسع وتسعين موضعا نحو اني اعلم من
دوني اولياء لي امري **وقاعدة الامام نافع** في هذا الفتح على الاصل
الثاني كما مر الا انه قرأ فاذكروني اذكركم في البقرة وادعوني استجب لكم
في الطول بالاسكان **واختلف عنه** في ذروني اقتل بغافر واوزعني
ان بالنمل والاحقاف فروى قالون عنه وكذا الاصبهاني عن ورش الاسكان
وروى ورش من طريق الازرق الفتح **واتفق القراء** على اسكان ارني
انظر اليك في الاعراف ولا تفتني الا في التوبة وترحمني اكن في هود
وفاتبعني اهدك في مريم ولذا قال في الحرز

فارني وتفتني اتبعني سكونها ۞ لكل وترحمني اكن ولقد جلا

قال في الاتحاف واجمعوا ايضا على فتح عصاي اتوكؤ واياي اتهلكنا
ونحو بيدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين نبه عليه في النشر
الثاني همزة القطع المكسورة وقعت في احدى وستين موضعا
اختلفوا منها في اثنين وخمسين نحو مني الا انصاري الى الله اجري الا
وما توفيقي الا بالله آبائي ابراهيم **وقاعدة الامام نافع** في هذا
الفتح ايضا الا انه اختلف عنه في اخوتي ان بيوسف فروى قالون
عنه وكذا الاصبهاني الاسكان وروى الازرق عن ورش الفتح
واختلف عن قالون في الى ربي بفصلت والوجهان في الشاطبية قال
ابن الجزري غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس **واتفق القراء** على
اسكان يصدقني في القصص وانظرني الى في الاعراف وفانظرني في
الحجر وص ويدعونني اليه في يوسف وتدعونني اليه وتدعونني الى في
المؤمن وذريتي اني في الاحقاف واخرتني الى في المنافقين **الثالث
همزة القطع المضمومة** وقعت منها اثنتا عشرة اختلف في عشرة منها

نحو اني اريد

نحو اني اريد اني اعذبه اني اوف **قرأها نافع** بالفتح في الجميع **ولا خلاف**
بين القراء في اسكان بعهدي اوف في البقرة وآتوني افرغ في الكهف
الرابع همزة الوصل المصاحبة للام وقعت منها اثنان وثلاثون
اختلف القراء منها في اربعة عشر نحو لا ينال عهدي الظالمين ربي الذي
عن آياتي الذين **قرأ نافع** بالفتح في الجميع **ولا خلاف بين القراء**
في فتح بي الاعداء مسني الضر مسني الكبر ولي الله شركائي الذين
غيرها في النحل نبأني العليم ان يقولوا ربي الله **الخامس همزة الوصل
العارية عن اللام** وقعت في سبعة مواضع وهي اني اصطفيتك
اخي اشدد لنفسي اذهب ذكري اذهبا ياليتني اتخذت قومي اتخذوا من
بعدي اسمه احمد **قرأها الامام نافع** باسكان الاوليين وبفتح الخمسة
الباقية قال في الاتحاف ولم يأت في هذا النوع ياء اجمع على فتحها
واسكانها **السادس في الياء التي بعدها متحرك غير الهمزة**
وقعت في خمسمائة وستة وتسعين موضعا اختلف القراء في خمسة
وثلاثين نحو بيتي للطائفين بي لعلهم وجهي لله معي صبرا ارضي
واسعة **وليس لنافع** في هذا قاعدة فانه قرأ باتفاق راوييه
بيتي للطائفين في البقرة والحج بالفتح وكذا مماتي لله ووجهي لله
ووجهي للذي **وقرأها من رواية ورش فقط** بفتح بي لعلهم في البقرة
ولي فاعتزلون في الدخان ومن معي في الشعراء وكذا ولي فيها مآرب
من طريق الازرق وبالاسكان من رواية قالون ولا خلاف بين
الراويين في اسكان ما عدا ذلك **نعم اختلف عن ورش** من طريق
الازرق في اسكان ومحياي وقد جمع في الدرة جميع ما سكنه قالون من
الياءات مع ما اختلف عنه منها في قوله

سكن قالون من الياءات ۞ تسعا اتت في الخط ثابتات
وليؤمنوا بي تؤمنوا الي ۞ ولي فيها من معي في الظلة
وياء اوزعني معا وفي الى ۞ ربي بفصلت خلاف فصلا

وياء محياي وورش اصطفى ما في هذه الفتح والاسكان روى
ولي يا عبادي لا خوف بالزخرف اختلف القراء في اثبات يائها وحذفها
وفتحها واسكانها لاختلاف المصاحف فيها فقرأه نافع باثبات الياء
ساكنة وصلا ووقفا موافقة لمصحف المدينة والشام وشعبة عن
عاصم باثباتها مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف وقرأ الباقون
بحذفها في الحالين موافقة لمصاحفهم هذا **وسأذكر** ان شاء الله
تعالى الياءات التي اختلف فيها قالون وورش في محالها من الفرش
مفصلة ثم نذكرها والمختلف فيه بين القراء جملة في اواخر السور
زيادة في التوضيح والله ولي التوفيق **باب ياءات الزوائد**
هي هنا ياء متطرفة زائدة على رسم المصاحف العثمانية سميت
بذلك لزيادتها على الرسم في قراءة من اثبتها من القراء والى هذا اشار
في الحرز بقوله

ودونك ياءات تسمى زوائدا لان كن عن خط المصاحف معزلا
وتكون في الاسماء نحو الداع والجوار وفي الافعال نحو يأت ويسر
وهي في هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة في موضع
النصب والجر نحو اخرتني ودعائي واصلية وزائدة وكل منهما
فاصلة وغيرها **وجملتها** اعني ياءات الزوائد للسبعة اثنان وستون
ياء كما في الشاطبية ولهم في اثباتها وحذفها اصول والذي يختص
بنا في هذا الكتاب هو الامام نافع واصله اثبات ما اثبته منها في
الوصل دون الوقف للاثر ومراعاة للاصل والرسم وجملة ما اثبته
اتفاقا واختلافا على ما ذكره بعضهم تسع واربعون وهي دعوة الداع
واذا دعان في البقرة واتبعن وقل في آل عمران وتسألن ويوم يأت
لا تكلم في هود وفي الاسراء اخرتن وفيها وفي الكهف المهتد وترن
ونبغ وتعلمن ويؤتين ويهدين في الكهف وتتبعن في طه واتمدونن
في النمل والباد في الحج وكالجواب في سبأ والتلاق والتناد واتبعون

اهدكم

اهدكم في غافر والى الداع ويدع الداع في اقتربت وفاعتزلون وترجمون
في الدخان ونذير في الملك ونكير في الحج والسبأ وفاطر والملك وينقذون
في يس وتردين في الصافات ويكذبون في القصص والجوار في الشورى
ووعيد في ابراهيم وموضعي ق وفيها المناد ودعاء في ابراهيم وآتان في النمل
ويسر والواد واكرمن واهانن في الفجر انتهى وسنذكرها ان شاء الله
تعالى مفصلة في مواضعها ثم مجملة في اواخر السور **تذنيب**
اتفقت المصاحف كما قاله في الاتحاف على اثبات الياء رسما في خمسة
عشر موضعا وقع نظيرها محذوفا فيه فيختلفان فيه فيهما وهي
واخشوني ولاتم فان الله يأتي بالشمس في البقرة فاتبعوني بآل
عمران فهو المهتدي في الاعراف فكيدوني في هود ما نبغي من البغي في
يوسف فلا تسألني في الكهف فاتبعوني واطيعوا امري في طه ان يهديني
في القصص يا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت وان اعبدوني في
يس يا عبادي الذين اسرفوا في الزمر اخرتني الى في المنافقين دعائي
الا في نوح **واتفق القراء** على اثباتها الا ما روي عن ابن ذكوان في
تسألني في الكهف من الخلف في اثبات يائها على ان الاشهر عنه الاثبات
كالباقين **هذا آخر ما حصل التوفيق من** ذكر اصول قراءة الامام
نافع حسبما تضمنه طرقنا من الطيبة والاتحاف ويتلوه ذكر الفروع
المعبر عنها عند اهل هذا الفن بفرش الحروف وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين **باب الاستعاذة**
هي مستحبة عند الاكثر وقيل واجبة وعلى الاول سنة عين لا كفاية والذي اتفق
عليه الجمهور انها قبل القراءة وقيل بعدها وقيل قبلها وبعدها جمعا بين
الادلة والمختار في صيغتها لكل القراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
حسبما ورد في سورة النحل وهو المأخوذ به عند جمهور الفقهاء واما
حكاية الاجماع فيه فمعترض بما روي من الزيادة والنقص فقد ورد

فى السنن من حديث ابى سعيد رضى الله عنه اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وروى ايضا عن الحسن مع زيادة ان الله هو
السميع العليم فى آخره بالادغام وكذلك عن الاعمش بخلف فى الادغام
وفى سنن ابى داود اعوذ بالله من الشيطان فقط ويستحب الجهر بها
عند الجميع والاصح من اخفائها اى الاسرار بها من رواية المسيبى
عن نافع وما ورد عن حمزة من الاخفاء مطلقا او فى غير اول الفاتحة
غير صحيح نعم محل الجهر بها حيث يجهر بالقراءة فان اسر بها اسر
بالاستعاذة لانها تابعة وهذا فى غير الصلاة اما فيها فالاسرار
مطلقا وقيد بعضهم اختيار الجهر بما اذا كان هناك سامع وقد اشار
الى ذلك كله بعض محررى الشاطبية بقوله

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ ما وبالجهر عند الكل فى الكل مسجلا
بشرط استماع وابتداء دراسة ما ولا مخفيا او فى الصلاة ففصلا

واما الوقف عليها فان كانت مع البسملة جاز فيها لكل القراء اربعة
الاول الوقف عليهما وهذا احسنها الثانى الوقف على التعوذ ووصل
البسملة باول القراءة الثالث وصلها والوقف على البسملة الرابع
وصلها ووصل البسملة باول القراءة سواء كانت القراءة اول سورة
ام لا الا انه اذا كانت اول سورة غير براءة فلا خلاف فى البسملة
للكل وان لم تكن اول سورة فيجوز ترك البسملة وعليه يجوز الوقف
على التعوذ ووصله بالقراءة الا ان يكون اول قراءته اسم الجلالة
كآية الكرسى فالاولى عدم الوصل لما فيه من البشاعة **واذا قطع**
القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد
الاستعاذة بخلاف الكلام الاجنبى ولو رد السلام فانه يعيدها وكذا
لو كان القطع للاعراض عن القراءة ثم بدا له العود اليها والله
سبحانه وتعالى اعلم **سورة الفاتحة مكية**
وقيل مدنية وقيل نزلت مرتين بها وبها ولذا سميت مثانى وآيها سبع

متفق

متفق الاجمال مختلف التفصيل **بسم الله الرحمن الرحيم** اتفقوا على انها
اثناء النمل بعض آية واختلف فيها اول الفاتحة فمذهبنا معاشر
الشافعية انها آية مستقلة من اولها للاحاديث الصحيحة فى ذلك
وكذا اول كل سورة غير براءة وعليه ثلاثة من القراء السبعة ابن كثير
وعاصم والكسائى قال الحافظ السيوطى ما ملخصه قد كثرت الاحاديث
الواردة فى البسملة اثباتا ونفيا وانه تركها وكذا اجهره بها واخفاؤه
اياها والذى يوضح صحة الامرين ان اثباتها ونفيها كلاهما قطعى ولا يستغرب
ذلك فان القرآن نزل على سبعة احرف ونزل قراءات متكررة نزل فى
بعضها بزيادة وفى بعضها بحذف كقراءة مالك وملك وتجرى تحتها ومن
تحتها فى براءة وان الله هو الغنى الحميد وان الله الغنى الحميد فى الحديد
فلا يشك احد ان القراءة باثبات الالف ومن وهو ونحو ذلك متواترة
قطعية الاثبات وان القراءة بحذف ذلك متواترة قطعية الحذف
وان ميزان الاثبات والحذف فى ذلك سواء وكذا القول فى البسملة
اى انها نزلت فى بعض الاحرف ولم تنزل فى بعضها فاثباتها قطعى
ونفيها قطعى وكل متواتر وكل فى السبع فان نصف السبعة قروا بحذفها
ونصفهم قروا باثباتها وقراءة السبعة كلها متواترة فمن قرا بها فهى
ثابتة فى حرفه متواترة اليه ثم منه الينا ومن قرا بحذفها فحذفها
متواتر اليه ثم منه الينا **والطف من ذلك** ان نافعا له راويان
قرا احدهما عنه بها والآخر بحذفها فدل على ان الامرين تواترا عنده
بان قرا بالحرفين معا باسانيد متواترة لكل فبهذا التقرير اجتمعت
الاحاديث المختلفة على كثرة كل جانب منها وانجلى الاشكال ولا يستغرب
الاثبات ممن اثبت ولا النفى ممن نفى انتهى وقوله والطف من ذلك
ان نافعا الخ بيانه حسبما تحرر من طرق كتابى هذا انه اختلف عن
نافع فى اثباتها بين السورتين غير براءة فقالون من طريقيه وكذا
ورش من طريق الاصبهانى باثباتها بينهما واختلف عن ورش من

طريق الازرق فى الوصل والسكت بلا بسملة والبسملة بينهما جمعا بين الادلة
فالبسملة له فى التبصرة وهو احد الثلاثة فى الحرز والوصل بلا بسملة
له فى العنوان والمفيد وهو الثانى فى الحرز والسكت بلا بسملة له فى
التيسير وبه قرا الدانى على جميع شيوخه وهو الثالث فى الحرز والمراد
بالسكت فيما ذكر سكت يسير من دون تنفس قدر سكت حمزة لاجل الهمز
ولا خلاف بين القراء فى اثباتها اول الفاتحة سواء وصلت بالناس
او ابتدئ بها لانها وان وصلت لفظا فهى مبتدأ بها حكما وكذا لا خلاف فى
الاتيان بها عند الابتداء باول سورة غير براءة قال فى الغيث وانما
اختلفوا فى الوصل ولم يختلفوا فى الابتداء لانها مرسومة فى جميع المصاحف
فمن تركها فى الوصل لو لم يأت بها فى الابتداء لخالف المصاحف وخرق
الاجماع ولا خلاف بينهم فى حذفها من اول براءة لانها لم ترسم فيه فى
جميع المصاحف وان وصلها بسورة اخرى واذا فصل بين السورتين
مما عداها بالبسملة جاز لكل من رويت عنه ثلاثة اوجه وصلها
بالماضية مع الآتية لانه الاصل وفصلها عنهما لان كلا من الطرفين
وقف تام وفصلها عن الماضية ووصلها بالآتية قيل وهو احسنها
لاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك او من السورة ويمتنع وصلها
بالماضية وفصلها عن الآتية اذ هى لاوائل السور لا لاواخرها
والمراد بالفصل هنا الوقف وهذه الاوجه على سبيل التخيير لا على
وجه ذكر الخلاف انما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل منها
فباى وجه منها قرأ جاز ولا يحتاج الى استيعاب الكل فى موضع
واحد الا لغرض صحيح كما اذا قصد القارئ اخذها على المقرئ لتصح له
الرواية بجميعها فيقرأ بها ويقرأ بعد ذلك بايها شاء وكذلك الوقف
بالسكون والروم والاشمام وبالمد الطويل والتوسط والقصر وكان
بعض المحققين من اهل الاداء لا يأخذ الا بالاقوى ويجعل الباقى
مأذونا فيه وبعضهم يرى القراءة بواحد فى موضع وبآخر فى آخر

وبعضهم

وبعضهم يرى جمعها فى اول موضع او موضع ما على وجه التعليم والاعلام
وشمول الرواية ولا يأخذ الكل فى كل موضع الا متكلف غير عارف بحقيقة
اوجه الخلاف نعم ينبغى الجمع بين اوجه تخفيف الهمز فى وقف حمزة لتدريب
المبتدئ ولشدة صعوبته ومستند اهل هذا الشان فى تلك الاوجه
المذكورة كما قاله فى الاتحاف ان اهل الاداء لما كانوا على التثبت فى النقل
بحيث كانوا فى الضبط والاتقان والمحافظة على الفاظ القرآن فى الدرجة
القصوى حتى كانوا لا يسامحون بعضهم فى حرف واحد اتفقوا على منع
القياس المطلق الذى ليس له اصل يرجع اليه وعلى هذا يحمل قول الشاطبى

وما لقياس فى القراءة مدخل ۞ فدونك ما فيه الرضا متكفلا

اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او اصل يعتمد فانه يجوز عنه عند عدم
النص وغموض وجه الاداء وعليه يحمل قوله فى موضع آخر فاقتس
لتنضلا بل لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحى لانه فى
الحقيقة نسبة جزئى الى كلى كما اختير فى تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء
واثبات البسملة وعدمها وغير ذلك وحينئذ فيكفى فى المستند النقل عن
مثل هؤلاء الائمة المعول عليهم فى هذا الفن وهم المسئولون عن ذلك
ففى الروض النضير قال ابو القاسم الهذلى سأل مالك رحمه الله تعالى
ورضى عنه نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر بها فسلم اليه وقال كل
علم يسأل عنه اهله انتهى ولقد طال بنا الكلام على ذلك فلنرجع الى
ما نحن بصدده وقد اختار جماعة من اهل الاداء على وجه الوصل
لورش السكت بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين
الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كما اختار الآخذون بالسكت له
الفصل بالبسملة بين المذكورة وهى المرادة بالاربع الزهر فى
الشاطبية والاكثرون على عدم التفرقة وهو مذهب اهل التحقيق
وسيأتى توضيحه فى اول موضع منها ان شاء الله ولا خلاف بينهم
فى جواز البسملة عند الابتداء باوساط السور وانما الخلاف فى

المختار قال في الاتحاف وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى
اختيار عدمها جمهور المغاربة ومنهم من خص البسملة بمن فصل
بها بين السورتين كابن كثير ومن معه اى كقالون والاصبهاني
وبتركها لمن لم يفصل بها كحمزة ومن معه اى كالازرق في بعض
اوجهه والمراد بالاوساط هنا ما كان بعد اول السورة ولو بكلمة
واختلف المتأخرون في اواسط براءة هل هي كاواسط اوائل السور
ام لا فقال السخاوي هي كهي وجوز البسملة فيها وذهب الجعبري الى المنع
وهذا الخلاف يشبه الخلاف المنقول في ذلك بين الرملي وابن حجر
رحمهما الله فعند الاول تكره في اولها وتستحب في اثنائها وعند الثاني
تحرم في اولها وتكره في اثنائها وقال المحقق ابن الجزري الصواب ان
يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اواسط غير براءة لا اشكال
في تركها عنده في وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من
ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها
ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها واما من ذهب الى البسملة
في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت
البسملة من اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي حيث قال في حرزه
ومهما تصلها او بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا
لم يبسمل ومن لم يعتبر بقاء اثرها او لم يرها علة بسمل بلا نظر انتهى
قال في الغيث وهو كلام نفيس ظاهر انتهى هذا ما تيسر هنا من الكلام
على البسملة فان اردت الزيادة فعليك بالكتب المطولة والله
ولي التوفيق لاقوم طريق **الحمد لله** لا خلاف بين السبعة والعشرة
في رفع الدال بالضمة **رب العالمين** اذا وقف عليه جاز فيه لكل القراء
ثلاثة اوجه الاشباع لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض
والتوسط مراعاة لاجتماعهما وملاحظة عارض السكون والقصر
لعدم الاعتداد مرة واحدة وعلى هذه اما ما ثلاثة ولا خلاف بين

السبعة

السبعة في عدم الحاق هاء السكت هنا ونظائره من كل نون مفتوحة في
الاسماء نحو الضالين والمفلحون فالحاقها به في الوقف انما هو ليعقوب
من العشرة بخلفه عنه **الرحيم** في الوقف عليه وعلى نظائره اربعة
اوجه ثلاثة العالمين والروم وهو تضعيف الصوت حتى لا يبقى الا
قدر ثلث الحركة ولا يكون الا مع القصر كامر **ملك** قرأ بغير الف بعد
الميم قال في الاتحاف على وزن سمع صفة مشبهة اى قاضي يوم الدين
ولا تدغم ميم الرحيم فيها لما مر انه ليس لنافع في القرآن ادغام كبير
واما قراءة مالك بالالف فاسم فاعل هذا في التلاوة اما في الرسم
فلا خلاف انه بغير الف ليحتمل القراءتين وكذا ملك الملك في آل
عمران كما نقل عن المقنع ولم يذكر في الرائية وفي الترجيح بين
القراءتين كلام كثير قال في شرح الطيبة وفي ذلك نظر فان كلا
منهما ثبت متواترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ به
جماعة من الصحابة والتابعين وانا احب القراءة بكل منهما
في كل ركعة واقدم المد في الاولى لزيادته نظرا الى تطويلها على الثانية
هذا كلامه **نستعين** في الوقف عليه وعلى امثاله سبعة اوجه
اربعة الرحيم والمد والتوسط والقصر مع الاشمام وهو الاشارة
الى الحركة المضمومة من غير تصويت بان تجعل شفتيك على صورتها
اذا نطقت بالضمة مع بعض انفراج بينهما **تنبيه** الاشمام يطلق
على اربعة انواع **الاول** ما ذكر وهو المراد بالاشمام في الوقف
الثاني خلط حرف بآخر كخلط الصاد زايا في نحو الصراط ومصيطر
واصدق لمن يشمها كحمزة **الثالث** خلط حركة باخرى كخلط الكسرة
بالضمة في سيء وسيئت كما سيأتي وكذا قيل وجيء وغيض لمن
يشمها **الرابع** اخفاء الحركة بين الحركة والسكون كما في قوله لا تأمنا
عند الكل وروى فيها الادغام المحض مع الاشارة الى الضمة مع لفظك
بالنون المدغمة عن جميع القراء كذا نقل عن ابي شامة قال بعضهم

وهو عين الاشمام المتقدم عند الوقف الا انه ها هنا مع لفظك بالنون الاولى وفي الوقف عقب الفراغ من الحرف قال الحافظ السيوطي وفائدة الروم والاشمام بيان الحركة الاصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع في الروم وللناظر في الاشمام كيف تلك الحركة قال بعضهم فظهر ان بيان الحركة لا يكون الا عند وجود الناظر عند الاشمام والسامع عند الروم فلا روم ولا اشمام عند قراءة القرآن في الخلوة والله اعلم انتهى وهذا انما يتجه في اشمام الوقف خاصة نحو اصدق ولا تأمنا وكلام السيوطي يفهمه ان لم يكن صريحا فيه فليتأمل الصراط وصراط بالصاد الخالصة وهكذا في جميع القرآن وهي لغة قريش وفي قراءة بالسين المهملة على الاصل لانه من السرط وهو البلع وهي لغة عامة العرب وفي اخرى باشمام الصاد زايا بمعنى خلط لفظ الصاد بالزاي وكلها سبعية ولا اخلاف في تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعدها وكذا لا اخلاف في كتابته بالصاد ليكون على قراءة الاكثر وهي اخف وللدلالة على البدل فان السين هو الاصل كما تقرر والغرض ينبغي ان ينبه عليه واليه والى ما مر في ذلك اشار الشاطبي في الرائية بقوله

بالصاد كل صراط والصراط وقل ما بالحذف في مالك يوم الدين مقتصرا

قال شارحه وكتب في بعض المصاحف القديمة بحذف الالف من صراط والصراط حيث وقع ولم يذكره الشاطبي ولا ابو عمرو الداني لانه ليس بمشهور عندهما انتهى عليهم بكسر الهاء وكذا اليهم ولديهم حيث اتت لمجانسة الكسر لفظا الياء وهي لغة قيس وبني سعد واما لغة قريش والحجازيين فبضم الهاء فيها وهو الاصل وبه قرأ حمزة وكذا يعقوب من العشرة واختلف في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك سواء اتصلت بهاء كعليهم وانذرتهم او تاء نحو انتم وكنتم او كاف نحو لكم وعليكم فقالون بخلف عنه بضم

الميم

ميم الجمع

الميم ووصلها بواو اتباعا للاصل وهذا ما في الهداية من طريق الحلواني وقراءة الداني على ابي الفتح من الطريقين والاسكان لقالون في الكافي وغيره وكذا الهداية من طريق ابي نشيط وهو قراءة الداني على ابي الحسن وبه جزم في الدرر حيث قال

وكلها سكنها قالون ما لم يكن من بعدها سكون

والوجهان في الشاطبية والطيبة وعلى الصلة فلقالون فيما بعده همزة قطع المد والقصر لانه من باب المنفصل واما ورش فقرأها من طريقته بالصلة اذا وقع بعدها همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام ولهم آمنوا قال في الدرر

وصل ورش ضم ميم الجمع اذا اتت من قبل همز القطع

قال في الاتحاف ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها الذي هو مذهبه لانه لو ابقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الاصلية اولى انتهى فيمد من طريق الازرق بالاشباع وكذا الاصبهاني بخلفه كما مر ولا اخلاف عن نافع فيما اذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسورة قبلها ياء ساكنة او كسرة نحو عليهم القتال ويريهم الله ويؤتيهم الله وقلوبهم العجل وبهم الاسباب انه بكسر الهاء وضم الميم في ذلك كله ولذا قال في الدرر

واتفقا في ضمها في الوصل اذا اتت من قبل همز الوصل

ووجهه كما قاله في الاتحاف مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة الاصلية وهي لغة بني اسد واهل الحرمين واما قراءة ابي عمرو بكسر الهاء والميم معا فوجهها مجاورة الكسرة او الياء الساكنة واصل دفع التقاء الساكنين واما قراءة حمزة بضمها معا فلان الميم حركت بحركتها الاصلية وضم الهاء اتباعا لها واتفقوا على ضم الميم المسبوقة بضم سواء كان في هاء او تاء او كاف نحو يلعنهم اللاعنون وانتم الاعلون وعليكم القتال واتفقوا ايضا على الاسكان في الوقف

ومن في الاصول انه لا يجوز الاشارة اليها بالروم او الاشمام ولو على
قراءة الصلة وما نقل عن بعض اهل الاداء من الجواز فيها غير
معول عليه عند جمهورهم ولذا قال في الدرر

وكلهم يقف بالاسكان ‌ ‌ وفي الاشارة لهم قولان
وتركها اظهر في القياس ‌ ‌ وهو الذي ارتضاه جل الناس

واتفقوا ايضا على الصلة مطلقا حيث اتصلت بضمير نحو انلزمكموها
ودخلتموه الضالين فيه مدان لازم وعارض فاللازم ما على الالف
بعد الضاد قبل اللام المشددة والعارض ما على الياء قبل النون
وليس في الفاتحة ياء اضافة ولا زائدة تتمة آمين ليست
من الفاتحة ولكن يتأكد الاتيان بها في الصلاة وخارجها لحديث
علمني جبريل آمين عند فراغي من قراءة الفاتحة رواه البيهقي
وغيره وحديث ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على التأمين
فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجة وحديث وائل بن حجر رضي
الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا
الضالين قال آمين ومد بها صوته رواه ابو داود وغيره وفيها
لغتان مد الهمزة وقصرها وحكى بعضهم جواز امالتها والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة البقرة مدنية وآيها مائتان وخمس
وثمانون الم الف لا مد فيه ولام وميم ممدودان مدا مشبعا وذلك ان
مجموع الحروف في فواتح السور اربعة عشر حرفا مجموعة في نص
حكيم له سر قاطع وهي على اربعة اقسام سبعة منها تمد بالاشباع
اتفاقا لوجود الموجب لذلك وهو السكون وواحد يختلف فيه وهو
عين والراجح المد وقد جمع هذه الثمانية في كم عسل نقص وخمسة
تمد مدا طبيعيا فقط لعدم الساكن بعدها وهي المجموعة في حي طهر
وواحد ليس فيه مد اصلا وهو الف لكون هجائه على ثلاثة احرف
ليس اوسطها حرف مد وهذه الاحكام لكل القراء وقد ذكرها الشاطبي

رحمه الله

رحمه الله في قوله

ومد له عند الفواتح مشبعا ‌ ‌ وفي عين الوجهان والطول فضلا

وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن ‌ ‌ وما في الف من حرف مد فيمطلا

والضمير في له للساكن المذكور قبله وسيأتي في اول مريم تحرير الخلاف
في عين فانظره لا ريب بالمد الطبيعي فقط في لا التبرئة كما هنا وكذا
نظائره واما التوسط فيها فخاص بقراءة حمزة بخلفه كما اوضحته في
انشراح الفؤاد ولو وقف على ريب ونحوه كغير وسوف فيجوز فيه
ثلاثة اوجه لكل القراء ايضا وقد اشار اليه في الدرر بقوله

وقف بنحو سوف وريب عنهما ‌ ‌ بالطول والقصر وما بينهما

والضمير في عنهما لقالون وورش وخصهما نظرا لموضوع كتابه والا فكل
القراء كذلك ومر تحريره في الاصول فراجعه فيه هدى للمتقين
بغير صلة في هاء فيه ولا ادغام وهكذا نظائره ولا خلاف في ادغام
تنوين هدى في لام للمتقين مع ذهاب الغنة الا ما ذهب اليه جماعة
من اهل الاداء من ابقاء الغنة في ذلك وفي النون عند اللام والراء
والتنوين عند الراء نحو من لدنه من ربكم غفور رحيم ورووه عن
اكثر القراء منهم الامام نافع ومر ايضاحه في الاصول فرع
اذا وصلت سورة البقرة بالفاتحة من غير المغضوب عليهم الى
المتقين يأتي لقالون اربعة وعشرون وجها بيانها انك تأتي
بالطويل في الضالين والرحيم والمتقين ثم بروم الرحيم ووصله
مع الطويل في المتقين فيهما فهذه ثلاثة اوجه ومثلها مع التوسط
في الضالين ومثلها مع القصر فيه ثم تصل الجميع مع ثلاثة للمتقين
تصير اثني عشر فهذه على تسكين الميم في عليهم ويأتي مثلها على ضمها
ولورش ثمانية عشر وجها اذا بسمل كقالون اذا سكن الميم واذا
سكت فثلاثة تطويل الضالين والمتقين وتوسطهما وقصرهما
واذا وصل فثلاثة المتقين وكلها صحيحة افادة في الغيث وهي على

حذف الغنة في تنوين هدى كما عليه الجمهور ويأتي مثلها على ابقائها عند
هؤلاء الجماعة من اهل الاداء تأمل **يؤمنون** ابدال ورش من
طريقيه جلي وكذا التغليظ لام **الصلاة** من طريق الازرق من غير خلاف
عنه **بما أنزل** مده منفصل لأن شرطه في كلمة وسببه في كلمة اخرى
قرأه بالقصر قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهاني بخلاف
عنهما بيانه كما في الاتحاف انه قطع بالقصر لقالون ابن مجاهد وابن
سوار وابن مهران وابو العز من جميع طرقه وسبط الخياط من
طريقيه وجمهور العراقيين وبعض المغاربة ومن طريق الحلواني
ابن بليمة في تلخيص وهو احد الوجهين في الشاطبية واصلها وقطع به
للاصبهاني اكثر المشارقة والمغاربة كالداني وهو احد الوجهين في
الاعلان واما الازرق فلا خلاف عنه في مده فاحفظه واستحضره
فيما يأتي فان الفطن يكفيه مثال واحد ما لا يكفي الغبي الف شاهد
وبالآخرة قرأه ورش من طريقيه بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
وهي لغة لبعض العرب اختص بقراءتها ورش وقرأه ايضا من طريق
الازرق فقط بالقصر والتوسط والطول والعمل على تقديم القصر اذ
هو الاقوى كما قيل ومن طريقيه ايضا بترقيق الراء لان قبلها كسرة
فللازرق فيه ثلاثة احكام وصلا ووقفا واما ما قيل من امالته له
محضة حال الوقف فانفراده لا يقرأ بها وكذا انظائره فان امالة هاء
التأنيث وما قبلها وقفا مختصة بالكسائي وكذا حمزة بخلفه ولذا لم
نذكرها في ابواب الاصول **ءأنذرتهم ام** قرأه قالون بتسهيل الثانية
وادخال الف وورش من طريق الاصبهاني بتسهيلها ايضا من غير ادخال
الف وهو احد الوجهين عن الازرق والثاني له الابدال الفا خالصة
مع المد للساكنين وهما صحيحان ولا التفات لمن طعن في وجه الابدال
بلزوم الجمع بين الساكنين على غير حده فقد قال في الغيث انه لا شاهد له
وهو مطعون في نحره بالادلة منها ان هذه قراءة صحيحة متواترة

فهي

فهي اقوى شاهد فلا تحتاج الى شاهد ولا تسلسل سلمنا ذلك فقد اجاز
الكوفيون الجمع بين الساكنين على غير الحد الذي اختاره البصريون
وانشدوا عليه ويكفي مذهبهم في ذلك وبحث غير هذا فلا نطيل به
غشاوة ولهم بالادغام مع الغنة وكذا من يقول وما اشبههما
فحذف الغنة خاص بخلف عن حمزة **ومن الناس** بغير امالة فان امالة
الناس المجرور للسوسي فقط بخلفه قال في الاتحاف ويقرأ للازرق نحو
آمنا بالله وباليوم الآخر بقصر الآخر مع قصر آمنا مطلقا فان وسط
آمنا او اشبع فكذا الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل فان اعتد
بالعارض فبالقصر فيه معهما اعني التوسط والاشباع في آمنا نبه
عليه في النشر وتقدم آخر باب المد انتهى وفي الغيث ما يخالفه فراجعه
وما يخدعون قرأه وما يخادعون بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها
وكسر الدال كالاول الذي لا خلاف فيه قال في الاتحاف والمفاعلة هنا
اما بمعنى فعل فيتحدان واما بابقاء المفاعلة على بابها فهم يخادعون
انفسهم اي يمنونها الاباطيل وانفسهم تمنيهم ذلك ايضا **عذاب
اليم** نقل ورش جلي **يكذبون** قرأه باتفاق راوييه بضم الياء وفتح
الكاف وتشديد الذال من التكذيب لانهم كذبوا الرسل واما قراءة
التخفيف فمن الكذب خبر من الله عن كذبهم **قيل** حيث اتى بالكسرة
الخالصة وكذا اوغيض وجيء وحيل وسيق بخلاف سيء بهم وسيئت
وجوه فانه قرأهما بالاشمام كما سيأتي ايضاحه **السفهاء الا** قرأه
في الوصل بابدال الهمزة الثانية واوا خالصة مفتوحة **خلوا الى**
نقل ورش فيه جلي **انما نحن مستهزءون** اذا وقف عليه للازرق فمن روى
عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض ام لا لان سبب المد
لم يتغير حال الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف ومن روى
التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به
ومن روى القصر وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمتوسط والاشباع

ان اعتد به وهذا ان لم تصله بآمنا قبله فان قرأت من واذا لقوا الذين
آمنوا الى مستهزؤن كان فيهما ستة اوجه قصر البدل مع مد العارض
ثم توسطه ثم قصره ثم توسط البدل مع مد العارض ثم توسطه ثم
مدهما فلا يكون مع مد البدل الا المد في الثاني لانه اقوى فلا يكون
اضطرابة من الاول تذبر طغيانهم وآذانهم وشاء لا امالة فيها
لنافع اظلم غلظه الازرق بخلفه يبصرون وفراشا ترقيق الراء
فيهما للازرق وكذا مد شيء وتوسطه له ثمة وهم فيها خالدون
منتهى ربع الحزب وفيه من الممال هدى للمتقين وهدى من لدى الوقف
فقط على هدى وابصارهم معا وبالكافرين وللكافرين ومعلوم
ان المراد بالامالة هنا الصغرى لانها لورش من طريق الازرق
فقط وهكذا جميع ما يأتي الامالة عليه ان شاء الله تعالى انتهى
كثيرا ترقيق رائه للازرق بخلفه جلي يوصل بالتغليظ له وصلا
واختلف عنه في الوقف قال في الاتحاف وهما صحيحان والتغليظ
ارجح اي لان السكون عارض وفيه دلالة على حكم الوصل وهو بكل
شيء عليم اختلف في هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذا
المؤنث اذا وقع بعد واو نحو وهو هنا وهي تجري او فاء نحو فهو خير
لكم فهي خاوية او لام ابتداء نحو لهي الحيوان او ثم نحو ثم هو فقرأ
قالون باسكان الهاء في جميع القرآن ولذا قال في الدرر
قرأ وهو وهي بالاسكان ما قالون حيث جاء في القرآن
ومثل ذاك فهو فهي لهو اما ولهي ايضا مثله ثم هوا
وورش بالضم في الجميع وهو لغة الحجاز والاسكان لغة نجد ويأتي
ذكر الخلاف عن قالون في يمل هو آخر السورة اني جاعل هو مما لا
خلاف في اسكانه وجملة ما في القرآن منه كما مر خمسمائة وست
وستون ياء اني اعلم قرأه بفتح ياء الاضافة وهذه اول ياء ذكرت
في القرآن من ياءات الاضافة المختلف فيها ومرات جملتها مائتان

واثنا عشر والفرق بينها وبين ياءات الزوائد انها ثابتة في الرسم
والزائدة محذوفة فيه وان الخلاف في الاضافة جار بين الفتح
والاسكان وفي الزائدة بين الحذف والاثبات ساكنة تدبر آدم و
انبؤني ثلاثة الازرق فيهما لا يخفى هؤلاء ان قرأه قالون بتسهيل
الهمزة الاولى مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش من طريق
الاصبهاني بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو احد الثلاثة
للازرق والثاني له ابدال الثانية ياء ساكنة والثالث له ابدالها
ياء مكسورة خالصة هذا كله في الوصل فان وقف على هؤلاء
فالابتداء في ان بالتحقيق للكل وكذا وقف هؤلاء ليس لنافع الا
التحقيق فرع اذا قرأت هذه الآية من وعلم آدم الى صادقين
كان لقالون ثمانية عشر وجها بيانها ان له في هاء التنبيه القصر
مع مد اولاء وقصره استصحابا للاصل واعتدادا بعارض التسهيل
والمد مع مد اولاء فقط فهذه ثلاثة تضرب في وجهي الصلة
وعدمها بستة تضرب في ثلاثة صادقين ولورش من طريق
الاصبهاني ستة بيانها ان له قصرها التنبيه ومدها تضربهما في
ثلاثة صادقين ومن طريق الازرق سبعة وعشرون وجها
بيانها انك تضرب ثلاثة باب البدل في ثلاثة همزة ان بتسعة
تضربها في ثلاثة صادقين سبعة وعشرون وكل هذه الاوجه
صحيحة تدريب اما كيفية قراءتها فبان تبدأ بقالون فتسكن
له الميم في عرضهم وتقصر المنفصل وهو ها وتمد اولاء مع تسهيل
همزة مع الطويل في وقف صادقين ثم تعيد هؤلاء ان كما قرأته
اولا او هو وما قبله مع توسط صادقين ثم كذلك مع قصره ويجوز
الاقتصار على اعادة صادقين ثم تأتي بقصرها مع قصر اولاء مع
اوجه صادقين ثم تمدهما معا فهذه تسعة ثم تعطف ورشا من
طريق الاصبهاني بقصرها التنبيه وتسهيل همزة ان مع قصر صادقين

فتوسطه فطوله ثم بطولها والتسهيل مع طول صادقين فتوسطه
فقصره ثم نعطفه من طريق الازرق بقصر آدم وانبؤني ونقل الاسماء
مع المد الطويل ومد هؤلاء وتسهيل همزة ان مع ثلاثة صادقين القصر
فالتوسط فالطول ثم نعطفه بابدال همزة ان ياء مكسورة مع ثلاثة
صادقين الطول الخ ثم نعطفه ايضا بابدالها ياء ساكنة فلاقت سكون
النون فتمد بالاشباع مع ثلاثة صادقين القصر الخ ثم تأتي له
بالتوسط في آدم وانبؤني مع ثلاثة ان ومع كل واحد ثلاثة صادقين
ثم تأتي بطول آدم وانبؤني مع ثلاثة ان وثلاثة صادقين فتتم
لورش من الطريقين ثلاثة وثلاثون وجها ثم نرجع الى قالون فتضم معه
الجمع ويتفرع عليه ما يتفرع على اسكانها فتتم له ثمانية عشر وجها وتتم
لنافع من الروايتين احد وخمسون وجها وهذه الكيفية مأخوذة من
قول ابن الجزري في باب الجمع من الطيبة

فالماهر الذي اذا ما وقفا يبدأ بوجه من عليه وقفا
يعطف اقربا به فاقربا مختصرا مستوعبا مرتبا

والله اعلم واما انبئهم فلم يبدل همزتها ورش من طريقيه ولا غيره
فاتفق القراء على تحقيقها الا حمزة في الوقف على قاعدته كما بينته في
في انشراح الفؤاد اني اعلم بفتح الياء سمّيّا بالابدال للاصبهاني
فازلهما بتشديد اللام من غير الف قبلها اي اوقعهما في الزلة ويحتمل ان
يكون من زال عن المكان اذا تنحى عنه فيتحد مع قراءة فازالهما بتخفيف
اللام والف قبلها لانه بمعنى نحاهما وصرفهما وهي لحمزة قال في الحرز

وفي فازل اللام خفف لحمزة ما وزد الفا من قبله فتكملا

فتلقى آدم من ربه كلمات برفع آدم ونصب كلمات بالكسرة اسنادا
للفعل لآدم وايقاعاله على الكلمات اي اخذها بالقبول ودعا بها
واما قراءة ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات فعلى اسناد الفعل اليها
وايقاعه على آدم فكأنه قال فجاءت كلمات ولم يؤنث الفعل لان

تأنيث

تأنيث كلمات مجازي وللفصل والى القراءتين اشار في الحرز بقوله

وآدم فارفع ناصبا كلماته ما بكسر وللمكي عكس تحولا

واجتمع فيه للازرق ذات الياء والبدل فله حينئذ اربعة اوجه
من الشاطبية وخمسة من طريق الطيبة ولا فرق في ذلك بين ان
يتقدم ما فيه التقليل على البدل كهذه الآية او يتأخر كقوله اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس قال في الغيث وقد نظمت الاوجه الاربعة فقلت

وان نحو موسى جاء مع باب آمنوا فوجهان موسى مع طويل به يرى
ويأتي مع التقليل فيه توسط وما مع فتحه قصر كذا قال من يدري

والخامس هو التوسط على الفتح وزيد سادس وهو القصر على التقليل
لكن عرفي الاصول انه غير صحيح فليتنبه اسرائيل لا تمد فيه الياء
للازرق في الاصح لطول الكلمة وكثرة دورها ونقلها بالعجمة ولا
خلاف في تفخيم رائه كابراهيم وعمران نعمتي التي لا خلاف بين
السبعة والعشرة في فتح الياء بعهدي اوف لا خلاف في اسكان الياء
فيه وثلاثة اوف للازرق واضحة فارهبون وفاتقون اتفق
السبعة على حذف الياء منهما اكتفاء بكسرة ما قبلها كافر لا امالة
فيه لاحد تتمة واركعوا مع الراكعين منتهى نصف الحزب وفي
هذا الربع من الممال للازرق فاحياكم واستوى وفسواهن وابى
وفتلقى وهدى وهداى وهو مما اتفق على فتح يائه والكافرين والناس
انتهى لكبيرة الا ما فيه من الترقيق والنقل وكذا ما في شيئا من المد
والتوسط للازرق لا يخفى ولا يقبل منها شفاعة بتذكير يقبل لان
تأنيث شفاعة مجازي وحسنه الفصل بالظرف واما التأنيث
في القراءة الاخرى فبالنظر للفظ الشفاعة واعدنا موسى
بالف بعد الواو وكذا ما في الاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور
فهو من المواعدة قال في البحر فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد
الله المجيء انتهى واما وعدنا بغير الف في القراءة الاخرى فمن

الوعد لانه من الله تعالى وحده قال في الاتحاف واتفقوا على قراءة
الجمع وعدناه بالقصص بغير الف وكذا حرف الزخرف او نرينك
الذى وعدناهم لعدم صحة المفاعلة اتخذتم بادغام الذال في التاء
بارئكم معا بكسر الهمزة كسرة كاملة وبغير امالة الباء وظللنا
غلظ الازرق لامه الاولى لان ما قبله ظاء واصاد وما ظلمونا مثله
بخلف فيهما والارجح فيه التغليظ قال في الطيبة
وقيل عند الطاء والظا والاصح ما تخفيمها والعكس في الاخرى رجح ما
نغفر لكم قراه بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء على البناء للمفعول وكذا في
الاعراف غير انه التاء الفوقية هناك وفي قراءة ابن عامر كذلك في الموضعين
وفي اخرى بنون مفتوحة وكسر الفاء فيهما على البناء للفاعل وهذه قراءة
الجمهور والثلاثة اشار في الحرز بقوله
وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ما ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا
وذكر هنا اصلا وللشام انثوا ما وعن نافع معه في الاعراف وصلا
ولا خلاف بينهم هنا ان خطاياكم على وزن قضاياكم ظلموا وقيل لهم
جليان نعمة ولا تعثوا في الارض مفسدين منتهى الربع وفيه من
الممال للازرق موسى وموسى الكتاب ان وقف عليه والسلوى ونرى
الله ان وقف على نرى وخطاياكم واستسقى ومن المدغم اتخذتم انتهى
عليهم الذلة بكسر الهاء وضم الميم وصلا وباءوا اجتمع فيه للازرق
مد التمكين ومد البدل فاذا قراته في الثاني بالطويل فسو بينهما
واذا قراته بالتوسط فراع التفاوت بينهما ولا تكن من الغافلين
النبيئين قراه بالهمز على الاصل لانه من النبا وهو الخبر وكذا
النبيئون والانبئاء والنبيء والنبوءة وغير نافع قروا بياء
مشددة في المفرد وجمع السلامة وفي جمع التكسير بياء مخففة وفي
المصدر بواو مشددة وبالياء والتشديد قرا قالون في موضعي الاحزاب
وهما للنبي ان وبيوت النبي الا حال الوصل فقط وسياتي توجيهه ثم

واذا وقف

واذا وقف همز والى ذلك اشار في الحرز بقوله
وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمز كل غير نافع ابدلا
وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت البيوت البياء شدد مبدلا
قال في الاتحاف وقد انكر اي همز النبي قوم لما اخرجه الحاكم عن ابي ذر
رضي الله عنه وصححه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبيء الله فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله قال ابو عبيد
انكر عدوله عن الفصحى اي فيجوز الوجهان ولكن الافصح بغير همز الخ
ورد قول الذهبي انه حديث منكر وحمران اي احد رواته رافضي
ليس بثقة تدبر والصابئين قراه بحذف الهمزة وكذا اما في الحج فروى
عن قالون انه للازرق والصح باريكم بضم الراء ضمة كاملة هزوا
حيث اتى بضم الزاي وبالهمزة وصلا ووقفا تثير رققه الازرق في
الاصح لا شية هو بالياء التحتية اتفاقا قال في الغيث وقراءته
بالهمز لحن قالوا الآن نقل ورش جلي وكذا ثلاثة البدل للازرق
قال في الغيث اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حركة الهمزة
حرف من حروف المد نحو واذا الارض وقالوا الآن واذا الارض
واولى الامر وانكحوا الايامى فلا خلاف بين ائمة القراءة في
حذف حرف المد لفظا ولا يقال ان حرف المد انما حذف للسكون
وهو قد زال في قراءة من قرا بالنقل لانا نقول التحريك في ذلك
عارض فلا يعتد به وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد في
مثل هذا حال النقل وهو خطا في القراءة وان كان يجوز في العربية
وكذلك اذا كان قبل لام التعريف ساكن نحو فمن يستمع الآن بل من
الانسان لم يجز رد السكون حال النقل لعروض الحركة انتهى جئت لا ابدال فيه للورش
وادارأتم بالابدال من طريق الاصبهاني فقط فهي بسكون الهاء
لقالون عما تعملون افتطمعون بتاء الخطاب في تعملون وهو منتهى
الحزب الاول وفي هذا الربع من الممال يا موسى وموسى والنصارى

في الالف بعد الراء فقط والموتى وادنى انتهى **خلا** واوى لا يمال **بلى**
وردت في القرآن في اثنين وعشرين موضعا قال ابو عمرو الداني الوقف
على بلى كان في جميع القرآن لانه رد للنفي الذي تقدمه هذا مالم يتصل به
قسم كقوله قالوا بلى وربنا وقل بلى وربي فانه لا يوقف عليه دونه
انتهى **خطيئته** قراءة خطيئاته بالف بعد الهمزة جمع سلامة فللازرق
فيه ثلاثة البدل ولا يخفى تحريرها مع بلى **لا تعبدون** بتاء الخطاب
حكاية لما خوطب به بنو اسرائيل ولمناسب قولوا للناس واما
قراءة الغيب فلان لفظهم لفظ غيبة **حسنا** بضم فسكون قال في
الاتحاف وظاهره كما قاله ابو حيان انه مصدر وانه كان الاصل
قولا حسنا اما على حذف مضاف اى ذا حسن واما على الوصف
بالمصدر لافراط حسنه واما قراءة الفتحتين فهو صفة لمصدر
محذوف اى قولا حسنا **تظاهرون عليهم** قراءة بتشديد الظاء على
ادغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج فان اصله تتظاهرون
وكذا تظاهرا عليه في التحريم واما قراءة الكوفيين بالتخفيف
فيهما فعلى حذف احدى التاءين تاء المضارعة وتاء التفاعل
على الخلاف مبالغة في التخفيف والقراء تبع اشار في الحرز بقوله
وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تحللا
اسارى بضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها على وزن فعالى
جمع اسرى في قراءة حمزة كسكرى وسكارى وقيل كلاهما جمع اسير
تفادوهم بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها وهو وتفدوهم في
القراءة الاخرى بمعنى قال في الاتحاف او المفاعلة على بابها بمعطى
الاسير المال والاسير الاطلاق **وهو** بسكون هائه لقالون و
اخراجهم رقق الازرق راءه ولم ينظر الى حرف الاستعلاء وهو الخاء
لضعفه بالهمس **تعملون اولئك** قراءة بياء الغيب موافقة لقوله
اشتروا واما قراءة الخطاب فلمناسبة قوله اخذنا ميثاقكم افاده

في الاتحاف

في الاتحاف قال واذا قرئ للازرق ولقد آتينا موسى وآتينا عيسى فالقصر
والتوسط والطول في الثاني على الاعتداد بالعارض وهو النقل فان لم
يعتد به وسطه معه واشبعه كذلك تأمل **القدس** حيث اتى بضم الدال
ولم يقراه بالاسكان الا ابن كثير ولذا قال في الحرز
وحيث اتاك القدس اسكان داله دواء وللباقين بالضم ارسلا
قال في الاتحاف وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح عيسى ووصفها
به لطهارته عن مس الشيطان او لكرامته على الله تعالى ولذا اضافه
الى نفسه اولانه لم تضمنه الاصلاب انتهى **بئسما** ابدل همزتها ياء ورش
من طريقيه قال صاحب الغيث ولم يبدل ورش همزة وقعت عينا الا
في بئس والبئر والذئب وحقق ما سوى ذلك ونظمها في قوله
والهمز ان كان عينا ليس يبدله ورش سوى بئس مع بئر كذا الذئب
ومراده من طريق الازرق فقط كما هو موضوع كتابه تبعا للحرز والا
فالاصبهاني يبدل جميع الهمزات الساكنة الا خمسة افعال وخمسة اسماء
تقدم في الاصول بيانها مجملة وسياتي في مواضعها مفصلة **ينزل**
بفتح النون وتشديد الزاي من التنزيل وكذا جميع ما ياتي من بابه
اذا كان فعلا مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل او
المفعول كتنزل علينا وننزل من القرآن فخرج بقيد المضارع الماضي
نحو وما انزل الله وبغير همزة سانزل وبالمضموم الاول وما ينزل
من السماء ولا خلاف في تشديد وما ننزله الا بقدر في الحجر **فلم** ان وقف
عليه لم يزد هاء السكت للرسم **انبياء** بالهمز قبل الالف **تمت مؤمنين**
منتهى الربع وفيه من الممال للازرق بلى واليتامى في الالف بعد الميم
فقط وتهوى والنار وديارهم وديارهم والكافرين والقربى واسارى
في الالف بعد الراء فقط والدنيا معا وموسى الكتاب وعيسى ابن
مريم لدى الوقف على موسى وعيسى ومن المدغم لنافع اتخذتم انتهى
في قلوبهم العجل بكسر الهاء وضم الميم وصلا **بئس ما** مر آنفا الا ان هذا

مفصول رسما في احد الوجهين بخلاف الاول لا خلاف في وصله بأمركم
بضم الراء ضمة كاملة لجبريل وجبريل وكذا ما في التحريم بكسر الجيم
والراء بلا همز بعدها كقنديل وهي لغة الحجاز وفي قراءة كذلك الا
انه بفتح الجيم وفي أخرى جبرئل بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها
وفي اخرى جبرئيل كذلك مع زيادة ياء ساكنة بعد الهمزة وكلها
سبعية واليها اشار في الحرز بقوله

وجبريل فتح الجيم والراء بعدها وعن همزة مكسورة صحبة ولا
يحيث اتى والياء يحذف شعبة ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا

ميكال قراءة ميكائل بهمزة مكسورة بعد الالف من غير ياء بعد الهمزة
وهي لغة لبعض العرب وفي قراءة ميكائيل بزيادة ياء بعدها وفي
اخرى ميكال من غير همز ولا ياء كميزان وهي لغة الحجاز والكل سبعية
واليها اشار في الحرز بقوله

ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف اجملا

كأنهم قرأ ورش من طريق الاصبهاني بتسهيل الهمزة بين بين ومثله
كأنك وكأن في جميع القرآن ولكن الشياطين وكذا اولى الانفال
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتشديد نون لكن ونصب ما بعدها
بها وفي قراءة بتخفيف نون لكن كما هو لغة وكسرها وصلا ورفع
ما بعدها على الابتداء ويأتي ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى
وحرف يونس في مواضعها ان ينزل مر نظيره قريبا تتمة والله
ذو الفضل العظيم منتهى نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال للازرق
موسى وبشرى واشتراه وهدى في الوقف وللكافرين معا انتهى
ما ننسخ بفتح نون المضارعة والسين من نسخ الثلاثي وفي قراءة
بالضم والكسر من انسخ الرباعي ننسها بضم النون وكسر السين
من غير همز بعدها وفي قراءة ننسأها بفتح النون والسين وبهمزة
ساكنة بعدها فالاولى من النسيان بمعنى الترك اي نترك انزالها

والثانية

والثانية من النسأ وهو التأخير اي نؤخر نسخها شيئ بالمد المشبع
والمتوسط للازرق فقد ضل قرأه قالون باظهار دال قد عند الضاد
وورش بالادغام الصلوة تغليظ الازرق للامه واضح وكذا ومن
اظلم في الاصح فله اجره من قبيل المد المنفصل ففيه الخلاف السابق قال
في الغيث وحرف المد وان لم يوجد خطا فهو موجود لفظا لهم في الدنيا
ولهم في الآخرة اجتمع فيه ذو الياء ومد البدل فهو مثل فتلقى آدم
فراجع اوجهه ثم عليهم وقالوا باثبات واو العطف من عطف جملة
على مثلها وقرأه ابن عامر بحذفها على الاستئناف وهو كذلك في مرسوم
المصحف الشامي قال في الرائية شام وقالوا بحذف الواو ترى
انتهى كن فيكون وقال برفع فيكون على الاستئناف وكذا في آل عمران
فيكون ونعلمه وفي النحل فيكون والذين وفي مريم فيكون وان الله
وفي يس فيكون فسبحان وفي غافر فيكون الم تر وقرأها ابن عامر
بالنصب في الكل والكسائي كذلك في النحل ويس فقط قال بعضهم
ينبغي على قراءة الرفع في هذا وشبهه ان يوقف بالروم ليظهر اختلاف
القراء تبع في اللفظ وصلا ووقفا واستحسنه صاحب الغيث قال في
الاتحاف وقد وجهوا النصب بانه باضمار أن بعد الفاء حملا للفظ
الامر وهو كن على الامر الحقيقي قال واتفقوا على الرفع في قوله فيكون الحق
بآل عمران وكن فيكون قوله الحق بالانعام لكن عن الحسن نصبه
انتهى بشيرا ونذيرا ونحوهما بترقيق الراء للازرق في الاشهر وصلا
ووقفا او وصلا فقط كما مر في الاصول ولا تسأل قرأه بفتح التاء
واسكان اللام مبنيا للفاعل فلا ناهية قال في الاتحاف والنهي هنا
جار على سبيل المجاز لتفخيم ما وقع فيه اهل الكفر من العذاب
كقولك لمن قال لك كيف حال فلان اي لا تسأل عما وقع له اي حل به
امر عظيم غير محصور تتمة ولا هم ينصرون منتهى الربع وفيه من
الممال موسى ونصارى والنصارى الثلاثة في الالف بعد الراء فقط

والدنيا وبلى وسعى وقضى ورضى وهدى الله ان وقف على هدى والهدى
ومن المدغم فقد حصل لورش فقط **ابراهيم** بكسر الهاء وبياء بعدها وكذا في
جميع ما في القرآن وفي قراءة ابن عامر ابراهام بفتح الهاء والف بعدها
وجملة المختلف فيه ثلاثة وثلاثون موضعا ذكرها مفصلة في الاتحاف
ثم قال وهما لغتان ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت في
المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة واما زيادة موضع آل
عمران والاعلى على ما ذكر فهو وهم كما نبه عليه في النشر انتهى **عهدى**
الظالمين قراءة بفتح ياء الاضافة **واذ جعلنا** باظهار ذال اذ عند الجيم
واتخذوا قراءة بفتح الخاء فعلا ماضيا قال في الاتحاف عطفا على ما
قبله اما على مجموع اذ جعلنا فتضمر اذ واما على نفس جعلنا فلا اضمار
قال والباقون بكسرها على الامر والمامور بذلك قيل ابراهيم وذريته
وقيل نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وامته وعليهما فيكون معمولا
لقول محذوف اى وقال الله لابراهيم على الاول وقلنا اتخذوا على الثاني
انتهى والثاني اوفق بما في الصحيح من قصة عمر بن الخطاب وهو سبب
نزول الآية ومعدود من موافقات عمر رضى الله عنه **مصلى** تغليظ
لامه للازرق في الوصل جلى قال في الاتحاف فان وقف غلظها مع الفتح
ورققها فقط مع التقليل فالحاصل ان التقليل فيه لا يأتى الا مع ترقيق
اللام واما مع تغليظها فلا يصح لان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعا
وهذا مما لا خلاف فيه والتغليظ مقدم في الاداء **ان طهرا بيتى** بفتح
ياء الاضافة واختلف عن الازرق في ترقيق طهرا قال في الاتحاف
ففخمها من اجل الف التثنية ابو معشر وابن بليمة وابو الحسن بن غلبون
ورققها الآخرون اى لاجل الكسر وهما في جامع البيان انتهى
والماخوذ به عند من قرأ بما في التيسير والشاطبية الترقيق ومثله
ساحران وتنتصران افاده في الغيث **فامتعه** بفتح الميم وتشديد
التاء مضارع متع المضعف واما قراءة ابن عامر بسكون الميم

وتخفيف

وتخفيف التاء فمضارع امتع كاكرم **بئس** ابدال همزه لورش جلى **وارنا**
بكسر الراء كسرة كاملة وفي قراءة بسكونها وفي اخرى باختلاس كسرها
وكلها سبعية **ووصى** قراءة واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين
الواوين مع اسكان الثانية وتخفيف الصاد من الايصاء وكذلك
ابن عامر قال في الاتحاف وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي
والباقون بالتشديد من غير همزة معدى بالتضعيف اى من التوصية
موافقة لمصاحفهم انتهى ونحوه في الغيث والى الرسمين اشار في
الرائية بقوله ٥ اوصى الامام مع الشامي والمدني انتهى قال
شارحها لانه لا يمكن الجمع بين القراءتين في مصحف واحد **شهداء اذ**
تسهيل الهمزة الثانية كالياء **وما اوتى موسى وعيسى والنبيئون**
حكم النبيئون واضح وحرر في الاصول تفصيل طرق الازرق عند اجتماع
مد البدل وذى الياء نحو اوتى موسى وعيسى فله الفتح في موسى
وعيسى على القصر في اوتى وما بعده وكل من الفتح والتقليل على كل
من التوسط والاشباع في اوتى وما بعده فهى خمسة اوجه من طرق
الطيبة ومنع بعضهم من طرق الشاطبية الفتح مع التوسط
فتصير اربعة فقط وكيفية قراءتها من طريقها ان تأتى بالقصر في
اوتى معا والنبيئون مع الفتح في موسى وعيسى ثم بالتوسط مع
التقليل ثم بالطويل مع الفتح ثم مع التقليل تأمل **وهو** معا سكون
الهاء لقالون جلى **ام تقولون** قراءة بياء الغيب **قل ءانتم** قراءة
قالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع ادخال الف بينها وبين
الاولى وقراءة ورش من طريقيه بنقل حركة الهمزة الاولى في اللام
وتسهيل الثانية كذلك لكن من غير ادخال الف بينهما وزاد من
طريق الازرق فقط ابدال الثانية الفا خالصة مع المد للساكنين
وكذا ما في الفرقان **اظلم** تغليظ لامه للازرق بخلافه **تتمة**
ولا تسألون عما كانوا يعملون منتهى الحزب الثاني وفي هذا الربع

من الممال ابتلى واوصى واصطفى والنار والدنيا ونصارى معا فى
الالف بعد الراء فقط وموسى وعيسى وانما اميل نحو ابتلى مع ان اصله
واوى لان الواوى كما مر اذا زاد على ثلاثة احرف صار بتلك الزيادة
يائيا وذلك كالزيادة فى الفعل المضارعة وآلة التعدية وغيره
نحو نجاها وزكى لان الماضى من ذلك تظهر فيه الياء اذا رددته الى
نفسك مثلا نحو ابتليت ونجيت ومن ذلك افعل فى الاسماء نحو ادنى
وازكى واعلى تأمل قبلهم النبى واضح بشاء الى بتحقيق الهمزة الاولى
وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة او تسهيلها بين الهمزة والياء
واما حكاية التسهيل كالواو فغير صحيح نقلا وغير ممكن لفظا فلانه
لا يتمكن منه الا بعد تحريك الهمزة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا
يجوز ولا يصح كما قاله ابن الجزرى وكذا جميع نظائره صراط =
بالصاد الخالصة لرؤف باثبات الواو بعد الهمزة بوزن عطوف
وثلاثة الازرق فيه لا يخفى فاذا قرأته له وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم كان له فيه خمسة عشر وجها
قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد والاشمام ثم قصره
مع الروم ثم توسط البدل مع مد العارض ثم توسطه مع السكون
المجرد والاشمام ثم توسطه مع الروم ثم مد البدل ثم مد العارض
مع السكون المجرد والروم والاشمام والروم مقدم والاشمام مؤخر
ذكره الشيخ المتولى رحمه الله وفى قراءة بحذف الواو بعد الهمزة
فى اللفظ فقط بوزن ندس وهى سبعية ايضا وهكذا جميع لفظ
رؤف فى القرآن عما يعملون ولئن بياء الغيب وفى قراءة بتاء
الخطاب واتفقوا عليه فى عما تعملون تلك قبل الجزء هو موليها
بكسر اللام وياء بعدها على انه اسم فاعل جملة مبتدأ او خبره محل
رفع صفة لوجهة ولفظة هو تعود على لفظ كل لا على معناها
ولذا افرد وفعله يتعدى لمفعولين فمفعوله الثانى هنا محذوف

اى موليها

اى موليها وجهه او نفسه او هو تعود على الله تعالى اى الله تعالى مولى
القبلة ذلك الفريق وقراءة ابن عامر بفتح اللام والف بعدها على
انه اسم مفعول فمفعوله الاول هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة
والثانى هو الضمير البارز المتصل به عائد على وجهه افاده فى الاتحاف
الخيرات ترقيق رائه للازرق واضح عما تعملون ومن حيث خرجت
بتاء الخطاب فى تعملون لئلا ابدل الازرق وحده همزته ياء مفتوحة
وصلا ووقفا وكذا ما فى النساء والحديد ووافقه حمزة فى الوقف فقط
كما بينته فى انشراح الفؤاد واخشونى ولاتم لا خلاف فى اثبات يائه
فاذكرونى اذكركم باسكان ياء الاضافة لى لا خلاف فى اسكان يائه
ولا تكفرون اتفق السبعة على حذف يائه فى الحالين نعمة واولئك هم
المهتدون منتهى الربع وفيه من الممال لحمزة ولاهم وهدى الله ان
وقف على هدى ورضاها وترى انتهى الصفا لا امالة فيه لاحد لانه
واوى به ليل صفوان ومن تطوع بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء
وفتح العين فعل ماض فى موضع جزم بمن الشرطية ويحتمل ان تكون
من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء فى خبرها لما فيها من العموم
والاول اوفق بقراءة حمزة والكسائى يطوع بياء الغيب وتشديد
الطاء واسكان العين فانه فعل مضارع مجزوم اصله يتطوع
كقراءة عبد الله فادغم وكذا ما يأتى فى آية الصيام قال فى الاتحاف
وخيرا مفعول بعد اسقاط حرف الجر اى بخير وقيل نعت لمصدر
محذوف اى تطوعا خيرا انتهى شاكر ترقيقه للازرق بخلفه واضح
واصلحوا بالتغليظ له الرياح بالالف بعد الياء على الجمع قال فى
الاتحاف لاختلاف انواعها جنوبا ودبورا وصبا وغير ذلك وكذا
جميع ما اختلف من لفظ الريح وجملتها للسبعة احدى عشر كلمة
فى احدى عشرة سورة وسيأتى ذكرها مفصلة قال ابن القاصح
واتفقوا على توحيد ما بقى من القرآن من لفظه وهو ستة مواضع

وهي قاصفا من الريح بسيمان ولسليمان الريح بالانبياء وتهوي به
الريح في الحج ولسليمان الريح بسبأ فسخرنا له الريح بص والريح العقيم
بالذاريات ولا خلاف في توحيد ما ليس فيه الف ولام نحو ولقد ارسلنا
ريحا انتهى ولو ترى الذين قرأه بتاء الخطاب والمخاطب هو النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الاتحاف ويسري الى امته والذين نصب به
واذ ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين على حد قوله اذ انتبذت
واما قراءة الياء التحتية فعلى اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود
بالوعيد والذين رفع به وجواب لو على القراءتين محذوف اي لرأيت
امرا فظيعا مثلا انتهى بتصرف ظلموا تغليظ لامه للازرق بخلفه
جلي اذ يرون العذاب بفتح الياء على البناء للفاعل على حد واذا رأى
الذين وفي قراءة بالضم مبنيا للمفعول على حد يريهم الله اذ تبرأ
باظهار ذال اذ عند التاء بهم الاسباب ويريهم الله جليان كما تبرؤا
ثلاثة الازرق فيه كذلك خطوات قرأه باسكان الطاء وهكذا
حيث اتى وهو المضموم في القراءة الاخرى لغتان قال في الغيث
الاولى تميمية والثانية حجازية انتهى يأمركم بضم الراء ضمة كاملة
قيل واضح بل نتبع باظهار لام بل عند النون اولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا اجتمع فيه للازرق مد البدل ومد اللين قال في
الغيث والمتساهلون يقرؤنه بستة اوجه من ضرب ثلاثة في
اثنين والصحيح اربعة فعلى القصر في آباؤهم التوسط في شيئا
وعلى التوسط فيه التوسط في شيئا وعلى الطويل فيه التوسط
والطويل في شيئا وكذا اذا تقدم ذو اللين على البدل نحو من يضروا
الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة فالتوسط في
اللين عليه الثلاثة في البدل والتطويل عليه الطويل فقط وقد
نظم ذلك بقوله

اذا جاء شيء مع كآت فاربع ٭ توسط شيء مع ثلاث به اجز

وتطويل

وتطويل شيء مع طويل به فقط ٭ كذا عكسه فاعمل بتحرير تفز

الميتة لا خلاف بين السبعة في اسكان يائه فمن اضطر قرأه في الوصل
بضم النون طلبا للخفة لأن الانتقال من كسر الى ضم ثقيل والحائل بينهما
غير معتد به لضعفه بالسكون واما القراءة بالكسر فعلى اصل التخلص
من التقاء الساكنين وهكذا نظائره مما التقى به ساكنان من كلمتين
ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن الاول
بالضم واول الساكنين احد حروف لتنود والتنوين فاللام نحو قل ادعوا
والتاء نحو قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر هنا ان اعبدوا او الواو — اذا ابتدا
نحو اوادعوا والدال نحو ولقد استهزئ والتنوين فتيلا انظر فقرأ نافع
كل ذلك بالضم وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما باخرى نحو ان الحكم
قل الروح غلبت الروم فانه وان صدق عليه ان الثالث مضموم ضمة
لازمة لكن حرف التعريف فصل بينهما وبقيد الضمة اللازمة نحو ان امشوا
لان اصله امشيوا وان امرؤ لان الضمة منقولة او تابعة لحركة
الاعراب ونحو ان اتقوا وغلام اسمه لانها حركة اعراب هذا ثم ما تقرر
حكمه في الوصل اما لو وقف على نحو فمن وقل وابتدئ بنحو اضطر وادعو
فلا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل كما قال الداني وغيره فافهم تتمة
لفي شقاق بعيد منتهى الربع وفيه من الممال الهدى وبالهدى وفاحيا
ويرى الذين ان وقف على يرى والنهار والنار معا انتهى ليس البر
ان تولوا قرأه برفع راء البر على انه اسم ليس وان تولوا في تأويل
مصدر خبرها ان الاصل ان يلي مرفوعه قبل منصوبه واما نصب
البر في القراءة الاخرى فعلى انه الخبر وان تولوا هو الاسم قال في الاتحاف
لان المصدر المؤول اعرف من المحلى لانه يشبه الضمير لكونه لا
يوصف ولا يوصف به انتهى ولكن البر من آمن وولكن البر من اتقى
قرأهما بتخفيف نون لكن وكسرها فيهما على انها مخففة من الثقيلة جيء
بها لمجرد الاستدلال فلا عمل لها وبرفع البر فيهما على الابتداء والنبيين

بالهمز وثلاثة الازرق فيه واضحة ومر التنبيه على قصر من آمن واليوم
الآخر اعتدادا بالعارض وهو النقل وتوسطه مع توسطهما ومده مع
مدهما حيث لم يعتد به وكذا حكم مد وآتى المال مع وجهى القريب فتذكره
البأساء والبأس لم يبدل ورش من طريقيه همزتها فهما من المستثناء
للأصبهانى فانهم موص بسكون الواو وتخفيف الصاد وفى قراءة بالفتح
والتشديد وهما لغتان من اوصى ووصى اصلح تغليظ لامه للازرق
واضح فدية طعام مسكين قراءة بحذف تنوين فدية وجر طعام بالاضافة
وجمع مساكين وفتح نونه بغير تنوين وفى قراءة بتنوين فدية ورفع
طعام ومسكين بالافراد وكسر النون منونة وفى اخرى كذلك لكن مع
جمع مساكين كالأولى وكلها سبعية واليها اشار فى الحرز بقوله
وفدية نون وارفع الخفض بعد فى طعام لدى غصن دنا وتلا
مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم وانجلا
فمن تطوع مر فى آية السعى فهو خير اسكان الهاء لقالون وترقيق
الراء للازرق واضح ان القرآن حيث اتى معرفا ومنكرا باثبات الهمزة
وسكون الراء وليس لورش فيه الا القصر لان قبل الهمزة ساكنا صحيحا
وقرأه ابن كثير وحده بنقل حركة الهمزة الى الراء وحذف الهمزة ولذا قال
فى الحرز وما ونقل قران والقران دواء نا ما نعم وافقه حمزة فى الوقف
فقط كما بينته فى انشراح الفؤاد ولتكملوا العدة باسكان الكاف
وتخفيف الميم وفى قراءة بالفتح والتشديد وهما سبعيتان من الاكمال
والتكميل ولتكبروا ترقيق رائه للازرق بخلفه واضح الداع اذا دعان
قرأهما ورش باثبات الياء فيهما وصلا فقط على قاعدته السابقة فى
الاصول قال فى الاتحاف واختلف عن قالون فقطع له بالحذف فيهما
جمهور المغاربة وبعض العراقيين وهو الذى فى الكافى والهادى
والهداية والتيسير والشاطبية وغيرها لكن قول الشاطبية
ومع دعوة الداعى دعانى حلا جنا وليسا لقالون عن الغر سبلا

بفهم

يفهم ان له فى الوصل وجهين لانه لو لم يرد ذكر الخلاف لسكت عنه كغيره
من مواضع الخلاف فقوله وليسا لقالون الخ معناه ليس اثبات اليائين
منقولا عن الرواة المشهورين عنه بل عن رواة دونهم غير مشهورين
كشهرة من روى الحذف فلهذا قيد النفى بالغر ولم يطلقه وقطع له بالاثبات
فيهما له من طريق ابى نشيط الحافظ ابو العلاء فى غايته وابو محمد فى
مبهجه وقطع له بعضهم بالاثبات فى الداعى والحذف فى دعان وهو الذى
فى المستنير والتجريد وغيرهما من طريق ابى نشيط وعكس آخرون
فقطع له بالحذف فى الداع والاثبات فى دعان وهو الذى فى التجريد
من طريق الحلوانى وبه قطع ايضا صاحب العنوان والوجهان صحيحان
عن قالون كما فى النشر قال الا ان الحذف اكثر واشهر انتهى بزيادة
فليستجيبوا لى لا خلاف فى اسكان ياء الاضافة وليؤمنوا بى قرأه
قالون باسكان الياء وصلا وورش بفتحها حينئذ وعفا لا امالة
فيه لاحد لانه واوى بدليل عفوت تتمة تعلمون منتهى الربع
وفيه من الممال وآتى معا فى الوقف واليتامى فى الالف بعد الميم
فقط واعتدى وهدى فى الوقف والهدى وهدا كم والقربى والقتلى
والانثى وبالانثى انتهى وليس البر بان تأتوا اتفقوا على قراءة
البر هنا بالرفع لان بان الخ متعين لان يكون خبرا لدخول الباء
عليه البيوت قرأه قالون بكسر الباء الموحدة وورش وهكذا بضمها
حيث وقع معرفا ومنكرا ولذا قال فى الدرر
وفى بيوت والبيوت الباء ما قرأها بالكسر حيث جاء
الضمير المستتر فى قرأها راجع لقالون فى البيت قبله وذلك للتخفيف
لان الخروج من الضم الى الياء ثقيل ولكن البر مر ذكر تخفيف لكن ورفع البر
ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم باثبات الالف فى الافعال
الثلاثة مع ضم تاء الاول وياء الثانى وفتح قافيهما وكسر تائيهما
من القتال وفى قراءة بحذف الف من القتل فى الكل واما فاقتلوهم

فلا خلاف انه بغير الف فان احصرتم ما فيه لورش لا يخفى برؤوسكم
ثلاثة الازرق فيه كذلك رأسه لا يبدل لورش من طريقيه همزته فهو
من المستثنيات للاصبهاني فلا رفث ولا فسوق بفتح الثاء والقاف من غير
تنوين وفي قراءة برفعهما منونا واما ولا جدال فلا خلاف بين السبعة
في فتحه ولا يخفى على من له المام بالنحو توجيه القراءتين واتقون يا اولي
بحذف ياء واتقون وصلا ووقفا ذكرا فيه للازرق وجهان التفخيم
والترقيق وصلا ووقفا وكذا نظائره وهي سترا وحجرا وامرا ووزرا
وصهرا والتفخيم مقدم في الاداء لانه اقوى كما مر واذا قرأت قوله تعالى
فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا فكلها جائز الا الترقيق على
التوسط ولذا قال بعضهم

وآباءكم ثلث وفخم ورققن ٥ لذكرا وتوسيطا ورققا احظلا

اي امنع واجر على ذلك ما ماثله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة اجتمع فيه البدلان وذو الياء فلا تغفل تحرير السابق في نحو
فتلقى آدم اذ لا فرق بين تقدم البدل وتأخره تتمة والله سريع
الحساب منتهى الحزب الثالث وفي هذا الربع من الممال اتقى واعتدى
معا واذى ان وقف عليه وهداكم والكافرين والنار والدنيا والتقوى
معا والنهى وهجلى مرضات بغير امالة فانها كالوقف عليه بالهاء خاصة
بقراءة الكسائي وذكر جماعة ان جميع ما اماله حمزة والكسائي وانفرد
به يميله ورش من طريق الازرق الا ثلاث كلمات مرضات ومشكاة
وكلاهما وزيد رابعة وهي الربا بالموحدة وقد نظمها صاحب الغيث
في قوله

ممال على وحده او وحمزة ٥ امله لورش لا تراع من للا
سوى اربع وهي الربا وكلاهما ٥ ومرضاة مشكاة وذا حيث انزلا ٣

في السلم قراءة بفتح السين وهو المكسور في القراءة الاخرى قيل بمعنى
واحد وهو الصلح وقيل المفتوح بمعنى الاسلام والمكسور بمعنى الصلح
والله اعلم خطوات بسكون الطاء كما مر ظلل لا خلاف في ترقيق لامه

للازرق

٧ تأتي فيه ستة اوجه ثلاثة مع البدل مضروبة في وجهي ذكرا صح

٣ وزاده من طريق الازرق لما مر ان الاصبهاني لم يمل عنه الا التوراة تدبر صح

للازرق لضم ما قبلها ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول
النبيئين بالهمز يشاء الى صراط مر اول الجزء نظيره فراجعه البأساء
كذلك حتى يقول قرأه بالرفع لانه ماض بالنسبة الى زمن الاخبار او
حال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فنافيا
واما النصب في القراءة الاخرى فوجهه ان حتى من حيث هي حرف جر لا
تلي الفعل الا مؤولا فاحتيج الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهي مخلصة
للاستقبال فلا تعمل الا فيه ويقول حينئذ مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال
فنصبته مضمرة وجوبا افاده في الاتحاف تامل وعسى ان تكرهوا
شيئا اجتمع فيه ذو الياء واللين فيأتي للازرق على الفتح في عسى
التوسط والطويل في شيء ويأتيان ايضا على التقليل واجر عليه ما
ماثله فانه كثير في القرآن اخراج رقق الازرق راءه وهكذا
حيث وقع قال في الاتحاف واجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة =
لضعفها بالهمس انتهى قال في الحرز

ولم يرقصلا ساكنا بعد كسرة ٥ سوى حرف الاستعلا سوى الخاء كملا

تنبيه رحمت الله مما رسم بالتاء المجرورة وهو في سبعة مواضع
هذا اولها والثاني ان رحمت الله قريب من المحسنين في الاعراف
والثالث رحمت الله وبركاته في هود والرابع ذكر رحمت ربك في مريم
والخامس آثار رحمت الله في الروم والسادس اهم يقسمون رحمت ربك
في الزخرف والسابع ورحمت ربك خير مما يجمعون فيها ايضا وقد نظمها
الشيخ المتولي في اللؤلؤ المنظوم فقال

يرجون رحمت وذكر رحمت ٥ ورحمت الله قريب فاثبت
ورحمت الله بهود مع الى ٥ آثار رحمت كزخرف كلا

وقوله فاثبت تكملة البيت وما احسنها بعد قريب ولو وقف عليها جماعة
من القراء كابن كثير يقفون بالهاء نظرا للاصل وآخرون كنافع
يقفون بالتاء نظرا للرسم وليس بموضع وقف ولذا لم اذكرها مفصلة

فى مواضعها تتمة والله غفور رحيم منتهى الربع وفيه من الممال
اتقى وتولى وسعى وفهدى ان وقف عليه ومتى واليتامى فى الألف بعد
الميم فقط وعسى معا والدنيا الثلاثة والنار انتهى اثم كبير بالباء
الموحدة اى اثم عظيم لانه يقال لعظائم الفواحش كبائر وقرأه حمزة
والكسائى كثير بالثاء المثلثة من الكثرة وذلك باعتبار الآثمين
من الشاربين والمقامرين والى القراءتين اشار الشاطبى فى حرزه بقوله
واثم كثير شاع بالثا مثلثا ٭ وغيرهما بالباء نقطة اسفلا
قل العفو بالنصب هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه ابو عمرو بالرفع
وتوجيه القراءتين ماخوذ مما ذكره النحاة فى ماذا قال ابن مالك فى
الخلاصة ٭ ومثل ماذا بعد ما استفهام ٭ او من اذا لم تلغ فى الكلام
فالاولى على ان ماذا اسم واحد فيكون مفعولا مقدما لينفقون اى اى
شئ ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر اى انفقوا العفو والثانية
على ان ما استفهامية وذا موصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر مبتدإ
محذوف اى الذى ينفقونه العفو تأمل فى الدنيا والآخرة لاخفى ما فيه
لورش فانه نظير فتلقى آدم اصلاح كذلك لأعنتكم بتحقيق الهمزة
يطهرن بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع طهرت المرأة نقيت
من الحيض واغتسلت ويدل عليه صريحا القراءة الاخرى بفتح الطاء
والهاء مشددتين مضارع تطهر اغتسل والأصل يتطهرن كقراءة أبى
وعبد الله رضى الله عنهما والتزاما قوله فاذا تطهرن افاده فى الاتحاف
لا يؤاخذكم ويؤاخذكم قرأه حيث اتى ورش من طريقيه بابدال الهمزة
واوا وصلا ووقفا ولا خلاف عن الازرق فى قصره وكل من مد عنه حرف
المد بعد الهمزة استثناه وان افهم قول الحرز خلافه فقد قال ابن
الجزرى لاخلاف فى استثناء يؤاخذ ورواة المد مجمعون على استثنائه
انتهى وكذا ذكر الاجماع جماعة من المحققين قال الدانى وكأن ذلك
عندهم من واخذت غير مهموز انتهى الطلاق معا والمطلقات واصلاحا

ا نبلغنه غير اصلاحكم

وطلقتها معا وطلقتم معا وظلم تغليظ اللام فيها للازرق واضح آتيتموهن
شيئا مما اجتمع فيه مد البدل مع مد حرف اللين ومر ان فيه اربعة
صحيحة يخافا بفتح الياء مبنيا للفاعل وهو ضمير الزوجين وقرأه حمزة
بضمها على البناء للمفعول وقد ذكر توجيهها فى انشراح الفؤاد نقلا
عن الاتحاف فراجعه تتمة وتلك حدود الله نبينها لقوم
يعلمون منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال الدنيا واليتامى
واذى ان وقف عليه والنار والى انتهى ضرارا بغير ترقيق الراء للازرق
لتكرر الراء ومن يفعل ذلك باظهار لام يفعل عند الذال وهكذا حيث
اتى فان الادغام فيه خاص بقراءة الكسائى من رواية ابى الحارث
وكذا ادغام نخسف بهم الآتى لكن باتفاق راوييه ولذا قال فى الحرز
ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ٭ ونخسف بهم راعوا وشذ تثقلا
فقد ظلم قرأ قالون بالاظهار وورش بالادغام وتغليظ لامه للازرق
بخلفه واضح هزوا بضم الزاى وبالهمز وصلا ووقفا تنبيه نعمت
الله هذا مما رسم بالتاء المجرورة وهو احد عشر موضعا هذا
اولها الثانى واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فى آل عمران
الثالث اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم فى المائدة الرابع بدلوا نعمت
الله الخامس وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها كلاهما فى ابراهيم
السادس الى الثامن وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله
واشكروا نعمت الله ثلاثتها فى النحل التاسع فى البحر بنعمت الله فى لقمان
العاشر اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق فى فاطر الحادى عشر
فما انت بنعمت ربك بكاهن فى الطور وقد ذكرها الشيخ المتولى فقال
ونعمت الله عليكم فى البقرة ٭ كفاطر وآل عمران اشتهر ٭
والثانى فى العقود مع حرفين ٭ جاءا بابراهيم آخرين ٭
ثم ثلاثة بنحل آخرات ٭ وموضع الطور ولقمان ثبت ٭
وقف عليها جماعة بالهاء وآخرون منهم نافع بالتاء وليس بموضع وقف

لاتضار بفتح الراء مشددة على ان لا ناهية جازمة فسكنت الراء الأخيرة
للجزم وقبلها راء ساكنة فالتقى ساكنان فحركنا الثانى لا الاول وان كان
الأصل له وكانت فتحة لاجل الالف فانها اختها واما الرفع فى القراءة
الاخرى فعلى ان لا نافية تكون بمعنى النهى للمشاكلة من حيث انه عطف
جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ ولا خلاف عنهم فى مد الالف
للساكنين تأمل فصالا اختلف عن الازرق فى تغليظ لامه للفصل
بالالف ومثله طال والوجهان صحيحان والاصح التغليظ وهو المقدم
فى الاداء وكذا نحو يوصل وفصل حال الوقف فقط ومن ثم قال فى الحرز
وفى طال خلف مع فصالا وعندما ٭ يسكن وقفا والمفخم فضلا
ما آتيتم باثبات الألف بعد الهمزة من الايتاء بمعنى الاعطاء وثلاثة
الازرق فيها لا تخفى وكذا وما آتيتم من ربا اول الروم واما حذف الالف
فى قراءة ابن كثير فبمعنى المجيئ والى القراء ثمن اشار فى الحرز بقوله
وقصر أتيتم من ربا وأتيتم ٭ هنا دار وجها ليس الا مبجلا
خطبة النساء او بتحقيق الاولى وابدال الثانية ياء مفتوحة سرا
رققه الازرق على الارجح واما قول الغيث ولا يدخله الخلاف الذى
فى نحو سترا وذكرا لان الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما
ارتفاعة واحدة من غير مهلة فكأن الكسرة وليت الراء انتهى
فمقصور على طريق الشاطبية والا فقد ثبت الخلاف فيه وفى نحوه كما
تحرر فى الاصول فراجعه مالم تمسوهن معا هنا وفى الاحزاب بفتح
التاء بلا الف بعد الميم فى الثلاثة من مس الثلاثى وفى قراءة تماسوهن
من ماس الرباعى قدره معا قراءة بسكون الدال وفى قراءة بفتحها قال
فى الاتحاف وهما بمعنى واحد وعليه الاكثر وقيل بالتسكين الطاقة
وبالتحريك المقدار وصية لازواجهم قراءة بالرفع على انه مبتدأ
خبره لازواجهم والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام واما قراءة
النصب فعلى انه مفعول مطلق اى وليوصل الذين او مفعول به اى

كتب الله

كتب الله عليكم وصية والذين فاعل على الاول مبتدأ على الثانى تأمل
غير اخراج ترقيق الراء للازرق جلى تتمة لعلكم تعقلون منتهى الربع
وفيه من الممال ازكى وللتقوى والوسطى والمدغم فقد ظلم لو يشاء فقط
كما مر انتهى فيضاعفه هنا وفى الحديد قراهما برفع الفاء على الاستئناف
اى فهو يضاعفه واما النصب فى القراءة الاخرى فعلى اضمار ان
عطفا على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مصدرا معطوفا على
مصدر تقديره من ذا الذى يكون منه اقراض فمضاعفة من الله او
على جواب الاستفهام فى المعنى لان الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا
فهو من القرض معنى كأنه قال ايقرض الله احد فيضاعفه له هذا وقد
اختلف القراء فى حذف الالف وتشديد العين منهما ومن سائر الباب
وجملته عشرة مواضع موضعى البقرة ومضاعفة فى آل عمران
ويضعفها فى النساء ويضاعف لهم فى هود ويضاعف فى الفرقان
ويضاعف لها فى الاحزاب فيضاعفه له يضاعف لهم فى الحديد يضاعفه
فى التغابن فالاكثرون منهم نافع بتخفيف العين واثبات الألف
قبلها من المفاعلة وفى قراءة بتشديد العين وحذف الالف من
التفعيل قال فى الاتحاف وهما لغتان ويبصط قراءة بالصاد وهى بدل
عن السين فى القراءة الاخرى وكذا وفى الخلق بصطة قال فى الاتحاف
قال ابو حاتم وهما لغتان ورسمهما بالصاد تنبيها على البدل واتفق
على سين وزاده بسطة فى العلم بالبقرة للرسم الا ما رواه ابن شنبوذ
عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهو المراد من قول الطيبة
وخلف العلم زر ولا اشمام لاحد فى ذلك ولذا قال الشاطبى
وبالسين باقيهم انتهى لنبى ونبيئهم بالهمز عسيتم هنا وفى القتال
قراهما بكسر السين وهى لغة والفتح فى قراءة الباقين هو الاصل كما
فى الاتحاف قال للاجماع عليه فى عسى فصل تغليظ لامه للازرق وصلا
واضح واختلف فى الوقف والارجح التغليظ فيه ايضا كما مر منى الا

بفتح ياء الاضافة غرفة قرأه بفتح الغين على انه مصدر للمرة والضم فى
القراءة الاخرى اسم للماء المغترف وممن قرأ بالفتح ايضا ابو عمرو وحكى ان
الحجاج بن يوسف انكره عليه وهدده وقال ان لم تأتنى على ذلك بشاهد
من كلام العرب ضربت عنقك واجله على ذلك مدة فهرب منه واخذ
يطوف فى احياء العرب فسمع اعرابيا ينشد قول الشاعر

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

بفتح فاء فرجة وكان ابو عمرو قبله يضمها فقال ما وراءك يا اخا العرب
قال مات الحجاج قال ابو عمرو فما ادرى بايهما افرح ابموت الحجاج ام بقوله
فرجة بالفتح وفى رواية فكنت بفتح الفاء اشد فرحا منى بقوله مات الحجاج
انتهى وآتاه فيه البدل وذو الياء فللازرق من طريق الكتاب المد
والتوسط مع التقليل والمد والتوسط والقصر مع الفتح ومن منع التوسط
مع الفتح من طريق الشاطبية تأمل دفع الله هنا وفى الحج قرأه دفاع
بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها مصدر دفع ثلاثيا نحو كتب كتابا
ويحتمل ان يكون مصدر دافع كقاتل قتالا والاول اوفق بقراءة الاكثرين
بفتح الدال وسكون الفاء بلا الف بعدها والقراء تين هنا وفى حامر
فى غرفة اشار فى الحرز بقوله

دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا

تتمة وانك لمن المرسلين منتهى الحزب الرابع وفى هذا الربع من الممال
ديارهم وديارنا والكافرين واحياهم وموسى معا وانى اصطفاه
وآتاه انتهى القدس بضم الدال لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بالرفع
والتنوين على جعل لا ليسية واما الفتح من غير تنوين فى القراءة الاخرى
فعلى جعلها جنسية لا اله الا هو اذا قرئ لقالون مع عنده الا باذنه
فان قصر الاول قصر الثانى وان مد الاول مد الثانى وله قصره على مد
الاول للسبب المعنوى وهو التعظيم فافهم يؤده ثلاثة الازرق فيه
واضح لا اكراه رقق راءه كذلك ربى الذى بفتح ياء الاضافة

انا احيى

انا احيى قرأه باثبات الف انا فى الوصل وهكذا اذا اتى بعدها همزة
قطع مضمومة وهو موضعان فقط انا احيى هنا وانا انبئكم فى يوسف
او مفتوحة وهو عشرة مواضع وانا اول المسلمين فى الانعام وانا
اول المؤمنين فى الاعراف وانا اخوك فى يوسف وانا اكثر منك مالا
وانا اقل فى الكهف وانا آتيك به معا فى النمل وانا ادعوكم فى غافر
وفانا اول العابدين فى الزخرف وانا اعلم فى الامتحان واختلف عن
قالون فيما اذا وقع بعده همزة قطع مكسورة وهو فى ثلاثة مواضع
ان انا الا نذير وبشير فى الاعراف وان انا الا نذير مبين وقالوا فى
الشعراء وما انا الا نذير مبين فى الاحقاف والى ذلك كله اشار فى الحرز
بقوله ومد انا فى الوصل مع ضم همزة وفتح اتى والخلف فى الكسر بجلا
قال فى الاتحاف والوجهان صحيحان عن قالون من طريق ابى نشيط
كما فى النشر واما من طريق الحلوانى فبالحذف فقط الا من طريق ابى
عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذف الالف فى
ذلك كله وصلا ولا خلاف فى اثباتها وقفا للرسم وهو ضمير منفصل والاسم
منه ان عند البصريين والالف زائدة لبيان الحركة فى الوقف وفيه
لغات لغة تميم اثباتها وصلا ووقفا وعليها تحمل قراءة المدنيين
والثانية اثباتها وقفا فقط انتهى وهى وهو لا يخفى يتسنه باثبات
الهاء وصلا ووقفا وهى هاء السكت لكن اجرى الوصل مجرى الوقف
للرسم قال فى الاتحاف ويحتمل ان تكون اصلا بنفسها انتهى والاول
اوفق بالقراءة الاخرى من اثباتها فى الوقف فقط فليتأمل ننشرها
قرأه بالراء المهملة من انشر الله الموتى احياهم وترقيقها للازرق
جلى واما قراءة الزاى فمن النشز وهو الارتفاع اى يرتفع بعضها
عن بعض للتركيب قال اعلم بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم خبر
عن المتكلم وفى قراءة بهمزة وصل مع سكون الميم وعليها فالابتداء
بهمزة مكسورة ارنى بكسر الراء كسرة كاملة فصرهن بضم الصاد

وفي قراءة بكسرها قال في الاتحاف قيل هما بمعنى واحد يقال صاره
يصيره ويصوره بمعنى قطعه او اماله وقيل الكسر بمعنى القطع
والضم بمعنى الامالة انتهى جزءا حيث اتى وهو ثلاثة منصوبان
ومرفوع منهن جزءا هنا ومن عباده جزءا في الزخرف وجزء مقسوم
في الحجر باسكان الزاى في الكل وفي قراءة بضمها في الكل ايضا انبتت
سبع باظهار التاء عند السين يضاعف باثبات الف بعد الضاد
وتخفيف العين كما مر نعمة ولاهم يحزنون منتهى الربع وفيه من الممال
عيسى ابن ان وقف على عيسى والوثقى والموتى والنار وآتاه وبلى
واذى ان وقف عليه وانى وحمارك انتهى بربوة قراءة بضم الراء لغة
قريش وكذا في المؤمنين وفي قراءة بالفتح فيهما وقرئ بالكسر
والكل لغات قال في الغيث ولا يرقق ورش الراء وان كان قبلها كسرة
لان كسرة باء الجر ولامه لا تعتبر لانها وان اتصلت خطا فهي في حكم
المنفصل فشابهت الكسرة التي في كلمة اخرى نحو بامر ربك انتهى
اكلها قراءة باسكان الكاف وهكذا حيث جاء سواء كان مضافا الى
الضمير المؤنث كما هنا ام الى المذكر او الظاهر ام غير مضاف ولا تيمموا
بتخفيف التاء وصلا كالابتداء وكذا نظائره فان التشديد فيه وصلا
خاص بابن كثير من رواية البزى وذلك في احدى وثلاثين موضعا
هذا اولها ويأمركم بضم الراء ضمة كاملة خيرا وكثيرا ترقيق الراء
فيهما للازرق بخلفه جلى فنعما هي وكذا ان الله نعما يعظكم في النساء
قراهما من رواية ورش بكسر النون والعين ومن رواية قالون
بكسر النون ايضا واختلف عنه في العين فروى عنه المغاربة اخفاء
كسرتها يريدون به الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين من
غير حده فهو احدى الكلمات التي قراهن قالون بالاختلاس
وقد جمعهن في الدرر فقال

واختلس العين لدى نعما ما وفي النسا ولا تعدوا وتما

وهاء

وهاء يهدى ثم خا يخصمون ٥ اذا اصل ما اختلس في الكل السكون
وروى الاكثرون عنه الاسكان وهو الاصح فقد قال ابن الجزرى انهما
صحيحان غير ان النص عنه الاسكان ولا تعرف الاختلاس الا من
طريق المغاربة ومن تبعهم كالشاطبى مع ان الاسكان في التيسير
الخ واتفق القراء على تشديد الميم لا يقال يلزم على رواية الاكثر من
الجمع بين الساكنين على غير حده وهو غير جائز في العربية وغير موجود
فيها لانا نقول ان هذه القاعدة مختلف فيها قال في الغيث بعد كلام طويل
في غير هذا الموضع فالحاصل ان الحق الذى لا شك فيه والتحقيق الذى لا
تعويل الا عليه ان الجمع بين الساكنين جائز لورود الادلة القاطعة
به فما من قارئ من السبعة الا وقرأ به في بعض المواضع وورد عن العرب
وحكاه الثقات عنهم واختاره جماعة من ائمة اللغة منهم ابو عبيدة
وناهيك به وقال هو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه
نعما باسكان العين وتشديد الميم المال الصالح للرجل الصالح وحكى
النحويون الكوفيون سماعا عن العرب شهر رمضان مدغما وحكى سيبويه
ذلك في الشعر وقال هنا وغاية ما فيه الجمع بين الساكنين وليس اولهما حرف
مد ولين وهو جائز قراءة ولغة ولا عبرة بمن انكره ولو كان امام
البصرة والمنكر له هنا يقرأ به لحمزة في قوله تعالى فما اسطاعوا
بالكهف اذ فيه الجمع بين الساكنين وصلا بلا شك اذ السين ساكن والطاء
مشدد وهذا امثله وفي الاتحاف ما ملخصه دعوى عدم الجواز ممنوعة
وعدم وجدان الشئ لا يدل على عدم وجوده في نفس الامر فقد سمع
النقاد هما عن افصح الخلق صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث المذكور
واختيار ابى عبيدة ثم قال وتواتر ذلك عن القراء ولم ينكره وهو اثبات
مفيد للعلم وما ذكر اى من عدم الوجدان نفى مستند الظن فالاثبات
العلمى اولى من النفى الظنى ولئن سلم انه غير متواتر فاقل الامر ان يثبت
بنقل العدول له عمن هو افصح ممن اسند لوا بكلامهم فبقى الترجيح في

ذلك بالاثبات وهو مقدم على النفي فليحمل كلام المخالف على انه غير
مقيس جمعا بينه وبين القراءة المتواترة والجمع ولو بوجه اولى
وقال ابن الحاجب والاولى الرد على النحويين في منع الجواز فليس قولهم
بحجة الا عند الاجماع ومن القراء جماعة من اكابر النحويين فلا يكون
اجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم ثم ولو قدر ان القراء ليس
فيهم نحوى فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين في
نقل اللغة فلا يكون اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك
كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلوها عمن ثبتت عصمته عن
الغلط في مثله ولان القراءة ثبتت متواترة وما نقله النحويون
آحاد ثم لو سلم انه ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى
انتهى والله اعلم ونكفر قراءة بالنون وجزم الراء على انه بدل من
موضع فهو خير لكم وفي قراءة بالنون ايضا ورفع الراء على انه مستأنف
لا موضع له من الاعراب والواو عاطفة جملة على جملة وفي اخرى
بالياء والرفع ايضا والفاعل ضمير يعود على الله تعالى والكل سبعية
واليها اشار في الحرز بقوله

ويا ونكفر عن كرام وجزمه ٭ اتى شافيا والغير بالرفع وكلا

تثمة والله بما تعملون خبير منتهى نصف الحزب وفي هذا الربع
من الممال اذى ان وقف عليه والاذى والكافرين وانصار انتهى
يحسبهم قراءة بكسر السين وهكذا حيث اتى مضارعا نحو يحسبن
ويحسبه وتحسبن وهو خارج لكنها لغة الحجاز وفي قراءة بفتحها وهو
الاوفق بالقياس كعلم يعلم قال في الحرز

ويحسب كسر السين مستقبلا سما ٭ رضاه ولم يلزم قياسا موصلا

الربا حيث اتى بغير امالة للازرق وجها واحدا لانه واوى ففي
الاتحاف ما ملخصه واما الربوا بالموحدة فالجمهور على فتحه اى للازرق
وجها واحدا لكونه واويا وانما اميل ما اميل من الواوي لكونه راس

آية

آية وقد الحق بعضهم الربا بنظائره بالقوى والضحى فقلوه وهو
صريح العنوان وظاهر جامع البيان لكن في النشر ان الفتح هو الذي
عليه العمل ولا يوجد نص بخلافه انتهى فأذنوا باسكان الهمزة
وفتح الذال من اذن بالشيء علم به واما فآذنوا في القراءة الاخرى
فمن آذنه بكذا بمعنى اعلمه كقوله تعالى آذنتكم على سواء الى
ميسرة قراءة بضم السين لغة فصيحة وان كان الاشهر في اللغة هو
الفتح كما في قراءة غيره قال في الاتحاف لان مفعلة بالفتح كثير
وبالضم قليل جدا لكنها لغة اهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة
والمشربة والمأدبة انتهى وان تصدقوا قراءة بتشديد الصاد على
ادغام التاء فيها لان الاصل تتصدقوا والتخفيف في القراءة الاخرى
على حذف احدى التاءين مبالغة في التخفيف خير بترقيق الراء
للازرق بخلفه يوما ترجعون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول
ان يمل هو قراءة قالون بضم الهاء واسكانها وهما صحيحان غير ان
الحلف عزى من طريق ابى نشيط عن قالون ولذا قال في الغيث لا
خلاف بين السبعة من طرق كتابنا في ضم هاهو وما روى عن قالون
من اسكانه فهو من طريق النشر انتهى من الشهداء ان بابدال الهمزة
ان المفتوحة ياء خالصة فتذكر بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب
الراء الشهداء اذا بتسهيل همزة اذا بين بين او بابدالها واوا خالصة
مكسورة تجارة حاضرة قراءة بالرفع على ان كان تامة اى الا
ان تحدث او تقع تجارة تثمة والله بكل شيء عليم منتهى الربع
وفيه من الممال هداكم و فانتهى و توفى ومسمى ان وقف عليه وادنى
وبسيماهم واحداهما معا والاخرى والنهار والنار وكفار انتهى
فرهن بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها جمع رهن نحو كعب وكعاب
ورهن بضمتين في القراءة الاخرى جمع رهن ايضا كسقف وسقف
فافهم فليؤد قراءة ورش من طريقيه بابدال الهمزة واوا مفتوحة

الذى ائتمن قرأه ورش ايضا في الوصل بابدال همزة ائتمن ياء خالصة من جنس سابقها قال في الغيث لان همزة الوصل تذهب في الدرج فيصير قبلها كسرة ولا يجانسها الا الياء وبعض من لا علم عنده يبدلها وهذا لم يقل به قارئ ولا نحوي قال فلو وقفت على الذى وابتدأت بئتمن وجب الابتداء للكل بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لان اصله أؤتمن بهمزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة فاء الكلمة فوجب قلبها بجانس حركة الاولى وهو الواو فمن ابتدأ فيه بهمزة مكسورة فقد اخطأ قال ولا مد فيه لورش كسائر نظائره نحو ائت وائذن لى لأنه من المستثنيات لان همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد به وهذا هو الاصح وعليه الدانى في جميع كتبه وبه قرأت انتهى واليه الاشارة بقول الطيبة

لا عن منون ولا الساكن صح ٭ بكلمة او همز وصل في الاصح

فقولها او همز وصل اى لا بعد همز وصل فلا مد له في الاصح واجرى الخلاف فيها في التبصرة وغيرها اتحاف فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرأه بجزم يغفر ويعذب عطفا على الجزاء المجزوم وادغم قالون باء يعذب في ميم من بلا خلاف واظهر راء يغفر عنه لام لمن واظهرهما ورش فصار قالون بالجزم فيهما واظهار الراء وادغام الباء وورش بالجزم ايضا لكن اظهارهما وكتبه بضمتين على الجمع لا تؤاخذنا ابدل ورش من طريقيه همزته واوا مفتوحة اخطانا ابدلها الفا من طريق الاصبهانى اصرا لا خلاف في تفخيم الراء لوقوعها بعد الصاد وفى هذه السورة من ياءات الاضافة ثمان انى اعلم معا عهدى الظالمين بيتى للطائفين فتحهن فاذكرونى اذكركم اسكنها وليؤمنوا بي فتحها ورش واسكنها قالون منى الا ربى الذى فتحهما ومن الزوائد ثلاث الداع اذا دعان اثبتهما ورش وصلا لا وقفا وكذا قالون على ما مر من الخلاف له واتفقوا على حذفها في الحالين والله

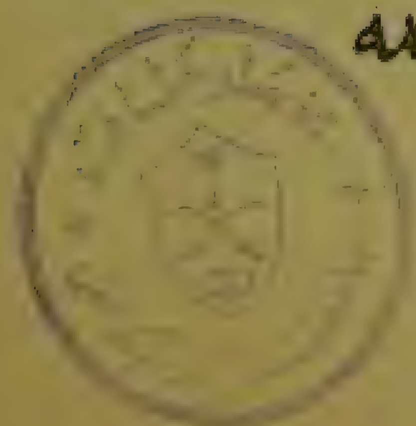
سبحانه

سبحانه وتعالى اعلم سورة آل عمران مدنية وآيها مائتان اتفاقا الم الله قرأه الكل غير الاعشى باسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح للساكنين وانما كانت فتحة مع ان اصل التخلص من التقائهما الكسر مراعاة لتفخيم لام اسم الجلالة اذ لو كسرت الميم لرققت وانتفت المحافظة على تفخيمها ومنه يعلم اتجاه قول بعض اصحابنا في الله اكبر الله اكبر في الاذان ان الراء تحرك بالفتحة عند الوصل واما الاعشى وهو طريق شعبة راوى عاصم فانه يقرأ الم الله بسكون الميم واثبات الهمزة ثم يجوز للكل غيره ايضا في ميم المد والقصر لتغير سبب المد فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه ولا يجوز التوسط وكذا يجوز لورش على النقل في الم احسب الناس الوجهان ولذا قال صاحب الكنز

ومد له عند الفواتح مشبعا ٭ وان طرأ التحريك فاقصر وطولا

لكل وذا في آل عمران قد اتى ٭ وورش فقط في العنكبوت له كلا

وفي تقديمه القصر اشعار الى رجحانه وهو كذلك كما صرح به في الاتحاف وعلله بذهاب السكون بالحركة قال واما قول بعضهم لو اخذ بالتوسط مراعاة لجانبى اللفظ والحكم لكان وجها فممنوع لما حققه في النشر انه لا يجوز التوسط فيما تغير فيه سبب كالم الله ويجوز فيما تغير فيه سبب القصر نحو نستعين وذلك لان المد في الاول هو الاصل ثم عرض تغير السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فمد لذلك وحيث اعتد بالعارض قصر لكونه ضد المد والقصر لا تفاوت واما الثانى وهو نستعين وقفا فالاصل فيه القصر لعدم الاعتداد بالعارض وهو سكون الوقف فان اعتد به مد لكونه ضد القصر لكنه اعنى المد يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت واطردت القاعدة السابقة انتهى واما الوقف على الم فلا خلاف في الاشباع لصحة السكون وهو اصلى فان زوال السكون في الوصل في الم الله



والم احسب عارض ورجوعه في الوقف اصلى وليس كباب يعلمون اذ السكون
فيه عارض والاصل الحركة فتأمل كل ذلك فانه مهم واى مهم لا اله
الا هو تقدم مده للسبب المعنوى وهو التعظيم لقاصر المنفصل كاحد
وجهى قالون الحي القيوم اذا وصلت آل عمران بآخر البقرة من قوله
تعالى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا الى القيوم تأتى من الاوجه الصحيحة
لقالون مائة وثلاثة وثلاثون وجها بيانها انك تضرب في ثلاثة
الكافرين ثلاثة الرحيم ما قرئ به في الكافرين من طول او توسط
او قصر والروم والوصل ولا تركيب بين بابين تسعة تضرب فيها ثلاثة
القيوم ما قرئ به في الكافرين والاشمام معه والروم سبعة وعشرون
تضربها في وجهى الم الله اربعة وخمسون تضربها في وجهى المنفصل
مائة وثمانية هذا مع الفصل ومع الوصل ثمانية وعشرون تضرب
سبعة القيوم في وجهى الم الله اربعة عشر تضربها في وجهى المنفصل
ثمانية وعشرون تجمعها مع ما تقدم فالمجموع ما ذكر ولورش مائتان
اذا بسمل كقالون واذا ترك فمع السكت ستة وثلاثون بيانها
تضرب في ثلاثة الكافرين ثلاثة القيوم تسعة تضربها في وجهى
الم الله ثمانية عشر تضربها في وجهى الفتح والتقليل ستة وثلاثون
ومع الوصل ثمانية وعشرون تضرب سبعة القيوم في وجهى
الم الله اربعة عشر تضربها في وجهى الفتح والتقليل ثمانية وعشرون
واما كيفية قراءتها فانك تبدأ بقالون باظهار واغفر لنا وقصر
المنفصل وفتح مولانا والكافرين مع الطويل فيه وفي الرحيم والقيوم
مع زيادة الاشمام والروم فيه ولا يكون الا مع القصر ثلاثة مع
قصر الم الله ثم الثلاثة في القيوم مع مده ثم تأتى بروم الرحيم مع
قصر الم الله مع ثلاثة القيوم ثم بمده معها ثم وصل البسملة باول
السورة مع وجهى الم الله مع ثلاثة القيوم عليهما ثم تأتى بالتوسط
في الكافرين ثم بالقصر وتأتى عليهما ما يأتى في الطويل ثم تصل

آخر

آخر السورة بالبسملة وهى باول السورة مع قصر الم الله ومده مع
وسبعة القيوم عليهما ثم تأتى بورش مع مد المنفصل وفتح مولانا
وتقليل الكافرين مع السكت والوصل والبسملة كما تقدم ثم تأتى له
بتقليل مولانا والكافرين مع ترك البسملة ومعها كذلك انتهى
ملخصا من الغيث التورية قرأه قالون بالفتح او بالامالة الصغرى
وبها قرأه ورش من طريق الازرق وقرأه من طريق الاصبهانى
بالامالة الكبرى كدأب ورأى ابدلهما الاصبهانى فقط ستغلبون
وتحشرون بتاء الخطاب فيهما بئس ابدله ورش يرونهم قرأه
نافع بتاء الخطاب تمة والله عنده حسن المآب منتهى الحزب
الخامس وفى هذا الربع من الممال مولانا ولا يخفى والكافرين والنار
والابصار والتورية كما تقرر واخرى والدنيا هذا قال الشيخ المتولى
لو اتى مع ذى الياء عارض كمآب امتنع وجه القصر على وجه التقليل
وبه تعلم ان في قوله تعالى ذلك متاع الحياة الدنيا الى الوقف
على المآب عشر اوجه تثليث العارض على الفتح ومده وتوسطه
على التقليل وتأتى مع كل من هذه الخمسة السكون المجرد والروم
لكن تجويزهم الروم على التوسط والفتح فيه لان الروم بمنزلة
الوصل ولا توسط فى البدل على المنفصل الفتح فتأمل انتهى قل أؤنبئكم
قرأه قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع ادخال الف بينها وبين الاولى
بخلاف عنه وورش بالتسهيل كذلك من غير ادخال الف بينهما
ورضوان بكسر الراء وهكذا حيث اتى فى القرآن وفى قراءة بضمها
وهما لغتان فصيحتان والكسر اشهر ولا خلاف في من اتبع رضوان
ثانى المائدة انه بالكسر لكن من طريق الشاطبية والا ففيه الخلاف
ايضا كما سيأتى ايضاحه ثم ان الدين بكسر الهمزة على الاستئناف واما
الفتح في قراءة الكسائى فعلى انه بدل كل من قوله انه لا اله الا هو
او اشتمال لان الاسلام يشتمل على التوحيد او عطف عليه بحذف الواو

أفاده في الاتحاف وجهي لله بفتح ياء الاضافة ومن اتبعن وقل
باثبات ياء اتبعن في الوصل فقط ءأسلمتم قراءه قالون بتسهيل الهمزة
الثانية مع ادخال الف وورش من طريق الاصبهاني والازرق في
احد وجهيه بالتسهيل من غير ادخال الف والوجه الثاني للازرق
ابدالها الفا مع المد للساكنين قال في الغيث فان قرأته مع اوتوا
قبله ففيه لورش اي من طريق الازرق البدل والتسهيل مع كل
من القصر والتوسط والطويل في اوتوا وهكذا اجمع ماما ثله
انتهى النبيئين بالهمز وتلاوة الازرق لا تخفى ويقتلون الذين يامرون
من القتل الثلاثي وفي قراءة من المقاتلة الرباعي وهما سبعيتان
الميت معا هنا وحيث اتى وهو سبعة بتشديد الياء المكسورة وفي
قراءة بياء مخففة ساكنة وهما سبعيتان رءوف باثبات واو بعد
الهمزة كعطوف والازرق على اصله في المد والتوسط والقصر
تتمة فان الله لا يحب الكافرين منتهى الربع وفيه من الممال
النار وبالاسحار والنهار والكافرين معا والدنيا ويتولى وتقاة
قال في الاتحاف مصدر اتقى بمعنى اتقاء وتقوى وتقاة وتقية =
وتاؤها عن واو اصله وقية مصدر على فعلة من الوقاية وانما أميل
لان اصله منقلبة كما ذكر انتهى عمران حيث جاء من غير امالة =
للازرق ولا ترقيق كغيره لانه اسم اعجمي امرأت عمران رسم امرأت
هنا بالتاء المجرورة لذكرها مع زوجها قال الشيخ المتولي

وامرأة مع زوجها قد ذكرت ... فهاؤها بالتاء رسما وردت

وهي في سبعة مواضع هذا اولها والثاني والثالث امرأت العزيز
تراود وامرأت العزيز الآن كلاهما بيوسف والرابع امرأت
فرعون بالقصص والخامس والسادس والسابع وامرأت نوح
وامرأت لوط وامرأت فرعون ثلاثتهن في التحريم وقف عليها جماعة
منهم نافع بالتاء للرسم قال العلامة الطبلاوي الحكمة في ان امرأت

المذكور

المذكور معها زوجها رسم بتاء مجرورة الاشارة الى عدم ربطها عن
زوجها وطلب لانجرارها اليه انتهى مني انك بفتح ياء الاضافة
وضعت بفتح العين وبتاء التانيث الساكنة من كلام الباري سبحانه
وتعالى مريم هذه احدى الثلاثة التي وقع الخلاف بين اهل الاداء
في ترقيق الراء وتفخيمها والثانية قرية والثالثة المرء المجرورة
فذهب جماعة كالمهدوي والداني الى الترقيق لكل القراء وآخرون
منهم ابن بليمة الى التفصيل فيأخذون بالترقيق لورش من طريق
الازرق وبالتفخيم لغيره وجمهور المحققين الى التفخيم في الكل للكل
من غير فرق بين الازرق وغيره وهو المصير اليه والمعول عليه
والله اعلم واني اعيذها بفتح ياء الاضافة وكفلها قراءه بتخفيف
الفاء من الكفالة على اسناد الفعل الى زكريا والهاء مفعوله واما
التشديد في القراءة الاخرى فمن التكفيل على اسناده الى الله والهاء
لمريم مفعوله الثاني وزكريا هو المفعول الاول اي جعله كافلها
وضامنا لمصالحها قال في الاتحاف ولا مخالفة بينهما لان الله تعالى
لما كفلها اياه كفلها تأمل زكرياء حيث جاء قراءه بالمد والهمز
وهو مرفوع هنا كما هو فيها وقراءته هنا بتخفيف كفلها وهمز زكريا
ورفعه المحراب حيث اتى وهو في اربعة مواضع مجروران في المحراب
هنا ومن المحراب في مريم ومنصوبان زكريا المحراب هنا وتسوروا
المحراب في ص قراءه بغير امالة في الكل ورققه الازرق راءه في الكل
فافهم في المحراب فنادته بتاء التانيث الساكنة والفعل مسند لجمع
مكسر وهو الملائكة فيجوز فيه التانيث باعتبار الجماعة والتذكير
باعتبار الجمع وبه قرأ حمزة والكسائي مع الامالة على اصولهما
ولذا قال في الحرز ... وذكر فناداه واضجعه شاهدا ... ان الله
بفتح همزة ان على حذف حرف الجر اي بان الله واما الكسر في القراءة
الاخرى فعلى اجراء النداء مجرى القول على مذهب الكوفيين

اواضمارٍ على مذهب البصريين يبشرك بضم الياء وفتح الباء وكسر
الشين مشددة من بشّر المضاعف وكذا جميع ما جاء منه وهو
موضعان هنا ويبشر في الاسراء والكهف ويبشرهم في التوبة
وانا نبشرك في الحجر ومريم وفيها ولتبشر به المتقين وذلك الذي
يبشر الله في الشورى وفي قراءة بفتح الياء وسكون الباء وضم
الشين مخففة من البشر وهو البشارة ولا خلاف في تشديد فبم تبشرون
في الحجر ونبئنا بالهمز واجعل لي آية بفتح ياء لي لديهم معا بكسر الهاء
يشاء اذا بتسهيل الهمزة الثانية كالياء او ابدالها واوا خالصة واما
تسهيلها كالواو فغير صحيح كما تقدم كن فيكون برفع فيكون وعليه
ينبغي ان يوقف عليه بالاشارة كما مر ويعلمه بالياء التحتية لمناسبة
قوله قضى واما النون في القراءة الاخرى فعلى انه اخبار من الله
تعالى بنون العظمة جبرا لقولها انى يكون الخ على الالتفات التوراة
قرأه قالون بالتقليل او الفتح وورش من طريق الازرق بالتقليل
ومن طريق الاصبهاني بالامالة الكبرى واذا قرأت ويعلمه
الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل
اني قد جئتكم بآية من ربكم ووقفت هنا اجتمع فيه لقالون
التوراة والمنفصل وميم الجمع قال في الغيث ولا يخفى ان له في كل واحد
منها وجهين فيجتمع له ثمانية اوجه الاول فتح التوراة وقصر
المنفصل واسكان ميم الجمع الثاني فتح التوراة وقصر المنفصل وضم
ميم الجمع الثالث فتح التوراة ومد المنفصل واسكان ميم الجمع
الرابع فتح التوراة ومد المنفصل وضم ميم الجمع فهذه اربعة
اوجه على فتح التوراة ويأتي مثلها على تقليله والله اعلم انتهى
لكن ذكر بعض محرري الشاطبية خمسة اوجه فقط ونظمها في قوله
اذا جامع التوراة ميم ومنفصل ٭ مع الفتح والاسكان للقصر ابطلا
ومع وصل ميم الجمع والقصر فاقصرن ٭ ومهما تسكن مد واقصر مقللا

ومد بوصل حيث كنت مقللا ٭ فخمس لقالون من الحرز تجتلا
انى اخلق قرأه بكسر همزة اني وفتح يائها على الاستئناف او اضمار
القول اي فقلت كهيئة فيه للازرق المد والتوسط كشيء فيكون
طيرا باذن الله قرأه طائرا بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها
وكذا في المائدة فيكون طائرا باذني ورقق راءه للازرق فجلى
وكذا الآخرون بخلفه بيوتكم قرأه قالون بكسر الباء وورش بضمها
جئتكم لم يبدله ورش من طريقيه لانه من المستثنيات للاصبهاني كما
تقدم ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم منتهى
نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال اصطفى واصطفاك معا وقضى
وانثى وكالانثى ويحيى وعيسى وقفا والدنيا والموتى واني الثلاثة
والابكار والتوراة معا انتهى من انصاري الى الله بفتح ياء الاضافة
ولا امالة للازرق في انصاري وكذا اما في الصف وانما امالهما الدوري
عن الكسائي قال في الاتحاف وراؤه مكسورة في موضع فتح
لا مجرورة انتهى فيوفيهم قرأه بالنون كن فيكون الحق اتفقوا على
رفع فيكون هنا وعنه احترز الشاطبي بقوله ٭ وفي آل عمران في الاولى
الخ تنبيه فنجعل لعنت الله على الكاذبين رسم لعنت هنا بالتاء
المجرورة وكذا والخامسة ان لعنت الله عليه في النور ولذا قال الشيخ
المتولي ٭ لعنت في عمران وهو الاول ٭ وموضع النور وليس يشكل
وقف عليهما جماعة منهم نافع بالتاء على الرسم وما عدى هذين
مرسوم بالهاء فافهم لهو القصص قرأه قالون بسكون الهاء
وورش بضمها لهو العزيز كذلك ها انتم قرأه قالون بالف بعد الهاء
وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر وورش من طريق الازرق
بهمزة مسهلة كذلك من غير الف بوزن هعنتم وله وجه آخر وهو
ابدال الهمزة التابعة للهاء مع المد للساكنين وهما في الشاطبية وله
ثالث من طريق الطيبة وهو اثبات الالف كقالون مع المد المشبع

او القصر لتغير الهمز بالتسهيل واما الاصبهاني فله وجهان الاول
مثل الاول للازرق والثاني اثبات الالف كقالون في ذلك وعليه
فيتحصل لهما في هاانتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه
قصرهما ومدهما وقصرها انتم ومد هؤلاء لكون الاول حرف مد
قبل همز مغير ولا يجوز عكسه لما يلزم عليه من اعتبار المغير وعدم
اعتبار المحقق هذا واما باقي السبعة فابن كثير من رواية البزي
بالف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الالف وقنبل بغير الف وهمزة
محققة مثل سألتم كالوجه الاول لورش الا انه لا يسهل وابو عمرو مثل
قالون حرفا بحرف وابن عامر والكوفيون مثل البزي وكلها معلوم من
قول الحرز

ولا الف في ها ها انتم زكا جنى ٥ وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا

ولقنبل من طريق الطيبة وجه آخر مثل البزي ايضا وهم على اصولهم
في المد والقصر هذا هو المقروء به في هذا الحرف ثم ان جماعة من اهل
الاداء خاضوا في توجيه هذه القراءات فمنهم من يقول يحتمل لجميعهم
ان الهاء هاء تنبيه كهاء هذا دخلت على انتم ويحتمل انها مبدلة عن
همزة الاستفهام مثل هردت في اردت وهياك في اياك ومنهم من يقول
هي عند البزي وابن ذكوان والكوفيين للتنبيه وعند قنبل مبدلة
وعند قالون ومن معه وهشام يحتمل الوجهين وهذه الطريقة
هي التي ارتضاها بعض محرري الحرز حيث قال

وفي هابه التنبيه كم ثابت هدى ٥ وابداله من همزة زان جملا
ويحتمل الوجهين من غيرهم مضى ٥ وهذا هو المرضي فاعلم لتعملا

ومع ذلك قال في الاتحاف ان البحث عن كون الهاء بدلا من همزة او
للتنبيه لا طائل تحته كما نبه عليه في النشر لان قراءة كل قارئ منقولة
ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعهدة على نقل القراءة
لا على توجيهها قال واما ما زاده الشاطبي رحمه الله اي حيث قال

ويحتمل

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم ٥ وجيه به الوجهين للكل حملا
ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا ٥ وذو البدل الوجهان عنه مسهلا

بناء على احتمال ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر ومن معه من جواز
القصر لان الالف حينئذ للفصل فيصير عنده في هاءنتم هؤلاء لمن ذكر
القصر في هاء نتم مع المد على مراتبهم في هؤلاء ثم المد فيهما كذلك
فتعقبه في النشر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء فليتأمل ابراهيم
كل ما في هذه السورة من لفظه لا خلاف انه بالياء النبي واضح ان
يؤتى بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر وابدال يؤت جلي نعمة والله ذو
الفضل العظيم منتهى الربع وفيه من الممال عيسى معا ويا عيسى والدنيا
والتوراة وهدى ان وقف والهدى ويؤتي والنهار انتهى يؤده
اليك ولا يؤده قرأهما قالون بكسر الهاء من غير صلة وهذا مراد
من عبر بالاختلاس هنا او القصر وقرأهما ورش بالصلة على الاصل
وبابدال الهمزة واوا مفتوحة فيهما وقد جمع في الدرر ما قرأه قالون
بغير الصلة فقال

واقصر لقالون يؤده معا ٥ ونؤته منها الثلاث جمعا
نوله ونصله ويتقه ٥ وارجه الحرفين مع فالقه
رعاية لاصله في اصلها ٥ قبل دخول جازم لفعلها

وسيأتي الخلاف له في يأته بطه اليهم بكسر الهاء لتحسبوه بكسر
السين تعلمون الكتاب قرأه بفتح تاء المضارعة واسكان العين
وفتح اللام من علم الثلاثي فيتعدى لواحد فقط النبوءة والنبيئين
معا والنبيئون همزها نافع لا يخفى ولا يأمركم برفع الراء بضمة
كاملة على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله او مبشرا ايأمركم
كذلك لما آتيتكم قرأه بفتح لام لما على انها لام الابتداء وآتيناكم
بالنون والالف بعدها بضمير المعظم نفسه ءاقررتم قرأه قالون
بتسهيل الهمزة الثانية مع ادخال الف بينها وبين الاولى وورش

من طريق الاصبهاني وكذا الازرق في احد وجهيه بالتسهيل بلا الف والوجه الآخر للازرق ابدالها الفا مع المد المشبع لالتقائها مع سكون القاف واخذتم بادغام الذال في التاء يبغون قراءة بتاء الخطاب على الالتفات واليه ترجعون كذلك ملء قراءة ورش من طريق الاصبهاني بخلفه بنقل حركة الهمزة الى اللام والوجهان اعني النقل وعدمه صحيحان عنه تتمة ومالهم من ناصرين منتهى الحزب السادس وفي هذا الربع من الممال بقنطار ودينار وبلى واوفى واتقى وتولى وافتدى وموسى وعيسى ومن المدغم اخذتم انتهى ان تنزل بفتح النون وتشديد الزاي حج البيت قراءة بفتح الحاء لغة اهل العالية والحجاز واسد واما الكسر في القراءة الاخرى فلغة نجد ولم يقع الخلاف للسبعة والعشرة الا في هذا الموضع قال في الحرز وبالكسر حج البيت عن شاهد صراط بالصاد الخالصة ولا تفرقوا بتخفيف التاء وصلا كالابتداء ولا خلاف في تخفيف كالذين تفرقوا بعده شفا لم يمله احد لكونه واويا مرسوما بالالف ترجع الامور بالبناء للمفعول عليهم الذلة وعليهم المسكنة واضعافا الانبياء بهمزة بعد الياء تتمة وكانوا يعتدون منتهى الربع وفيه من الممال التوراة وبالتوراة وافترى وهدى واذى في الوقف وتتلى وكافرين والنار وتقاته انتهى وما تفعلوا من خير فلن تكفروه قراءة بتاء الخطاب في الفعلين على انه خطاب للامة في قوله كنتم خير امة واما الغيب في القراءة الاخرى فلمراعاة قوله من اهل الخ ها انتم اولاء مر نظيره قريبا قال في الغيث الا ان هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لملاقاة همزة اولاء فلقالون فيه خمسة اوجه قصر ومد ها انتم مضروبان في ثلاثة الميم ستة اوجه منها واحد ممنوع وهو قصر الميم مع الضم ومد ها انتم وتقدم تعليله انتهى تسؤهم بالابدال للاصبهاني فقط لا يضركم قراءة بكسر الضاد وجزم الراء بالسكون جوابا للشرط من ضار يضير وفي قراءة بضم الضاد وضم الراء مشددة

من ضر

من ضر يضر المضاعف والى القراءتين اشار في الحرز بقوله

يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه سما وبضم الغير والراء ثقلا

تفشلا لا امالة فيه لانه بالف التثنية وهي غير ممالة وكذا الضمير فافهم منزلين بسكون النون وتخفيف الزاي وكذا منزلون في العنكبوت وفي قراءة ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاي فيهما ولذا قال في الحرز

وفيما هنا قل منزلين ومنزلو ن للحصبي في العنكبوت مثقلا

قال في الاتحاف ولا خلاف في فتح الزاي هنا وكسرها في العنكبوت الا عن الحسن فانه يكسرها هاهنا مخففة انتهى مسومين قراءة بفتح الواو على انه اسم مفعول والفاعل هو الله عز وجل مضعفة بالف بعد الضاد وتخفيف العين تتمة واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون منتهى نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال النار وللكافرين والدنيا وبشرى وبلى انتهى وسارعوا قراءة سارعوا بلا واو قبل السين على الاستئناف وكذا ابن عامر موافقة لمصحفهما لانه مرسوم بغير الواو في المصحف المدني والشامي كما صرح به في الرسم قرح معا والقرح بفتح القاف في الثلاث وهو المضموم في القراءة الاخرى لغتان كالضعف والضعف ومعناه الجرح وقيل المفتوح الجرح والمضموم ألمه مؤجلا ابداله لورش جلي يرد ثواب معا هنا بالاظهار نؤته معا هنا وفي الشورى قراءة من رواية قالون بكسر الهاء بغير صلة وورش به معها وابدال همزه له واضح وكأين حيث وقع وهو في سبعة بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة وفي قراءة ابن كثير وكائن وهي احدى لغاتها فان وقف عليها فكلهم على النون اتباعا للرسم الا ابا عمرو فانه فانه على الياء قال في الغيث تنبيها على الاصل لانها مركبة من كاف التشبيه واي المنونة فلزم التنوين لاجل التركيب ونقلت رسما ويحذف للوقف وحدث فيها بالتركيب معنى كم الخبرية انتهى ربي

بالهمز قاتل معه قرأه بضم القاف وكسر التاء بلا الف قبلها مبنيا للمفعول
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة مد فآتاهم والآخرة
من واد واحد وكذا الامالة فآتاهم والدنيا فيأتي في الثاني ما أتى في
الاول فتأتي بالقصر مع الفتح فيهما وبالتوسط مع التقليل وبالطول
مع الفتح والتقليل وهذا كله للازرق فافهم الرعب حيث اتى معرفا
ومنكرا بسكون العين وهو والمضموم في القراءة الاخرى قال في
الاتحاف لغتان فصيحتان ما لم ينزل بفتح النون وتشديد الزاي
ومأواهم بالابدال للاصبهاني ولم يبدله الازرق وان كان فاء لان
كل ما جاء من باب الايواء نحو تؤوي اليك وتؤويه والمأوى وفأووا
فلا يبدله كما مر في الاصول عفا لا امالة فيه لاحد لانه واوي نعمة
والله ذو فضل على المؤمنين منتهى الربع وفيه من الممال هدى ومثوى
لدى الوقف عليهما وفآتاهم ومولاكم ومأواهم والكافرين معا والدنيا
الثلاثة وأراكم انتهى يغشى طائفة بالياء التحتية على الاسناد الى
ضمير النعاس وقراءة الفوقية على الاسناد الى ضمير أمنة ان الامر كله
بنصب كله على التأكيد لاسم ان بيوتكم بكسر الباء لقالون وضم الورش
عليهم القتل واضح تعملون بصير بتاء الخطاب متم معا قرأهما بكسر
الميم وكذا متنا ومت في جميع القرآن وفي قراءة بضمها كذلك وقرأ حفص
بالضم هنا معا وبالكسر في غيرهما ولذا قال في الحرز

ومتم ومتنا مت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا

وجه الكسر انه على لغة من يقول مات يمات كخاف يخاف ووجه الضم
انه كقال يقول ولا يخفى عليك تصريفهما قال في الاتحاف وحفص جمع بين
اللغتين مما يجمعون قرأه بتاء الخطاب جريا على قلتم فمن ذا الذي
ينصركم بضم الراء ضمة كاملة قال في الغيث وهذا بخلاف ان ينصركم
قبله فلا خلاف بينهم في الاسكان انتهى لنبي همز له واضح أن
يغل قرأه بضم الياء وفتح الغين على البناء للمفعول قال في الاتحاف اما

من غل

من غل ثلاثيا اي ما صح لنبي ان يخونه غيره فهو نفي في معنى النهي
اي لا يغله احد او من اغل رباعيا اما من اغله اي نسبه للغلول
كأكذبته نسبته للكذب فيكون نفيا في معنى النهي كالاول او من اغله
اي وجده غالا كأحمدته اي وجدته محمودا واما القراءة بالبناء
للفاعل فمعناه لا يصح ان يقع من نبي صلى الله عليه وسلم غلول
البتة فافهم رضوان بكسر الراء ومأواه ابدله الاصبهاني فقط
وقيل لهم بالكسرة الخالصة لو اطاعونا ما قتلوا وبعده قتلوا في
سبيل الله وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم
وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا كل ذلك بتخفيف التاء على الاصل واما التشديد
في القراءة الاخرى فللتكثير ولا خلاف في تخفيف الاول هنا وهو ما ماتوا
وما قتلوا فافهم فادرءوا ثلاثة الازرق فيه واضحة تحسبن
بالتاء وكسر السين عليهم بكسر الهاء نعمة ولا هم يحزنون منتهى
الحزب السابع وفي هذا الربع من الممال اخراكم ويغشى والتقى وغزى
لدى الوقف وتوفى ومأواهم وآتاهم وانى انتهى وان الله لا يضيع
بفتح الهمزة القرح بفتح القاف كما مر رضوان بكسر الراء ولا يحزنك
قرأه بضم حرف المضارعة وكسر الزاي من احزن الرباعي وكذا
ليحزنهم ويحزنك الذين ويحزنني حيث وقع الا حرف الانبياء
قال في الحرز ، ويحزن غير الانبياء بضم واكسر الضم احفلا
اما حرف الانبياء وهو لا يحزنهم فقرأه بفتح الياء وضم الزاي
كقراءة الباقين من حزن الثلاثي فافهم ولا يحسبن معا اي
الذين كفروا والذين يبخلون بياء الغيب وكسر السين فيهما
حتى يميز بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من ماز
يميز وكذا حرف الانفال ليميز الله وهو والقراءة الاخرى من
التمييز لغتان والى القراءتين اشار في الحرز بقوله
، يميز مع الانفال فاكسر سكونه ما وشدده بعد الفتح والضم شلشلا



والله بما تعملون خبير بتاء الخطاب سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
ونقول بنون مفتوحة للمتكلم المعظم نفسه وضم التاء فى سنكتب
ونصب لام قتلهم ونقول بالنون والانبياء واضح وانفرد حمزة
فقرأ سيكتب بالياء مضمومة وفتح التاء على البناء للمفعول ورفع
لام قتلهم ويقول بياء الغيب والى القراءتين اشار فى الحرز بقوله
سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه … وقتل ارفعوا مع يا يقول فيكملا
بظلام لا يخفى والزبر والكتاب بغير باء الجر بين حرفى العطف
والتعريف فيهما هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه ابن عامر وحده
بزيادة الباء فيهما بخلف فى الثانى وهو مرسوم كذلك فى المصحف
الشامى ولذا قال فى الحرز
وبالزبر الشامى كذا رسمهم وبا … لكتاب هشام واكشف الرسم مجملا
قال ابن القاصح روى الدانى فى المقنع عن ابى الدرداء رضى الله عنه
ان الباء ثابتة فى الموضعين للشامى قال الاخفش ان الباء زيدت فى
الامام اى فى مصحف الشام فى وبالزبر وحده وقال مكى فى الهداية لم
يرسم الثانى بالباء اصلا قال الدانى رواية ابى الدرداء اثبت قلت
والى هذا الاختلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا اى قائلا مجملا
وقيل انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لا رسمه والوفاق اتفاقا
انتهى ما فى ابن القاصح وقوله اى فى مصحف الشام تفسيرا للامام فيه
نظر لان المشهور بالامام انما هو المصحف المدنى وفى الاتحاف هنا
التصريح بان الباء ثابتة فى مصاحف المدينة فى الاولى محذوفة فى
الثانية وقوله وقيل انما الخ يقتضى تضعيف هذا القول مع انه
الصحيح بل صرح جماعة من المحققين انه الصواب وانما ذكروا
الرسم تأييدا للنقل والرواية لا لكون ائمة القراء اعتمدوا فى قراءتهم
على الرسم فقط تدبر تمة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور منتهى
الربع وفيه من الممال آتاهم والنار والدنيا انتهى لتبيننه للناس

ولا

ولا تكتمونه بتاء الخطاب فى الفعلين لا يحسبن الذين يفرحون بياء الغيب
فى يحسبن وكسر السين وفتح الباء فلا تحسبنهم بتاء الخطاب وكسر السين
وفتح الباء وقاتلوا وقتلوا ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول وكذا ما
فى التوبة فيقتلون ويقتلون وهى واضحة فان القتال قبل القتل ويقال
قاتل ثم قتل واما قراءة عكس ذلك فيهما فوجه بان الواو لا تقتضى
ترتيبا فلذلك قدم ما هو متأخر فى الوقوع او ان يحمل على التوزيع
بمعنى ان المخبر عنه جماعة واختلفت احوالهم فمنهم من قتل ومنهم
من قاتل ومر تخفيف تاء قتلوا تمة واتقوا الله لعلكم تفلحون
منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال الذى عند الوقف عليه
ومأواهم والنهار والنار وانصار وديارهم والابرار وللابرار والتقى
وفى هذه السورة من ياءات الاضافة ست وجهى لله منى انك
لى آية وانى اعيذها وانصارى الى وانى اخلق فتحهن ومن الزوائد
اثنتان ومن اتبعن اثبتها وصلا وخافون ان اثبتها فى الحالين
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة النساء مدنية وآيها مائة
وخمس وسبعون تساءلون به بتشديد السين على ادغام تاء التفاعل
فان اصله تتساءلون واما التخفيف فى القراءة الاخرى فعلى حذف
احدى التاءين الاولى او الثانية على الخلاف والارحام بالنصب
عطفا على لفظ الجلالة فواحدة او ما اتفق السبعة على نصبه السفهاء
اموالكم قرأه قالون باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع
القصر والمد وهما صحيحان لكن القصر مقدم فى الاداء لذهاب الهمزة
بالكلية ولم يبق لها اثر فالقصر فيه ارجح وبه يقيد اطلاق قول الحرز
والمد لا زال اعدلا وقرأه ورش من طريقيه بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وزاد من طريق الازرق ابدال الثانية الفا فيمد مدا مشبعا
للساكنين الالف والميم فافهم لكم قياما قرأه قيما بغير الف بعد الياء
قال فى الاتحاف على انه مصدر كالقيام وليس مقصورا منه وسيصلون

بفتح الياء مبنيا للفاعل وتغليظ لامه للازرق معلوم وان كانت
واحدة قرأه برفع واحدة على جعل كان تامة فلأمه معا بضم الهمزة
يوصى بها او دين آباؤكم بكسر الصاد على البناء للفاعل تتمة ان الله
كان عليما حكيما منتهى الربع وفيه من الممال اليتامى الخمسة ومثنى
وادنى وكفى والقربى انتهى يوصى بها او دين غير مضار بكسر الصاد
على البناء للفاعل ايضا يدخله جنات ويدخله نارا قرأهما بنون
العظمة وكذا ويدخله ويعذبه في الفتح ويكفر عنه ويدخله في
التغابن وندخله في الطلاق فقرأهن كلهن بالنون وكذا ابن
عامر ولذا قال في الحرز

وندخله نون مع طلاق وفوق مع ما نكفر نعذب معه في الفتح اذ كلا

في البيوت بكسر الباء من رواية قالون وبضمها من رواية ورش
واللذان بتخفيف النون وكذا ان هذين في طه وهذان خصمان
في الحج ابنتي هاتين وفذانك كلاهما في القصص وارنا اللذين في
فصلت وقرأهن كلهن المكي بالتشديد والمد المشبع وكذلك ابو عمرو
في فذانك فقط والى ذلك اشار في الحرز بقوله

وهاذان هاتين اللذان اللذين قل ما تشدد للمكي فذانك دم حلا

الآن قرأه ورش بالنقل من طريقيه فالازرق على اصله من المد
والتوسط والقصر كرها بفتح الكاف وكذا ما في التوبة والاحقاف
وهو والمضموم في القراءة الاخرى لغتان قال في الاتحاف وعن
الفراء الفتح بمعنى الاكراه والضم ما يفعله الانسان كارها من غير
اكراه مما فيه مشقة مبينة قرأه بكسر الياء وكذا كل مبينة المفرد
بخلاف مبينات الجمع فانه قرأه بفتح الياء وهذا مفهوم من قول
الحرز وفي الكل فافتح يا مبينة دنا ما صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا
قال في الاتحاف وعن الحسن الفتح في المفرد والكسر في الجمع عكس نافع
فالفتح فيهما على انه اسم مفعول من المتعدى فمعنى الواحد بينها من

يدعيها

يدعيها ومعنى الجمع ان الله بينها والكسر اسم فاعل اما من المتعدى والمفعول
محذوف اى مبينة حال مرتكبها او من اللازم يقال بان الشيء وابان
واستبان وبين وتبين بمعنى واحد اى ظهر انتهى وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
فيه للازرق عن ورش من طريق الشاطبية على ما تقتضيه الضرب اثنا
عشر وجها وجها شيئا مضروبان في وجهي احداهن اربعة مضروبة
في ثلاثة آتيتم باثني عشر والمحرر منها ستة فقط ويزاد من طريق
الطيبة وهو طريق كتابنا سابع والباقي غير صحيح الاول قصر آتيتم
وفتح احداهن وتوسط شيئا الثاني توسط آتيتم وتقليل احداهن
وتوسط شيئا الثالث والرابع والخامس والسادس تطويل آتيتم
وفتح احداهن وتقليله وكل منهما مع توسط شيئا وتطويله والحاصل
ان الاربعة الآتية على قصر آتيتم يجوز منها واحد فقط والاربعة
الآتية على التوسط يجوز منها واحد كذلك والاربعة الآتية
على التطويل كلها جائزة والسابع توسط آتيتم وفتح احداهن مع
وتوسط شيئا وان ابتدئ من فان كرهتموهن ففيه على مقتضى الضرب
ثمانية واربعون الاثنا عشر المذكورة تضرب في وجهي شيئا باربعة
وعشرين تضرب في وجهي فعسى لكن المحرر منها ستة فقط ايضا من
طريق الشاطبية وسبعة من طريق كتابنا والباقي ممنوع الاول فتح
عسى واحداهن وتوسط شيئا معا الثاني ما ذكر وتطويل آتيتم بدل
قصره الثالث فتح فعسى واحداهن وتطويل شيئا معا وآتيتم الرابع
تقليل فعسى واحداهن وتوسط شيئا معا وآتيتم الخامس ما ذكر
وتطويل آتيتم السادس تقليل فعسى واحداهن وتطويل شيئا معا
وآتيتم والسابع فتح فعسى واحداهن مع توسط شيئا معا وآتيتم مع
لدهر من النساء الا قرأه قالون بتسهيل الاولى وتحقيق الثانية مع
المد والقصر وورش من طريقيه بعكسه مع المد فقط وزاد الازرق

ابدال الثانية ياء ساكنة فيشبع المد للساكنين تنبيه اللائى دخلتم
بهن الوقف عليه كاف قال فى الغيث واحذر فى الوقف عليه وعلى ما
ماثله من كل مشدد مفتوح من الوقف بالحركة وبعض القاصرين
يفعله وهو خطأ لا يجوز والصواب الوقف بالسكون مع التشديد ولا
يجوز غير هذا لانه مفتوح فلا روم ولا اشمام ولا خلاف بين الجميع
ان الجمع بين الساكنين يجوز فى الوقف انتهى نعم وقف يعقوب
بخلفه على مثل ذلك بالحركة لكن مع زيادة هاء السكت ففى الاتحاف
واختلف عنه اى يعقوب فى الحاقها اى هاء السكت للنون المشددة فى
ضمير جمع المؤنث نحو فيهن وعليهن وحملهن وهن ولهن الخ تتمة
ان الله كان غفورا رحيما منتهى الحزب الثامن وفى هذا الربع من الممال
يتوفاهن وعسى وافضى واحداهن انتهى والمحصنات من النساء
الا لا خلاف بين السبعة والعشرة هنا فى فتح الصاد لان المراد بهن
المزوجات فان ازواجهن احصنوهن فهن مفعولات والنساء الامر
نظيره آنفا وأحل لكم قرأه بفتح الهمزة والحاء على البناء للفاعل
محصنين اتفقوا على كسر صاده المحصنات معا ومحصنات بفتح
الصاد وكذا الجميع ما يأتى وانفرد الكسائى فقرأ الجميع بالكسر
الا الاول لما تقرر انه لا خلاف فى فتحه ولذا قال فى الحرز
وفى محصنات فاكسر الصاد راويا وفى المحصنات اكسر له غير اولا
قال فى الاتحاف توجيها لقراءة الكسائى لانهن يحصن انفسهن
بالعفاف او فروجهن بالحفظ انتهى فاذا أحصن بضم الهمزة وكسر
الصاد على البناء للمفعول تجارة عن تراض قرأه بالرفع على ان كان
تامة مدخلا قرأه بفتح الميم وكذا ما فى الحج قال فى الاتحاف فيقدر له
فعل ثلاثى مطاوع ليدخلكم اى ويدخلكم فتدخلون مدخلا وخرج
رب ادخلنى مدخل صدق المتفق على ضمه واسألوا الله باسكان
السين وبعدها همزة مفتوحة وهكذا نظائره من كل امر المخاطب

من السؤال

من السؤال اذا تقدمه واو او فاء قال فى الاتحاف فان لم يتقدمه
ذلك فالكل على النقل نحو سل بنى اسرائيل وان كان الغائب فالكل
بالهمز نحو وليسألوا ما انفقوا الاجماع وقفا انتهى عقدت قرأه عاقدت
بالف بعد العين من المعاقدة تتمة ان الله كان عليما خبيرا منتهى
الربع وليس فيه ممال لنافع والله اعلم شيئا جلى الجار معا بالتقليل
عن الازرق بخلفه والوجهان صحيحان قال فى الغيث وبالوالدين
الى ايمانكم كيفية قراءتها لورش اى من طريق الازرق ان تأتى بالفتح
فى القربى واليتامى مع الامالة فى الجار ثم تعطف فتح والجار ثم تأتى
بالتقليل فى القربى واليتامى مع الامالة فى والجار ثم تعطف فتحه
فان وصلت هذا بشيئا قبله فتأتى ثمانية اوجه اربعة على التوسط
واربعة على الطويل فيه هذا كله وفى الاتحاف نحوه ثم قال لكن نقل
شيخنا العمدة سلطان عن ابن الجزرى انه يقرأ بالصغرى مع الصغرى
وبالفتح مع الفتح فقط انتهى وعلى هذا اذا جمع مع شيئا قبله ليس
فيه الا اربعة فقط تأمل بالبخل بضم الباء وسكون الخاء وكذا ما فى
الحديد وهو والبخل بفتحتين فى القراءة الاخرى لغتان كالحزن والحزن
والعرب والعرب تك حسنة بالرفع على ان كان تامة يضاعفها
بالالف بين الضاد والعين وتخفيفها من المضاعفة جئنا بالابدال
للاصبهانى تسوى قرأه بفتح التاء وتشديد السين جاء احد قرأه
قالون باسقاط الهمزة الاولى مع المد والقصر وهو اولى لزوال
الاثر وورش من طريقيه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق
ايضا ابدالها الفا قال فى الغيث ولا يزاد هنا فى حرف المد المبدل اذ
لا ساكن بعده ولا يقال انه يمد كآمنوا لان حرف المد عارض
والسبب ضعيف لتقدمه على الشرط تأمل لمستم بالف بين اللام
والميم وكذا احرف المائدة فتيلا انظر بضم التنوين فى الوصل
هؤلاء اهدى بابدال الهمزة اهدى ياء فى الوصل فقد آتينا آل ابراهيم

هذا هو الاول من المتفق عليه انه بالياء فى ابراهيم ومنه احترز
فى الحرز بقوله وفيها وفى نص النساء ثلاثة ها اوخر الخ تتمة وندخلهم
ظلا ظليلا منتهى النصف وفى هذا الربع من الممال القربى معا وسكارى
ومرضى وافترى واليتامى وآتاهم وتسوى وكفى الاربعة واهدى
والجار معا بخلفه فيهما كامر وللكافرين وادبارها انتهى يأمركم
بضم الراء ضمة كاملة وابدال الهمزة لورش جلى تؤدوا وكذلك نعما
بكسر النون بلا خلاف من راويه وفى العين خلاف فروى المغاربة
عن قالون اخفاء كسرتها ومرادهم به الاختلاس فرارا من الجمع
بين الساكنين وروى اكثر اهل الاداء عنه الاسكان وهو كما فى
الاتحاف عن النشر صحيحان لكن النص عنه الاسكان بل لا يعرف
الاختلاس الا من طرق المغاربة ومتابعيه وقراءة ورش بالكسر
ولا خلاف بينهم فى تشديد الميم كما مر فى حرف البقرة مع زيادة
بسط فراجعه ان اقتلوا او اخرجوا بضم نون ان وواو او فى
الوصل الا قليل بالرفع على البدل من واو فعلوه واما النصب فى قراءة
ابن عامر فعلى الاستثناء والى القراء تين اشار فى الحرز بقوله
ورفع قليل منهم النصب كلا ها صراطا والنبيين واضمان
حذركم وانفروا رققهما الازرق بخلفه فيهما قال فى الاتحاف فان
جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة اوجه تفخيم الاول
وترقيق الثانى وعكسه وترقيقهما اما تفخيمهما فلا يعلم له عنه
حرره شيخنا رحمه الله تعالى انتهى كان لم تكن قراءة بالياء على
التذكير او يغلب فسوف بالاظهار تتمة نؤتيه اجرا عظيما
منتهى الربع وفيه من الممال دياركم وكفى انتهى عليهم القتال واضح
ولا تظلمون فتيلا اينما بياء الغيب فمال هؤلاء رسم اللام مقطوع
عن الهاء وهو احد المواضع الاربعة والثانى مال هذا الكتاب فى
الكهف والثالث مال هذا الرسول فى الفرقان والرابع فمال الذين كفروا

فى المعارج واليها اشار فى الرائية بقوله
ومال هذا فقل مال الذين فما ل هؤلاء بقطع اللام مذكرا
قيل ان وقف ابى عمرو على ما وكذا الكسائى بخلفه وغيرهما منهم نافع على
اللام قال فى الاتحاف والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة
برأسها منفصلة لفظا وحكما كما اختاره فى النشر واما اللام فيحتمل
الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف
عليها لكونها لام كما فى النشر ثم اذا وقف على ما او اللام اضطرارا
او اختبارا بالموحدة امتنع الابتداء بقوله تعالى لهؤلاء لهذا وهذا
وانما ينبه ا فمال هؤلاء مثلا تدبر بيت طائفة بالاظهار القرآن
واضح بأس وبأساء لا ابدلهما الاصبهانى لانهما من المستثنيات له
كما مر تتمة ان الله كان على كل شئ حسيبا منتهى الحزب التاسع
وفى هذا الربع من الممال الدنيا معا واتقى وكفى معا وتولى وعسى الله
ان وقف على عسى انتهى اصدق وبابه من كل صاد ساكنة بعدها
دال نحو يصدفون وتصدية ويصدر بالصاد الخالصة فى قراءة
الاكثرين منهم نافع على الاصل واما اشمام الصاد زايا فى القراءة
الاخرى فللمجانسة والخفة والى القراءتين اشار فى الحرز بقوله
واشمام صاد ساكن قبل داله ها كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا
فان تولوا لا خلاف فى تخفيف تائه لانه ماض حصرت لا خلاف
بين السبعة انه بسكون التاء فعل ماض فالازرق عن ورش على
اصله من ترقيق رائه وما قيل فيه من التفخيم له فى الوصل نظرا
لوقوع الراء بين صادين فليس بشئ لان الصاد الثانية منفصلة
عنها بالتاء وقد اتفقوا على ترقيق الراء له من ولتنذر قوما والمدثر
ثم والذكر صفحا ولم يوجد فيه الا الانفصال الخطى فهذا اولى لافادة
فى الغيث وقراءة يعقوب وحده بنصب التاء منونة بوزن تبعة
على انه
قال فى الطيبة ها وحصرت حرك ونون ظلعا

وهو على اصله فى الوقف بالهاء فى المرسوم بالتاء فافهم فتبينوا معا
هنا وفى الحجرات بباء موحدة وياء مثناة تحت ونون من التبين
وقرأها حمزة والكسائى فتثبتوا بثاء مثلثة بعدها باء موحدة
ثم تاء مثناة من التثبت وهما متقاربان يقال تثبت فى الشئ
تبينه واليهما اشار فى الحرز بقوله

وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا ٭ من الثبت والغير البيان تبدلا

السلام لست قرأه بغير ألف بعد اللام وقيدنا بلست احترازا مما
قبله وهو القوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم ومن الذى فى النحل
والقوا الى الله يومئذ السلم فلا خلاف انها بحذف الالف مؤمنا
لا خلاف انه بكسر الميم الثانية اسم فاعل نعم قرأه ابو جعفر بخلفه
بفتحها على انه اسم مفعول قال فى الطيبة

وبعد مؤمنا فتح ٭ ثا لثه بالخلف ثابتا وضح

فالمعنى لا نؤمنك فى نفسك غير اولى الضرر قرأه بنصب غير حال
من القاعدون تنبيه مرويا تى ان الازرق عن ورش يرقق
الراء الاولى من بشرر على خلاف فيه قال فى الاتحاف عن النشر
وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا اعلم احدا من اهل الاداء روى
ترقيقه انتهى وقد صرح صاحب لدرر بعدم ترقيقه مع بيان
تعليله فقال فيها

ورقق الاولى له من بشرر ٭ ولا ترققها لدى اولى الضرر
اذ غلب الموجب بعد النقل ٭ حرفان مستعل وكالمستعلى

الذين توفاهم بتخفيف التاء فى الوصل كالابتداء فيم وماواهم
واضحان تتمة وكان الله عفوا غفورا منتهى الربع
وفيه من الممال العمى وتوفاهم وماواهم وعسى الله ان وقف عليه
والدنيا والحسنى اه اطمأننتم بالابدال للاصبهانى فقط وهو بسكون
الهاء لقالون ها أنتم هؤلاء قرأه قالون بالف بعد الهاء وهمزة مسهلة

وورش من طريق الازرق بالتسهيل ايضا لكن بغير الف او بابدال الهمزة
القابعة الهاء مع المد المشبع وله وجه آخر مثل قالون واما من طريق
الاصبهانى فله وجهان الاول مثل الازرق للازرق والثانى مثل قالون
ومر فى آل عمران زيادة بسط فراجعه تتمة وكان فضل الله عليك
عظيما منتهى النصف وفى هذا الربع من الممال الكافرين وللكافرين
واخرى ومرضى وامراه والدنيا واذى ان وقف عليه ومرضى انتهى
نؤتيه اجرا عظيما ومن بنون العظمة نوله ونصله قرأهما بكسر
الهاء من غير صلة وورش به معها ماواهم ابداله للاصبهانى فقط واضح
اصدق بالصاد الخالصة يدخلون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل
وكذا ما فى مريم وفاطر وموضعى غافر ان يصلحا قرأه بفتح اليا
والصاد واللام وتشديد الصاد والف بعدها على ان اصله يتصالحا
فابدلت التاء صادا وادغمت وغلظ الازرق لامها لكن بخلف عنه
لفصلها عن الصاد بالالف وقول الشاطبى رحمه الله فى حرزه

وفى طال خلف مع فصالا وعندما ٭ يسكن وقفا والمفخم فضلا

يوهم قصر الحكم على طال وفصالا مع انه ليس كذلك بل كل كلمة حالت
الالف فيها بين الطاء واللام او بين الصاد واللام نحو افطال ان
يصالحا فيه بين اهل الاداء خلاف فذهب بعضهم الى الترقيق
وآخرون الى التفخيم وهما صحيحان ثابتان والثانى اصح ومن ثم
قال بعض شراح الشاطبية لو قال

وفى طال خلف مع فصالا ونحوه ٭ وساكن وقف والمفخم فضلا

لزال الايهام تأمل تتمة وكان الله سميعا بصيرا منتهى الربع
وفيه من الممال نجواهم وانثى والهدى وتولى وماواهم ويتلى
ويتامى النساء ان وقف على يتامى وليتامى وكفى والدنيا معا ومن
المدغم لورش فقد ضل انتهى وان تلووا باسكان اللام وواوين بعدها
اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة من لوى يلوى واما تلوا بضم

اللام وواو ساكنة بعدها فى قراءة اخرى فقيل من الولاية اى وان
ولتم اقامة الشهادة وهى قراءة متواترة فلا عبرة بطعن
الطاعن مع التواتر وصحة المعنى واليه اشار فى الحرز
بقوله ؏

وتلووا احذف الواو الاولى ولامه ؏ فضم سكونا لست فيه مجهلا

نزل وانزل بفتح النون فى الاولى والهمزة فى الثانية والزاى فيهما
على البناء للفاعل وهو الله تعالى فيهما وقد نزل بضم النون وكسر
الزاى على البناء للمفعول ولا خلاف فى تشديد الزاى الدرك قراءة
بفتح الراء وهو الدرك بالاسكان فى القراءة الاخرى بمعنى واحد
وقيل الاولى جمع دركة والثانية مصدر قال فى الاتحاف ولا خلاف
فى قوله تعالى لا تخاف دركا فى طه انه بفتح الراء الا ما روى من
سكونه عن ابى حيوة وسوف يؤت الله رسم يؤت هنا بغير ياء
فوقفهم كذلك الا يعقوب فانه وقف عليها باثبات الياء قال ابو عمرو
ينبغى ان لا يوقف عليها لانه ان وقف بالحذف خالف النحويين
وان وقف بالياء خالف المصحف قال السمين ولا بأس بما قال
فان اضطر تابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها وشبه ذلك
ومن نون السينات لانه ان وقف بغير هاء السكت خالف الصناعة
النحوية لان الفعل عندهم اذا بقى على حرف واحد ووقف عليه الحق
هاء السكت وجوبا نحو قه وعه ولم يقه ولم يعه ولا يعتد بحرف
المضارعة لزيادته وان وقف بهاء السكت خالف المصحف انتهى
وهذا بقطع النظر عن الرواية والا فالقراءة سنة متبعة الا ترى
الوقف ليعقوب على نحو يؤت ونحو المفلحون تدبر تتمة وكان الله
شاكرا عليما منتهى الحزب العاشر وفى هذا الربع من الممال وكفى
واولى والكافرين الثلاثة وللكافرين معا والنار انتهى سوف
يؤتيهم قراءة بنون العظمة التفاتا من الغيبة الى التكلم تنزل

بفتح

بفتح النون وتشديد الزاى ارنا بكسر الراء كسرة كاملة لا تعدوا فى
السبت قراءة قالون بخلف عنه باسكان العين مع تشديد الدال
وهو رواية العراقيين عنه من طريقيه والوجه الثانى له اختلاس
حركة العين مع تشديد الدال ايضا وعليه اقتصر الشاطبى فى حرزه
فقال واخفى العين قالون مسهلا ؏ وقراءة ورش بفتح العين
وتشديد الدال واصل الكلمة تعتدوا انقلبت حركة تاء الافتعال الى
العين لاجل الادغام وقلبت دالا وادغمت تنبيه ما تقرر من
اقتصار الشاطبى على الوجه الثانى لقالون ليم عليه بان حقه ان
يذكر الوجه الاول ايضا لانه المنصوص عليه والدانى رواهما عنه
وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر انتهى واعتذر بعضهم عن
الشاطبى فقال لعله انما ترك اى الوجه الاول لتضعيف النحويين له
لان فيه الجمع بين الساكنين على غير حده انتهى ولا يخفى ان هذا
عذر ضعيف لما مر من الجواب عن مثل هذا التضعيف ومن ثم لم
يعرج المحققون على مثله وقال بعض محررى الحرز رحمه الله

اخف تعدوا واسكنن مع مثله ؏ كذا المحصون لا يهد تك

وقتلهم الانبياء واخذهم الربا بكسر الهاء وضم الميم وصلا وهمز
الانبياء قبل الالف سنؤتيهم بنون العظمة تتمة اجرا عظيما
منتهى الربع وفيه من الممال للكافرين معا وموسى معا وعيسى ابن
ان وقف على عيسى انتهى النبيئين وابراهيم واضحان زبورا بفتح
الزاى على الافراد كالحلوب اسم مفعول وكذا احرف الاسراء والزبور
فى الانبياء وقراها حمزة بالضم على انه جمع زبر كفلس وفلوس
لئلا قراءة ورش من طريق الازرق فقط بابدال الهمزة ياء وصلا
ووقفا قد ضلوا ادغمه ورش صراطا وهو واضحان تتمة
والله بكل شيء عليم منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال
عيسى معا ان وقف على الثانى وموسى وكفى معا والناها وليس فى

قوله حركة العين الاولى قبل الصواب فتحة العين ويرد
بان الحركة اذا اطلقت فالمراد بها الفتح



هذه السورة ياء اضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة المائدة مدنية

وآيها مائة واثنان وعشرون يا أيها معا وآمنوا معا واضحات آمين البيت يجب اشباع مد آمين لكل القراء لاجل السكون اللازم بعد الالف ولا يجوز قصره وتوسطه للازرق عملا باقوى السببين وهو السكون المدغم بعد حرف المد والغاء اضعفهما وهو تقدم الهمز عليه فقد قال ابن الجزرى متى اجتمع سببان عمل باقواهما والغى الاضعف اجماعا ونظم بعضهم ترتيب المد بقوله

اقواه ساكن يليه المتصل ۞ فعارض السكون ثم المنفصل
ثم كآمنوا وذا اضعفها ۞ قاعدة يفز بها متقنها

وانما كان السكون اقوى لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن على وجهه الا بالمد تدبر ورضوانا بكسر الراء شنآن معا بفتح النون وفيه للازرق ثلاثة البدل كما لا يخفى ان صدوكم بفتح الهمزة على تقدير لام التعليل ولا تعاونوا بتخفيف التاء وصلا كالابتداء فمن اضطر بضم النون وصلا والمحصنات معا بفتح الصاد وارجلكم بنصب اللام عطفا على وجوهكم وهو ظاهر واما الجر في القراءة الأخرى فعطف على رؤسكم لفظا ومعنى لكن نسخ المسح في الارجل بوجوب الغسل فيها او محمول على بعض الاحوال وهو مسح الخف او التنبيه على عدم الاسراف في الماء لانها مظنته فالمراد الغسل الخفيف على انه يقال تمسحت للصلاة اى توضأت لها واما حمله على الجوار فلا ينبغي تخريج القرآن عليه لانه لم يرد الا في النعت او الشاذ من غيره فليتنبه جاء أحد قرأه قالون باسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وورش بتسهيل الثانية وللازرق ايضا ابدالها الفا واذا قرأته لقالون مع مرضى او فلك في جاء أحد على قصر المنفصل المد والقصر وليس لك على مد المنفصل الا المد في جاء أحد ومر توجيهه في الاصول فراجعه

اولامستم بالالف من الملامسة تتمة وعلى الله فليتوكل المؤمنون منتهى الربع وفيه من الممال تتلى والتقوى ومرضى وللتقوى انتهى فقد ضل ادغمه ورش قسية بالالف بعد القاف وتخفيف الياء اسم فاعل من قسى يقسو البغضاء الى بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية رضوانه سبل اتفق السبعة على كسر رائه فتشعبه فيه كغيره كذا في الغيث وهو انما يتمشى على طريق الشاطبية وهو طريقه والا فلشعبة فيه الضم ايضا بخلفه قال في الطيبة رضوان ضم الكسر صف وذو السبل ما خلف قال في الاتحاف فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى ابن آدم والوجهان صحيحان عن يحيى بل عن ابى بكر كما في النشر فافهم صراط واضح فقد جاء واذ جعل بالاظهار فيهما انبئاء بالهمز بعد الباء وآتاكم اجتمع للازرق فيه مد البدل والياء فالتقليل مع المد والتوسط والفتح ثلاثة البدل فهى خمسة قال في الاتحاف ومنع بعض شيوخنا من طرق الحرز الفتح مع التوسط وتقدم ايضاحه جبارين قلله الازرق بخلفه واذا جمع بين يا موسى وبين جبارين فله الفتح والتقليل في موسى على كل من الفتح والتقليل في جبارين فهى اربعة لكن نقل عن ابن الجزرى وجها فقط الفتح مع الفتح والتقليل مع التقليل فليراجع تتمة فلا تأس على القوم الفاسقين منتهى الحزب الحادى عشر وفي هذا الربع من الممال نصارى والنصارى وموسى ويا موسى وآتاكم وديارهم وجبارين انتهى ابنى آدم نقل ورش وثلاثة الازرق لا تخفى يدى اليك وانى اخاف وانى اريد بفتح ياء الاضافة في الجميع سواة معا قرأه الازرق بالتوسط والطول على قاعدته
فائدة لا خلاف بين السبعة في من اجل انه بفتح الهمزة ولا يخفى ان ورشا على اصله من نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وقرأه ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون قال في الطيبة من اجل كسر الهمز والنقل

وكذا الحسن قال في الاتحاف وهما لغتان رسلنا بضم السين وكذا حيث اتى ورسلكم ونحوه مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين وسبلنا وفي قراءة بالاسكان والى القراء نبه الشاطبي في الحرز بقوله

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم ٭ وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا

وخرج بذلك نحو رسله ورسلك ويا ايها الرسل فلا خلاف بين السبعة والعشرة انه بالضم يصلبوا افخمه الازرق على اصله تمة والله على كل شئ قدير منتهى الربع وفيه من الممال ياموسى والدنيا والنار معا ياويلتى واحياها واحيا الناس ان وقف على احيا انتهى لا يحزنك قراءة بضم الحاء وكسر الزاي السحت باسكان الحاء شيئا والنبيون واضحان واخشون ولا بحذف الياء في الحالين والعين والانف والاذن والجروح بالنصب في الكل واسكان ذال الاذن حيث جاء فهو اسكان هائه لقالون واضح وليحكم اهل باسكان اللام على انها لام الامر وجزم الميم ومعلوم ان ورشا على اصله من نقل حركة الهمزة الى الميم تمة فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون منتهى النصف وفي الربع من الممال الدنيا وبعيسى ابن ان وقف على بعيسى والتوراة الاربعة وهدى الثلاثة ان وقف عليها وآتاكم وآثارهم انتهى وان احكم بضم النون وصلا يبغون بالياء التحتية ويقول الذين قراءة يقول بغير واو قبل الياء ورفع اللام جملة مستأنفة على انه جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون من يرتد قراءة يرتدد بدالين الاولى مكسورة والثانية ساكنة على فك الادغام وهي لغة الحجاز وكذا قرأ ابن عامر وعليها الرسم المدني والشامي والامام واليه والى يقول السابق اشار الشاطبي في رائيته بقوله

مع الامام وشام يرتدد مدني ٭ وقبله ويقول بالعراق يرى

هزوا معا بضم الزاي وهمز آخره في الحالين والكفار بالنصب

عطفا على الذين اتخذوا فلا يمال للازرق كما لا يخفى عبد الطاغوت بفتح الباء ونصب التاء وقراءة حمزة وحده بضم الباء وجر التاء على الاضافة السحت باسكان الحاء ولا يخفى حكمه مع اكالهم قبله ـ

ارشاد من الادب خفض الصوت قليلا بقوله وقالت اليهود الى قوله مغلولة ثم رفعه عند قوله تعالى غلت ايديهم على سنن القراءة السابقة ونقل عن فعل ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى اتحاف ـ

البغضاء الى بتسهيل الهمزة الثانية بين بين تمة وكثير منهم ساء ما يعملون منتهى الربع وفيه من الممال النصارى وترى وفترى الذين ان وقف على فترى ويخشى وفعسى الله ان وقف على فعسى ويناهم والكافرين والتوراة انتهى رسالته قراءة رسالاته بالف بعد اللام وكسر التاء على الجمع والصابئون قراءة بحذف الهمزة ونقل ضمتها الى الباء بعد سلب حركتها ان لا تكون بالنصب على ان ان هي الناصبة مأواه ابداله للاصبهاني فقط بخلف في بئسما فله وللازرق النبئ واضح تمة ولكن كثيرا منهم فاسقون منتهى الحزب الثاني عشر وفي هذا الربع من الممال الكافرين معا وانصاري والتوراة والنصارى وترى وعيسى وقفا وتهوى ومأواه وانى انتهى لا يؤاخذكم ولكن يؤاخذكم قراهما ورش من طريقيه بابدال همزهما واوا مفتوحة في الحالين عقدتم من غير الف بعد العين مع تشديد القاف هذه قراءة الجمهور منهم نافع وفي قراءة كذلك مع تخفيف القاف وفي اخرى عاقدتم بوزن قاتلتم وكلها سبعية فجزاء مثل قراءة بغير تنوين جزاء وبجر مثل قال في الاتحاف فجزاء مصدر مضاف لمفعوله اي فعليه ان يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما او مثل مقحمة كقولك مثلي لا يقول اي اني لا اقول والمعنى فعليه ان يجزى مثل ما قتل اي يجزى ما قتل فلا يرد ان الجزاء للمقتول لا لمثله

انتهى كفارة طعام قراءة كفارة بغير تنوين وطعام بالخفض على
الاضافة للتبيين كخاتم فضة ولا خلاف في جمع مساكين هنا وفي عدم
امالة عفا الله وقفا لأنه واوى تتمة واتقوا الله الذى اليه
تحشرون منتهى الربع وفيه من الممال نصارى وترى واعتدى انتهى
قيما باثبات الالف بين الياء والميم الغلائه لا خلاف في همزة اشياء
ان بتسهيل الهمزة الثانية كالياء تسؤكم ابدله ورش من طريق
الاصبهاني ينزل بفتح النون وتشديد الزاى استحق عليهم بضم
التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدئ باستحق ضم الهمزة الاوليين
باسكان الواو وفتح اللام والياء وكسر النون مثنى اولى اى الاحقان
بالشهادة الغيوب بضم الغين القدس بضم الدال كهيئة فيها للازرق
التوسط والطول كشيء فيكون طيرا باذنى قراءة طائرا بالف بعد
الطاء ثم همزة مكسورة الا سحر مبين بكسر السين واسكان الحاء من
غير الف قبلها وكذا ما في اول يونس وهود والصف وهذا منتهى
الربع وفيه من الممال كافرين وقربه ويا عيسى ان وقف والموتى
وادنى والتوراة انتهى هل يستطيع ربك بياء الغيب ورفع الباء
على الفاعلية هذه قراءة الجمهور منهم نافع قال في الاتحاف اى هل
يفعل بسؤالك او هل يطيع ربك اى هل يجيبك واستطاع بمعنى
اطاع ويجوز ان يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل ام لا وذلك
لأنهم لا يشكون في قدرة الله تعالى لأنهم مؤمنون خلافا للزمخشري
وقراءة الكسائي وحده بتاء الخطاب لعيسى مع ادغام لام هل في
التاء على قاعدته ونصب ربك اى هل تستطيع سؤال ربك ولذا قال
في الحرز وخاطب هل تستطيع رواته وربك رفع الباء بالنصب تلا
ان ينزل بفتح النون وتشديد الزاى منزلها بفتح النون وتشديد
الزاى فانى اعذبه بفتح ياء الاضافة ءأنت قراءة قالون بتسهيل
الثانية مع الادخال وورش من طريق الاصبهاني كذلك لكن بلا

ادخال

ادخال وهو احد الوجهين للازرق والوجه الآخر له ابدالها الفا مع
المد المشبع ومر في ءأنذرتهم وامى الهين ولى ان بفتح ياء الاضافة
فيهما الغيوب بضم الغين ان اعبدوا بضم النون في الوصل هذا يوم
قراءة بنصب يوم على الظرفية قال في الاتحاف وهذا اشارة لقوله
تعالى ءأنت مبتدأ خبره متعلق الظرف اى هذا القول واقع يوم
ينفع فهو معمول الخبر فالفتحة اعراب والكوفيون يجعلون يوم خبر
المبتدا وبنى على الفتح لاضافته لجملة فعلية وان كانت معربة
والبصريون يشترطون في البناء تصدر الجملة بفعل ماض وينفع
محله خفض بالاضافة انتهى وهو شيء واضحان وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ست يدى اليك انى اخاف انى اريد فانى اعذبه
وامى الهين لى ان اقول فتحهن ومن الزوائد واحدة واخشون ولا
حذفها في الحالين والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الانعام مكية

الا ثلاث آيات من قل تعالوا الى تتقون وقيل غير ذلك وآيها مائة
وستون وسبع الحمد لله مر انه لا خلاف بين السبعة والعشرة
في رفع داله بالضمة وهو واضح يستهزءون مر انه اذا وقف
عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض
ام لا ومن روى عنه التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض
وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف كذلك ان لم يعتد
بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به تدبر مدرارا لا يرققه
الازرق للتكرار انشأنا ابدله الاصبهاني ولقد استهزئ بضم الدال
وصلا تتمة فهم لا يؤمنون منتهى الربع وفيه من الممال يا عيسى
ابن معا وعيسى ابن ان وقف على عيسى وقضى ومسمى ان وقف عليه
انتهى انى امرت وانى اخاف بفتح ياء الاضافة فيهما من يصرف
بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول أئنكم قراءة قالون بتسهيل

الثانية بين بين مع الادخال وورش بالتسهيل كذلك مع عدمه
تكن فتنتهم قرأه بالتاء الفوقية فى تكن ونصب فتنتهم على انه خبر
كان والا ان قالوا اسمها مؤخرا قال فى الاتحاف لانه اعرف وانث
الفعل لتأنيث الخبر على حد من كانت امك اوقولهم فى قوة مقالتهم
انتهى والله ربنا بجر الباء نعت اوبدل اوعطف بيان واما النصب
فى القراءة الأخرى فاما على النداء اوعلى المدح او اضمار اعنى وعلى
كل فالجملة معترضة بين القسم وجوابه ولا نكذب ونكون قراءة برفع
الفعلين عطفا على نرد اى ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والايمان
اوالواو للحال والمضارع خبر لمحذوف والجملة حال من مرفوع نرد
اى نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيكون تمنى الرد مقيدا
بهاتين الحالتين فيه خلاف فى التمنى هذا وفى قراءة بنصبهما
وفى اخرى برفع الأول ونصب الثانى والكل سبعية واليها اشار فى الحرز
بقوله ما نكذب نصب الرفع فاز عليمه ماوفى ونكون انصبه فى كسب علا
وللدار الآخرة بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد
للادغام ورفع الآخرة على انها صفة وخبرها هذه قراءة الجمهور
منهم نافع وقرا ابن عامر الشامى وحده بلام واحدة هى لام الابتداء
وتخفيف الدال وجر الآخرة على الاضافة كمسجد الجامع اوللاكتفاء
باختلاف لفظ الموصوف وصفته فى جواز الاضافة قال فى الغيث
والاتحاف وكل وافق مصحفه حذفا واثباتا ولهذا اتفقوا على حرف
يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه انتهى افلا تعقلون
بتاء الخطاب يحزنك قراءة بضم الياء وكسر الزاى من احزن الرباعى
لايكذبونك قراءة باسكان الكاف من اكذب وهو وكذب المضاعف قيل
بمعنى واحد كنزل وانزل وقيل المشدد نسبة الكذب اليه والمخفف نسبة
الكذب الماجاء به اعراضهم تقدم تفخيم راءه للازرق لحرف الاستعلا
بعده نشاء ولوشاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين

منتهى

منتهى الحزب الثالث عشر وفى هذا الربع من الممال النهار والنار واخرى
وافترى ونرى معا والدنيا معا وبلى وآتاهم والهدى انتهى نزل بفتح
وتشديد الزاى ومن يشا ابدله الاصبهانى عن ورش صراط بالصاد
الخالصة ارأيتكم معا قرأهما بتسهيل الهمزة المتوسطة بين بين
ولورش من طريق الازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع
اشباع المد للساكنين وهو احد الوجهين فى الشاطبية والاشهر عنه
التسهيل وعليه الجمهور وقراءة الكسائى وحده بحذفها وهكذا بابه
وهو رأى الماضى المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب
ولذا قال فى الحرز

رأيت فى الاستفهام لاعين راجع ماوعن نافع سهل وكم مبدل جلا

فتحنا بتخفيف التاء وكذا احرف الاعراف والحجر وفتحت بالانبياء به
انظر قراءة ورش من طريق الاصبهانى فقط بضم الهاء كضمها حمزة فى
لأهله امكثوا قال فى الطيبة

بضم كسر اهله امكثوا فدا ما والاصبهانى به انظر جودا

وقوله جودا اى جود قراءته فقراءه على احسن وجه ولبس الجيم فيه
رمزا لورش حتى يؤخذ منه ان الازرق ايضا قراءه بالضم لان ذكر
الاصبهانى يخرجه وايضا فان قاعدته انه اذا رمز لورش فى الاصول
فالمراد به الازرق فقط والاصبهانى مثل قالون فاذا اتفق الازرق
والاصبهانى فى حرف سمى ورشا باسمه وقد صرح بهذه القاعدة فى
اصطلاحه حيث قال

وحيث جا رمز لورش فهوا ما لازرق لدى الاصول يروى
والاصبهانى كقالون وان ما سميت ورشا فالطريقان اذن

وافهم قوله لدى الاصول الخ انه اذا وقع رمز ورش فى الفرش فالمراد
به ورش من الطريقين معا وهو كذلك ولم يخرج عن ذلك الا فى
حرف واحد كما قاله ولده فى شرحه وهو قوله فى والصافات

وصل اصطفى جر خلف ما أراد به اصطفى البنات على البنين ذكر فيه الخلاف عن ورش وهو مفرع على الطريقين فالوصل للاصبهانى والقطع للازرق كالجماعة والبيت السابق فى باب هاء الكناية من الاصول فلو جعلت الجيم فيه رمزا لانعكس الحكم وهو الضم للازرق والكسر للاصبهانى على مقتضى القاعدة ويضيع ذكر الاصبهانى على ان ذلك خلاف الواقع قال الاتحاف هنا وقرأ به انظر بضم الهاء الاصبهانى عن ورش وقال فى موضع آخر وعن ابن محيصن به الله بضم الهاء وكذا به انظروا عليه الله وعليه الذكر وقرأ الاصبهانى به انظر كذلك الخ وبما ذكر علم ان ما وقع فى بعض نسخ الطيبة من جعل علامة الرمز فوق جيم جود المذكور خطأ فليتنبه والله اعلم يصدفون بالصاد الخالصة بالغدوة هنا وفى الكهف بفتح العين والدال وبالالف وقرأهما ابن عامر وحده بضم العين واسكان الدال وواو مفتوحة ولذا قال فى الحرز وبالغدوة الشامى بالضم هاهنا وعن الف واو وفى الكهف وصلا انه من عمل وفانه غفور رحيم قرأه بفتح همزة ان فى الاولى وكسرها فى الثانية ففتح الاولى على انها بدل من الرحمة بدل شيء من شيء اى كتب على نفسه انه الخ وكسر الثانية على الاستئناف قال فى الاتحاف بمعنى انها فى صدر جملة وقعت خبر المن الموصولة او جوابا لها ان جعلت شرطا تأمل ولتستبين سبيل قرأه بالتاء على الخطاب ونصب سبيل على المفعولية قد ضللت ادغمه ورش يقص الحق بالصاد المهملة المشددة المرفوعة من قص الحديث او الاثر تتبعه تتمة والله اعلم بالظالمين منتهى الربع وفيه من الممال الموتى وآتاكم معا ويوحى والاعمى انتهى جاء احدكم قرأه قالون باسقاط الهمزة الاولى مع المد والقصر وهو اولى لزوال الاثر فاذا قرئ له بمد المنفصل فى حتى اذا فليس فى جاء احدكم الا المد كما مر وقرأه ورش من طريقيه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا ابدالها الفا بلا مد مشبع لعدم الساكن بعده

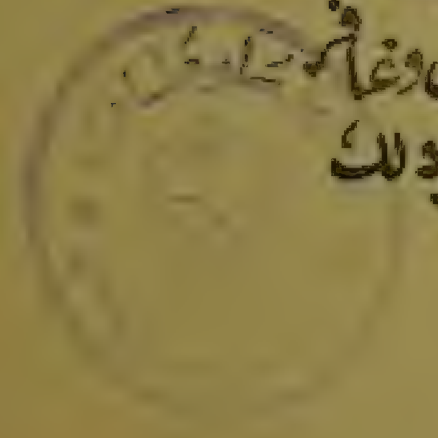
توفته

توفته بتاء تأنيث ساكنة رسلنا بضم السين خفية بضم الخاء وكذا ما فى الاعراف وهو المضموم فى قراءة شعبة لغتان قال فى الاتحاف كاسوة واسوة واما خيفة آخر الاعراف فليس من هذا بل هو من الخوف انتهى انجانا قرأه انجيتنا بياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم ينجيكم قرأه باسكان النون وتخفيف الجيم قال فى الغيث ولا خلاف بين السبعة فى تثقيل قل من ينجيكم قبله انتهى بأس لا يبدله ورش من طريقيه بعض انظر بضم التنوين فى الوصل ينسينك باسكان النون الاولى وتخفيف السين من انسى استهوته بتاء تأنيث ساكنة حيران فيه للازرق وجهان قال فى الاتحاف فخمها ابن خاقان وبه قرأ الدانى عليه وصاحب التجريد ورققها صاحب العنوان والتذكرة وابو معشر وقطع به فى التيسير وتعقبه فى النشر بانه خرج بذلك عن طريقيه فيه وهما فى الشاطبية حيث قال ٥ وحيران بالتفخيم بعض تجامع البيان الهدى ائتنا قرأه ورش فى الوصل بابدال همزته الفا على قاعدته قال فى الغيث فالالف الموجودة فى اللفظ بعد الدال يحتمل ان تكون المبدلة من الهمزة وعليه فلا امالة فيها ويحتمل ان تكون هى الف الهدى فتمال والصحيح الاول ووجهه الدانى بان الف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة فى حال الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدلة منها لانه تخفيف والتخفيف عارض وقال المحقق والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح انتهى وفى الاتحاف نحو كن فيكون اتفق على رفعه آزر لا خلاف بين السبعة فى فتح رائه وقرأه يعقوب بالضم على انه منادى قال فى الاتحاف ويؤيده ما فى مصحف ابى يا آزر باثبات حرف النداء انى اراك ووجهى للذى بفتح ياء الاضافة فيهما تتمة وما انا من المشركين منتهى الربع وفيه من الممال بتوفاكم وليقضى ومسمى ان وقف عليه وتوفاه

ومولاهم والذكرى وذكرى واراك ورآى كوكبا فى الراء والهمزة
وثلاثة البدل فيها لا تخفى ورأى القمر ورأى الشمس وقف على رآى
كذلك لان الالف من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد
به وهو من المنصوص عليه كما قاله ابن الجزرى ومثله تراءى
الجمعان فافهم انتهى **اتحاجونى** قراءة بتخفيف النون وكذا ابن عامر
بخلف عن هشام والوجه الآخر له التشديد مع المد المشبع كالباقين
والاصل اتحاجوننى فالنون الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية
وفيها كما قاله فى الاتحاف لغات ثلاث الفك مع تركهما والادغام
والحذف لاحداهما والمحذوفة هى الاولى عند سيبويه والثانية
عند الاخفش والى ذلك اشار فى الحرز مع اختيار مذهب الاخفش
بقوله ، وخفف نونا قبل فى الله من له ، بخلف اتى والحذف لم يك اولا
قال ابن القاصح وانما لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت
الثانية كسرت الاولى لاجل ياء الضمير قال فى الغيث ولا خلاف
بينهم فى اثبات الياء وبعض الناس يحذفها مع التخفيف وهو خطأ
لا شك فيه انتهى **هدان ولا** يحذف الياء وصلا ووقفا **مالم ينزل** بفتح
النون وتشديد الزاى **درجات من** قراءة بغير تنوين التاء على
الاضافة فدرجات مفعول نرفع وكذا ما فى يوسف **نشاء ان**
بتسهيل الهمزة الثانية كالياء او ابدالها واوا مكسورة **وزكريا**
بالهمزة **واليسع** باسكان اللام مخففة وفتح الياء **صراط والنبوة**
مما لا يخفى **اقتده قل** باثبات الهاء وصلا ووقفا على انها للسكت
تجعلونه وتبدونها وتخفون بتاء الخطاب فى الثلاثة اى قل لهم ذلك
ولتنذر بالتاء ايضا **تقطع بينكم** بنصب النون ظرف تقطع
والفاعل مضمر يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ شركاء
اى تقطع الاتصال بينكم **تتمة وضل عنكم ما كنتم تزعمون** منتهى
الربع وفيه من الممال هدان وموسى معا ويحيى وعيسى وذكرى

والقرى

والقرى وافترى وترى وترى وهدى الله وهدى وفبهداهم وفرادى
وبكافرين انتهى **الميت** معا بتشديد الياء مكسورة **وجعل الليل**
قراءة جاعل بالالف وكسر العين ورفع اللام وجر الليل بالاضافة
قال فى الاتحاف فجاعل محتمل للمضى وهو الظاهر والماضى عند
البصريين لا يعمل الا مع ال خلافا لبعضهم فى منع اعمال المعرف بها
فسكنا منصوب بفعل دال عليه جاعل لا به لما ذكرا وبه على ان المراد
جعل مستمر فى الازمنة المختلفة انتهى **فمستقر** بفتح القاف مصدر او
اسم مكان **متشابه انظروا** بضم التنوين وصلا **الى ثمره** معا هنا ومن
ثمره فى يس بفتح الثاء والميم وسيأتى ما فى الكهف فيه **وخرقوا** قراءة
بتشديد الراء للتكثير **درست** بغير الف بعد الدال وسكون السين
وفتح التاء اى حفظت واتقنت بالدرس اخبار الاولين وفى قراءة
دارست بالالف وفى اخرى درست بفتح السين وسكون التاء وكلها
سبعية **يشعركم** بضم الراء ضمة كاملة **انها اذا** بفتح همزة ان قال فى
الاتحاف على انها بمعنى لعل وهى فى مصحف ابى كذلك او على تقدير لام
العلة والتقدير انما الآيات التى يقترحونها عند الله لانها اذا جاءت
لا يؤمنون وما يشعركم اعتراض بين العلة والمعلول انتهى
لا يؤمنون بياء الغيب **تتمة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون**
منتهى الحزب الرابع عشر وفى هذا الربع من الممال الا النوى وتعالى
انتهى **ولو اننا** نقل ورش فيه واضح **اليهم الملائكة** لا يخفى **قبلا** قراءة
بكسر القاف وفتح الباء قال فى الاتحاف بمعنى مقابلة اى معاينة
ونصب على الحال وقيل بمعنى ناحية وجهة فنصبه على الظرف
نحو لى قبل زيد دين واما قبلا بضمتين فى القراءة الاخرى فجمع
قبيل كرغيف ورغف **منزل** قراءة باسكان النون وتخفيف
الزاى **كلمات ربك** قراءة بالافراد على الجمع وكذا ما فى يونس وغافر
قال فى الاتحاف لان كلماته تعالى متنوعة امرا ونهيا وغير ذلك



وقد اجمع على الجمع في لا مبدل لكلماته ولا مبدل لكلمات الله انتهى فصل لكم ما حرم عليكم ببناء الفعلين للفاعل وفي قراءة ببنائهما للمفعول وفي اخرى ببناء الاول للفاعل والثاني للمفعول فهي ثلاث قراءات كلهن سبعية بل وعشرية كما اشار اليهن في الطيبة بقوله

فصل فتح الضم والكسر اذ ما نوى كفى وحرم اتل عن نوى

ولم يقرأ بعكس الثالثة احد كما قاله في الاتحاف وتغليظ الازرق لام فصل وصلا وخلفه في الوقف واضح تكميل كيفية قراءتها جمعا للسبعة من طريق الشاطبية من قوله تعالى وما لكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه ان ابتدئ بقالون بتسكين ميم الجمع وترك ابدال تأكلوا وتفخيم راء ذكر وترك صلة عليه وفتح فاء فصل وصاده وترقيق لامه وفتح حاء حرم ورائه ويندرج معه حفص ثم نعطف شعبة وحمزة والكسائي بضم حاء حرم وكسر رائه ثم نعطف الدوري بضم اول الفعلين وكسر ثانيهما واندرج معه ابن عامر ثم نأتي بالسوسي بابدال تأكلوا وضم اول الفعلين وكسر ثانيهما مع ادغام لام فصل في لام لكم ثم بقالون بضم ميم لكم وما بعده مع القصر وما تقدم له في الفعلين واندرج معه ابن كثير وتخلف في صلة عليه فنعطفه بالصلة وضم اول الفعلين وكسر ثانيهما وضم الميم ثم بقالون بضم ميم الجمع مع مد لكم الا وعليكم الا واضطررتم اليه ثم نأتي بورش بمد لكم وابدال تأكلوا وترقيق راء ذكر وتغليظ لام فصل وفتح اول الفعلين وثانيهما ثم نخلف مع السكت فيما مد لورش وباقي حكمه واضح فهذه تسعة اوجه تضرب في اوجه اليه لدى الوقف وهي القصر والتوسط والطول والروم على القول به في الضمير بستة وثلاثين وجها والله اعلم ليضلون قراءة بفتح الياء وكذا ليضلوا عن بيونس ميتا قراءة بتشديد الياء

مكسورة

مكسورة رسالته قراءة بالجمع مكسورة التاء ضيقا بكسر الياء مع التشديد وكذا ما في الفرقان وهو وساكن الياء لغتان قال في الاتحاف كميت وميت وقيل التشديد في الاجرام والتخفيف في المعاني ووزن المشدد فيعل كميت وسيد ثم ادغم ويجوز تخفيفه حرجا قراءة بكسر الراء كدنف وهو والمفتوح في القراءة الاخرى بمعنى واحد وقيل المكسور اسم فاعل والمفتوح مصدر وقيل المكسور اضيق الضيق يصعد بفتح الصاد مشددة وبتشديد العين دون الف بينهما من تصعد تكلف الصعود وفي قراءة يصعد كيصعق مضارع صعد الثلاثي وفي اخرى يصاعد بتشديد الصاد بعدها الف وتخفيف العين والكل سبعية واليها اشار في الحرز بقوله

ويصعد خف ساكن دم ومده صحيح وخف العين داوم صندلا

صراط بالصاد الخالصة تتمة لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون منتهى الربع وفيه من الممال الموتى ولتصغى ونوتي وللكافرين انتهى ويوم نحشرهم بالنون اسنادا الى اسم الله على وجه العظمة وكذا يحشرهم كأن ثاني يونس بخلاف نحشرهم جميعا اول يونس فلا خلاف بين العشرة انه بالنون لقوله فزيلنا افاده في الاتحاف عما يعملون بالياء التحتية ان يشأ ابدله الاصبهاني عن ورش مكانتكم بالافراد وكذا حيث وقع تكون له بالتاء على التانيث بزعمهم معا بفتح الزاي لغة الحجاز والمضموم في القراءة الاخرى لغة بني اسد فقيل هما بمعنى واحد وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بفتح الزاي والياء من زين مبنيا للفاعل ونصب قتل به وجر اولادهم على الاضافة ورفع شركاؤهم على الفاعلية بزين هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأها ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء بالبناء للمفعول فقتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل

اولادكم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالجر على اضافة
المصدر اليه فاعلا والى هذه القراءة اشار فى الطيبة بقوله
زين ضم اكسر وقتل الرفع كسر ٭ اولاد رفع كذا انصب شركائهم يجر
وهى قراءة صحيحة متواترة وقارئها ابن عامر ذلك الشامى اعلا القراء
السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين وهو عربى صريح من
صميم العرب وقد قرأها بالتلقى والسماع مع موافقتها للرسم الشامى
قال فى الرائية

لدى الشام وقتل اولادهم لشركائهم بياء به مرسومة نصرا

ولم يدع من السلف الطعن فى هذه القراءة وبها استدل ابن مالك
وغيره على جواز الفصل بين المتضايفين بالظرف وشبه الفعل
قال فى الخلاصة

٭ فصل مضاف شبه فعل ما نصب ٭ مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب ٭
فصل يمين الخ كهذا غلام والله زيد وكحديث فهل انتم تاركوا لى
صاحبى وكقراءة فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب
وعده وجر رسله وكقراءة ابن عامر المذكورة ولذا قال فى الكافية

وعمدتى قراءة ابن عامر ٭ وكم لها من عاضد وناصر

وشواهد ذلك من الاشعار كثيرة مذكورة فى الكتب النحوية
فلتطلب من مظانها **حرمت ظهورها** ادغم التاء فى الظاء الازرق
عن ورش **افتراء عليه** و**افتراء على الله** وكذا اجراء رقق الراء
فيها الازرق بخلفه ففى الاتحاف فخمها ابن غلبون فى التذكرة
وابن بليمة وابو معشر ورققها الآخرون والوجهان فى الجامع
اى جامع البيان للدانى **وان يكن ميتة** بالياء التحتية فى يكن
على التأنيث ونصب ميتة وفى قراءة بالتأنيث والنصب وفى اخرى
بالتذكير والرفع وفى اخرى بالتأنيث والرفع فهى اربع قراءات
كلهن سبعية واليهن اشار فى الحرز بقوله

وان تكن

وان تكن انث كفؤ صدق وميتة ٭ دنا كافيا قال فى الاتحاف
والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب ميتة فعلى خبر كان
الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة ويجوز ان يكون خبرها
محذوفا اى وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا **قتلوا** بتخفيف
التاء **قد ضلوا** ادغمه ورش **تتمة** **وما كانوا مهتدين** منتهى نصف
الحزب وفى هذا الربع من الممال مثواكم والدنيا وقربى وكافرين والأنثيين
انتهى **وهو** واضح **اكله** قراءة باسكان الكاف **من ثمره** بفتحتين **حصاده**
قراءة بكسر الحاء وهو المفتوح فى القراءة الاخرى لغتان فى المصدر
كجداد وجداد **خطوات** باسكان الطاء **الضأن** ابدله الاصبهانى
بخلاف **بأس** و**بأسنا** فلا يبدلهما لانهما من المستثنيات له **من المعز**
بسكون العين وهو المفتوح فى القراءة الاخرى لغتان وجمع ماعز
كخادم وخدم وتاجر وتجر ويجمع على معزى **آلذكرين** معاهذه الكلمة
مما دخلت فيها همزة الاستفهام على همزة الوصل وقد اتفقوا على اثبات همزة
الوصل وعلى تليينها نعم اختلفوا فى كيفيته فالجمهور من اهل الاداء على
ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وهو المختار وذهب
آخرون الى تسهيلها بين بين وعلى هذا لا يجوز المد والوجهان
صحيحان لكل القراء والاول ارجح لهم والى ذلك كله اشار فى الطيبة
بقوله ٭ وهمز وصل من كالله اذن ٭ ابدل لكل او فسهل واقصرن
نبؤنى ثلاثة الازرق فيه لا تخفى لانه من باب آمن **شهداء اذ**
بتسهيل الثانية كالياء **الا ان يكون ميتة** بتذكير يكون ونصب ميتة
وفى قراءة بالتأنيث والرفع وفى اخرى بالتأنيث والنصب
ولا يخفى توجيهها **فمن اضطر** بضم النون وصلا **عليهم** بكسر الهاء
حملت ظهورهما ادغمه ورش **تتمة** **وهم بربهم يعدلون** منتهى
الربع وفيه من الممال وصاكم والحوايا وافترى انتهى **تذكرون**
قراءة حيث وقع بتشديد الذال على ادغام التاء لان الاصل تتذكرون

اولادكم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالجر على اضافة
المصدر اليه فاعلا والى هذه القراءة اشار فى الطيبة بقوله

زين ضم اكسر وقتل الرفع كسر ٥ اولاد رفع كذا انصب شركائهم بجر

وهى قراءة صحيحة متواترة وقاريها ابن عامر ذاك الشامى اعلا القراء
السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين وهو عربى صريح من
صميم العرب وقد قراها بالتلقى والسماع مع موافقتها للرسم الشامى
قال فى الرائية

لدار شام وقتل اولادهم شركائهم بياء به مرسومه نصرا

ولم يرد عن السلف الطعن فى هذه القراءة وبها استدل ابن مالك
وغيره على جواز الفصل بين المتضايفين بالظرف وشبه الفعل
قال فى الخلاصة

٥ فصل مضاف شبه فعل ما نصب ٥ مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب ٥

فصل يمين الخ كهذا غلام والله زيد وكحديث فهل انتم تاركوا لى
صاحبى وكقراءة فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب
وعده وجر رسله وكقراءة ابن عامر المذكورة ولذا قال فى الكافية

وعمدتى قراءة ابن عامر ٥ وكم لها من عاضد وناصر

وشواهد ذلك من الاشعار كثيرة مذكورة فى الكتب النحوية
فلتطلب من مظانها حرمت ظهورها ادغم التاء فى الظاء الازرق
عن ورش افتراء عليه وافتراء على الله وكذا امراء رقق الراء
فيها الازرق بخلفه ففى الاتحاف فخمها ابن غلبون فى التذكرة
وابن بليمة وابو معشر ورققها الآخرون والوجهان فى الجامع
اى جامع البيان للدانى وان يكن ميتة بالياء التحتية فى يكن
على التانيث ونصب ميتة وفى قراءة بالتانيث والنصب وفى اخرى
بالتذكير والرفع وفى اخرى بالتانيث والرفع فهى اربع قراءات
كلهن سبعية واليهن اشار فى الحرز بقوله

وان تكن

وان تكن انث كفؤ صدق وميتة ٥ دنا كافيا فال فى الاتحاف
والتذكير والتانيث واضحان ومن نصب ميتة فعلى خبر كان
الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة ويجوز ان يكون خبرها
محذوفا اى وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا قتلوا بتخفيف
التاء قد ضلوا ادغمه ورش تتمة وما كانوا مهتدين منتهى نصف
الحزب وفى هذا الربع من الممال مثواكم والدنيا وقربى وكافرين والدار
انتهى وهو واضح اكله قراءة باسكان الكاف من ثمره بفتحتين حصاده
قراءة بكسر الحاء وهو المفتوح فى القراءة الاخرى لغتان فى المصدر
كجذاذ وجذاذ خطوات باسكان الطاء الضان ابدله الاصبهانى
بخلاف باسى وباسنا فلا يبدلهما لانهما من المستثنيات له من المعز
بسكون العين وهو المفتوح فى القراءة الاخرى لغتان وجمع ماعز
كخادم وخدم وتاجر وتجر ويجمع على معزى آلذكرين معا هذه الكلمة
مما دخلت فيها همزة الاستفهام على همزة الوصل وقد اتفقوا على اثبات همزة
الوصل وعلى تليينها نعم اختلفوا فى كيفيته فالجمهور من اهل الاداء على
ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وهو المختار وذهب
آخرون الى تسهيلها بين بين وعلى هذا لا يجوز المد والوجهان
صحيحان لكل القراء والاول ارجح لهم والى ذلك كله اشار فى الطيبة
بقوله ٥ وهمز وصل من كالله اذن ٥ ابدل لكل او فسهل واقصرن
نبؤنى ثلثه الازرق فيه لا يخفى لانه من باب آمن شهداء اذ
بتسهيل الثانية كالياء الا ان يكون ميتة بتذكير يكون ونصب ميتة
وفى قراءة بالتانيث والرفع وفى اخرى بالتانيث والنصب
ولا يخفى توجيهها فمن اضطر بضم النون وصلا عليهم بكسر الهاء
حملت ظهورهما ادغمه ورش تتمة وهم بربهم يعدلون منتهى
الربع وفيه من الممال وصاكم والحوايا وافترى انتهى تذكرون
قراءة حيث وقع بتشديد الذال على ادغام التاء لان الاصل تتذكرون



واما التخفيف فى القراءة الاخرى فعلى حذف احدى التاءين وان
هذا بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان هذا
وقال الفراء معمولة اتل واجاز جرها بتقدير وصاكم به وبان فتكون
نسقا على المضمر على طريق الكوفيين هذا وفى قراءة بالكسر والتشديد
وفى اخرى بالفتح والتخفيف والكل سبعية صراطى بالصاد الخالصة
واسكان ياء الاضافة فتفرق بتخفيف التاء يصدفون بالصاد
الخالصة الا ان تأتيهم بالتاء الفوقية وكذا ما فى النحل فرقوا بتشديد
الراء من غير الف قبلها وكذا ما فى الروم فله عشر امثالها لاخلاف
بين السبعة فى اضافتها وقرأها بتنوين الراء ورفع اللام على
الوصفية ربى الى صراط بفتح ياء الاضافة وصراط واضح
دينا قيما قرأه بفتح القاف وكسر الياء مشددة كسيد ابراهيم
بكسر الهاء وياء بعده ومحياى قرأه قالون وورش من طريق
الاصبهانى باسكان ياء الاضافة مع المد المشبع وصلا ووقفا
لاجل الساكنين واختلف عن ورش من طريق الازرق فله الاسكان
ايضا والفتح كالباقين والوجهان صحيحان عنه الا ان الاسكان
هو الذى رواه ورش عن نافع اداء وسماعا والفتح اختياره منه
لقوته فى العربية ولذلك قال فى الدرر

وياء محياى وورش اصطفى ما فى هذه الفتح والاسكان روى

وممن جزم بالخلاف له الدانى والشاطبى وابن الجزرى واذا
وقف على قراءة الفتح جازت الاوجه الثلاثة لاجل عروض
السكون وايضاحه ان الاصل فى مثل هذه الهاء الحركة لاجل
الساكنين وان كان الاصل فى ياء الاضافة هو الاسكان فان
حركة هذه الياء ~~الحركة~~ صارت اصلا آخر من اجل سكون ما
قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة الثاء والفاء صارت
اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما

جائزة الاوجه الثلاثة افاده ابن الجزرى فاحفظه ومماتى لله
بفتح ياء الاضافة وانا اول باثبات الف انا فى الوصل والوقف ويجرى
فى المد على اصله للراويين وهو وشىء واضحان ولا تزر وازرة
وزر اخرى فيه الراءات الثلاث للازرق مع خلفه فى الاولى والثالثة
ظاهر فيما آتاكم حكم مد المنفصل ظاهر ايضا وان للازرق فى نحو
آتاكم خمسة طرق من تثليث مد البدل وفتح الالف وتقليلها
فراجعه تتمة وانه لغفور رحيم منتهى الحزب الخامس عشر وفى
هذا الربع من الممال وصاكم الثلاثة وهدى معا ان وقف واهدى
ويجزى وهداني وآتاكم وقرى وموسى ان وقف عليه واخرى
ومحياى وفى هذه السورة من ياءات الاضافة ثمان انى امرت
انى اخاف انى اراك وجهى لله فتحهن صراطى مستقيما سكنها
ربى الى فتحها ومحياى سكنها بخلفه عن ورش ومماتى لله فتحها ومن
الزوائد واحدة هدانى ولا حذف فيها فى الحالين والله سبحانه وتعالى
اعلم سورة الاعراف مكية وآيها مائتان وست عند الحجازيين
المص الف لا مد فيه لان وسطه متحرك والثلاثة ممدودة مدا
مشبعا للكل لاجل الساكن اللازم قليلا ما تذكرون بغير ياء
قبل التاء وبتشديد الذال بأسنا معا لا يبدلهما الاصبهانى اشتما
ابدله اليهم بكسر الهاء معايش اتفقوا على قراءته بالياء من غير
همز ولا مد لكل القراء قال فى الاتحاف وما رواه خارجة عن
نافع من همزها فغلط فيه اذ لا يهمز الا ما كانت الياء فيه زائدة
نحو صحائف ومدائن انتهى لأملأن قرأه ورش من طريق
الاصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية صراطك بالصاد الخالصة
مذءوما لا يمد للازرق لانه بعد ساكن صحيح سوآتهما الثلاثة
وسوآتكم لاخلاف بين اهل الاداء ان همزه يجرى فيه للازرق
الثلاثة على اصله واختلفوا فى حرف اللين منه وهو الواو

فالجمهور على قصره كمو ئلا وذهب جماعة الى تمكينه فمنهم بعضهم منه
ان المد الطويل والتوسط على الاصل في الواو اذا سكنت وانفتح ما
قبلها ولعنة الهمزة نحو سوأة فجعل في الواو ثلاثة الهمزة وقال
اذا ضربت الواو في ثلاثة الهمزة صارت تسعة اوجه وهو ظاهر
كلام الحرز وجرى عليه بعض شراحه لكن الذي صوبه المحققون
منهم ابن الجزري انه لا يجوز منها الا اربعة اوجه فقط وهي قصر
الواو مع الثلاثة في الهمز والرابع التوسط فيهما لان كل من روى
له المد في حرف اللين يستثني سوآت وكل من وسطه مذهبه في
باب آمنوا التوسط ولذلك قال بعض محرري الحرز

وفي بدل اجرالثلاثة عنده ما ه توسط لينا وامددن ان تطولا
ومن مد شيئا واو سوآت قد قصر ه فلامد فيها عند ورش فيجملا
وللجزري سوآة فاقصر لواو ه وثلث لهمز ثم وسطها كلا
وقد قال استاذي كذاك منظرا ه فاسأل ربي ان يمن فيسهلا

ومنها تخرجون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول ولباس التقوى
قرأه بنصب السين عطفا على لباسا فرع اذا قرأت للازرق
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ووقفت هاهنا كان فيه على ما يقتضيه الاخر
ثمانية عشر وجها ثلاثة مد البدل مضروبة في ثلاثة الواو تسعة
مضروبة في وجهي التقوى تضرب في سبعة الوقف على خير بمائة
وستة وعشرين وهذا على ما مر من ظاهر كلام الحرز ولكن الصحيح
المحرر منها خمسة فقط الاول مد البدل مع قصر حرف اللين مع فتح
التقوى الثاني توسط مد البدل مع توسط حرف اللين مع
تقليل التقوى الثالث مثله الا انك تقصر حرف اللين الرابع
تطويل مد البدل مع قصر حرف اللين وفتح التقوى الخامس
مثله الا انه مع تقليل التقوى هذه خمسة تضرب في اوجه الوقف

على خير

على خير وهي سبعة فالجملة خمسة وثلاثون والله اعلم يذكرون
لا يخففه احد لانه بالياء والمختلف فيه انما هو ما كان مبدوا بالتاء
الفوقية بالفحشاء اتقولون بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة
في الوصل تتمة ما لا تعلمون منتهى الربع وفيه من الممال ذكرى
ودعواهم والتقوى وبراكم ونار ونهاكما وفدلاهما وناداهما انتهى
عليهم الضلالة لا يخفى ويحسبون بكسر السين خالصة بالرفع على
انها خبر هي وللذين آمنوا متعلق بخالصة وجعلها البيضاوي خبرا
بعد خبر حرم ربي الفواحش بفتح ياء الاضافة ما لم ينزل بفتح النون
وتشديد الزاي جاء اجلهم قرأه قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر
والمد وورش بتسهيل الثانية وله من طريق الازرق ثان وهو ابدالها
الفا خالصة ولا يجوز له المد كآمنوا لعروض حرف المد بالابدال
وضعف السبب بتقدمه على الشرط لا يستأخرون ابدال ورش فيه واضح
عليهم بكسر الهاء رسلنا بضم السين هؤلاء اضلونا بابدال الهمزة
اضلونا ياء مفتوحة في الوصل ولكن لا تعلمون بتاء الخطاب اما
للسائلين واما لاهل الدنيا ولا خلاف فيما لا تعلمون قبله انه بالتاء
لا تفتح لهم بتاء التانيث وتشديد التاء الثانية وفي قراءة بياء
التذكير والتخفيف وفي اخرى بالتاء والتخفيف والكل ضم حرف المضارعة
تحتهم الانهار واضح وما كنا لنهتدي باثبات الواو قبل ما للاستئناف
او الحالية وقرأ ابن عامر باسقاط الواو وكذا في المصحف الشامي نعم
بفتح العين وكذا حيث جاء وهو اربعة هنا موضعان وفي الشعراء
والصافات لغة اكثر العرب واما الكسر في قراءة الكسائي فلغة كنانة
وهذيل كما قاله في الاتحاف مؤذن ابدل همزته واوا مفتوحة الازرق
لا الاصبهاني وكذا فاخ يوسف وهذا معنى قول الطيبة للاصبهاني
مع فؤادا لا مؤذن الخ ان لعنة باسكان ان ورفع لعنة على
ان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان ولعنة مبتدأ والظرف بعده

وذكر في كتاب الفه بالهامه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال علي ما حدثه الكسائي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سالهم عن شيء فقالوا نعم فقال انما النعم الابل قولوا نعم اي بالكسر ثم ذكر ان المعتمد مذهب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فليراجع

خبره والجملة خبران وكذا ما في النور ولذا قال في الحرز

وان لعنة التخفيف والرفع نصه ٭ سما ما خلا البزى وفي النور اوصلا

تتمة ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون منتهى نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال هدى واتقى وهدانا معا ونادى والدنيا وافترى واخراهم ولاولاهم ولاخراهم وبسيماهم والنار الاربعة وكافرين انتهى تلقاء اصحاب فيه همزتان مفتوحتان مر حكمهما آنفا في جاء اجلهم غير ان من ابدل الهمزة الثانية من الازرق يشبع المد هنا للساكن بعده برحمة ادخلوها بضم التنوين وصلا من الماء او بابدال الهمزة او ياء مفتوحة في الوصل يغشى بسكون الغين وتخفيف الشين من اغشى والشمس والقمر والنجوم مسخرات هنا وفي النحل بالنصب في الكلمات الاربع ومعلوم ان نصب مسخرات بالكسرة نيابة عن الفتحة ووجه النصب هنا انه عطف على السموات ومسخرات حال من هذه المفاعيل وفي النحل على الحال المؤكدة وهو مستفيض او على اضمار فعل قبل النجوم هذا وقرأ ابن عامر الشامي هنا وثم برفع الشمس وما عطف عليها ورفع مسخرات وحفص عن عاصم ثم برفع والنجوم مسخرات والى ذلك اشار في الطيبة بقوله

كالنحل مع عطف الثلاثة كم وثم ٭ معه في الآخرين حفص الخ

خفية بضم الخاء الريح بفتح الياء والف بعدها على الجمع بشرا هنا وفي الفرقان والنمل قرأه بنون مضمومة وضم الشين جمع ناشر كنازل ونزل وشارف وشرف وفي قراءة كذلك مع اسكان الشين مخفف القراءة الاولى وفي اخرى بالنون مفتوحة وسكون الشين ايضا مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة او منشورة او ذات نشر وفي اخرى بشرا بالباء الموحدة التحتية مضمومة وسكون الشين جمع بشير فهي اربع قراءات كلهن متواترة واليهن اشار في الحرز بقوله

٭ و نشرا سكون الضم في الكل ذللا

وفي النون فتح الضم شاف وعاصم ٭ روى نونه بالباء نقطة اسفلا

ميت بتشديد الياء تذكرون بتشديد الذال من اله غيره هنا وفي هود والمؤمنون برفع الراء ويتبعه ضم الهاء على انه نعت لاله او بدل منه على المحل لان من مزيدة فيه وموضعه رفع اما بالابتداء او الفاعلية واما الجر في القراءة الاخرى فعلى اللفظ والى القراء تين اشار في الطيبة بقوله ٭ ورا اله غيره اخفض حيث جا ٭ رفعا ثنا رد الى اخاف بفتح ياء الاضافة ابلغكم معا هنا وفي الاحقاف بفتح الباء وتشديد اللام من التبليغ وقرأه ابو عمرو من الابلاغ تتمة وانا لكم ناصح امين منتهى الربع وفيه من الممال النار معا والكافرين ونادى معا واغنى ونساهم وهدى ان وفى عليه واستوى وبسيماهم والدنيا والموتى ولنرى معا انتهى بصطة بالصاد كرسمه الذي لا خلاف فيه انه بها اجئتنا لا ابدال فيه لورش من طريقيه بيوتا قرأه قالون بكسر الباء وورش بضمها مفسدين قال في قصة صالح بغير واو بين النون والقاف وقرأه ابن عامر وحده بها وهو كذلك في المصحف الشامي قال في الرائية

وبصطة باتفاق مفسدين وقال ال ٭ واو بشامية منهورة اشرا

انكم لتأتون بهمزة واحدة مكسورة على الخبر عليهم واصلاحها واضحات تتمة وهو خير الحاكمين منتهى الحزب السادس عشر وفي هذا الربع من الممال دارهم فتولى انتهى نبيء بالهمز بالبأساء وبأسنا وجئتكم وجيئت لا يبدلها ورش من الطريقين لفتحنا بتخفيف التاء اوامن قرأه بسكون الواو على ان او حرف عطف للتقسيم اي افامنوا احدى العقوبتين ومعلوم ان ورشا على اصله في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها نشاء اصبناهم بابدال الهمزة الثانية واوا في الوصل رسلهم بضم السين حقيق على ان قرأه بتشديد الياء من على مفتوحة فهي عنده حرف جر دخلت على ياء المتكلم فقلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت معي بني باسكان ياء معي

ارجئه واخاه هنا وفى الشعراء قرأه قالون أرجهِ بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة وورش كذلك الا انه يثبت صلة الهاء وفى هذه الكلمة ست قراءات متواترة اشار اليهن فى الحرز بقوله

وعن نفر ارجئه بالهمز ساكنا ۞ وفى الهاء ضم لف دعواه حرملا
واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم ۞ وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

وفى استخراج الست عنه نوع خفاء وبيانه ان قالون قرأه بترك الهمزة لخروجه عن المرموز بنفر وبكسر الهاء لدخوله فى واكسر لغيرهم وبالقصر لكونه غير مذكور فى اصحاب الصلة وورشا والكسائى مثله الا انهما يصلان الهاء بياء لذكرهما فى اصحابها فصار اللفظ ارجهى هاتان قراءتان والثالثة ارجه بغير همزة ايضا وسكون الهاء وهى لعاصم وحمزة لانهما غير داخلين فى نفر ونص عليهما بالاسكان والرابعة ارجئهو بالهمزة وضم الهاء مع الصلة وهى لابن كثير وهشام لانهما من نفر وذكر فى اصحاب الصلة والخامسة كذلك بالهمزة وضم الهاء لكن من غير صلة لابى عمرو لانه من نفر وذكر فيمن ضم الهاء ولم يذكر فى اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئه والسادسة كذلك بالهمزة لكن بكسر الهاء بلا صلة ايضا وهى لابن ذكوان لانه من نفر وداخل فى واكسر لغيرهم ولم يذكر مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئه وزيد لشعبة وهشام من طريق الطيبة انهما قرآ كأبى عمرو وهذا كله للسبعة واما الثلاثة فابو جعفر من رواية ابن وردان يخلفه وخلف فى اختياره مثل قالون ومن رواية ابن جماز وابن وردان فى وجهه الثانى كورش والكسائى ويعقوب كأبى عمرو وقد اشار الى ذلك كله فى الطيبة بقوله

وهمز ارجئه كسا حقا وها ۞ فاقصر حما بن مل وخلف خذ لها
واسكن فز نل وضم الكسر لى ۞ حق وعن شعبة كالبصرى انقل

ولا تخفى كيفية الاستخراج على من امعن فى التأمل قال فى الاتحاف

وقد طعن

وقد طعن فى قراءة ذكوان بان الهاء لا تكسر الا بعد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفاصل بينها وبين الكسرة الهمزة الساكنة وهو حاجز غير حصين تأمل بكل ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء مخففة وقرأه حمزة والكسائى سحار بصيغة المبالغة وكذا ما فى يونس هذا وكيفية قراءة هذه الآية من قالوا ارجه الى عليم جمعا من طريق الشاطبية ان تبدأ لقالون بقصر المنفصل وترك الهمز فى ارجه وقصر ثم تعطف ابن كثير بالهمز وضم الهاء وصلها ثم ابا عمرو بالهمزة وضم الهاء من غير صلة ويتخلف السوسى فى ابدال يأتوك فتعطفه منه ثم تأتى بمد المنفصل لقالون ثم تعطف الدورى ثم هشاما بالهمز وضم الهاء وصلها ثم ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة ثم عاصما بترك الهمزة واسكان الهاء ثم الكسائى بترك الهمزة وكسر الهاء وصلها ويتخلف دوريه لاجل امالة سحار فتعطفه منه ثم تأتى بورش بمد المنفصل مدا مشبعا وارجه كالكسائى ثم تعطف حمزة بترك الهمز واسكان الهاء وسحار كفعال فهذه ثلاثة عشر وجها تضرب فى اربعة عليم باثنين وخمسين وجها والله اعلم ان لنا بهمزة واحدة على الخبر نعم بفتح العين نعمة وجاءو بسحر عظيم منتهى الربع وفيه من الممال نجانا وفتولى وآسى وضحى ان وقف وفالقى ودارهم وكافرين والكافرين والقرى الاربعة وموسى معا ويا موسى انتهى تلقف قرأه بتخفيف التاء فى الوصل بزى وبتخفيف اللام وتشديد القاف وكذا ما فى طه والشعراء وبطل غلظ لامه الازرق فى الاصح واختلف عنه فى الوقف كما مر ءامنتم هنا وفى طه والشعراء قرأه قالون والازرق عن ورش بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها فى الثلاثة للازرق فيه ثلاثة البدل لان تغير الهمزة بالتسهيل لا يمنع منها وقرأه الاصبهانى بهمزة محققة بعدها الف على الخبر كقراءة حفص فيها

اواسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة **قد ضلوا** ادغمه ورش **يرحمنا ربنا**
ويغفر لنا بياء الغيب فيهما ورفع باء ربنا على انه فاعل **من بعدى**
اعجلتم بفتح ياء الاضافة **براسى** ابدله الاصبهانى عن ورش **يابن**
ام هنا وفى طه بفتح الميم على جعل الاسمين اسما واحدا وتركيبهما
تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظى عندهم وعليه ليس ابن مضافا لام
بل مركب معها ومذهب الكوفيين ان ابن مضاف لام وام مضافة
للياء قلبت الياء الفا تخفيفا فانفتحت الميم كقوله ؏ يا ابنة عما لاتلومى
واهجعى ؏ ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها واما الكسر فى
القراءة الاخرى فهو كسر بناء لاجل ياء المتكلم **شئت** ابدله الاصبهانى
فقط **تشاء انت** بابدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة فى الوصل
تتمة فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين منتهى الربع وفيه
من الممال موسى السبعة وترانى معا ويا موسى والدنيا وعن موسى
ان وقف عليه وتجلى والقى وهدى ان وقف عليهما انتهى **عذابى اصيب**
بفتح ياء الاضافة **شىء** و**النبىء** معا واضح **باصرهم** بضم الراء ضمة
كاملة **اصرهم** بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد على الافراد وقراءة
ابن عامر فقط آصارهم على الجمع قال فى الغيث وتفخيم رائه للجميع
وظللنا فخم الازرق لامه الاولى **يغفر** قراءة بالتاء الفوقية المضمومة
وفتح الفاء مبنيا للمفعول وفى قراءة نغفر بالنون مبنيا للفاعل
خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء على النيابة عن الفاعل
وفى قراءة بالافراد ورفع التاء كذلك وفى اخرى بجمع السلامة
وكسر التاء نصبا على المفعولية لنغفر المبنى للفاعل وفى اخرى خطاياكم
بوزن عطاياكم **ظلموا او اساءوا لهم** واضحان **قالوا معذرة** بالرفع خبر
مبتدأ محذوف اى هذه معذرة او موعظتنا معذرة والعذر التنصل
من الذنب ولم يقرأه بالنصب الا حفص عن عاصم ولذا قال فى الحرز
ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا ؏ **بئيس** قراءة بيس بكسر الباء

الموحدة

الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز مثل عيسى وفى قراءة
بئيس كذلك لكن بالهمز مكان الياء الساكنة وفى اخرى بيأس بوزن
ضيغم وفى اخرى بئيس كرئيس فهى اربع قراءات كلهن سبعية
واليهن اشار فى الحرز بقوله

وبيس بياء ام والهمز كهفه ؏ ومثل رئيس غير هذين عن ولا
وبيئس اسكن بين فتحين صادقا ؏ بخلف الخ ولاخلاف بين العشرة

فى كسر السين وتنوينها **تأذن** قراءة الاصبهانى عن ورش بتسهيل
الهمزة بلاخلاف واختلف عنه فى تأذن ربكم بابراهيم وهذا معنى
قول الطيبة ؏ تأذن الاعراف بعد اختلفا ؏ فافهم **تعقلون**
بتاء الخطاب **يمسكون** بفتح الميم وتشديد السين من مسك المضاعف
بمعنى تمسك فالباء للآلة كهى فى تمسكت بالحبل واما قراءة شعبة
بالاسكان والتخفيف فمن الامساك وهو متعد حذف مفعوله
اى دينهم والباء للحال او الآلة **تتمة انا لا نضيع اجر
المصلحين** منتهى الحزب السابع عشر وفى هذا الربع من الممال
الدنيا وموسى معا والسلوى والتوراة تقليلا لقالون بخلفه والازرق
واضجاعا للاصبهانى وبنهاهم واستسقاه والادنى انتهى **ذرياتهم**
باثبات الف بعد الياء التحتية مع كسر التاء على الجمع **ان تقولوا يوم**
او يقولوا انما بتاء الخطاب فيهما **شئنا** ابدله الاصبهانى **يلهث
ذلك** قراءة بالاظهار بخلفه عن قالون والوجه الآخر له
الادغام وهو المختار عند ابن الجزرى وغيره للجميع كما فى الاتحاف
وقال فى الغيث والادغام فيه اصح واقيس لان الحرفين اذا كانا
من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى مالم
يمنع منه مانع ولا مانع منه هنا ولم ياخذ فيه بعض اهل الاداء
الا بالادغام للجميع ولولا ما صح من الاظهار عند من لم نذكر له الادغام
لكان هو الماخوذ به والله اعلم **ذرأنا** ابدله الاصبهانى **فهو المهتدى**

فهو واضح ولاخلاف فى اثبات ياء المهتدى هنا لاتفاق الرسوم
عليه يلحدون هنا وفى النحل وفصلت بضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة من
الحدر باعيا فبأي قرأه الاصبهانى عن ورش بابدال الهمزة ياء مفتوحة
ونذرهم قرأه بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف وفى قراءة بالياء
والرفع وفى اخرى بالياء والجزم وكلها سبعية السوءان بتسهيل الثانية
كالياء او ابدالها واوا مكسورة انا الا قرأه قالون باثبات الف انا
وصلا بخلفه والطريق الثانى له الحذف كورش وغيره ولاخلاف
بينهم فى اثباتها وقفا ولذا قال فى الدرر
وانا الاصل له بخلف ٥ وكلهم يمده فى الوقف
تتمة ان انا الانذير وبشير لقوم يؤمنون منتهى الربع وفيه من
الممال بلى وهواه وعسى ومرساها والحسنى انتهى جعلاله شركاء
قرأه شركا بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز اسم
مصدر اى ذا شرك اى اشراك وقيل بمعنى النصيب لايتبعوكم قرأه
بسكون التاء وفتح الباء الموحدة وكذا يتبعهم فى الشعراء ولذا قال فى
الحرز ٥ ولايتبعوكم خف مع فتح بائه ٥ ويتبعهم فى الظلة احتل واعتلا
قل ادعوا بضم اللام فى الوصل كيدون فلا بحذف الياء بعد النون ف
الحالين ان وليى الله لاخلاف من طريق الشاطبية انه بياء من
مشددة مكسورة مخففة مفتوحة واما من طريق الاتحاف والطيبة
فللسوسى عن ابى عمرو فى بعض طرقه قرأه بياء واحدة مفتوحة مشددة
وفى بعضها بكسر الياء المشددة بعد الحذف طائف بالف بعد الطاء
وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف واما طيف فى
القراءة الاخرى فمصدر طاف يطيف كباع يبيع يمدونهم قرأه بضم الياء
وكسر الميم من امد الرباعى القرآن واضح تتمة ان الذين عند ربك
لايستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون منتهى نصف الحزب
وهو اول سجدة فى القرآن وفى هذا الربع من الممال تغشاها

وآتاهما

وآتاهما معا وفتعالى ان وقف والهدى معا ونوحى وهدى ان وقف عليه
وتراهم وفى هذه السورة من ياءات الاضافة سبع حرم ربى الفواحش
انى اخاف فتحهما معى ربى انى اصطفيتك اسكنهما بعدى اعجلتم آياتى الذين
فتحهن ومن الزوائد واحدة كيدون فلا حذفها فى الحالين والله سبحانه
وتعالى اعلم سورة الانفال مدنية قيل الا وما كان الله ليعذبهم
الآية ففيها اختلاف وفى الجلال او الاواذ يمكر بك الآيات السبع فمكية
وآيها ست وسبعون عند الحجازيين عن الانفال نقل ورش فيه وفتح
مردفين قرأه بفتح الدال اسم مفعول اى مردفين بغيرهم قال فى
الاتحاف وما روى عن قنبل من طريق ابن مجاهد انه يقرأ كنافع فليس
بصحيح عن ابن مجاهد كما فى النشر انتهى ولذا قال فى الحرز
وفى مردفين الدال يفتح نافع ٥ وعن قنبل يروى وليس معولا
اى فالمعول عليه عنه الكسر كالباقين قال ابن القاصح وقد ثبت الفتح عن
قنبل من طريق العباس وابى عون من طريق الاهوازى وابى الكرم
والاولى ان لا يقرأ من طريق القصيد بالفتح كما حكى عن ابن مجاهد فى
التيسير انتهى يغشيكم النعاس قرأه بضم الياء وسكون الغين وبياء
بعدها من اغشى ونصب النعاس مفعولا به وفاعله ضمير البارى وفى
قراءة من غشى المضاعف مع نصب النعاس ايضا وفى اخرى يغشاكم
من غشى الثلاثى ورفع النعاس وكلهن سبعية واليهن اشار فى الحرز
بقوله ٥ ويغشى سما خفا وفى ضمه افتحوا ٥ وفى الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا
وينزل بفتح النون وتشديد الزاى الرعب بسكون العين ولكن الله
قتلهم ولكن الله رمى بفتح النون مشددة ونصب الجلالة ولاخلاف
فى تشديد ولكن الله سلم ولكن الله الف والى ذلك اشار فى الحرز بقوله
وتخفيفهم فى الاولين هنا ولكن الله وارفع هاه شاع كملا
موهن كيد قرأه بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون من التوهين
مفعول به وفى قراءة من اوهن كاكرم مضافا الى كيد وفى اخرى كذلك

تكن مع تنوين النون ونصب كيد فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز
بقوله ٭ وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ٭ ينون لحفص كيده بالخفض عولا
خبير ترقيق الازرق بخلفه واضح وان الله مع بفتح الهمزة على تقدير
لام العلة ولا تولوا بتخفيف التاء وصلا كالابتداء تتمة وهم لا يسمعون
منتهى الربع وفيه من الممال احدى ان وقف عليه وبشرى والكافرين
وللكافرين والنار وماواه ورمى انتهى دعاكم لا خلاف في فتحه فأواكم
مر ان فيه طرقا خمسة للازرق من جهة تثليث البدل وفتح الالف
وتقليله من السماء او ائتنا بابدال الهمزة او ياء مفتوحة وابدال الهمزة
ائتنا لورش واضح تصدية بالصاد الخالصة ليميز الله بفتح الياء
وكسر الميم وسكون الياء الثانية مضت سنت باظهار التاء عند
السين ورسم سنت هنا بالتاء المجرورة وهو اول المواضع الخمسة والثاني
والثالث والرابع الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا ثلاثتهن بفاطر والخامس سنت الله التي قد خلت في
عباده بالمؤمن وقد نظمهن المتولي بقوله

سنت فاطر وفي الانفال ٭ حرف كذا في غافر ذو بال

وقف عليهن نافع بالتاء للرسم وما عداهن مرسوم بالهاء فلا خلاف
في الوقف بها تتمة وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم
النصير منتهى الحزب الثامن عشر وفي هذا الربع من الممال فاواكم وتتلى
ومولاكم والمولى انتهى واعلموا انما غنمتم الى الجمعان اجتمع فيه اللين
وذو الياء ومد البدل اي آمنتم قال في الغيث فيها بحسب الضرب اثنا عشر
وجها ثلاثة آمنتم مضروبة في وجهي الممال ستة مضروبة في وجهي
شيء والصحيح منها ستة الاول توسط شيء مع فتح القربى واليتامى
ومع قصر آمنتم الثاني مثله مع مد آمنتم طويلا الثالث توسط شيء
مع امالة القربى واليتامى وتوسط آمنتم الرابع مثله الا انه تمد
آمنتم طويلا الخامس تطويل شيء مع فتح الممال وتطويل آمنتم

السادس مثله الا انه تقلل القربى واليتامى وقس على هذا جميع ما ماثله
والله الموفق انتهى العدوة معا بضم العين وهو والمكسور في ابن كثير
وابي عمرو لغتان لاهل الحجاز كما في الاتحاف قال وانكار ابي عمرو الضم
محمول على انه لم يبلغه انتهى من حي قراءة حيي بكسر الياء مع فك الادغام
وفتح الثانية وهو والمدغم في القراءة الاخرى لغتان مشهورتان في كل
ما آخره ياءان من الماضي اولاهما مكسورة نحو عيي وحيي قال في اللغة
وحيي افكك وادغم دون حذر ولو اراكهم قراءة الازرق فتحه وورش
بالفتح والتقليل ولم يقرأ بهما من ذوات الراء الا هذه فقط قال في
الاتحاف وبالاول قطع له صاحب العنوان وبالثاني صاحب التيسير
واطلق الشاطبي الوجهين في الحرز اي حيث قال فيه

وذو الراء ورش بين بين وفي اراكهم وذوات اليا له الخلف جملا

وهما صحيحان كما في النشر ترجع الامور بالبناء للمفعول ولا تنازعوا
بتخفيف التاء وصلا كالابتداء الخاسرين واني اخاف بفتح ياء
الاضافة فيهما اذ يتوفى بياء التذكير لكون الفاعل مجازي التأنيث
وللفصل بظلام تغليظ لامه للازرق كداب معا ابداله للاصبهاني
واضحان تحسبن بتاء الخطاب وكسر السين انهم لا يعجزون بكسر
الهمزة على الاستئناف وهو منتهى الربع وفيه من الممال القربى والدنيا
والقصوى واراكهم بخلفه كما مر واليتامى والتقى ويتوفى ان وقف
عليهما ويحيى وديارهم انتهى للسلم بفتح السين النبيء كله واضح
عشرون فيه للازرق الترقيق والتفخيم والاول ارجح ونص على الخلاف
في الطيبة وان يكن منكم مائة يغلبوا وان يكن منكم مائة صابرة
بتاء التأنيث في تكن معا نظرا للفظ مائة وخرج باسناده اليها
ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف فلا خلاف انه بالتذكير
فيهما الآن واضح ضعفا قراءة بضم الضاد وهو والمفتوح في القراءة
الاخرى مصدر وقيل الاول في البدن والثاني في الرأي والعقل

أن يكون بالياء التحتية له اسرى ومن الأسرى بفتح الهمزة واسكان
السين من غير الف بعدها بوزن فعلى اخذتم بالادغام من ولايتهم
بفتح الواو وكذا الولاية في الكهف وهو والمكسور لغتان او الفتح من
النصرة والنسب والكسر من الامارة تتمة ان الله بكل شيء عليم
منتهى النصف وفي هذا الربع من الممال اسرى والدنيا والاسرى واولى
وفي هذه السورة مضافتان اني ارى واني اخاف فتحهما وليس فيها زائدة
والله اعلم سورة التوبة مدنية وآيها مائة وثلاثون ومر انه لا
بسملة هنا على الصحيح بل ادعى بعضهم الاجماع قال في الغيث ويجوز
بين براءة والانفال لكل القراء الوقف وهو اختيار المحقق والوصل
والسكت ولندوره من نص على السكت توهم بعضهم انه لا يجوز والصواب
جوازه وممن نص عليه كما قاله العلامة ابو محمد مكي في تبصرته
وابو عبدالله بن القصاع في استبصاره ان الله بريء لا خلاف
بين العشرة في فتح همزة ان وقراءة الحسن بالكسر على اضمار القول
كما في الاتحاف قال وادغم بريء ابو جعفر بخلفه واتفقوا على الرفع
في ورسوله عطفا على الضمير المستكن في بريء او على محل ان واسمها
في قراءة من كسر ان نعم روى زيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان
وليس من طرقنا فهو خير واليهم ومأمنه واضحات أئمة فيه
همزتان متحركتان وليست الاولى للاستفهام ولم يوجد الا في هذه
الكلمة وهي في خمسة مواضع هذا اولها والثاني في الانبياء والثالث
والرابع في القصص والخامس في السجدة قرأها قالون وورش من
طريق الازرق بتسهيل الثانية من غير ادخال الف بينهما في الجميع
وقرأ ورش من طريق الاصبهاني بالتسهيل مع الالف بينهما في ثاني
القصص وفي السجدة فقط كما نص عليه الاصبهاني في كتابه وهو
المأخوذ به من جميع طرقه وفي الثلاثة الباقية بغير ادخال كالازرق
والمراد بالتسهيل المذكور بين بين وذهب جماعة الى انه الابدال ياء

محضة

محضة وجعله في الحرز وجها نحويا اذ قال وفي النحو ابدلا ولا يجوز حال
الابدال ادخال الف بينهما وفي اخرى كذلك معه فهي خمس قراءات وقد
اشار اليهن في الطيبة بقوله

ائمة سهل او ابدل حط غنى ... حرم ومد لاح بالخلف ثنا
مسهلا والاصبهاني بالقصص ... في الثان والسجدة معه مد يخص

وذكر جماعة ان وجه الابدال وان كان صحيحا متواترا لا يقرأ به من طريق
الشاطبي لانه جعله وجها نحويا كما تقرر وقال في الاتحاف ليس المراد
ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر
قال واصل الكلمة أأممة على وزن افعلة جمع امام فنقلت كسرة الميم
الى الهمزة قبلها ليسكن اول المثلين فيدغم وكان القياس ابدال
الهمزة الفا لسكونها بعد فتح لكن لو قالوا آمة لالتبس بجمع ام
بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار اصلها وكان ياء لانكسارها وطعن
الزمخشري في قراءة الابدال مع صحتها مبالغة منه كما في النشر قال فيه
والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين بين
والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية انتهى لا ايمان لهم بفتح
الهمزة على انها جمع يمين واما قراءة ابن عامر بالكسر فعلى انه
مصدر آمن أن يعمروا مسجد الله بفتح السين والف بعدها على
الجمع قال في الاتحاف اى جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام دخولا
اوليا وقيل هو المراد وجمع لانه قبلة المساجد وهذان الاحتمالان
على قراءة التوحيد اى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب ايضا وخرج
بالقيد انما يعمر مساجد الله الثاني المتفق على جمعه عند الجمهور لانه
يريد جميع المساجد لكن ورد عن ابن محيصن توحيده كالاول انتهى
تتمة فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين منتهى الربع وفيه
من الممال الكافرين والنار وناى وآتى ان وقف عليه وفعسى انتهى
يبشرهم بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ورضوان بكسر الراء

اولياء ان بتسهيل الثانية كالياء **عشيرتكم** بغير الف بعد الراء على
الافراد والازرق على اصله من ترقيق الراء وفخمها عنه جماعة
كالمهدى وابن سنبان وصاحب التجريد قال في الغيث والماخوذ به
الاول وهو ظاهر اطلاق الشاطبى **عزير ابن** قرأه بغير تنوين عزير
قال في الاتحاف اما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف او لالتقاء
الساكنين تشبيها للنون بحرف المد او ان ابن صفة لعزير والخبر محذوف
اى نبينا او معبودنا وقد تقرر ان لفظ ابن متى وقع صفة بين علمين
غير مفصول بينه وبين موصوفه حذفت الفه خطا وتنوينه لفظا
الا لضرورة انتهى وقضية التوجيه الاول ان الازرق لا يرقق راءه
لما مر انهم اتفقوا على عدمه في الاعجمى كعمران لكن جزم في الغيث له
الترقيق وعلله بانه اسم عربى مشتق من التعزير وهو التعظيم
انتهى فليراجع **يضاهئون** قرأه بضم الهاء وحذف الهمزة ولم يقرأ
بالهمز سوى عاصم ولذا قال في الحرز
يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا
وهما بمعنى واحد قال في الاتحاف وهو المشابهة ففيه لغتان الهمز
وتركه وقيل الياء فرع الهمز كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت
**تتمة هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون** منتهى الحزب التاسع عشر وفى هذا الربع من
الممال الكافرين والنصارى ان وقف عليه وانى ويابى ان وقف
عليه وبالهدى انتهى **النسيء** قرأه قالون والاصبهانى عن ورش
بغير ابدال بل بهمزة مضمومة كالجماعة وقرأه الازرق عنه
بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التى قبلها فيها فيصير اللفظ بياء
مشددة قال فى الدرر
وانما النسيء ورش ابدله ها ولسكون الياء قبل ثقله
ومراده بورش من طريق الازرق فقط فافهم **يضل به** قراه بفتح الياء

وكسر

وكسر الضاد مبنيا للفاعل من ضل الثلاثى وفاعله الموصول **ليواطئوا**
ثلاثة الازرق فيه واضحة **سوء اعمالهم** بابدال الهمزة الثانية
واوا في الوصل **قيل** و **عليهم الشقة** واضحات **تتمة فهم في ريبهم
يترددون** منتهى الربع وفيه من الممال الاحبار ونار والكافرين
والغار ويحمى وفتكوى والدنيا معا والسفلى والعليا انتهى **يقول
ائذن لى** ابدل ورش همزته واوا ساكنة فى الوصل اما اذا ابتدئ
بقوله ائذن فكل القراء بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كما مر
تسؤهم ابدله الاصبهانى فقط **هل تربصون** بتخفيف التاء وصلا
كالابتداء **كرها** بفتح الكاف **ان يقبل منهم** بالتاء على التأنيث
والمؤلفة ابدال الهمزة واوا مفتوحة لورش واضح **تتمة والله
عليم حكيم** منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال بالكافرين
واحدى ان وقف عليه والدنيا ومولانا وكسالى وآتاهم ولا تغفل
عن اوجه آتاهم مما مر **يؤذون** معا **والنبى** معا مما لا يخفى **اذن قل اذن**
باسكان الذال فيهما **ورحمة للذين آمنوا** برفع التاء عطف نسق
على اذن وقيل عطف على يؤمن لانه فى محل رفع صفة لاذن اى اذن
مؤمن ورحمة او خبر محذوف اى وهو رحمة واما جرها فى قراءة
حمزة فعطف على خير **ان تنزل** بفتح النون وتشديد الزاى **عليهم**
بكسر الهاء **قل استهزءوا ان** ان وقف الازرق على استهزءوا فله الثلاثة
المد والتوسط والقصر وان وصلها بان فليس له الا المد لانه
تزاحم فيه باب المتصل والبدل والمتصل اقوى فيعمل به وعبارة
الاتحاف واذا وقف اى الازرق على استهزءوا جرت له ثلاثة البدل
فان وصل فالاشباع فقط عملا باقوى السببين كما مر انتهى **ان نعف
عن طائفة نعذب طائفة** قرأه الجمهور منهم نافع نعف بالياء
مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمجهول تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال
كذلك طائفة بالرفع نائب الفاعل وهو في الاول الظرف بعده



ولم يقرأ بالنون فى الفعلين وبنائهما للفاعل ونصب طائفة الا عاصم ولذا قال فى الحرز

ويعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا
وفى ذاله كسر وطائفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا

والمؤتفكات ابداله لورش واضح واختلف فيه عن قالون قال فى الاتحاف ابدل همزة المؤتفكات قالون من طريق ابى نشيط كما فى الكفاية وغيرها وهو الصحيح عن الحلوانى وصح الوجهين عن قالون فى النشر واشار اليهما بقوله فى الطيبة ، وافق فى مؤتفكات بالخلف بر ، والجمهور عن قالون بالهمز انتهى رسلهم بضم السين ورضوان بكسر الراء تتمة ولا نصير منتهى الربع وفيه من الممال الدنيا معا وما واهم واغناهم انتهى الغيوب بضم الغين فاستأذنوك ابداله لورش واضح معى ابدا بفتح ياء الاضافة معى عدوا بسكونها تتمة فهم لا يعلمون منتهى الحزب العشرين وفى هذا الربع من الممال آتانا وآتاهم ونجواهم والدنيا والمرضى انتهى اليهم وعليهم واضحان دائرة السوء هنا وثانى الفتح بفتح السين فيهما والازرق فيهما على قاعدته من المد والتوسط ولا خلاف فى لفظ السوء الا فى ذلك وما سواه اما متفق على فتحه كلفظ السوء او ضمه نحو وما مسنى السوء قربة قرأه ورش بضم الراء وقالون بسكونها كالباقين قال فى الدرر

وسكن الراء التى فى التوبة فى قوله عز وجل قربة

فالضمير فى سكن لقالون المذكور قبل هذا البيت قال المهدوى والضم والاسكان لغتان والضم الاصل والاسكان تخفيف انتهى تجرى تحتها بغير من الجارة ونصب تحتها على الظرفية هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه ابن كثير بزيادة من قبل تحتها وجرها بها كسائر المواضع وكل موافق لرسم مصحف بلده ان صلوتك هنا واصلوتك فى هود قرأهما بالجمع فيهما وكسر التاء هنا مرجون بغير همز بعد الجيم والواو

وهو

وهو والمهموز فى القراءة الاخرى لغتان يقال ارجأ كانبأ وارجا كأعطى تتمة والله عليم حكيم منتهى الربع وفيه من الممال احياكم والانصار وبشرى الله وفبشرى الله ان وقف عليهما وما واهم والارضى وعسى ان وقف عليه انتهى والذين اتخذوا قرأه بغير واو قبل الذين كذلك ابن عامر وهو كذلك فى المصحف المدنى والشامى ضرارا فخمه الازرق لتكرره وارصادا فخمه الكل لحرف الاستعلاء بعده اسس بنيانه معا قرأهما بضم الهمزة وكسر السين على البناء للمفعول ورفع النون على النيابة عن الفاعل رضوان بكسر الراء شفا لا امالة فيه لأحد لانه واوى به نيل صفوان ورسمه بالالف جرف بضم الراء هار قرأه قالون بالامالة الكبرى بخلاف عنه قال فى وبالفتح له قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون وبالامالة على فارس وعليه المغاربة وكلاهما صحيح عن قالون من طريقه وقرأه الازرق عن ورش بالتقليل والاصبهانى عنه بالفتح قال واصل هار هاور عند الاكثر قلبت قلبا مكانيا فصار هارو ثم اعل اعلال غاز بان قلبت الواو ياء ثم حذفت حركتها ثم الياء لالتقاء الساكنين فاعرابه تقديرى بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة انتهى الا ان تقطع قرأه بضم التاء مضارع قطع المضاعف مبنيا للمفعول ولا خلاف بين السبعة فى الا انه حرف استثناء والمستثنى منه محذوف اى لا يزال بنيانهم ريبة فى كل وقت الا وقت تقطيع قلوبهم او فى كل حال الا حال تقطيعها بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك والاضمار وقرأه يعقوب الى على انه حرف جر فيقتلون ويقتلون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول وقرأه حمزة والكسائى بعكسه ومر بآل عمران التوراة اماله الاصبهانى وقلله الازرق وقالون بخلفه والوجه الآخر له الفتح استغفار ابراهيم وان ابراهيم بكسر الهاء فيهما وياء بعدها وهما المعنيان بقول الحرز ما حرفا براءة اخيرا احترازا من كل ما فيها فانهم القرآن والمنبئ والنبئ كلها جلية كاد يزيغ قرأه بالتاء الفوقية

على التأنيث وعليه فيحتمل ان اسم كاد ضمير الشان وقلوب مرفوع بتزيغ
والجملة في محل نصب خبرها ويحتمل ان يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبرا
مقدما لان الفعل مؤنث وانما قدر هذا الاعراب لان الفعل اذا دخل
عليه الفعل قدر اسم بينهما افاده في الاتحاف فليتأمل رؤف باثبات
واو بعد الهمزة وثلاثة الازرق فيه واضحة عليهم بكسر الهاء تتمة
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون منتهى نصف الحزب وفي هذا
الربع من الممال الحسنى والتقوى وتقوى واشترى وقربى وهار كامر
ونار والانصار والتوراة كامر واو في وهداهم انتهى فرقة تفخيمه للكل
لوقوع حرف الاستعلاء بعدها اليهم بكسر الهاء اولا يرون بياء الغيب
رؤف مر آنفا وهو واضح وفي هذه السورة مضافتان معي ابدا
فتحها معي عدوا واسكنها وليس فيها زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم
سورة يونس عليه الصلاة والسلام مكية وآيها تسع ومائة الر
قرأه قالون والاصبهاني عن ورش وقرأه الازرق عنه بامالة الراء
امالة صغرى وكذا اوائل هود ويوسف وابراهيم والحجر والمر اول الرعد
وذلك اجراء لالفها مجرى المنقلبة عن الياء وراء الف لا مد فيه
ولام ممدود مدا مشبعا واما را فليس فيها الا المد الطبيعي لعدم الساكن
بعد الالف وهي احدى الخمسة التي ليس فيها الا المد الطبيعي وقد ذكرها
صاحب التحفة بقوله

وما سوى الحرف الثلاثي لا الف ❊ فمده مد طبيعي الف
وذاك ايضا في فواتح السور ❊ في لفظ حي طاهر قد انحصر

الكافرون رققه الازرق بخلفه لساحر قرأه بكسر السين من غير الف
بعدها وسكون الحاء تذكرون قرأه بتشديد الذال ضياء هنا وفي
الانبياء والقصص بياء قبل الالف وبعد الضاد جمع ضوء كسوط
وسياط والياء عن واو ويجوز كونه مصدر ضاء كعاد عيادا واما
ضئاء بالهمزة قراءة قنبل فقال في الاتحاف اولت على انه مقلوب

قدمت

قدمت لامه التي هي همزة الى موضع عينه واخرت عينه التي هي واو الى
موضع اللام فوقعت الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة على رداء
فافهم يفصل الآيات قرأه بنون العظمة واطمأنوا سهله الاصبهاني
عن ورش يحتهم الانهار واضح تتمة وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين منتهى الربع وفيه من الممال الكفار والنهار ودراكم والدنيا
ودعواهم معا انتهى لقضي اليهم اجلهم بضم القاف وكسر الضاد على
البناء للمفعول واجلهم هو النائب عن الفاعل وكسر هاء اليهم واضح
رسلهم بضم السين بقرآن واضح لي ان واني اخاف ونفسي ان
اتبع بفتح ياء الاضافة فيهن ولا ادراكم باثبات الف لا على انها لا
النافية مؤكدة اي ولو شاء الله ما قرأته عليكم ولا اعلمكم به على لساني
فالاول والثاني منفيان واما قراءة البزي بحذف الالف التي بعد اللام
فعلى جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد اي لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولاعلمكم به على لسان غيري فافهم اظلم تغليظ لامه للازرق بخلفه
واضح عما يشركون هنا وموضعي النحل وفي الروم بياء الغيبة في الاربعة
رسلنا بضم السين هو الذي يسيركم بياء مضمومة بعدها سين مهملة
مفتوحة ثم ياء مشددة مكسورة من التسيير هذه قراءة الجمهور منهم
نافع والمعنى يحملكم على السير ويمكنكم منه فالتضعيف للتعدية
وقرأه ابن عامر الشامي ينشركم بفتح الياء ونون ساكنة بعدها
شين معجمة مضمومة من النشر ضد الطي واليهما اشار في الحرز بقوله
يسيركم قل فيه ينشركم كفا ❊ وهو كذلك في المصحف الشامي قال في
الرائية ❊ وحرف ينشركم بالشام قد نشرا ❊ متاع الحياة قرأه الجمهور
منهم نافع برفع العين على انه خبر بغيكم واما النصب في قراءة
حفص فعلى انه مفعول له او به او انه مصدر مؤكد او ظرف
زماني يشاء الى صراط بتسهيل الثانية كالياء او بابدالها واوا مكسورة
والاصح تسهيلها كالواو وصراط بالصاد الخالصة مستقيم منتهى

الحزب الحادي والعشرين وفي هذا الربع من الممال يتلى ويوحى وتعالى وانجاهم
وآتاهم وادراكم وافترى والدنيا ودار انتهى قطعا بفتح الطاء جمع قطعة
كدمنة ودمن واما السكون في القراءة الاخرى فقيل هي ظلمة آخر الليل وقيل
سواد الليل تبلوا بالتاء والباء الموحدة من البلاء بمعنى الاختبار اي
تختبر ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه واما تتلوا بتاءين في القراءة
الاخرى فمن التلاوة اي تقرأ كل نفس ما عملته مسطرا في صحف الحفظة
لقوله اقرأ كتابك من الميت ويخرج الميت بكسر الياء مشددة كلمت
ربك باثبات الف بعد الميم على الجمع امن لا يهدي قرأه ورش بفتح الياء
والهاء وتشديد الدال وقرأه قالون بفتح الياء واسكان الهاء وتشديد الدال
وله ايضا اختلاس فتحة الهاء وعبر عنه بالاخفاء وبالاشمام وبالاشارة
وبتضعيف الصوت وانما قدمت الاسكان لقالون لانه كما صرح به جمع
من المحققين المنصوص عنه ورواية العراقيين كلهم وبعض المغاربة
والمصريين ورواية الاكثرين عن نافع كاسماعيل والمسيبي وبه
قرأ ابو جعفر شيخ نافع واما عدم ذكر الشاطبي له بل اقتصر على الاخفاء
حيث قال في حرزه

ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاه نل ٭ واخفى بنو حمد وخفف شلشلا

فمعترض بانه كان من حقه ان يذكره لانه في اصله مع تصريحه بانه
المنصوص عليه عنه اذ قال والنص عن قالون بالاسكان قال الجعبري
وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي والهمداني ولا يكاد في كتب النقلة
غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه نقص من الاصل وعدول عن
الاكثر انتهى واما الاعتراض عليه بان فيه جمعا بين الساكنين على
غير حده فقد مر الجواب عنه في نعما وتعدوا فراجعه القرآن لكن
تصديق بالصاد الخالصة ولكن الناس بتشديد نون لكن ونصب الناس
ويوم يحشرهم كان لم بنون العظمة قال في الغيث والاول وهو ويوم
نحشرهم جميعا متفق على انه بالنون ومنه احترز بقوله مع ثان بيونس

تتمة

تتمة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين منتهى الربع وفيه
من الممال الحسنى ويفترى وافتراه والنار والنهار وفكفى ومولاهم
ويهدى ومتى وفأنى انتهى جاء اجلهم قرأه قالون باسقاط الهمزة
الاولى مع القصر والمد وورش بتسهيل الثانية وللازرق ايضا ابدالها
الفا بلا مد مشبع لعدم الساكن بعد أأنتم معا بتسهيل الهمزة الثانية
وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد المشبع للساكنين آلآن وقد معا
قرأه نافع بنقل حركة الهمزة الى اللام ولا خلاف بين القراء في اثبات
همزة الوصل وتليينها لكن اختلف في كيفية هذا التليين فذهب الجمهور
من اهل الاداء الى ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وذهب
جماعة منهم الى تسهيلها بين بين ومن كل من الفريقين من جعل ما
ذهب اليه لازما ومنهم من جعله جائزا فاذا قرئ لنافع بالوجه الاول
وهو الابدال ونقل حركة الهمزة الى اللام جاز له في هذه الالف المبدلة
المد والقصر عملا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف له
عليها كان مع كل واحد من هذه ثلاثة سكون الوقف وفي رواية ورش
لهذه الكلمة من طريق الازرق خفاء وصعوبة بسبب النظر الى مد
الهمزتين ولا سيما ان ركبت مع آمنتم وقد افردت بالتأليف فلنوضح
هنا حسبما تيسر ونلخص ما حرر فنقول اعلم ان اصل آلآن آن
بهمزة ونون مفتوحتين بينهما الف علم على الزمان الحاضر مبني لتضمنه
حرف الاشارة التي كان يستحق الوضع ثم دخلت عليه ال الزائدة
ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فللازرق بالنظر الى مد الهمزتين على
القول بلزوم البدل وجوازه اوجه فعلى القول بلزومه يلتحق
بباب حرف المد الواقع بعد الهمز فيجري فيها الثلاثة كآمن وعلى
القول بجواز البدل يلتحق بباب أأنذرتهم وءألد فان اعتد بها
بالعارض فالقصر وان لم تعتد فالمد كأأنذرتهم ولا يكون من باب
آمن فلا يسوغ التوسط على هذا التقدير فاذا قرئ بالمد في الاولى

جاز في الثانية ثلاثة المد والقصر والتوسط واذا قرئ بالتوسط في الاولى
جاز في الثانية التوسط والقصر وامتنع المد واذا قرئ بقصر الاولى
فالقصر في الثانية فقط فالجملة ستة اوجه لا يجوز غيرها عند من
ابدل واما على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية
المد والتوسط والقصر لكن القصر غريب في طرق الازرق لكنه
ظاهر من كلام الحرز نعم هو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا
لقالون ثم الكلام على ذلك من اربعة اوجه حكمها مفردة وتركيبها
مع آمنتم وكل منهما اما موقوف عليها او موصولة بما بعدها ففيها وقفا
اثنا عشر وجها مد الاستفهام وتوسطه وقصره ثم تسهيل همزة الوصل
وعلى كل من هذه الاربعة ثلاثة العارض فان وصلت الى تستعجلون
كان فيها تسعة اوجه مد الاستفهام مع ثلاثة اللام ثم توسيط الاستفهام
مع توسيط اللام وقصرها ثم قصر الاستفهام مع قصر اللام ثم تسهيل همزة
الوصل مع ثلاثة اللام وان وصلت الى ويستنبئونك كان فيها خمسة
عشر على ما ذهب اليه بعضهم وسبعة عشر عند الشيخ على الميهي مد الاستفهام
مع قصر اللام وثلاثة البدل ومع توسطهما ثم مد الثلاثة ثم توسيط
الاستفهام مع توسيط اللام وقصرها وتوسيط البدل فقط فيهما
ثم قصر الاستفهام واللام مع ثلاثة البدل زاد الميهي توسطهما ومدهما
ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وثلاثة البدل ومع توسطهما ومدهما
واذا ابتدأت من أثم اذا ما وقع آمنتم به ووقفت على آلآن كان
فيه ثلاثون وجها قصر آمنتم مع مد الاستفهام وقصره ثم تسهيل همزة
الوصل وعلى كل من هذه الثلاثة ثلاثة العارض تسعة ثم توسيط
آمنتم مع مد الاستفهام وتوسطه وقصره ثم تسهيل همزة الوصل
وعلى كل من هذه الاربعة ثلاثة العارض ثم مد آمنتم مع التسعة
المتقدمة على قصره واذا وصلت الى تستعجلون كان فيها سبعة عشر
وجها قصر آمنتم مع مد الاستفهام وقصره ثم تسهيل همزة الوصل واللام

مقصورة في الثلاثة ثم توسيط آمنتم مع مد الاستفهام وتوسطه
وقصره ثم تسهيل همزة الوصل وعلى كل من ذلك من هذه الاربعة
توسيط اللام وقصرها ثم مد آمنتم مع مد الاستفهام وقصره ثم
تسهيل همزة الوصل وعلى كل من هذه الثلاثة مد وقصر في اللام كذا
ذكر جميع هذه الاوجه الشيخ المتولي في شرحه غنية المقرئ وفي
الاتحاف ما يوافقه لكنه اعني المتولي حقق في الروض النضير خلافه
فانه قال بعد كلام طويل ما نصه ثم اذا تأملته ظهر لك في هذه الكلمة
على انفرادها سبعة اوجه وصلا وتسعة وقفا ابدال همزة الوصل مع
المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الاول والثالث ثلاثة اللام في
الحالين وعلى الثاني قصرها وصلا وتثليثها وقفا وفيها مع آمنتم به
ثلاثة عشر وجها وصلا وسبعة وعشرون وقفا قصر آمنتم وعليه
ابدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها واللام مقصورة في
الثلاث وصلا مثلثة وقفا ثم توسط آمنتم وعليه ابدال همزة الوصل
مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الاول والثالث توسيط اللام
وقصرها وصلا وتثليثها وقفا وعلى الثاني قصرهما وصلا وتثليثها
وقفا ثم مد آمنتم وعليه ابدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها
وعلى كل من الاول والثالث مد اللام وقصرها وصلا وتثليثها وقفا
وعلى الثاني قصرها وصلا وتثليثها وقفا وفيها مع ويستنبئونك
ثلاثة عشر وجها ابدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها
وعلى كل من الاول والثالث قصر اللام مع ثلاثة ويستنبئونك ثم
توسطهما ومدهما وعلى الثاني قصر اللام مع ثلاثة ويستنبئونك
والله اعلم انتهى فان اردت توجيهات هذه الاوجه فراجع الغيث
والروض ومواهب الرحمن بشرح غاية البيان وغيرها والله
الموفق قيل بالكسرة الخالصة ظلموا تغليظه للازرق واضح
ويستنبئونك ثلاثة له كذلك قل اي نقل ورش وثلاثة للازرق

فقط كذلك ايضا وربى انه بفتح ياء الاضافة مما يجمعون بياء الغيب
أرأيتم تقدم قريبا قل آلله فيه للكل وجهان ابدال الهمزة الوصل الفا
ممدودة طويلا لاجل الساكن وتسهيلها بين بين مع القصر ومعلوم
ان ورشا على اصله من النقل شأن ابدله الاصبهانى قرآن واضح وما
يعزب هنا وفى سبأ بضم الزاى وهو والمكسور فى قراءة الكسائى لغتان
فى مضارع عزب ولا اصغر ولا اكبر بفتح الراء عطفا على مثقال لفظ مثقال
او ذرة فهما مجروران بالفتحة لمنع صرفهما عليهم بكسر الهاء ولا يحزنك
بضم الياء وكسر الزاى شركاء ان بتسهيل الهمزة الثانية كالياء تتمة
بما كانوا يكفرون منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال آتاكم
وهدى ان وقف عليه والبشرى والدنيا معا انتهى عليهم واضح ان اجرى
الا بفتح ياء الاضافة فرعون ائتونى ابدال الهمزة لورش واوافق الوصل
وياء فى الابتداء للكل واضح وتكون لكما بتاء التانيث ساحر بوزن
فاعل وفى قراءة سحار به السحر بهمزة وصل فقط على الخبر فتسقط وصلا
وتحذف ياء الصلة من الهاء من به قبلها لالتقاء الساكنين وقرأه ابو
عمرو وحده به آلسحر بزيادة همزة الاستفهام فهو عنده من قبيل
آلذكرين تنبيه ان تبوآ قرأه السبعة بالهمز فى الحالين نعم يوقف
عليه لحمزة بالتسهيل كالالف وجاء من طريق هبيرة وغيرة عن حفص
انه يقلبها ياء فى الوقف وهذا وان كان صحيحا فى نفسه فلا يقرأ به
من طريق الشاطبية كما صرح به حيث قال

تبوآ ما بيا وقف حفص لم يصح فيحملا

فذكره حكاية لا رواية فافهمه بيوتا وبيوتكم قرأهما قالون بكسر
الباء فيهما وورش بضمها ليضلوا قرأه بفتح الياء ولا تتبعآن بتشديد
النون فتكون لا ناهية والنون للتوكيد تتمة سبيل الذين لا يعلمون
منتهى الربع وفيه من الممال موسى كله والدنيا والكافرين انتهى آمنت
انه قرأه بفتح همزة ان على ان محلها نصب مفعولا به لآمنت لانه

بمعنى

بمعنى صدقت او باسقاط الباء اى بانه آلآن وقد مر مجرد ابوانا
ابدله الاصبهانى فاسأل باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها
فى الحالين كلمت ربك قرأها بالف بعد الميم على الجمع افأنت قرأه
الاصبهانى بتسهيل الثانية ويجعل بياء الغيب قل انظروا بضم اللام
وصلا رسلنا بضم السين ننج المؤمنين بفتح النون الثانية وتشديد
الجيم قال فى الغيث وكلهم وقف عليه بغير ياء اتباعا للرسم انتهى
ومراده كل السبعة والا فيعقوب وقف عليه بياء وهو معا وخير لا تخفى
تتمة واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين منتهى الحزب الثانى
والعشرين وقيل انه عليم بذات الصدور فى السورة الآتية وفى
هذا الربع من الممال الدنيا ويتوفاكم واهتدى ويوحى وفى هذه
السورة من المضافات خمس لى ان ابدله وانى اخاف ونفسى ان وربى
انه واجرى الا فتحهن وليس للسبعة زائدة والله سبحانه وتعالى
اعلم سورة هود عليه الصلاة والسلام مكية وآيها مائة واحدى
وعشرون الر قرأه قالون والاصبهانى عن ورش بالفتح وقرأه
الازرق عنه بالتقليل وان تولوا بتخفيف التاء وصلا كالابتداء
فانى اخاف بفتح ياء الاضافة وهو وشئ واضحان سحر بكسر السين
وسكون الحاء وفى قراءة ساحر ويستهزءون وليؤس جليان عنى
انه بفتح ياء الاضافة اليهم بكسر الهاء ولديهم وعليهم كذلك
يضاعف بالف بعد الضاد وتخفيف العين تتمة ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون منتهى الربع وفيه من الممال الر كما تقدم ومسمى ان وقف عليه
ويوحى وافتراه والدنيا وموسى وافترى انتهى تذكرون معا بتشديد
الذال انى لكم نذير بكسر الهمزة على اضمار القول انى اخاف بفتح الياء
بادى بياء تحتية بعد الدال من بدا ظهر اى ظاهر الرأى دون
باطنه اى لو تأمل لظهر واما بادئ بالهمز فى قراءة ابى عمرو فمعناه

اول الرأى بلا روية وتأمل بل من اول وهلة وهما متقاربان على انه يحتمل ان الاول مخفف من هذا فليتأمل **أرأيتم** بتسهيل الهمزة الثانية وللازرق ايضا ابدالها الفا فيشبع المد **وآتانى** يأتى فيه ثلاثة البدل للازرق على كل من التسهيل والابدال له فى أرأيتم وحرانه فى مثله طرقا خمسة من تثليث البدل وفتح الالف فراجعه **فعميت عليكم** قرأه بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة أى خفيت واتفقوا على الفتح والتخفيف فى فعميت عليهم الانباء فى القصص **اجرى الا ولكنى اراكم وانى اذا ونصحى ان اردت** بفتح ياء الاضافة فى الجميع **اجرامى** ترقيق رائه للازرق واضح **تذكرون** بتشديد الذال **جاء امرنا** قرأه قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع المد المشبع لسكون الميم **من كل زوجين** هنا وفى قد افلح بغير تنوين كل على اضافته الى زوجين فاثنين مفعول احمل ومن كل زوجين فى محل نصب على الحالية من المفعول لانه صفة نكرة قدمت فاعربت كلمية موحشا طلل واما على تنوينه فى قراءة حفص فزوجين هو المفعول لاحمل والتنوين عوض اى كل حيوان تأمل **تتمة وما آمن معه الا قليل** منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال كالاعمى وآتانى ونراك معا ونرى واراكم وافتراه انتهى **مجريها** قرأه بضم الميم من اجرى الرباعى **وهى** واضح **يابنى** هنا وفى يوسف وفى لقمان ثلاثة وفى والصافات قرأه بكسر الياء مشددة فى الجميع **اركب معنا** قرأه قالون بالادغام والاظهار وورش بالاظهار فقط والوجهان صحيحان عن قالون **قيل وغيض** بالكسرة الخالصة فيهما **يا سماء اقلعى** قرأه بابدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة فى الوصل **انه عمل غير** بفتح الميم ورفع اللام منونة على انه خبر ان وغير بالرفع نعت على معنى انه ذو عمل او جعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم على حد

رجل عدل فالضمير حينئذ لابن نوح وقرأه الكسائى عمل فعلا ماضيا كعلم ونصب غير مفعول به او نعت مصدر اى عملا غير والضمير لابن نوح ايضا ويحتمل على القراءة الاولى ان الضمير لتركه الركوب اى ان تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح واما جعله عائدا الى السؤال المفهوم من النداء ففيه وان جرى عليه الجلال خطر عظيم ينبغى تنزيه الرسل عنه والى القراء تين اشار فى الحرز بقوله

وفى عمل فتح ورفع ونونوا ؞ وغير ارفعوا الا الكسائى ذا الملا

فلا تسئلن ما فيه هنا ثلاثة احكام حكم فى اللام وحكم فى النون وحكم فى اثبات الياء بعدها فقرأ قالون بفتح اللام وتشديد النون وكسرها من غير ياء بعدها وورش كذلك الا انه اثبت الياء بعدها وصلا لا فى الوقف وهاتان قراء تان اذ فيه للسبعة خمس قراءات والثالثة بفتح اللام وتشديد النون وفتحها والرابعة باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها من غير ياء بعدها والخامسة كذلك لكن مع اثبات الياء بعدها وصلا والى حكمى اللام والنون فيهن اشار فى الحرز بقوله

وتسئلن خف الكهف ظل حمى وها ؞ هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا

واما حكم الياء فيهن فذكره فى الزوائد بقوله وفى هود تسئلنى حواريه جملا فتلخص من ذلك ان الثالثة لابن كثير والخامسة لابى عمرو والرابعة للكوفيين واما ابن عامر فكقالون ولا خلاف للسبعة فى حذف الياء وقفا قال فى الاتحاف فوجه التشديد مع الفتح انها نون الوقاية ولذا بنى الفعل ومع الكسر انها المؤكدة الخفيفة ادغمت فى نون الوقاية ووجه التخفيف مع الكسر انها نون الوقاية والفعل مجزوم بلا الناهية فسكنت اللام والياء مفعوله الاول ومن حذفها فللتخفيف وما مفعوله الثانى بتقدير عن وسيأتى حرف الكهف فى سورته ان شاء الله تعالى **انى اعظك وانى اعوذ** بفتح الياء

قالون وابن عامر
فَلَا تَسْئَلَنِّ مَا

ابن كثير
فَلَا تَسْئَلَنَّ مَا

ابو عمرو ورش
فَلَا تَسْئَلْنِ مَا

الكوفيين
فَلَا تَسْئَلْنِ مَا

ورش
فَلَا تَسْئَلْنِى مَا

فيهما واتفقوا على اثبات ياء فكيدوني للرسم من اله غيره معا برفع الراء
ويلزمه ضم الهاء ان اجرى الا وفطرني افلا واني اشهد بفتح الياء فيهن
مدرارا فخمه الازرق كالجماعة لتكرر الراء فكيدوني اتفقوا على ثبوت
الياء هنا للرسم صراط بالصاد الخالصة فان تولوا بتخفيف التاء في
الوصل كالابتداء جاء امرنا قرأه قالون باسقاط الاولى مع القصر
والمد وورش بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ثان وهو ابدالها الفا
فيشبع المد فان وصل له مع امنوا اتاني الثلاثة فيه على كل من وجهي
جاء امرنا تأمل تتمة ان ربي قريب مجيب منتهى الربع وفيه من الممال
مجريها وافق حفص هنا في الامالة لكن امالته كبرى ولم يمل في القرآن الا
هذه الاثر ومرساها واعتراك والدنيا ونادى معا والكافرين وجاء
انتهى أرأيتم قرأه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ثان وهو ابدالها
الفا خالصة مع اشباع المد جاء أمرنا مر قريبا خزي يومئذ وفي
سأل عذاب يومئذ قرأه بفتح الميم فيهما على انها حركة بناء لاضافته
الى غير متمكن ولو وقف على يومئذ فلا روم فيه للكل وان كان مكسورا
قال المحقق ابن الجزري لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين
فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف
كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت
لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من اصل الكلمة
وبخلاف كل وغواش لان التنوين دخل على متحرك فالحركة فيه اصلية
فكان الوقف عليه بالروم حسنا نقله في الغيث فاحفظه الا ان ثمود
هنا وفي الفرقان وعادا وثمودا وفي العنكبوت وثمودا وقد وفي النجم
وثمودا فما ابقى قرأه في الكل بالتنوين مصروفا على ارادة الحي قال في
الغيث وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وهو حفص وحمزة
وقف بغير الف وان كانت مرسومة وجاءت الرواية عنهم فيه
مخالفة لخط المصحف انتهى الا بعدا لثمود بفتح دال ثمود مع فتحها غير

منصرف

منصرف للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة فثمود يجوز صرفه وعدمه
وكلاهما جاء نثرا ونظما وحكم الوقف عليه جار على ذلك فمن قرأ بالخفض
والتنوين وهو الكسائي وقف بالسكون ويجوز فيه الروم ومن قرأ بالفتح
من غير تنوين وقف بالسكون ولا يجوز فيه الروم لما مر انه لا يكون
في المفتوح لا يقال هذا غير مفتوح حكما لانه مجرور باللام لانا نقول
المعتبر في جواز الروم وكذا الاشمام انما هو الحركة الظاهرة للملفوظ
بها اصلية كانت ام نائبة عن غيرها فيجوز الروم في نحو خلق الله
السموات وان كن اولات وان كان منصوبا لان نصبه بالكسرة ولا
يجوز في نحو الى ابراهيم وباسحاق وان كان مجرورا لان جره بالفتحة
رسلنا بضم السين قال سلام هنا وفي الذاريات بفتح السين
واللام والف بعدها قال في الغيث لفظا واما خطا فهي قبله كما قال

ومع لام الحقت يمناه لاسفل من منتهى اعلاه

وهو سلم في القراءة الاخرى لغتان كحرم وحرام والى القراءتين
اشار في الحرز بقوله

هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر فوق الطور شاع تنزلا

رأى أيديهم قرأه الازرق عن ورش بتقليل الراء والهمزة معا وصلا
ووقفا ثم في الوقف على رأى فله الثلاثة على اصله فيما تقدم فيه
الهمزة على الالف وان وصل فليس له الا المد الطويل عملا باقوى
السببين فاحفظه ومن وراء اسحق قرأه بتسهيل الهمزة الاولى
وتحقيق الثانية وورش بعكسه وللازرق عنه وجه ثان وهو ابدالها
ياء ساكنة من جنس سابقتها فيشبع المد للساكنين يعقوب قالت
قرأه برفع الباء على انه مبتدأ خبره الظرف قبله ياويلتى قرأه
الازرق عن ورش بالفتح والتقليل قال في الاتحاف لان الظاهر انقلابها
الفها عن ياء المتكلم أألد قرأه قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
مع ادخال الف بينهما وورش كذلك لكن من غير الف بينهما وللازرق

عن ورش وجه ثان وهو ابدال الثانية الفا مع القصر فقط اذ لا ساكن
بعدها قال في الغيث ولا يصير من باب آمنوا العروض حرف المد بالابدال
وضعف السبب بتقدمه على الشرط ومثله أآمنتم وجاء اجلهم
والسماء ان واولياء اولئك ونحو حال ابدال الثانية حرف مد انتهى
جاء امرنا واضح رسلنا بضم السين سيء بهم قرأه نافع باتفاق
راوييه باشمام الكسرة الضم وبياء بعدها نحو واو وكذا سيئت
وجوه ولذا قال في درر اللوامع

واتفقا بعد عن الامام ٭ في سيء سيئت سيء بالاشمام

لا في قيل وجيء وحيل وسيق بل قرأها بالكسرة الخالصة اتباعا
للاثر وجمعا بين اللغتين فان كل فعل ثلاثي قلبت عينه الفا في
الماضي اذا بني للمفعول فيه الكسر والاشمام وهما لغتان فصيحتان
وردبهما القرآن وزيد ثالثة لكنها لم ترد فيه وهي الضم وقلب العين
واوا ولذا قال في الالفية

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل ٭ عينا وضم جا كبوع فاحتمل

قال في الاتحاف وكيفية اللفظ به اي الاشمام هنا ان تلفظ باول
الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرادا لا شيوعا فجزء الضمة
مقدم وهو الاقل ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر ولذا تمحضت
الياء فافهم ولا تخزون في بحذف الياء بعد النون وصلا ووقفا ضيفي
اليس بفتح ياء الاضافة فاسر قرأه بهمزة وصل فمن الفاء ينتقل
الى السين لان همزة الوصل لا تظهر في الدرج وكذا في الحجر وفاسر
بعبادي في الدخان وان اسر في طه والشعراء ولذا قال في الحرز
وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا ٭ قال في الاتحاف يقال سرى واسرى
للسير ليلا وقيل اسرى لاول الليل وسرى لآخره واما سار فمختص
بالنهار انتهى قال الشيخ المتولي ثم الوقف على فاسر بترقيق الراء متعين
عند من وصل الهمزة ومرجح عند من قطعها فيه وفي ان اسر كلتا

القراءتين

القراءتين فافهم الا امرأتك بالنصب مستثناء من باهلك وجعله في
المغني استثناء منقطعا لئلا تكون قراءة الاكثرين مرجوحة على ان
المراد باهل المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته واما الرفع في قراءة
ابن كثير وابن عمرو فبدل من احد ولذا قال في الحرز

وها هنا حق الا امرأتك ارفع وابدلا

انتهى جاء امرنا مر نظيره قريبا تتمة وما هي من الظالمين ببعيد
منتهى الحزب الثالث والعشرين وفي هذا الربع من الممال اتهانا وآتاني
وداركم وديارهم بالبشرى والبشرى ورآى تقدم وياويلتى انتهى
من اله غيره برفع الراء ويلزمه ضم الهاء اني اراكم واني اخاف بفتح
ياء الاضافة فيهما بقيت الله مرسوم بالتاء فوقف نافع كذلك
اصلواتك باثبات الواو مفتوحة على الجمع وتغليظ لامه ولام الاصلاح
للازرق واضح وكذا وظلمونا وظلموا بخلفه نشاء انك بتسهيل الثانية
او ابدالها واوا امكسورة توفيقي الا وشقاقي ان وارهطي اعز بفتح ياء
الاضافة في الجميع اتخذتموه قرأه بادغام الذال في التاء مكانتكم بغير الف
بعد النون على الافراد جاء امرنا وهي واضحان وكذا ابدال همزة
نؤخره واوا للورش يوم يأت لا تكلم قرأه باثبات الياء بعد التاء وصلا
فقط وتخفيف تاء تكلم وصلا كالابتداء تتمة ان ربك فعال لما
يريد منتهى الربع وفيه من الممال اراكم ولنراك وموسى والقرى معا
وانهاكم وديارهم والنار انتهى سعدوا قرأه بفتح السين مبنيا للفاعل
من الاسعاد وان كلا لما ليوفينهم قرأه بتخفيف نون ان وميم لما على
اعمال ان المخففة وهي لغة ثابتة فقد سمع ان عمر المنطلق وانا لما
فاللام فيها فهي الداخلة في خبر ان وما موصولة او نكرة موصوفة ولام
ليوفينهم لام القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول او صفة
لما والتقدير على الاول وان كلا للذين والله ليوفينهم وعلى الثاني وان كلا
لخلق او لفريق والله ليوفينهم والموصول او الموصوف خبر لان هذا

وفي ذلك اربع قراءات الاولى ماذكر والثانية بتشديد ان وتخفيف لما قال
في الدر وهي واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام الاولى للابتداء
دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اى وان كلا للذين والله
ليوفينهم والثالثة بتشديدهما فان على حالها واما لما فقيل اصلها لمن ما على
انها من الجارة دخلت على ما الموصولة او الموصوفة اى لمن الذين والله
او لخلق والله الخ ادغمت النون الساكنة في الميم على القاعدة فصار في اللفظ
ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف احدها فصار اللفظ كما ترى والرابعة
بتخفيف النون وتشديد الميم على جعل ان نافية ولما الا وكلا منصوب
بمضمر يفسره قوله ليوفينهم او بتقدير وحكم لما في الطارق حكم ماهنا
تشديدا وتخفيفا وقد اشار اليهن في الطيبة بقوله
ان كلا الخف دنا اتل صن وشد ما لما كطارق نهى كن في ثمد
وبأى موضع تبس كالزخرف ان شاء الله تعالى **لأملأن** سهل
همزته الثانية الاصبهاني عن ورش وكذلك ابدل همزة **فؤادك**
واوا مفتوحة وكذا افئدة في سبحان وغيرها ولم يبدلها الازرق
لكونها عين الكلمة لا فاؤها نعم هو فيها على اصله من المد والتوسط
والقصر **مكانتكم** بغير الف بعد النون على الافراد **يرجع الأمر**
بالبناء للمفعول **عما تعملون** بتاء الخطاب وفي هذه السورة من
ياءات الاضافة ثماني عشرة فاني اخاف عني انه اني اخاف معا
اجرى الامعا ولكني اراكم اني اذا نصحي اني اعظك اني اعوذ بك
فطرني افلا اني اشهد ضيفي اليس اني اراكم توفيقي الا شقاقي ان
ارهطي اعز فتحهن ومن الزوائد ثلاث تسئلن ما حذفها قالون في
الحالين واثبتها ورش في الوصل وتخزون في ويأت لا تكلم حذفها نافع
في الحالين والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة يوسف عليه الصلاة**
والسلام مكية وآيها مائة واحدى عشرة **الر** فتحه قالون والاصبهاني
وقلله الازرق **قرآنا** و**القرآن** مما لا يخفى **يا أبت** بكسر التاء وكذا

ما في مريم

ما في مريم والقصص والصافات وقرأها ابن عامر بالفتح قال في الاتحاف
واصله يا أبي فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء
والفتح لانها حركة اصلها ووقف نافع بالتاء للرسم **رأيت** و**رأيتهم**
سهلهما الاصبهاني عن ورش **يا بني** بكسر الياء **رؤياك** ابدل همزه الاصبهاني
آيات للسائلين باثبات الف بعد الياء على الجمع **مبين اقتلوا** بضم
التنوين وصلا **غيابة** في الموضعين قرأه بالف بعد الباء على الجمع فيهما
قال في الاتحاف كانه كان لتلك الجب غيابات وهي اى الغيابة فعرة
او حفرة في جانبه **لا تأمنا** اتفق السبعة على الادغام هنا مع الاشارة
واختلف اهل الاداء في هذه الاشارة فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ
اخفاء فيمتنع معه الادغام الكامل لان الحركة لا تسكن رأسا وانما
يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم شفتيه الى الضم
النون بعد الادغام فيصح معه حينئذ كمال الادغام وبالاول قطع الشاطبي
واختاره الداني وهو صعب لا يحكم الا بكمال المشافهة والاخذ عن المشايخ
البارعين المتقنين الآخذين عن امثالهم وبالثاني قطع اكثرهم
واختاره ابن الجزرى قال لانى لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه اقرب
الى حقيقة الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص عن الاصبهاني
وقرأه ابو جعفر بالادغام المحض من غير روم ولا اشمام فنطق بنون
مفتوحة مشددة ولكن لا بد من ابدال الهمزة الساكنة الفا كما هو مذهبه
بلا خلاف قال في الاتحاف وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض
كابي جعفر والجمهور على خلافه ولم يعول عليه في الطيبة على عادته انتهى
ولذا صرح في الغيث بان هذا الوجه لم يرد عن احد من السبعة الا من
طرق ضعيفة فاعرفه **نرتع ونلعب** قرأه بالياء التحتية فيهما
اسنادا الى يوسف عليه الصلاة والسلام وكسر عين يرتع من غير ياء
فهو فعل مجزوم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل الرباعي والفعلان
مجزومان على جواب الشرط المقدر هذا وفي قراءة بالياء كذلك فيهما

١ لنافع
يَرتَعِ ويَلعب

٢ للكوفيين
يَرتَعْ ويَلعبْ

٣ لأبي عمرو وابن عامر
نَرْتَعْ ونَلعب

٤ للبزي وقنبل
نَرْتَعِ ونَلعب

٥
نَرْتَعِي ونلعب

لكن مع سكون عين يرتع وفي اخرى بالنون فيهما وسكون العين وفي
اخري بالنون وكسر العين من غير ياء بعدها وفي اخرى كذلك مع
الياء بعدها والكل سبعية **ليحزنني ان** قراه بضم ياء المضارعة
وكسر الزاي وفتح ياء الاضافة **الذئب** ابدله ورش من طريقيه ياء فهو
للازرق احد الثلاثة المستثناة والآخران بئر وبئس **تتمة**
وهم لا يشعرون منتهى نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال موسى الكتاب
ان وقف على موسى وذكرى معا والقرى والنهار وروءيا ك والركام
انتهى **وجاءوا اباهم** ان وقف للازرق على جاءو اجاز فيه الثلاثة
وان وصل باباهم فلا يجوز الا المد لتزاحم المنفصل وما تقدم فيه
الهمز والاول اقوى فيقدم فافهم **يابشرى** قراه بياء مفتوحة بعد
الالف اضافة الى نفسه وفتحت الياء على القياس وتقليل راءه للازرق
واضح **هيت لك** قراه بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة وفيه
اربع قراءات الاولى ما ذكر والثانية بفتح الهاء وبالياء الساكنة
وضم التاء والثالثة بفتح الهاء وبالياء الساكنة وفتح التاء
والرابعة بكسر الهاء وبالهمزة الساكنة وفتح التاء وزيد خامسا
وهي ضم التاء في هذه الاخيرة والى ذلك كله اشار في الحرز بقوله
وهيت اصل كفوء وهمزه لسان وضم التاء لوى خلفه دلا
وهي عربية اسم فعل كلمة واقبال بمعنى هلم وفيها لغات فتح
الهاء بالياء كحيث وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر
والضم معه وعليها جاءت القراءات الاربع قال ابن الجزري
وليست فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب **ربي احسن**
بفتح ياء الاضافة **رأى** في الموضعين قراه الازرق بتقليل الراء
والهمزة معا مع تثليث الهمزة اعني المد والتوسط والقصر **مثواى**
للازرق فيه الفتح والتقليل على قاعدته كما صوبه المحقق ابن
الجزري ولذا قال في الغيث ولا التفات لما ذكره بعضهم من انه

ليس

لنافع وابن ذكوان
هِيتَ لك
ولابي عمرو والكوفيين
هَيْتَ لك
لابن كثير
هَيْتُ لك
لهشام
هِئْتَ لك
لهشام
هِئْتُ لك

ليس له فيه الا الفتح متعلقا بظاهر عبارة التيسير فقد ذكر الداني في باقي
كتبه له التقليل ايضا وهو الصواب وعليه المحققون والله اعلم **الخاطئين**
انه بتسهيل الهمزة الثانية كالياء **المخلصين** بفتح اللام وكذا احيث جاء
قالت اخرج بضم التاء وصلا **حاش لله** بغير الف بعد الشين في الوصل
كالوقف للرسم واما قراءة ابي عمرو بالالف وصلا فعلى اصل الكلمة فافهم
تتمة حتى حين منتهى الربع وفيه من الممال فادلى ومثواه وعسى
وفتاها وبشرى واشتراه وتراها ومثواي وراى معا كما تقرر انتهى
انى اراني اعصر وانى اراني احمل بفتح ياءات الاضافة الاربع فيهما
نبئنا لا يبدله الاصبهاني فضلا عن الازرق وكذا **اراسى وراسه**
ونبأتكما بخلاف رءياي وللرءيا فان الاصبهاني ابدلهما **ترزقانه**
الا قراه قالون بغير صلة الهاء من طريقيه بخلف عنه والوجه الآخر
له الصلة كورش وهو المأخوذ به لقالون من طرق الشاطبية
والوجهان في الطيبة اذ قال ترزقانه اختلف بن الخ **ربي انه**
وآباءي ابراهيم بفتح ياء الاضافة فيهما فلو وقف على آباءي فالازرق
على اصله من المد والتوسط والقصر اذ الاصل في حرف المد السكون
والفتح فيه عارض من اجل الهمزة فاجرى الكلمة على الاصل ولم يعتد
فيها بالعارض ومثله دعاءي الا في نوح حالة الوقف قال ابن الجزري
وهذا مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم في ذلك عند الله
وكذا اخذته اداء عن الشيوخ في دعاءي وابراهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه
انتهى نقله في الغيث والاتحاف **ءأرباب** قراه قالون بتسهيل الثانية
مع ادخال الف قبلها وورش بالتسهيل مع غير الادخال وللازرق
ابدالها الفا مع المد للساكنين **انى ارانى** بفتح ياء الاضافة **الملوء**
افتوني بابدال الثانية واوا مفتوحة في الوصل **انا انبئكم** قراه باثبات
الف انا في الوصل كالوقف ولا يخفى انه من قبيل المد المنفصل فكل من
راويه على اصلهما السابق **لعلي ارجع** بفتح ياء الاضافة **دابا** قراه

باسكان الهمزة فالاصبهانى على اصله فى الابدال والازرق على اصله
فى عدمه لانه عينى وهو والمفتوح فى قراءة حفص لغتان فى مصدر
دأب يدأب داوم ولازم **يعصرون** بياء الغيب **وقال الملك ائتونى**
ابدل همزته واوا فى الوصل ورش قال فى الاتحاف فان ابتدئ بائتونى
فالكل على ابدالها ياء من جنس حركة همزة الوصل **فسأله** باسكان السين
وبهمزة بعدها وصلا ووقفا **الآن** نقل ورش على اصله واضح **تتمة**
والله لا يهدى كيد الخائنين منتهى الحزب الرابع والعشرين وفى هذا
الربع من الممال أرانى معا ونراك وترى وارى وفانساه ورؤياى
وللرؤيا انتهى **وما أبرئ نفسى ان** بفتح ياء الاضافة **بالسوء الا** قراءة
قالون بابدال الهمزة الاولى واوا مع ادغامها فى الواو الساكنة التى
قبلها فيصير اللفظ بواو واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة
وهى همزة الا وعنه ايضا تسهيلها بين بين مع المد والقصر على قاعدة
من تسهيل الاولى من المكسورتين ووجه الابدال هو الذى عليه جمهور
اهل الاداء وهو مختار ابن الجزرى وكذا للنبئ ان وبيوت النبئ الا فى
الاحزاب ولذا قال فى الطيبة

وسهلا فى الكسر والضم وفى ٭ بالسوء والنبئ الادغام اصطفى

وقراءة ورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ثان
وهو ابدالها حرف مد مع المد المشبع **ربى ان** بفتح الياء **وقال الملك**
ائتونى مر قريبا نظيره **حيث يشاء** بالياء التحتية على ان الضمير
ليوسف عليه الصلاة والسلام قال فى الاتحاف وخرج **نصيب**
برحمتنا من نشاء المتفق عليه بالنون **وجاء اخوة**
بتسهيل الهمزة الثانية كالياء **أنى اوف** بفتح ياء الاضافة وثلاثة
أوف للازرق واضحة **وقال لفتيانه** قراءة لفتيته بتاء مكسورة
بعد الياء من غير الف قبلها جمع قلة لفتى قال فى الاتحاف فالتكثير فى
فتيانه بالنسبة للمأمورين والقلة بالنسبة للمتناولين **نكتل**

بالنون **خير حفظا** قراءة بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف بينهما
والنصب فيه على التمييز فقط بخلافه على قراءة حافظا فانه يحتمل
الحالية ايضا تأمل **حتى تؤتون موثقا** بحذف الياء بعد النون فى
الحالين **انى انا اخوك** بفتح ياء الاضافة واثبات الف انا فى الوصل
كالوقف **مؤذن** ابدل همزته واوا مفتوحة الازرق دون الاصبهانى
عن ورش ومر بالاعراف واما **جئنا** فلا يبدله لانه **وعاء اخيه** بابدال
الهمزة الثانية ياء مفتوحة وصلا **درجات** قراءة بغير تنوين التاء
على الاضافة ومر بالانعام **تتمة وفوق كل ذى علم عليم** منتهى الربع
واستحسن الوقف على مثله بالاشارة لبيان الحركة فان من اعتاد
الوقف عليه ربما لا يعرف انه مرفوع وفى هذا الربع من الممال فقضاها
وآوى انتهى **استيأسوا** وبابه بياء ساكنة بعد التاء الفوقية وبعد
التحتية همزة مفتوحة هذه قراءة الجمهور ومنهم نافع وللازرق فيه
التوسط والطول كشيئ وقراءة البزى بخلفه بقلب الهمزة الى موضع
الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة ثم تبدل الهمزة الفا فيصير اللفظ
بالف بعد التاء الفوقية وبعد الالف ياء مفتوحة ولذا قال فى الطيبة
وباب ييأس اقلب ابدل لخلف هب ٭ لى أبى او بفتح يائى الاضافة
واسأل باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها وصلا ووقفا
وحزنى الى الله بفتح ياء الاضافة **ولا تيأسوا ولا ييأس** فيهما
ما فى استيأسوا قبل **أئنك لانت** بهمزتين على الاستفهام فالثانية
مسهلة على اصله مع ادخال الف بينهما لقالون وعدمه لورش
من يتق بحذف الياء بعد القاف وصلا ووقفا هذه قراءة الجمهور
منهم نافع وهى واضحة واما قراءة قنبل من طريق ابن مجاهد
يتقى باثبات الياء فى الحالين كما قال الشاطبى

ومن يتقى زكا ٭ بيوسف وافى كالصحيح معللا

فوجهت كما اشار اليه بانه على لغة اثبات حرف العلة مع الجازم

كقوله ٥ الم يأتيك والانباء نمى ٥ وقيل هو مرفوع ومن موصولة وعليه
فسكون ويصبر المعطوف عليه للتخفيف كينصركم فى قراءة البصرى
او للوقف ثم اجرى الوصل مجراه هذا وروى ابن شنبوذ عن قنبل الحذف
فى الحالين كالجمهور وقال فى الاتحاف والوجهان صحيحان عنه انتهى
خاطئين ما فيه للازرق واضح فان قراءته مع آتيتكم وصلته بما
بعده يأتى مع قراءته به فى آتيك القصر مع القصر والتوسط مع التوسط
والطول مع الطويل وان وقفت عليه فيأتى على القصر فى آتيك
الثلاثة فيه وعلى التوسط فى آتيك التوسط والطول فيه وعلى الطول
فى آتيك الطول فيه فقط فتدبر **وهو** واضح **وابتونى** ابدله لورش
كذلك **انى اعلم وربى انه** بفتح ياء الاضافة فيهما **مصر** لاخلاف فى تفخيم
رائه وصلا للكل لوقوعها بعد حرف الاستعلاء واختلف اهل الاداء فى
الوقف وكذا عين القطر فاخذ جماعة بالتفخيم فيهما وآخرون بالترقيق
فيهما واختار المحقق ابن الجزرى التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر
نظرا للوصل وعملا بالاصل الذى هو الوصل ووافقه غيره من محققى
المتأخرين ولذا قال الشيخ المتولى رحمه الله تعالى

واختير ان يوقف مثل الوصل ٥ فى راء مصر القطر يا ذا الفضل

يا أبت بكسر التاء ووقف نافع بالتاء ايضا كما مر **رؤياى** ابدله
الاصبهانى **بى اذ** بفتح ياء الاضافة **اخوتى ان** قراءة قالون والاصبهانى
عن ورش بسكون ياء الاضافة والازرق عنه بفتحها **يشاء انه**
بتسهيل الثانية كالياء او ابدالها واوا مكسورة **ثمة هو العليم الحكيم**
منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال نراك وعسى الله ان وقفا على
عسى وتولى ومزجاة والقاه وآوى ويا اسفى ورؤياى انتهى **وما**
كنت لديهم بكسر الهاء **وكأين** بهمزة مفتوحة بعد الكاف ثم ياء تحتية
مكسورة ووقفه بالنون **سبيلى ادعو** بفتح ياء الاضافة **ومن اتبعنى**
الياء ثابتة لكل القراء وصلا ووقفا **يوحى اليهم** هنا وفى النحل واول الانبياء

ويوحى اليه

١٨١

[illegible]

ويوحى اليه ثانى الانبياء قراءة بضم الياء من تحت وفتح الحاء فى الاربعة
مبنيا للمفعول وخرج بقيد اليهم واليه يوحى اليك وكسرها اليهم واضح
تعقلون بتاء الخطاب **استيأس** مر قريبا **كذبوا** قراءة بتشديد الذال على
عود الضمائر كلها على الرسل اى وظن الرسل انهم قد كذبوا اممهم فيما جاؤا
به لطول البلاء عليهم **فنجى** قراءة بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة
مخفاة لاجل الجيم بعدها واسكان الياء قال فى الغيث واجمعت المصاحف
على كتبه بنون واحدة وكذا نجى المؤمنين بالانبياء ولذا قال فى الرائية
ونون ننجى بها والانبيا حذفوا الخ **تصديق** بالصاد الخالصة وفى هذه
السورة من ياءات الاضافة اثنان وعشرون ليحزننى ان ربى احسن
انى ارانى اعصر انى ارانى احمل ربى انى آبائى ابراهيم انى اربى لعلى ارجع
نفسى ان ربى ان انى اوف انى انا لى ابى حزنى الى انى اعلم ربى انه
بى اذ فتحهن نافع اخوتى اذ فتحها الازرق فقط سبيلى ادعو فتحها
نافع وفيها ثلاث زوائد تؤتون موثقا يرتع ويلعب ويتق ويصبر
حذفهن فى الحالين والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة الرعد مكية وقيل**
مدنية الا ولا يزال الذين كفروا وآيها اربع واربعون **المر** ما فيه من
المد والتعليل واضح **وهو** كذلك **يغشى** باسكان الغين من اغشى
وزرع ونخيل صنوان وغير قراءة بجر الاربعة تبعا لاعناب ولاخلاف فى
رفع جنات قبله **يسقى** قراءة بالتاء الفوقية على التأنيث **ونفضل**
بالنون **الأكل** قراءة باسكان الكاف **تعجب فعجب** بالاظهار **أإذا كنا**
ترابا أإنا لفى قراءة نافع بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى
وهكذا جميع ما وقع فيه الستفهام مكرر وهو احد عشر موضعا فى تسع
سور هذه اولاهن الا ما كان فى النمل والعنكبوت فانه قرأه بالعكس
اعنى الاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى فكل من راوييه على اصلهما
فى المستفهم من ذلك فقالون بتسهيل الثانية بين بين مع ادخال
الف بينهما وورش بالتسهيل مع عدم الادخال فاحفظه **تتمة**

هم فيها خالدون منتهى الربع وفيه من الممال الدنيا والقرى ويخزى ويوحى
وهدى ومسمى ان وقف عليهما واستوى وتسقى والمرء والنار انتهى قبلهم
المثلات مما لا يخفى هاد بحذف الياء بعد الدال وصلا ولا خلاف بينهم فى
حذفها وقفا وهو مما حذف فيه حرف العلة للتنوين ووقع فى القرآن العظيم
من ذلك ثلاثون حرفا فى سبعة واربعين موضعا اتفقوا على حذف
الياء من جميع ذلك وصلا ووقفا الا فى اربعة ففيها الخلاف وقفا هاد
الله وواق ووال وباق ووقعت فى عشرة مواضع فالجمهور ومنهم نافع
على الحذف فى الجميع ولذا قال فى الحرز وهاد ووال وواق بيائه وباق دنا
وستأتى فى مواضعها ان شاء الله تعالى المتعال بحذف الياء بعد اللام
وصلا ووقفا وال مثل هاد وهو واضح اتخذتم قرأه بالادغام ام هل
تستوى بالتاء الفوقية قال فى الاتحاف ولم يدغم احد لام هل فى تاء
تستوى لان المدغم يقرأ بالتذكير وورد كل من الاظهار والادغام
عن هشام والاكثر عنه على الاظهار عليهم بكسر الهاء يوقدون قرأه
بتاء الخطاب لربهم الحسنى واضح متمة وبئس المهاد ابدله لورش
ظاهر وهذا منتهى الحزب الخامس والعشرين وفى هذا الربع من الممال
انثى والحسنى وبمقدار وبالنهار والكافرين والنار والاعمى وماواهم
انتهى يوصل تغليظ لامه للازرق واضح وصلا واختلف عنه
فى الوقف والارجح التغليظ يدرءون جلى مآب ان وصل بما بعده
فهو وآمنوا من باب واحد ففيه ما فيه وان وقف عليه ففيه ستة
اوجه فعلى القصر فى آمنوا الثلاثة وعلى التوسط فى آمنوا التوسط
والطويل فيه وعلى الطويل فى آمنوا الطويل فيه فاذا قرأت قوله
تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ابتدئ
بقصر آمنوا مع فتح طوبى وثلاثة مآب مع السكون المجرد ثم قصره
مع الروم ثم تأتى بتوسيط آمنوا مع تقليل طوبى ومعه مآب وتوسيطه
مع السكون المجرد فيهما ثم توسيطه مع الروم ثم تأتى بمد آمنوا مع الفتح

والتقليل

والتقليل فى طوبى ومعه مآب مع السكون المجرد والروم فيهما فهذه احد
عشر وجها ذكره الشيخ المتولى لكنه نظر تجويزهم الروم على التوسط والفتح
بان الروم بمنزلة الوصل ولا توسط فى البدل على الفتح فتأمل وراجع
عليهم الذى وقرآنا واضحان بيأس مر فى سورة يوسف نظيره
وللازرق فيه وجهان التوسط والطول فان وصلته بآمنوا بعده
فله فيه اربعة اوجه التوسط فيه عليه الثلاثة فى آمنوا والطويل
فيه مع الطويل فقط فى آمنوا اتدبر ولقد استهزئ بضم دال لقد فى
الوصل اتخذتم بالادغام بل زين بالاظهار وصدوا قرأه بفتح الصاد
على البناء للفاعل وكذا وصد عن فى غافر قال فى الاتحاف اما من صد
اعرض وتولى فيكون لازما او صد غيره او نفسه فيكون متعديا وهو
اوفق بقراءة البناء للمفعول تأمل هاد تقدم نظيره وما لهم من الله
من واق حكم واق مثل هاد وهذا منتهى الربع وفيه من الممال اعمى
والهدى ان وقف عليه وعقبى معا كذلك والدنيا الثلاثة وطوبى
والموتى والدار الثلاثة ودارهم انتهى اكلها قرأه باسكان الكاف
ولا واق مر آنفا ويثبت قرأه بفتح الثاء المثلثة وتشديد الباء
الموحدة من التثبيت وقراءة الاسكان والتخفيف من الاثبات
ومفعوله عليهما محذوف اى ما يشاء وسيعلم الكفر قرأه بالف
بعد الكاف وكسر الفاء على الافراد وليس فى هذه السورة ياء اضافة
وفيها زائدة واحدة المتعال حذفها فى الحالين والله سبحانه وتعالى
اعلم سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مكية الا آيتين
الم تر الى الذين بدلوا الى القرار وآيها اربع وخمسون عند الحجازى
الر مر ما فيه من المد والتقليل صراط بالصاد الخالصة الحميد الله
الذى قرأه برفع هاء الجلالة وصلا وابتداء فائدة قرأ رويس
عن يعقوب هنا فى الوصل بجر الجلالة واذا ابتدئ بها قرأها بالرفع
وقرأ الى طعامه انا صببنا الماء فى عبس بفتح همزة انا فى الوصل واذا

ابتدأ به كسرها وقرأ سبحان الله عما يصفون عالم الغيب في المؤمنون
بجر عالم بلا خلاف في الوصل واذا ابتدأ به قرأه بالرفع والجر واما غيره
من القراء فلا فرق في ذلك بين الوصل والابتداء اذ تأذن باظهار
ذال اذ عند التاء وسهل همزة تأذن الاصبهاني بخلف عنه رسلهم بضم
السين تتمة مريب منتهى نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال
عقبى الثلاثة ان وقف عليها والدنيا وموسى الثلاثة والكافرين والدار
وللكافرين وصبار وكفى والنجاكم والرانتهى رسلهم معا وسبلنا
ولرسلهم بالضم في الكل اليهم بكسر الهاء وعيد واستفتحوا قرأه
قالون بحذف الياء بعد الدال وصلا ووقفا وورش باثباتها وصلا
فقط به الريح قرأه بالف بعد الياء على الجمع خلق السموات والارض
بفتح الخاء واللام فعل ماض ونصب السموات بالكسر والارض على المفعولية
وكذا خلق كل دابة في النور لي عليكم قرأه باسكان ياء الاضافة
بمصرخي بفتح الياء وهي واضحة لان الياء المدغم فيها تفتح ابدا وقراءة
حمزة بكسرها اعترضها بعض النحويين بما ذكرته مع جوابه في انشراح
الفؤاد فراجعه ان اردته اشركتمون من قبل بحذف الياء وصلا
ووقفا اكلها قرأه بسكون الكاف خبيثة اجتثت بضم التنوين
وصلا تتمة ويفعل الله ما يشاء منتهى الربع وفيه من الممال مسمى
ان وقف عليه وهدانا معا ان وقف على الثاني وفاوحى ويسقى وجبار
وقرار والدنيا انتهى يشاء الم قرأه في الوصل بابدال الهمزة الثانية
واوا مفتوحة ولبئس ابداله لورش واضح ليضلوا عن سبيله وفي الحج
ولقمان ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله بضم الياء في
الاربعة من اضل رباعيا واللام للجر مضمرة ان بعدها وهي للعاقبة
حيث كان مآلهم الى ذلك او للتعليل قل لعبادي الذين بفتح ياء
الاضافة لا بيع فيه ولا خلال بالرفع والتنوين فيهما ابراهيم
بكسر الهاء وبياء بعدها اني اسكنت بفتح ياء الاضافة افئدة بعد

ياء ساكنة

ياء ساكنة بعد الهمزة هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه هشام بخلفه
بالياء بعدها على لغة المشبعين على حد الدراهيم والصياريف واليه
اشار في الحرز بقوله ؛ وافئيدة بالياء بخلف له ولا ؛ قال في الاتحاف
وليست ضرورة بل لغة مستعملة معروفة ولم ينفرد بها الحلواني عن هشام
ولا هشام عن ابن عامر كما بينه في النشر فالطعن فيها مردود اليهم
بكسر الهاء وتقبل دعاء ربنا قرأه قالون بغير ياء بعد الهمزة وصلا
ووقفا وورش باثباتها في الوصل فقط فالازرق عنه على اصله من المد
والتوسط والقصر قال في الغيث وليس هذا مما تزاحم فيه مد البدل
ومد التمكين فيقدم مد التمكين لقوته بل مد البدل بعد مد التمكين
انتهى تحسبن معا بكسر السين يؤخرهم ابداله لورش جلي تأتيهم
العذاب بكسر الهاء وضم الميم وصلا لتزول بكسر اللام الاولى ونصب الثانية
تتمة وليذكر اولوا الالباب منتهى الحزب السادس والعشرين وفي
هذا الربع من الممال البوار والقهار والنار وآتاكم ويخفى ويخشى
وعصاني ويرى ان وقف عليه وفي هذه السورة من المضافات ثلاث
لي عليكم سكنها لعبادي الذين اني اسكنت فتحها ومن الزوائد
ثلاث ايضا وعيد فاستفتحوا اثبتها ورش فقط وصلا واشركتمون
من قبل حذفها في الحالين دعائي ربنا حذفها قالون فيهما واثبتها
ورش في الوصل والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الحجر مكية
وآيها تسع وتسعون اتفاقا الر مر ما فيه من المد والتقليل وقرآن
واضح ربما بتخفيف الباء وهو والمشدد في القراءة الاخرى لغتان
واليهما اشار في الطيبة بقوله ؛ وربما الخف مدا ائل ويلههم الامل
بكسر الهاء الثانية وضم الميم وصلا ونقل ورش حينئذ واضح ما ننزل
الملائكة قرأه بفتح التاء مخففة في الوصل كالابتداء والنون
والزاي مشددة على البناء للفاعل وهو الملائكة فهو مرفوع به اصله
تتنزل حذفت احدى التاءين تخفيفا هذا وفي قراءة كذلك لكن مع

تشديد التاء فى الوصل كالابتداء ادغم التاء المحذوفة كغيره فى تاليها بعد
ان نزلت منزلة الجزء من الكلمة السابقة لتوقف المدغم على تسكين المدغم
فيه وتعذر التسكين فى المبدوء به وفى أخرى بضم التاء وفتح النون
والزاى مبنيا للمفعول ورفع الملائكة على النيابة وفى اخرى
بنونين مفتوحة فمضمومة وكسر الزاى على البناء للفاعل ونصب
الملائكة فهى اربع قراءات اشار اليهن فى الطيبة بقوله ٥ واضمما
تنزل الكوفى وفى التا النون مع زاها اكسر اصحبا وبعد ما وقع
يستهزؤن واصح سكرت بتشديد الكاف وما ننزله لاخلاف فى تشديده
معايش لاخلاف انه بالياء كما مر الريح لواقح بفتح الياء والف بعدها
على الجمع صلصال اختلف فيه عن الازرق والاصح الترقيق لانه
ساكن ولا تفخيم الا فى مفتوح وهو المأخوذ به وذهب بعض اهل
الاداء الى التفخيم لوقوعها بين صادين فانظرنى الى مما لاخلاف فى
اسكانه يائه المخلصين بفتح اللام صراط بالصاد الخالصة على
مستقيم لاخلاف بين السبعة ان على بفتح اللام والياء بغير تنوين
اى من مر عليه مر على والمعنى انه اى المشار اليه بهذا الطريق يؤدى
الى الوصول الى ويجوز ان يكون المراد حق على ان اراعيه نحو وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وقراءة يعقوب من العشرة على بكسر اللام
وضم الياء منونة من علو الشرف والى ذلك اشار فى الطيبة بقوله
على فاكسر نون ارفع ماء جزء بسكون الزاى عيون ادخلوها
بضم العين والتنوين فى الوصل ولاخلاف عند الابتداء بادخلوها انه
بضم الهمزة تمة وماهم منها بمخرجين منتهى الربع وفيه من الممال
الرونار وأبى انتهى نبئ لا يبدله الاصبهانى فضلا عن الازرق
عبادى انى انا بفتح يائى الاضافة نبئهم بغير ابدال فى الحالين
نبشرك بضم النون وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة تبشرون
قراءة بكسر النون مخففة والاصل تبشروننى بنونين الاولى للرفع

والثانية

والثانية للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم حذفت الياء على
حد اكرمن تجتزيا عنها بالكسرة المنقولة الى النون الاولى وقيل
المحذوف الاولى وفى قراءة كذلك بالكسر لكن مع التشديد والمدوفى
اخرى بفتح النون مخففة فهى ثلاث قراءات اشار اليهن فى الحرز بقوله
وثقل للمكى نون تبشرون ٥ ن واكسره حرميا وما الحذف اولا
فان وقف عليه فعلى الاولى اربعة اوجه الاسكان المحض مع الثلاثة
والروم مع القصر وعلى الثانية المد المشبع مع السكون والروم
وعلى الثالثة الثلاثة فقط تأمل يقنط بفتح النون وكذا يقنطون
فى الروم ولا تقنطوا بالزمر كعلم يعلم لغة فى قنط يقنط كضرب يضرب
فى قراءة ابى عمرو والكسائى وهذه لغة اهل الحجاز واسد كما فى
الاتحاف قال وهى الاكثر ولذا اجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله
تعالى من بعد ما قنطوا والى القراء تين اشار فى الحرز بقوله
ويقنط معه يقنطون وتقنطوا ٥ وهن بكسر النون
لمنجوهم بفتح النون وتشديد الجيم قدرنا بتشديد الدال وكذا ما فى النمل
وهو المخفف فى قراءة شعبة لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اى
كتبنا جاء آل لوط قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى ~~مع تسهيل~~
~~الثانية~~ مع القصر والمد وتحقيق الثانية والاصبهانى عن ورش
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين مع القصر فقط والازرق
عنه كذلك مع القصر والتوسط والمد وله ايضا ابدال الثانية
الفا مع القصر والمد فله خمسة اوجه ولذا قال الشيخ المتولى رحمه
وفى جاء آل اقصر ووسط ومدان ٥ تسهل ودع توسيطا ان كنت مبدلا
وذكر فى شرحه انه اذا ابتدئ من آل لوط كان فيه تسعة اوجه
قصر الاول مع قصر الثانى مسهلا ووجهى ابداله ثم توسيط الاول مع
توسيط الثانى مسهلا ووجهى ابداله ثم مد الاول مع مد الثانى مسهلا
ووجهى ابداله ونزيد وجهان آخران وهو قصر الثانى مسهلا مع التوسط

والطول في الاول وقد نظمها فراجعه ان اردته ومثل ذلك جاء آل فرعون
وسيأتي توضيحه ان شاء الله تعالى في موضعه فأسر بهمزة وصل =
وجاء اهل قرأه قالون باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وورش
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق ثان وهو ابدالها الفا مع المد
المشبع للساكنين بناتي ان بفتح ياء الاضافة بيوتا قرأه قالون بكسر
الباء وورش بضمها القرآن واضح انى انا بفتح ياء الاضافة فاصدع
بالصاد الخالصة تتمة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين منتهى
نصف الحزب وفي هذا الربع من الممال اغنى وفي هذه السورة اربع
مضافات عبادي انى انا الغفور بناتي ان انى انا النذير فتحهن
نافع وليس فيها للسبعة زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم سورة
النحل مكية الا ثلاث آيات وهي وان عاقبتم الى آخرها وآيها مائة
وثمان وعشرون عما يشركون معا بياء الغيب ينزل الملائكة
بفتح النون وتشديد الزاي لرؤف باثبات الواو بعد الهمزة فالازرق
على اصله من الثلاثة قصد السبيل بالصاد الخالصة ينبت بالياء
على الغيب والشمس والقمر والنجوم مسخرات قرأه بالنصب في الاربعة
الان مسخرات منصوب بالكسرة كما لا يخفى افلا تذكرون بتشديد الذال
والذين يدعون قرأه بتاء الخطاب قيل بالكسرة الخالصة عليهم السقف
واضح شركائي الذين لا خلاف فيه من طرقنا للسبعة والعشرة انه
بالهمز وهو القياس اذ لا يجوز قصر الممدود الا في الضرورة اوعلى قلة
وذكر الشاطبي الخلاف فيه للبزي متعقب بانه خروج عن طريقه
على انه قد اشار الى ضعفه حيث قال وفي شركائي الخلف بالهمز هلهلا
فانه من هلهل النساج الثوب اذا لم يحكم نسجه فذكره مجرد حكاية
لا رواية ولذا لم يعرج عليه في الطيبة فافهم تشاقون بكسر النون
مخففة والاصل تشاقونني فحذف تخفيفا بالكسرة كما مر في تبشرون
تتوفاهم الملائكة في الموضعين بالتاء الفوقية فيهما فلبئس ابدال

ورش

ورش فيه واضح تتمة مثوى المتكبرين منتهى الربع وفيه من الممال انى
وتعالى معا ولهداكم والقى وفأتى ان وقف عليه واتاهم وتتوفاهم
وبلى ومثوى ان وقف عليه وترى كذلك واو زار والكافرين انتهى
تتوفاهم مر قريبا تأتيهم بالتاء الفوقية يستهزؤن مافيه للازرق
مر غير مرة ان اعبدوا بضم النون في الوصل لا يهدى من يضل قرأه بضم الياء
وفتح الدال على البناء للمفعول ومن هو النائب عن الفاعل والعائد
محذوف قال في الغيث ولا خلاف بينهم في ضم الياء وكسر الضاد من يضل
لأن المعنى على الاول يعنى قراءة البناء للفاعل من اضله الله لا يهديه
ابدا وعلى الثاني يعنى قراءة البناء للمفعول من اضله فلا هادي له
تأمل فيكون والذين برفع يكون يوحى اليهم قرأه بالياء التحتية
وفتح الحاء مبنيا للمفعول فاسألوا باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها
أفأمن سهل الاصبهاني الهمزة الثانية اليهم وبهم الارض ولرؤف
كله جلي أولم يروا بياء الغيب يتفيؤ بالياء التحتية على التذكير لأن
تأنيث الجمع مجازي تتمة ويفعلون ما يؤمرون منتهى الحزب السابع =
والعشرين وفي هذا الربع من الممال الدنيا معا وتتوفاهم وهدى الله
ان وقف على هدى وهداهم وبلى ويوحى انتهى ظل بمعنى صار او دام
بالظاء المشالة فلامه مغلظة للازرق وصلا ووقفا في الارجح فيهما
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء السوء كشيء ففيه للازرق
التوسط والطول فان وقف عليه ففيه له مع الآخرة اربعة اوجه
فيأتي على القصر في بالآخرة التوسط فيه وعلى التوسط التوسط
وعلى الطول التوسط والطول ولو وقف على ولله المثل الاعلى
بعده فله فيه ستة اوجه القصر في بالآخرة مع التوسط في السوء
وفتح الاعلى والتوسط في بالآخرة مع التوسط في السوء وتقليل الاعلى
والطويل في بالآخرة مع التوسط والطول في السوء وعلى كل منهما الفتح
والتقليل في الاعلى تأمل يؤاخذ ويؤخرهم الابدال فيهما لورش واضح



جاء اجلهم قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق ثان وهو جعل الثانية الفا
مع القصر فقط لعدم السكون بعده مفرطون قراءة بكسر الراء اسم فاعل
من افرط اذا تجاوز فهو واضح نسقيكم هنا وفي قد افلح قراءة بالنون
المفتوحة فيهما مضارع سقى الثلاثي وعليه قوله تعالى وسقاهم ربهم
واما المضمومة في القراءة الاخرى فمن اسقى الرباعي وعليه قوله
تعالى فاسقيناكموه بيوتا قراءة قالون بكسر الباء وورش بضمها يعرشون
بكسر الراء تتمة ان الله عليم قدير منتهى الربع وفيه من الممال =
بالانثى ويتوارى والحسنى والاعلى ومسمى وهدى ان وقف عليهما =
واوحى ويتوفاكم وفاحيا انتهى يجحدون بياء الغيب صراط بالصاد
الخالصة بطون امهاتكم بضم الهمزة وفتح الميم وصلا كالابتداء الم يروا
بياء الغيب لقوله ويعبدون الخ واما الخطاب في القراءة الاخرى =
فلقوله والله اخرجكم الخ بيوتكم وبيوتا مر آنفا نظيرهما ظعنكم
قراءة بفتح العين وهو والمسكن العين في القراءة الاخرى لغتان كالنهر
والنهر قال في الغيث وظاهره مثاله ولم يأت الظعن في القرآن الا هنا
اليهم القول واضح تتمة وبشرى للمسلمين منتهى النصف وفي هذا
الربع من الممال مولاه وهدى ان وقف عليه واوبارها واشعارها
ورأى الذين معا ان وقف عليهما في الراء والهمزة وبشرى انتهى تذكرون
بتشديد الذال باق بحذف الياء وقفا كالوصل وليجزين الذين قراءة بالياء
على الغيب واتفقوا على النون في ولنجزينهم اجرهم لاجل فلنحيينه قبله
قرأت القرآن لا يبدله الاصبهاني ينزل بفتح النون وتشديد الزاي
القدس بضم الدال يلحدون بضم الياء وكسر الحاء لا يهديهم الله بكسر
الهاء وضم الميم وصلا ما فتنوا بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول اي
فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان
كعمار بن ياسر واضرابه واما قراءة ابن عامر بالبناء للفاعل فمعناه

فتنوا المؤمنين باكراههم على الكفر او انفسهم ثم اسلموا كعكرمة وعمه
وسهيل بن عمرو تتمة وهم لا يظلمون حكم لامه للازرق واضح وهذا
منتهى الربع وفيه من الممال القربى والانثى وبشرى والدنيا وينهى
واربى وهدى ان وقف عليه وتوفى والكافرين وابصارهم انتهى
الميتة لا خلاف بين السبعة في اسكان يائه فمن اضطر بضم النون
في الوصل ولا خلاف عند الابتداء باضطر انه بهمزة مضمومة =
واصلحوا تغليظ لامه للازرق واضح ان ابراهيم وملة ابراهيم
بكسر الهاء وياء بعدها فيهما صراط ووهو ولهو وعليهم جليات
وآتيناه في الدنيا اوجهه الاربعة للازرق واضحة ضيق بفتح
الضاد وهو والمكسور في قراءة ابن كثير لغتان بمعنى في هذا المصدر
كالقول والقيل او الكسر مصدر ضاق بيته ونحوه والفتح مصدر ضاق
صدره ونحوه افاده في الاتحاف تتمة ان مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون منتهى الحزب الثامن والعشرين وفي هذا الربع من الممال اجتباه
وهداه والدنيا وليس في هذه السورة ياء اضافة ولا زائدة للسبعة
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الاسراء مكية قيل بلا خلاف
وآيها مائة وعشر الا تتخذوا بالتاء على الخطاب اولاهما اجتمع فيه
البدل وذو الياء ففيه للازرق اربعة اوجه القصر مع الفتح والتوسط
مع التقليل والمد معهما تأمل بأس لا يبدله الاصبهاني بخلاف اسأتم
فانه ابدله ليسوءا بالياء وضم الهمزة بعدها واو وضمير الجمع فالازرق
على اصله من الثلاثة وهو مع الآخرة قبله من باب واحد ان لم =
يعتد بالعارض القرآن جلي ويبشر بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين
مشددة اقرأ لا خلاف بين السبعة في عدم ابداله الا حمزة في الوقف
يلقاه بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف مضارع لقي الثلاثي
وهو واضح يصلاها فيه للازرق الفتح مع تغليظ اللام وهو
المقدم في الاداء والتقليل مع ترقيقها كما مر محظورا انظر بضم التنوين

فى الوصل ولاخلاف عند الابتداء بانظرانه بهمزة وصل مضمومة وكذا
مسحورا انظر تتمة لاتجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما
مخذولا منتهى الربع وفيه من الممال اسرى وموسى ان وقف واولاهما
واخرى والاقصى وهدى وعسى ويلقاه وكفى معا واهتدى ويصلاها
ويسعى والديار وللكافرين والنهار منتهى اما يبلغن بغير الف بعد
الغين وفتح النون على التوحيد لانها تفتح مع غير الالف فاحدهما فاعله
وكلاهما عطف عليه كلاهما اختلف فيه عن الازرق فالحقه بعضهم
بنظائره كالقوى والضحى فقلله ولكن الجمهور على فتحه لموجها واحد
كالربا بالموحدة وهو المأخوذ به الذى عليه عمل اهل الاداء بل لا
يوجد نص عن احد منهم بخلافه وذلك لان الفها منقلبة عن واو
لابدال التاء منها فى كلتا ولذا رسمت الفا والمميل يعلل بكسر الكاف
وقيل عن ياء لقول سيبويه لو سميت بها لقلبت الفها فى التثنية ياء
تأمل أف هنا وفى الانبياء والاحقاف بكسر الفاء مع التنوين فيها
للتنكير وهى لغة الحجاز وكذا اعدم التنوين مع الكسر كما فى قراءة
واما الفتح بلا تنوين ايضا كما فى قراءة اخرى فلغة قيس والى
القراءات الثلاث اشار فى الحرز بقوله

وفا اف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا

وهو صوت يدل على تضجر انتهى خطأ بكسر الخاء وسكون الطاء من غير
مد وفى قراءة خطاء بوزن قتال وفى اخرى خطأ بفتحتين فهى
ثلاث قراءات كلهن سبعية والبهن اشار فى الحرز بقوله

وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركه المكى ومد وجملا

وقرئ خطأ بفتح فسكون ولابد من التنوين والهمز فى الكل فلا
يسرف بياء الغيب حملا على الانسان او الولى مسؤلا لا يمده
الازرق لسكون ما قبل الهمزة بالقسطاس قراءة بضم القاف وكذا
ما فى الشعراء وهى لغة الحجاز والكسر فى القراءة الاخرى لغة

سائر العرب

سائر العرب كان سيئه قراءة سيئة بتاء تأنيث منصوبة منونة
على التوحيد خبر كان وانث حملا على معنى كل ومكروها حملا على لفظها
واسم كان ضمير الاشارة وفى قراءة بضم الهمزة بعدها هاء مضمومة
موصولة بواو فى اللفظ واليهما اشار فى الحرز بقوله

وسيئة فى همزه اضمم وهاءه وذكر ولا تنوين ذكرا مكملا

الفؤاد ابدله الاصبهانى لا الازرق لان الهمزة ليست فاء افأصفاكم
سهل الاصبهانى الهمزة الثانية لا الازرق ايضا القرآن كله واضح
ليذكروا بفتح الذال والكاف مشددتين كما يقولون قراءة بتاء الخطاب
عما يقولون بياء الغيب تسبح له قراءة بالياء على التذكير مسحورا
انظر مر قريبا نظيره ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا قراءة بالاستفهام
فى الاول والاخبار فى الثانى فمن المستفهم كل من الراويين على اصلهما
فقالون بالتسهيل والمد وورش بالتسهيل والقصر تتمة لمبعوثون
خلقا جديدا منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال وقضى والزنا
واوحى وفتلقى وأفأصفاكم وتعالى والقربى ونجوى وادبارهم انتهى
رؤسهم ثلاثة الازرق فيه واضحة ولو ركب مع متى هو بعده
ففيه له اربعة اوجه او خمسة كما مر وان يشأ معا ابدله للاصبهانى
فقط واضح وعليهم والنبيين كذلك زبورا بفتح الزاى قل ادعوا
بضم لام قل وصلا ربهم الوسيلة بكسر الهاء وضم الميم كذلك الرؤيا
ابدله الاصبهانى عن ورش القرآن واضح ءاسجد قراءة قالون
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين مع ادخال الف بينهما
وورش كذلك لكن بغير ادخال وللازرق وجه ثان وهو ابدال
الثانية الفا مع المد المشبع للساكنين أرأيتك باثبات الهمزة
الثانية مسهلة وللازرق ثان وهو ابدالها الفا مع المد المشبع ايضا
أخرتنى الى باثبات الياء بعد النون فى الوصل فقط اذهب فمن
بالاظهار ورجلك قراءة باسكان الجيم اسم جمع راجل واما قراءة

حفص بالسكون فعلى انه مفرد اريد به الجمع لغة في رجل بمعنى راجل
اى ماش كحذر وحاذر فافهم أفأمنتم سهل الاصبهاني همزته الثانية
بين بين أن نخسف او نرسل وان نعيدكم و فنرسل و فنغرقكم
بالياء التحتية في هذه الافعال الخمسة على الغيبة وفى قراءة بنون
العظمة فيها على الالتفات من الغيبة والى القراءتين اشار في الحرز
بقوله ۞ ونخسف حق نونه ونعيدكم ۞ فنغرقكم واثنان نرسل نرسلا
تتمة ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا منتهى الربع وفيه من الممال متى
وعسى وكفى ونجاكم والرؤيا ان وقف عليه واخرى انتهى يغرون
و يظلمون واليهم و شيئا والصلوات و قرآن معا والقرآن الثلاثة
كله واضح خلافك قراءة خلفك بفتح الخاء واسكان اللام من غير
الف بعدها وهما بمعنى واحد اى بعد خروجك رسلنا بضم السين
وننزل بفتح النون الثانية وتشديد الزاى وكذا حتى تنزل الآتى
ونأى بجانبه بتقديم الهمزة على الالف فالهمزة تلى النون والالف
بعدها كراءى وكذا احرف فصلت والازرق على اصله من المد
والتوسط والقصر وقرأهما ابن ذكوان عن ابن عامر بناء على
القلب بوزن شاء واليهما اشار في الحرز بقوله ۞ ناى اخر معا همزه ملا
يؤسا ثلاثة الازرق فيه واضحة شئنا ابدال الاصبهاني واضح
حتى تفجر لنا قراءة تفجر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة وخرج
بحتى تفجر فتفجر الانهار المتفق على تشديده للتصريح بمصدرها
وهو تفجيرا كسفا هنا بفتح السين جمع كسفة كقطعة وقطع وخرج
بهنا ما في الشعراء والروم وسبأ فانه بالاسكان قل سبحان بضم
القاف واسكان اللام على الامر فهو المهتد ومن قراءة باثبات
الياء بعد الدال في الوصل فقط أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني فالراوي بان على اصلهما
وقد مر نظيره تتمة لمبعوثون خلقا جديدا منتهى الحزب

التاسع والعشرين وفى هذا الربع من الممال اعمى معا وعسى والهدى
وفأى وترقى والهدى وكفى ومأواهم ونأى انتهى ربى اذا بفتح ياء
الاضافة فاسأل بسكون السين وهمزة بعدها لقد علمت بفتح التاء
على جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون هؤلاء الا قراءة قالون بتسهيل
الهمزة الاولى بين بين مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان وهو ابدالها
ياء ساكنة مع المد للساكنين وجئنا ابدله الاصبهاني قل ادعوا
او ادعوا بضم لام قل وواو او في الوصل أياما تدعوا مر في الاصول
جواز الوقف للكل على ايا وعلى ما اتباعا للرسم وفى هذه السورة من
مضافة ربى اذا فتحها وزائدة ثان اخرتني الى فهو المهتد ومن
اثبتهما وصلا فقط والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الكهف
مكية الا واصبر نفسك الآية كذا في الجلال وآيها مائة وخمس عشرة
عند الحجازى الحمد لله مر اتفاق العشرة على ضم الدال عوجا قيما
بغير سكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا فيخفى التنوين عند
القاف وكذا قرأ بغير سكت في مرقدنا هذا ابيس ومن راق بالقيامة
وبل ران بالمطففين فان السكت في هذه الاربعة خاص بقراءة
حفص عن عاصم بلا خلاف من طريق الشاطبية حيث قال
وسكتة حفص دون قطع لطيفة ۞ على الف التنوين في عوجا بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ۞ ولام بل ران والباقون لا سكت موصلا
واثبت الخلاف عنه في الطيبة والاتحاف من الطريقين من لدنه
بضم الدال وسكون النون وضم الهاء من غير صلة على اصله وفى
قراءة كذلك لكن مع صلة الهاء بواو وفى اخرى بسكون الدال مع
اشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء فيصير اللفظ من
لدنهي فهى ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله
ومن لدنه في الضم اسكن مشمة ۞ ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا
وضم وسكن ثم ضم لغيره ۞ وكلهم في الهاء على اصله تلا

ويبشر بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة من التبشير وترقيق
رائه للازرق واضح وهيئ ويهيئ لا ابدال فيهما للسبعة الا حمزة وقفا
فأووا ابدله الاصبهاني لا الازرق ينشر لكم بالاظهار مرفقا قرأه
بفتح الميم وكسر الفاء قال في الغيث ومن فتح الميم فخم الراء ومن كسرها
رققها لان الكسرة لازمة وان كانت الميم فيه لازمة ولهذا قال بعضهم
وهو الصقلي بتفخيمه لزيادتها والصواب الاول وهو منتهى الربع وفيه
من الممال فأبى واوى وهدى ان وقف عليها ويتلى واحصى وموسى
ويا موسى والحسنى وافترى وآثارهما انتهى تزاور قرأه بفتح الزاى
مشددة والف بعدها وتخفيف الراء على ادغام التاء في الزاى لان اصله
تتزاور وفي قراءة كذلك الا انه بتخفيف الزاى على حذف احدى
التائين وفي اخرى تزور كتحمر والكل سبعية الشاطبي في الحرز بقوله
وتزاور التخفيف في الزاى ثابت ه وتزور للشامي كتحمر وصلا
قال في الاتحاف واصله الميل والازور المائل بعينه وبغيرها فهو
واضح المهتد ومن باثبات الياء بعد الدال في الوصل فقط وتحسبهم بكسر
السين فرارا لا يرققه الازرق كغيره من اجل التكرير ولملئت قرأه
بتشديد اللام الثانية للمبالغة وابدل الاصبهاني همزة ياء ساكنة
في الحالين رعبا بسكون العين بورقكم بكسر الراء وهو الاصل =
للمسكن في القراءة الاخرى واليهما اشار في الحرز بقوله
بورقكم الاسكان في صفو حلوه ه وفيه عن الباقين كسر تأصلا
قال في الغيث ومن سكن فخم الراء ومن كسرها رققها ربي اعلم بفتح ياء
الاضافة تنبيه لشاىء في هذا الموضع فقط مرسوم بالف
بعد الشين وليس في القرآن الكريم له نظير واما ما قيل انها تزاد في كل
لفظ شيء في القرآن فغير معول عليه ولذا قال الشاطبي في رائيته
في الكهف شين لشاىء بعده الف ه وقوله في كل شيء ليس معتبرا
يهدين ربي باثبات الياء بعد النون وصلا فقط مراء ترقيق رائه

للازرق

للازرق جلي ثلاثمائة سنين بتنوين مائة قال في الاتحاف لانه لما
عدل عن قياسه عدل عن اضافته فيكون سنين بدلا من ثلاثمائة او عطف
بيان عند الكوفيين ولا يشرك بالياء والرفع على الخبر بالغدوة
بفتح الغين والدال بعدها الف لفظا واما الرسم فبواو بعد الدال فافهم
ثمة وساءت مرتفقا منتهى النصف وفي الربع من الممال وترى
الشمس ان وقف على ترى وازكى وعسى وهواه والدنيا انتهى تحسبهم
الانهار ومتكئين جليان كلتا الجنتين اختلف في امالة كلتا وقفا لاصحاب
الامالة فذهب جماعة الى امالتها حينئذ لانها كاحدى والجمهور
على الفتح بل حكى فيه الاجماع وهو الذي جنح اليه ابن الجزري قال في الغيث
والظاهر عندي حيث فيها النص بالفتح والامالة انما تمال للبصري وورش
اي من طريق الازرق لان الفها عند البصريين ثابتة والتاء مبدلة
من واو والاصل كلوى ولا تمال للاخوين اي حمزة والكسائي لانها من
الكوفيين والفها عندهم الف تثنية واحدها كلت وهي لا تمال باجماع الخ
اكلها قرأه باسكان الكاف ثمر وبثمره بضم الثاء والميم فيهما جمع
ثمار ككتاب وكتب وفي قراءة بفتحتين وفي اخرى بضم الثاء وسكون
الميم فهي ثلاث قراءات كلهن سبعية ولذا قال في الحرز
وفي ثمر ضميه بفتح عاصم ه بحرفيه والاسكان في الميم حصلا
انا اكثر وانا اقل باثبات الف انا فيهما فيصيران من قبيل المد المنفصل
ولا يخفى ما للراويين من مرتبة المد وكل القراء يقف بالالف تبعا
للرسم خيرا منها قرأه منهما بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود
الضمير على الجنتين وكذلك ابن كثير وابن عامر وهو مرسوم كذلك في
مصاحف الحرميين والشامي دون مصاحف الكوفة والبصرة فكل =
موافق لمصحف بلده فافهم لكنا هو بحذف الالف بعد النون في الوصل
فقط هذه قراءة الجمهور منهم نافع على حد انا يوسف وقرأه ابن
عامر وحده باثباتها في الحالين فالوقف محل وفاق قال في الاتحاف

والاصل لكن انا فنقل حركة همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة وادغم احد المثلين في الآخر فاثبات الالف في الوصل لتعويضها عن الهمزة او لاجراء الوصل مجرى الوقف تأمل بربي احدا معا وربي ان بفتح ياء الاضافة في الجميع ان ترن انا قرأه قالون والاصبهاني عن ورش باثبات ياء بعد نون ترن في الوصل فقط والازرق بحذفها في الحالين أن يؤتين خيرا قرأه باتفاق الراويين باثبات ياء بعد نون يؤتين في الوصل فقط طلبا تغليظ لامه للازرق بخلفه واضح بثمره مر آنفا وهي واضح ولم تكن له فئة بالتاء في تكن على التأنيث الولاية بفتح الواو كما مر في الانفال لله الحق بجر الحق صفة للجلالة الشريفة واما الرفع في القراءة الاخرى فصفة الولاية عقبا قرأه بضم القاف الرياح بفتح الياء والف بعدها على الجمع نسير الجبال بالنون المضمومة وكسر الياء ونصب الجبال مال هذا اللام في الرسم مفصولة من الهاء ومر ان الأصح جواز الوقف على ما للكل واما اللام ففيه احتما لان قال في الغيث وكلهم لا يبتدئ بالهاء من هذا بل يبتدئ بما انتهى تتمة ولا يظلم ربك احدا منتهى الربع وفيه من الممال سواك وفعسى واحصاها والدنيا معا وترى الارض ان وقف على ترى وفترى المجرمين كذلك ومر الكلام على كلتا في الوقف انتهى ويوم يقول بياء الغيبة اي اذكر يوم يقول الله نادوا القرآن واضح قبلا قرأه بكسر القاف وفتح الباء بمعنى عيانا وقبلا بضمتين في القراءة الاخرى فجمع قبيل اي انواعا وقيل لغة في ذلك هزوا بضم الزاي وبهمزة آخره في الحالين يؤاخذهم ولا تؤاخذني ابدالهما لورش واضح ومر انه لا يجري ثلاثة البدل فيه لانه مستثنى كما بينه المحققون وقول الشاطبي وبعضهم يؤاخذكم متعقب بان جميع رواة المد على استثنائه فلا خلاف في قصره فافهم موئلا كذلك لا مد فيه للازرق فهو وكذا الموؤدة اعني الواو الاولى منه مستثنى له اتفاقا لعروض سكونهما لانهما من

وأل

وأل وأد ولذا قال في الدرر

وقصر موئلا مع الموؤدة ٭ لكونها في حالة مفقودة

لمهلكهم هنا ومهلك اهله في النمل قرأهما بضم الميم وفتح اللام على جعلهما مصدرا ميميا لاهلك مضافا للمفعول او اسم زمان منه اي لاهلاكهم وما شهدنا اهلاك اهله او لوقته وفي قراءة بفتح الميم وكسر اللام وفي اخرى بفتحهما فهي ثلاث قراءات وقد اشار اليهن في الحرز بقوله

لمهلكهم ضموا ومهلك اهله ٭ سوى عاصم والكسر في اللام عولا

أرأيت باثبات الهمزة الثانية مسهلة وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع المد للساكنين لكن ان وقف عليه له سقط هذا الوجه وتعين وجه التسهيل لئلا يلزم على ذلك اجتماع ثلاث سواكن ظاهر وهو غير موجود في كلام عربي وليس هذا كالوقف على المشدد نحو صواف لوجود الادغام فيه فافهم انسانيه بكسر الهاء من غير صلة على اصله وخرج حفص هنا عن اصله فضم الهاء وكذا عليه الله في الفتح ولذا قال الشاطبي في حرزه

وها كسر انسانيه ضم لحفصهم ٭ ومعه عليه الله في الفتح وصلا

نبغ فارتدا وتعلمن مما باثبات ياء بعد الغين والنون في الوصل فقط علمت رشدا بضم الراء وسكون الشين وهو والرشد بفتحتين في القراءة الاخرى لغتان كالبخل والبخل قال في الغيث ولا خلاف بينهم في الموضعين المتقدمين وهما من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتحتين معي صبرا الثلاثة باسكان ياء الاضافة ستجدني ان بفتح ياء الاضافة فلا تسألني عما قرأه بفتح اللام وتشديد النون والاصل تسألنني حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت المشددة للياء واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان من الخلف وهما صحيحان عنه نصا واداء والاشهر عنه الحذف في الحالين ذكرا تفخيمه وترقيقه للازرق واضح ليغرق اهلها

بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الراء ونصب اللام على المفعولية وفي قراءة بالياء التحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع اللام على الفاعلية واليهما اشار في الحرز بقوله

لتغرق فتح الضم والكسر غيبة ٭ وقل اهلها بالرفع راويه فصلا

شيئا امرا هو من باب ذكرا فرققه للازرق جماعة في الحالين والاكثر عنه على تفخيمه فيهما ولا يضرهم نقل الحركة ويأتي كل منهما على التوسط والطول في شيئا تأمل زكية قراءة زاكية بالف بعد الزاي وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا اي طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف لانه لم يرها اذنبت قبل اولانها صغيرة لم تبلغ اوان الحنث نكرا في الموضعين قراءة بضم الكاف وهو منتهى الحزب الثلاثين وفي هذا الربع من الممال رأى المجرمون ان وقف على رأى في الراء والهمزة معا والهدى معا ولفتاه معا والقرى وموسى معا وانسانيه وآتاهما انتهى فائدة قال بعضهم القرآن العظيم له انصاف باعتبارات فنصفه بالحروف النون من نكرا هنا والكاف من النصف الثاني ونصفه بالكلمات الدال من والجلود في الحج وقوله ولهم مقامع من النصف الثاني ونصفه بالآيات يأفكون من سورة الشعراء وقوله فالقي السحرة من النصف الثاني ونصفه على عدد السور آخر الحديد والمجادلة من النصف الثاني وهو عشرة بالاجزاء وفي بعض ذلك خلاف والله اعلم من لدني قراءة بضم الدال ضمة كاملة وتخفيف النون وهو احد لغاتها قال في البحر وهي نون لدن اتصلت بياء المتكلم وهو القياس لان اصل الاسماء اذا اضيفت الى ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية نحو غلامي وفرسي وفي قراءة كذلك لكن مع تشديد النون وفي اخرى باختلاس ضمة الدال او سكونها مشمة الضمة قبل كسر النون مع تخفيفها اعني النون فيهما فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الطيبة بقوله

وصرف ٭ لدني اشم او رم الضم

نون مدا اصل شئت ابداله للاصبهاني دون الازرق واضح لاتخذت

كلمة

بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء افتعل من تخذ ادغمت التاء التي هي فاء الكلمة في تاء الافتعال وبادغام الذال في التاء ان يبدلهما هنا وان يبدله في التحريم وان يبدلنا في نون قراءة بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال في الثلاثة من التبديل وفي قراءة من الابدال فيهما والى القراء تين اشار في الحرز بقوله

ومن بعد بالتخفيف يبدلها هنا ٭ وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

رحما باسكان الحاء ذكر وسترا تفخيمها وترقيقهما للازرق جلي فاتبع سببا وثم اتبع سببا معا قراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة في الثلاثة حمئة بغير الف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم صفة مشبهة يقال حمئت البئر حمأ فهي حمئة اذا صار فيها الطين وفي التوراة تغرب في وثاط وهو الحمأة وقراءة حامية اسم فاعل من حمى يحمي اي حارة ولا تنافي بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من طين نكرا بضم الكاف كما مر فله جزاء الحسنى قراءة برفع جزاء من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليه تنبيه مطلع هنا لا خلاف بين العشرة انه بكسر اللام قال السمين والمضارع يطلع بالضم فكان القياس فتح اللام في المفعل اي كقراءة ابن محيصن والحسن هنا ولكنها مع اخوات لها سمع فيها الكسر السدين قراءة بضم السين وهو والمفتوح في القراءة الاخرى بمعنى واحد وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى والمفتوح لما عمله الناس فليراجع لا يفقهون بفتح الياء والقاف من فقه الثلاثي فيتعدى لواحد اي لا يفهمون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم يأجوج ومأجوج هنا وفي الانبياء بالف خالصة من غير همز لغة اكثر العرب ولم يقرأهما بالهمز الا عاصم ولذا قال في الحرز

ويأجوج مأجوج اهمز الكل ناصرا ٭ وهي لغة بني اسد وهما على كلا القراءتين ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة او والتأنيث

لانهما اسما قبيلة على انهما عربيان فهل نجعل بالاظهار خرجا باسكان
الراء بغير الف بعدها جيم وهو والخراج بمعنى واحد كالنول والنوال
او بالالف ما ضرب على الارض كل عام وبغيرها بمعنى الجعل وقيل الخرج
المصدر والخراج اسم لما يعطى سدا هنا وموضعى يس قرأه بضم السين
في الثلاثة مكنى بنون واحدة مشددة على ادغام النون التى هى لام
الفعل فى نون الوقاية اذ الاصل مكننى وبه قرأ ابن كثير ردما آتونى
باسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها الف ثم تاء فوقية
مضمومة وصلا ووقفا الا ان ردما اذا وقف عليه يعوض من تنوينه
الف كما هو جلى وكذا نقل ورش وصلا وثلاثة الازرق فى آتونى
الصدفين بفتح الصاد والدال معا وفى قراءة بضمهما وفى اخرى بضم
فسكون وكلها سبعية الاولى لغة الحجاز والثانية لغة قريش
والثالثة مخففة منها قال آتونى بهمزة قطع مفتوحة بعدها الف
وصلا ووقفا كما مر فى ردما آتونى من آتى يؤتى الرباعى بمعنى
اعطى وفى قراءة ردما ائتونى وقال ائتونى بهمزة ساكنة بعد اللام
من اتى يأتى الثلاثى وعليه فالابتداء بائتونى بهمزة وصل ثم ياء
ساكنة بدلا عن الهمزة التى هى فاء الكلمة وهذه القراءة لشعبة فيهما
بخلاف عنه فى الثانى ولحمزة فيه فقط والى ذلك اشار فى الحرز بقوله

واهمز مسكنا ٭ لدى ردما ائتونى وقبل اكسر الولا
لشعبة والثانى فصف بخلفه ٭ ولا كسر وابدأ فيهما الياء مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما ٭ بقطعهما والمد بدءا وموصلا

قطرا لا خلاف فى تفخيمه لوقوع الراء بعد حرف الاستعلاء فما اسطاعوا
بتخفيف الطاء هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه حمزة بتشديدها
على ادغام التاء فيها لاتحاد المخرج وقد اعترض بما ذكرته مع جوابه
فى انشراح الفؤاد دكاء قرأه دكا بحذف الهمزة وبتنوين الكاف
مصدر تتمة وكان وعد ربى حقا منتهى الربع وفيه من الممال

الحسنى

الحسنى وساوى انتهى دونى اولياء انا قرأه بفتح ياء الاضافة وتسهيل
همزة انا فى الوصل يحسبون بكسر السين هزؤا بضم الزاى وبهمزة
آخره وصلا ووقفا ان تنفد بالتاء الفوقية على التأنيث اللفظى جئنا
لا ابدال فيه للاصبهانى فضلا عن الازرق وفى هذه السورة من
ياءات الاضافة تسع ربى اعلم ربى احدا معا ربى ان فتحهن معى
صبرا الثلاث سكنهن ستجدنى ان دونى اولياء فتحهما ومن الزوائد
ست المهتد ومن يهدين ربى اثبتهما وصلا ترن انا اثبتها وصلا
قالون والاصبهانى لا الازرق ان يؤتين خيرا نبغ فارتدا تعلمن
مما اثبتهن وصلا والله سبحانه وتعالى اعلم سورة مريم مكية
وآيها تسع وتسعون كهيعص اختلف عن نافع فى تقليل الهاء والياء
هنا فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق
وروى عنه جماعة من المغاربة التقليل وهو فى الشاطبية لكن
ذكر جمع من المحققين انه لا يقرأ به من طريقها بل من طريق الطيبة
والنشر ولذا قال بعضهم

لقالونهم ها يا بمريم فافتحن ٭ وتقليله فى الحرز ليس معولا
ولكنه قد صح من نشرهم فعه ٭

واما ورش فروى عنه الاصبهانى
بالفتح واختلف عن الازرق فالاكثرون عنه على التقليل وروى آخرون
عنه الفتح قال فى الاتحاف وانفرد الهذلى بالتقليل عن الاصبهانى وهو
ظاهر متن الطيبة فانها اطلق الخلاف فيها لنافع المرموز له بالالف
فى قوله "واذها يا اختلف" لانه لو اراد حصر الخلاف فى الازرق
لرمز له بالجيم على قاعدته فى الاصول فيدخل الاصبهانى لكنه انفراده
للهذلى كما ترى على ما فى النشر والله اعلم انتهى واما باقى السبعة
فشعبة والكسائى على امالتهما كبرى وابن عامر وحمزة بفتح الهاء
وامالة الياء كبرى ايضا وابو عمرو بامالة الهاء كبرى وفتح الياء على
المشهور وابن كثير وحفص بفتحهما واتفقوا على مد كاف وصاد مدا

مشبعا لاجل الساكن واختلف اهل الاداء فى عين هنا وفى الشورى فذهب
جماعة الى المد المشبع لاجل الساكن وآخرون الى التوسط لفتح ما قبل الياء
والوجهان فى الحرز ورجح الاول لكل القراء وذهب آخرون الى القصر اجراء
لحرف اللين مجرى الصحيح والثلاثة للكل فى الطيبة حيث قال

واشبع المد لساكن لزم ۞ ونحو عين فالثلاثة لهم

قال فى الاتحاف لكن قال فى النشر قلت القصر فى عين عن ورش من طريق
الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينا فى اصوله الا من لا يرى مد
اللين قبل الهمز انتهى ولذا جزم فى الغيث بان القصر فيه لا يجوز له من
طريقه اى الازرق لانه يرى مد حرف اللين قبل الهمز فى شيء وسوء
فهذا احرى لان سبب السكون اقوى من سبب الهمز وبهذا ايقيد اطلاق
الطيبة ثم المشهور اخفاء نون عين عند الصاد للكل وبعضهم يظهرها
وهو مروى عن حفص لانها حروف مقطعة ونظيرها كما نبه عليه فى
الاتحاف نون عين عند السين من فاتحة شورى واظهر نافع صاد
عند ذال ذكر فى الوصل بلا خلاف رحمت مرسوم بالتاء المجرورة فوقف
نافع كذلك زكريا اذ بهمز زكرياء فهو عنده مع اذ من قبيل الهمزتين
فتسهل الثانية كالياء على اصله الرأس لا ابدال للاصبهانى ورائى وكانت
باسكان ياء الاضافة وللازرق فيه الثلاثة عاقرا ترقيق رائه
له واضح يرثنى ويرث برفع الثاء فيهما الاول صفة لوليا اى وارثا
والثانى عطف عليه واما قراءة الجزم فعلى جواب الدعاء او شرط مقدر
يا زكريا انا بتسهيل الهمزة الثانية كالياء او ابدالها واوا خالصة مكسورة
واما تسهيلها كالواو فقد تقدم انه ممنوع انا نبشرك بضم النون وفتح الباء
وكسر الشين مشددة من التبشير عتيا وجثيا وصليا وبكيا قراها بضم
اوائلها على الاصل وفى قراءة بكسرها وفى اخرى كذلك الا فى بكيا والى ذلك
اشار فى الحرز بقوله

وضم بكيا كسره عنهما وقل ۞ عتيا صليا مع جثيا شذا علا

وقد خلقتك

وقد خلقتك بالتاء المضمومة بلا الف على التوحيد لى آية بفتح ياء
الاضافة من المحراب رقق الازرق رائه من غير امالة انى اعوذ بفتح
الياء لأهب لك قراءة قالون بخلف عنه من طريقيه وورش بلا خلاف
عنه ليهب بالياء بعد اللام على ان الضمير للرب اى ليهب لك الذى
استعذت به منى لانه الواهب على الحقيقة والوجه الآخر لقالون الهمز
على ان الضمير للمتكلم وهو الملك اسنده لنفسه على المجاز ويحتمل ان
يكون محكيا بقول محذوف اى قال لأهب والى القراءتين اشار فى
الطيبة بقوله ۞ همز اهب باليا به خلف جلا ۞

تتمة

وكان امرا مقضيا منتهى نصف الحزب وفى الربع من الممال الكافرين
معا والدنيا ويحيى ويا يحيى ويوحى ونادى وفاوحى وكهيعص كما
مرمت بكسر الميم نسيا قراه بكسر النون وهو والمفتوح لغتان كالوتر
والوتر قال فى الاتحاف والكسر ارجح ومعناه الشيء المتروك من
تحتها بكسر الميم وجر تحتها وعليه ففاعل ناداها مضمر قيل جبريل
وقيل عيسى ومعنى كون جبريل تحتها اى فى مكان اسفل منها لانه
كان تحت الاكمة والجار متعلق بالنداء تساقط قراه بفتح التاء وتشديد
السين وفتح القاف على ادغام التاء فى السين لان الاصل تتساقط
وفى قراءة كذلك لكن مع تخفيف السين على حذف احدى التاءين
والفعل عليهما لازم وفاعله مضمر اى تساقط النخلة او ثمرها رطبا
تمييز او حال وفى اخرى بضم التاء الفوقية وتخفيف السين وكسر
القاف مضارع ساقطت متعد ورطبا مفعول به وكلها سبعية
جئت لا ابدال فيه لورش سوء مده وتوسطه للازرق واضح آتانى
الكتاب بفتح ياء الاضافة ومر غير مرة حكم تثليث آتانى للازرق
مع التقليل والفتح نبيا كله والنبيئين جلى قول الحق قراه بالرفع
خبر مبتدا محذوف اى هو يعنى نسبته الى امه فقط او بدل من عيسى
وابن مريم نعت او بدل او بيان او خبر ثان كن فيكون بالرفع

وان الله ربي قرأه بفتح همزة ان على تقدير حرف الجر اللام متعلقا بما
بعده والمعنى لوحدانيته اطيعوه او عطفا على الصلاة اى بالصلاة
وبان الله صراط بالصاد الخالصة ابراهيم معا ويا ابراهيم بكسر الهاء
وياء بعدها يا أبت بكسر التاء ووقف عليه بالتاء ايضا اني اخاف
وربي انه بفتح ياء الاضافة فيهما مخلصا قرأه بكسر اللام عليهم بكسر
الهاء وبكيا بضم الباء وهذا منتهى الربع وفيه من الممال فناداها وقضى
وعسى وتتلى وآتاني واوصاني وعيسى ان وقف عليه وموسى انتهى
يدخلون الجنة بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل اذا ما بالهمزتين
فالراويان على اصلهما فقالون بتسهيل الثانية مع ادخال الف بينهما
وورش بالتسهيل كذلك لكن من غير ادخال مت بكسر الميم اولا يذكر
قرأه بتشديد الذال مع فتح الكاف مضارع تذكر فالاصل يتذكر ادغمت
التاء في الذال جثيا معا وعتيا وصليا بضم اوائلها ننجي الذين بفتح
النون الثانية وتشديد الجيم مقاما بفتح الميم مصدر قام او اسم مكانه
ونصبه على التمييز ورئيا قرأه قالون بياء مشددة من غير همز وكذا
ابن ذكوان وعليه فيحتمل ان يكون مهموز الاصل اشارة الى حسن
البشرة كأنه قال ونضارة فسهلت الهمزة بابدالها ياء ثم ادغمت
الياء في الياء ويحتمل ان يكون من الري مصدر روي يروى ريا اذا
امتلأ من الماء لان الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن
وقرأه ورش كالباقين بالهمزة من رؤية العين فعل بمعنى مفعول
اذ هو حسن النظر وقد ذكر في الحرز القراءتين مع الاشارة الى
الاحتمال الاول من توجيهي قراءة قالون فقال
ريا ابدل مدغما باسطا ثلا انتهى أفرأيت باثبات الهمزة الثانية
مسهلة في الحالين وللازرق وجه ثان في الوصل فقط وهو ابدالها
الفا خالصة مع المد للساكنين ولا يأتي هذا الوجه له في الوقف
بل يتعين التسهيل كما مر ولدا هنا وهو اربعة ما لا وولدا وقالوا اتخذ

الرحمن

الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وفي
الزخرف ان كان للرحمن ولد وفي نوح وولده قرأه بفتح الواو واللام
في الجميع اسم مفرد قائم مقام الجمع وقيل هو وولد بضم فسكون في القراءة
الاخرى لغتان بمعنى واحد كالعرب والعرب والحزن والحزن اشار
في الحرز بقوله

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنا ا شفاء وفي نوح شفا

ولا تكاد السموات يتفطرن قرأه يكاد بالياء من تحت على التذكير
يتفطرن بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء مفتوحة
وكذا ما في الشورى من فطره شققه مرة بعد اخرى واما ينفطرن
في القراءة الاخرى فمن فطره بمعنى شقه قال في الحرز

وفيها وفي الشورى يكاد اتى رضا ا وطا ينفطرن اكسر غير ثقلا
وفي التاء نون ساكن حج في صفا ا كمال وفي الشورى حماد صفوح ولا

آتي ثلاثة الازرق فيه جلي وياؤه ثابتة للكل الا انها تحذف في
الوصل لفظا لتبشر بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مشددة تتمة
أو تسمع لهم ركزا منتهى الحزب الحادي والثلاثين وفي هذا الربع من
الممال اولى وتتلى وهدى واحصاهم والكافرين وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ست من ورائي وكانت سكنها لي آية اذ اعوذ
آتاني الكتاب اني اخاف ربي انه فتحهن وليس فيها زائدة والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة طه صلى الله عليه وسلم مكية
وآيها مائة واربع وثلاثون اعلم ان الازرق عن ورش خرج عن
اصله في الامالة في احدى عشر سورة هذه اولاهن وقد نظم عشرا
منها الشيخ المتولي رحمه الله تعالى في قوله

وقلل رؤس الآي في سورة الضحى ا مع الليل واقرأ والمعارج ثم لا
وسبح وفي والنازعات وبعدها ا مع النجم طه غير ما هابه انقلا

والحادية عشر والشمس وبيان ذلك انه قلل الفات رؤس آي هذه



الاحدى عشرة المتطرفة تحقيقا نحو استوى او تقديرا نحو منتهاها سواء
يائية او واوية اصلية او زائدة في الاسماء او الافعال الثلاثية
او غيرها الا المبدل له من التنوين نحو امتا وعلما وذكرا فلا تقليل فيه
وكذلك لا تقليل فيما هو رأس آية وليس الفا نحو لذكرى ولسان ذو واقع
ودافع وعظامه والقيامة لخروجه عن اصله من حيث ان له في ذوات
الياء الفتح والتقليل وليس له في رؤس آي هذه السور الا التقليل
فقط وهذا معنى قول الحرز

وكل رؤس الآي قد قل فتحها ٭ له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

فقوله قد قل فتحها له اى فتحها الازرق عن ورش فتحا قليلا اى بين
بين وعلى هذا درج حذاق شراحه وهو المأخوذ به من كلام ابن
الجزري وجعل الفتح فيها غير مقروء به لكونه انفرادة انفرد بها
صاحب التجريد ومن ثم كان في اتاك الفتح والتقليل لانه غير رأس
آية نجري فيه على اصله وفي موسى التقليل وهذا كله ما لم يكن رأس
الآية على لفظ ها فان كان كذلك وذلك في والنازعات والشمس
نحو مرساها وبناها فله الفتح والتقليل الا اذا كان من ذوات الراء
وهو ذكراها فليس له فيه الا التقليل على اصله ولذا قال في الطيبة

وقلل الرا ورؤس الآي جف ٭ وما به ها غير ذي الرا يختلف

وجملة ما ورد في تلك السور من ذوات الياء غير الفواصل تسع
وثلاثون كلمة لابد للقارئ من معرفتها ليعرف ان غيرها
فاصلة فيقلل ما هو فاصلة وجها واحدا ويقلل او يفتح غيرها
ما لم يمل لسبب آخر ففي هذه السورة من غير الفواصل تسع عشرة
كلمة اتاك واتاها ولتجزى وهواها وفالقاها واعطى وفتولى
وموسى ويلكم ويا موسى اما وخطايانا وموسى ان اسر وموسى
الى قومه والقى السامري وفتعالى الله الملك وان يقضى اليك
وحيه وعصى واجتباه وهداى وحشرتني اعمى وقد نظمها الشيخ

المتولي

المتولي رحمه الله بقوله

اتاك اتاها ثم موسى بأربع ٭ لدى ويلكم اما ان اسر ومع الى
هواه فالقاها فتولى بقاهرا ٭ ى اعطى خطايا فتعالى اجتبى عنا
كذلك ثم اعمى وقد عصى ٭ لتجزى وان يقضى بطه قد انزلا

وسائر البقية في مواضعها على اني سأذكرها حرفا حرفا كما في غيرها
زيادة في الايضاح والله الموفق طه قرأه قالون والاصبهاني
عن ورش بفتح الطاء والهاء معا والازرق عنه فتح الطاء وامالة
الهاء امالة كبرى وهو احد الوجهين له وعليه الجمهور وهو
الذي في الشاطبية كاصلها ولم يمل محضة من هذه الطرق الا
هذه والوجه الثاني له التقليل وفي كامل الهذلي تقليل الطاء
عن قالون والازرق ولم يعول عليه في الطيبة هذا واما باقي
القراء السبعة فقرأه ابو عمرو كالوجه الاول للازرق وشعبة
وحمزة والكسائي بامالتهما محضة ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء
والباقون بفتحهما كقالون ونبه في الاتحاف ان طه ليست فاصلة
عند المدني والبصري وقد اما لها الازرق وابو عمرو كما تقرر =
باعتبار كونها حرف هجاء ولذا محضاها فافهم القرآن واضح
وهل اتاك حديث موسى ليس للازرق على تقليل اتاك وفتحه
الا التقليل لما مر رآى اوجه للازرق واضحة لاهله امكثوا
بكسر الهاء وصلا وكذا ما في القصص وقرأهما حمزة وحده
بضمها اني آنست واني انا ربك وانني انا الله ولعلي آتيكم
بفتح ياء الاضافة في الجميع اني انا بكسر همزة اني على اضمار القول
او ان نودي بقيل واما الفتح في القراءة الاخرى فعلى تقدير
الباء اى باني طوى هنا وفي والنازعات قرأه بغير تنوين ممنوعا
من الصرف للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف او للعجمة والعلمية
وليس فيه للازرق الا التقليل لانه رأس آية وانا اخترتك

بتخفيف نون انا وبياء مضمومة في اخترتك على لفظ الواحد وقرأه حمزة
وانا اخترناك على لفظ الجمع للتعظيم لذكرى ان بفتح ياء الاضافة
ولي فيها قرأه قالون باسكان ياء الاضافة وورش بفتحها كحفص
سيرتها الاولى ليس في الاولى للازرق على ثلاثة البدل الا التقليل لانه
فاصلة ومثله اوتيت سؤلك ياموسى واوحي الينا ان العذاب على من
كذب وتولى لي امري بفتح ياء لي واما لحمزة فبله فهو مما اتفق العشرة
على اسكانه اخي اشدد باسكان ياء الاضافة واشدد بهمزة وصل تحذف
في الوصل وتثبت في الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها واذا
حذفت همزة الوصل يلتقي ساكنان الياء والشين فتحذف الياء كما هو ظاهر
واشركه بفتح الهمزة سؤلك ابدله الاصبهاني بخلاف جئت وجئناك
فانه لا يبدلهما عيني اذ ولنفسي اذهب وذكري اذهبا بفتح ياء الاضافة
في الجميع لبثت بالاظهار اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فيه للازرق اربعة
اوجه فتح اعطى مع توسط شيء ومده ثم تقليله معهما وكلها مع تقليل
هدى لانه فاصلة الارض مهدا قرأه مهادا بكسر الميم وفتح الهاء والف
بعدها وكذا احرف الزخرف قال في الاتحاف وهما مصدران بمعنى يقال
مهدته مهدا ومهادا والاول الفعل والثاني الاسم او مهادا جمع مهد
نحو كعب وكعاب تتمة ان في ذلك لآيات لاولي النهى منتهى الربع وفيه
من الممال فواصله وهي لتشقى ويخشى والعلى واستوى والثرى واخفى
والحسنى وموسى اذ هدى وياموسى انى وطوى ويوحى وتسعى
وفتردى وياموسى قال واخرى والقها ياموسى وتسعى والاولى واخرى
والكبرى وياموسى ولقد واخرى ويوحى وياموسى واصطنعتك
وطغى واري والهدى وتولى وربكما ياموسى وهدى والاولى وينسى
وشتى والنهى انتهى ومعلوم ان ما قبل همزة الوصل نحو العلى الرحمن
والمنون نحو هدى لا امالة في كل الاحوال الا الوقف عليه انتهى سوى
قرأه بكسر السين وهو المضموم لغتان بمعنى واحد فيسحتكم قرأه

بفتح الياء

بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثيا وهي لغة الحجاز ان هذان لساحران
قرأه بتشديد نون ان وبالف في هذان وتخفيف نونه وفيها اوجه
منها ان ان بمعنى نعم وهذان مبتدأ ولساحران خبره ومنها ان اسم
ان ضمير الشان محذوفا وجملة هذان لساحران خبرها ومنها ان
هذان اسم ان على لغة من اجرى المثنى بالالف دائما فاجمعوا
بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم من اجمع رباعيا اي اعزموا كيدكم
واجعلوه مجمعا عليه يخيل بياء التذكير لاسناده على انها تسعى اي
يخيل سعيها تلقف قرأه بتخفيف التاء وصلا كالابتداء وبفتح
اللام وتشديد القاف وجزم الفاء كيد ساحر بفتح السين والف بعدها
وكسر الحاء اسم فاعل من سحر وافرد من حيث ان فعلهم نوع واحد
من السحر ءامنتم قرأه الاصبهاني عن ورش بهمزة واحدة
كحفص وقرأه قالون والازرق بهمزتين الاولى محققة والثانية
مسهلة ثم الف ولم يبدل الثانية الفا عن الازرق واما الثالثة
فاتفقوا على ابدالها الفا ومر في الاعراف مبسوطا يأته مؤمنا
قرأه قالون بخلف عنه بكسر الهاء مع عدم الصلة وورش كذلك
لكن مع الصلة وهو الوجه الآخر لقالون ان اسر قرأه بهمزة
وصل ساقطة درجا ثابتة مكسورة ابتداء وعليه لو وقف بالسكون
فالراء مرققة اما على عروض الوقف فظاهر واما على القول الآخر
فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فالكسرة
قبلها توجب الترقيق لا يقال هي عارضة فينبغي التفخيم كما ارتابوا
لانا نقول كما ان الكسر عارض فالسكون عارض ولا اولوية لاحدهما
فيلغيان معا ويرجع الى كونها في الوصل مكسورة فترقق واما على قراءة
همزة القطع وكذا فاسر على القراء تين فمن لم يعتد بالعارض رقق
ايضا ومن اعتد به وهو الصحيح فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل
الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء لان الاصل اسري

بياء فحذفت الياء لبناء الفعل فبقى الترقيق دلالة على الاصل وفرقا
بين ما اصله الترقيق وما عرض له فلو وقف على ان للاختبار وابتدى
الابتداء بقوله اسر فعلى قراءة الوصل يبتدى بهمزة مكسورة كالغير
وقد اشار الى ذلك كله بعضهم بقوله

وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا وقف ٭ بترقيق راء فى ان اسر لمن خلا
كذا رجح الباقون فيه وكلهم ٭ يرجحه فى فاسر قطعا وموصلا
وهمز اسر اكسر لدى البدء ان تقف ٭ على ان لدى اصل دنا وقفا لابتدا

فاحفظ ذلك كله فانه مهم لا تخاف دركا باثبات الف بعد الخاء ورفع
الفاء على الاستئناف فلا محل له او محله نصب على الحال من فاعل
اضرب اى اضرب غير خائف ولا تخشى عطف عليه وفى قراءة حمزة
لا تخف بالجزم على جواب الامر او على ان لا ناهية فقوله ولا تخشى
مستأنف انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم بنون العظمة والجمع
واثبات الف بين الواو والعين فى واعدناكم كما مر فى البقرة فيحل
عليكم بكسر الحاء ومن يحلل بكسر اللام الاولى من حل عليه كذا اى
وجب كحل الدين يحل بمعنى وجب قضاؤه ومنه حتى يبلغ الهدى
محله هذه او قراءة الكسائى بضمهما اعنى حاء فيحل ولام يحلل ولذا قال
فى الحرز ٭ وحا فيحل الضم فى كسره رضى ٭ وفى لام يحلل عنه وافى محللا
من حل يحل اذا نزل ومنه او تحل قريبا من دارهم واتفقوا على كسر حاء
ام اردتم ان يحل لان المراد به الوجوب لا النزول فافهم تتمة
وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى منتهى نصف الحزب
وفى هذا الربع من الممال فواصله وهى اخرى وابى بسحرك يا موسى
وسوى وضحى واتى وافترى والنجوى والمثلى واستعلى والقى وتسعى
وخيفة موسى والاعلى واتى وهرون وموسى وابقى والدنيا وابقى الا يحيى
والعلى وتزكى وتخشى وهدى والسلوى وهوى واهتدى وغير
الفواصل فتولى وموسى ويلكم ويا موسى اما ان وموسى ان اسر

وخطايانا

وخطايانا انتهى افطال غلظ لامه الازرق بخلف عنه للفصل بالالف
والوجهان فى الحرز وغيره وصححهما ورجح التغليظ بملكنا بفتح الميم
وهو المضموم والمكسور فى القراءات بين الاخريين قيل بمعنى واحد والى
الثلاث اشار فى الحرز بقوله ٭ وفى ملكنا ضم شفا وافتحوا اولى ٭ نهى
حملنا بضم الحاء وكسر الميم مشددة وفى قراءة بفتح الحاء والميم مخففة
اليهم بكسر الهاء الا تتبعن افعصيت قرأه باثبات ياء بعد النون
وصلا يبنؤم بفتح الميم براسى انى بفتح ياء براسى ولا ابدال فيه
للاصبهانى فضلا عن الازرق يبصروا به بالياء على الغيبة
مسندا للغائبين اى بما لم ير بنوا اسرائيل فتبذتها بالاظهار فاذهب
فان وقد سبق ولبئتم كذلك لن تخلفه بفتح اللام على البناء للمفعول
متعد بالاثنين احدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة والثانى
الهاء اى لن يخلفك الله اياه ينفخ فى الصور بالياء التحتية مضمومة
وفتح الفاء مبنيا للمفعول والنائب عن الفاعل الظرف بعده واما
قراءة ابى عمرو ننفخ بالنون مبنيا للفاعل فعلى اسناد الفعل الى الآمر
العظيم والنافخ اسرافيل والقراء بين اشار فى الحرز بقوله

ومع ياء ضمه ٭ وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا

تتمة ولا يحيطون به علما منتهى الربع وفيه من الممال فواصله
وهى يا موسى ولترضى واله موسى والينا موسى وغيرها آية موسى
الى واله موسى ولا ترى والقى ان وقف عليه انتهى وهو جلى فلا يخاف
بالالف بعد الخاء ورفع الفاء خبر المحذوف اى فهو لا يخاف والجملة
فى موضع جزم جواب الشرط قرآنا واضح وانك لا تظمأ قرأه بكسر
همزة انك عطفا على ان لك او على الاستئناف سوآتهما تقدم الخلاف
للازرق فى مد الواو وانه لا يسوغ فيه الا اربعة اوجه توسط الواو
مع توسط الهمزة وقصر الواو مع ثلاثة الهمزة قال الشيخ المتولى واذا
واذا قرأت قوله تعالى فبدت لهما سوآتهما الى وعصى آدم ربه فغوى

تأتي بقصر الواو والهمز وآدم مع الفتح ثم تأتي بقصر الواو مع توسيط
الهمز ثم توسيطهما مع التقليل وتوسيط آدم فيهما ثم تأتي بقصر الواو
مع مد الهمز وآدم مع الفتح والتقليل ففيها خمسة اوجه انتهى ومراد
بالفتح في عصى واما فغوى فليس فيه الا التقليل لأنه فاصلة فافهم
حشرتني اعمى بفتح ياء الاضافة ومن آناءى نقل ورش وثلاثة الازرق
جليات ترضى بفتح التاء على البناء للفاعل اي لعلك ترضيها زهرة
الحياة لاخلاف بين السبعة في اسكان هاء زهرة وقرأه يعقوب
من العشرة بفتحها قال في الاتحاف وهما بمعنى واحد كنهر ونهر ما يروق
من النور وسراج زاهر لبريقه انتهى وأمر ابدله لورش واضح
اولم تأتهم بالتاء الفوقية على التأنيث الصراط بالصاد الخالصة
تتمة ومن اهتدى منتهى الحزب الثاني والثلاثين وفي الربع من الممال
فواصله أبى وفتشقى وتعرى وتضحى ولا يبلى وفغوى وهدى ومنى هدى
وليشقى واعمى الاول وتنسى وابقى والنهى ومسمى وترضى والدنيا ومنى
هدى وابقى وللتقوى والأولى ونخزى واهتدى وغير الفواصل
فتعالى ان وقف عليه ويقضى وعصى واجتباه ومنى هدى ان وقف
عليه واعمى الثاني وهداى والدنيا والنهار انتهى وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ثلاثة عشر انى آنست لعلى آتيكم انى انا ربك
انني انا الله لذكري ان فتحهن لي فيها سكنها قالون والاصبهاني وفتحها
الازرق لي امرى فتحها نافع اخي اشدد سكنها عيني اذ لنفسي اذهب
ذكرى اذهبا برأسي اني حشرتني اعمى فتحهن وفيها زائدة الا تتبعن
افعصيت اثبتها وصلا فقط والله سبحانه وتعالى اعلم سورة
الانبياء عليهم الصلاة والسلام مكية وآيها مائة واحدى عشرة
قال ربي قرأه قل بضم القاف بلا الف بعدها وسكون اللام على الامر
يوحى اليهم قرأه بالياء التحتية وفتح الحاء على البناء للمفعول واليهم
بكسر الهاء وهو النائب عن الفاعل فاسألوا باسكان السين وهمزة

مفتوحة

مفتوحة بعدها وصلا ووقفا انت انا ابدله الاصبهاني بخلاف بأسنا
فانه لا يبدله له كانت ظالمة اظهرها قالون وادغمها ورش بخلاف
بل نقذف فانهما اظهراه من معي باسكان الياء يوحى اليه قرأه
بالياء مضمومة وفتح الحاء على البناء للمفعول اني اله بفتح ياء الاضافة
تتمة كذلك نجزي الظالمين منتهى الربع وفيه من الممال النجوى
الذين ان وقف على النجوى وافتراه ودعواهم ويوحى معا انتهى اولم
ير الذين كفروا باثبات الواو في اولم عطفا افائن مت بكسر الميم رآك
قلل الراء والهمزة معا الازرق هزوا بضم الزاي وهمزة آخره وصلا
ووقفا وجوههم النار وعليهم العمر بضم الهاء والميم وصلا فيهما بل
تأتيهم بالاظهار ولقد استهزئ بضم دال لقد وصلا [illegible] طال
غلظ لامه الازرق بخلفه قال في الاتحاف للفصل بالالف والوجهان
صحيحان والارجح في النشر التغليظ ولا يسمع الصم بياء تحتية مفتوحة
وفتح الميم ورفع ميم الصم على الفاعلية الدعاء اذا بتسهيل الهمزة
الثانية كالياء مثقال حبة قرأه برفع اللام على ان كان تامة اي
وجد مثقال وكذا في لقمان وضياء بياء قبل الالف وذكرا فيه
للازرق التفخيم والترقيق والاول مقدم في الاداء كما مر فاذا قرأت
له هذه الآية اعني ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين ففيها على مقتضى الضرب اثنا عشر وجها ثلاثة آتينا
مضروبة في وجهي موسى ستة مضروبة في وجهي ذكرا ولكن المحرر
سبعة اوجه فقط قصر آتينا مع فتح موسى وتفخيم ذكرا وترقيقه
وجهان والثالث توسيط آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا والرابع
مد آتينا مع فتح موسى وتفخيم ذكرا الخامس ما ذكر مع ترقيق ذكرا
السادس والسابع مد آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا وترقيقه
اما وهذا ذكر المرفوع فمرقق فقط كما نقله الداني عن اصحاب الازرق
وقال ابن الجزري بعد ذكر الخلاف والترقيق هو الاصح نصا ورواية

وقياسا افاده في الغيث تتمة افانتم له منكرون منتهى نصف الحزب
وفي الربع من الممال رآك في الراء والهمزة كما مر وثلاث الهمزة للازرق
على اصله وكفى والنهار وموسى انتهى اجئتنا وبأسكم لا يبدلهما
الاصبهاني جذاذا بضم الجيم وهو والمكسور في قراءة الكسائي لغتان
في متفرق الاجزاء وهما جمع جذاذة وجذيذ كقرادة وقراد وخفيف
وخفاف وقيل مصدران أأنت فعلت قراءة قالون بتسهيل الثانية بين
بين مع ادخال الف وورش بالتسهيل كذلك لكن بغير الادخال وللازرق
ثان وهو ابدالها الفا مع المد للساكنين فسئلوهم مثل فاسألوا اهل
الذكر ف بكسر الفاء منونة ومر في الاسراء أئمة قرأ بتسهيل
الثانية كالياء او ابدالها ياء خالصة لتحصنكم قرأه بالياء التحتية
قال في الاتحاف والفاعل يعود على الله تعالى او داود عليه الصلاة
والسلام او التعليم او اللبوس وفي قراءة بالتاء الفوقية وفي اخرى
بالنون وكلها سبعية مسني الضر بفتح ياء الاضافة تتمة
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين منتهى الربع وفيه من
الممال فنجى ان وقف عليه ونادى معا وذكرى انتهى ننجي المؤمنين
بضم النون الاولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم من انجى مسندا الى
الله عز وجل بنون العظمة وقرأه ابن عامر وشعبة عن عاصم
بنون واحدة وتشديد الجيم ولذا قال في الحرز ونجي احذف وثقل كذي
صلا واختارها ابو عبيد لموافقتها المصاحف فانه كما صرح ائمة
الرسم مرسوم في الامام وغيره بنون واحدة واما طعن بعض
النحويين لها بمنع الادغام في المشدد فمردود بانها قراءة متواترة ولها
اوجه عربية منها ان الاصل ننجي بنونين مضمومة فمفتوحة مع
تشديد الجيم فاستثقل توالي المثلين فحذفت الثانية كما حذفت في
ونزل الملائكة تنزيلا ومنها ان الاصل ننجي بسكون النون الثانية
كالقراءة الاولى ثم ادغمت النون في الجيم لتشاركهما في الجهر والاستفال

والانفتاح

والانفتاح والتوسط بين القوة والضعف كما ادغمت في اجاصة واجانة
فان الاصل انجاصة وانجانة فادغمت النون فيهما تأمل وزكريا اذ
قرأه بهمز زكرياء فهو مع اذ من قبيل الهمزتين فسهل الثانية كالياء على
اصله واصلحنا تغليظ لامه للازرق واضح الخيرات ترقيقه كذلك
وهو جلي وحرام بفتح الحاء والراء والف بعدها وهو وحرم بكسر فسكون
لغتان كالحل والحلال واليهما اشار في الحرز بقوله
وسكن بين الكسر والقصر صحبة ۞ وحرم الخ فتحت بتخفيف التاء يأجوج
ومأجوج بالالف فيهما كما مر في الكهف هؤلاء آلهة بابدال الهمزة آلهة
ياء محضة له مفتوحة في الوصل لا يحزنهم الفزع لا خلاف بين السبعة
في انه بفتح الياء وضم الزاي فنافع هنا كغيره فاحفظه للكتب قراءة
للكتاب بكسر الكاف وفتح التاء بعدها الف على الافراد قال في الاتحاف
والرسم يحتملهما بدأنا ابدله الاصبهاني الزبور بفتح الزاي عبادي
الصالحون بفتح ياء الاضافة قال رب قرأه قل بضم القاف بلا الف
بعدها وسكون اللام تصفون بالتاء الفوقية على الخطاب تتمة
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون منتهى الحزب الثالث والثلاثين
وفي هذا الربع من الممال فنادى ونادى وتتلقاهم ويوحى ويحيي والحسنى
وفي هذه السورة من ياءات الاضافة اربع ومن معي سكنها الى اله
مسني الضر عبادي الصالحون فتحهن وليس فيها للسبعة زائدة والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة الحج مكية الا هذان خصمان الثلاث آيات
وقيل اربع وقيل مدنية قيل الا وما ارسلنا من قبلك الى عقيم والمشهور
ان بعضها مكية وبعضها مدنية لذا قال بعضهم ليس في القرآن لتنزيلها
نظير اذ فيها ملي ومدني وحضري وسفري ونهاري وليلي يا أيها الناس
ما فيه من المد للراويين واضح شيء ما فيه من التوسط والمد للازرق
واضح ايضا سكرى وما هم بسكرى بضم السين وفتح الكاف بعدها الف
فيهما جمع سكران وقيل اسم جمع واما سكرى بفتح فسكون في القراءة الاخرى

فجح سكران او سكر **نشاء الى** بابدال الثانية واوا مكسورة او تسهيلها كالياء **الماء اهتزت** ليس من قبيل الهمزتين لان همزة اهتزت همزة وصل كما هو جلي **ليضل** بضم الياء فهو متعد اى ليضل غيره **اطمأن** سهله الاصبهاني عن ورش **بظلام** تغليظ لامه للازرق بخلفه واضح ولنا ابدال **لبئس** معا لورش **ثم ليقطع** قراءة قالون بسكون اللام للتخفيف وورش بكسرها وكذا **ثم ليقضوا** وذلك على الاصل في لام الامر فرقا بينها وبين لام التأكيد **والصابئين** قراءة بحذف الهمزة بعد الباء **تتمة ان الله يفعل ما يشاء** منتهى الربع وفيه من الممال وترى الناس وترى الارض ان وقف عليها وسكارى وبسكارى والموتى والدنيا الثلاثة والنصارى وتولاه ومسمى ان وقف عليه والمولى انتهى **هذان** بتخفيف النون **رؤسهم الحميم** حكم البدل للازرق والهاء والميم واضح **والجلود** هذا نصف القرآن باعتبار الكلمات على ما ذكر بعضهم **ولؤلؤا** بالنصب عطفا على محل من اساور اى يحلون اساور ولؤلؤا او بتقدير فعل اى ويؤتون لؤلؤا ولم يبدل ورش من طريقيه همزته الاولى اما الازرق فواضح واما الاصبهاني فلانه من الاسماء الخمسة المستثناة له كما مر **صراط** بالصاد الخالصة **سواء العاكف فيه** قرأ برفع سواء على انه خبر مقدم والعاكف والباد مبتدأ مؤخر وافرد الخبر لكونه في الاصل مصدرا وصف به **والباد ومن** قراءة قالون بحذف الياء بعد الدال وصلا ووقفا وورش باثباتها وصلا فقط **بوأنا** ابدله الاصبهاني فقط **بيتي للطائفين** بفتح ياء الاضافة **وليوفوا وليطوفوا** باسكان اللام فيهما للتخفيف وسكون واو وليوفوا وتخفيف الفاء من اوفى **فتخطفه** قرأه بفتح الخاء والطاء مشددة مضارع تخطفه والاصل فتتخطفه حذفت احدى التاءين على حد تكلم او مضارع اختطفه واصله فتختطفه نقلت فتحة تاء الافتعال الى الخاء ثم ادغمت في الطاء وفتحت لتقل التضعيف ولا خلاف بين العشرة في رفع الفاء **منسكا** هنا وآخر

السورة

السورة بفتح السين فيهما وهو والمكسور في القراءة الاخرى قيل بمعنى واحد والمراد به مكان النسك او المصدر وقيل المكسور مكان والمفتوح مصدر **صواف** مده لازم فان وقف عليه وهو كاف فلا بد من بيان التشديد فيه ومده طويلا كوصله مع السكون فقط ويتعين التحفظ من الوقف بالحركة فانه غير جائز وكذا نظائره لابد فيها من التشديد والسكون والمد الطويل قال ابن الجزري ولو قيل بزيادة المد في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزاد واحد لام على ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلاث سواكن فتدبر **وجبت جنوبها** بالاظهار **تتمة وبشر المحسنين** منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال نار وتتلى ومسمى ان وقف عليه وهداكم وتقوى ان وقف عليه والتقوى انتهى **ان الله يدافع** بضم الياء وفتح الدال والف بعدها وكسر الفاء كيقاتل اسناد اليه تعالى على جهة المفاعلة مبالغة اى يبالغ في الدفع عنهم اما يدفع كيسأل فهو في القراءة الاصل فلانه الدافع وحده **أذن** بضم الهمزة مبنيا للمفعول والنائب عن الفاعل الجار والمجرور بعده **يقاتلون بانهم** بفتح التاء مبنيا للمفعول ايضا لان المشركين قاتلوهم **دفع الله** قراءة دفاع بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها من المدافعة ومر في البقرة **لهدمت صوامع** قراءة بتخفيف الدال واظهار التاء عند الصاد **اخذتهم** بالادغام وكذا **اخذتها** الآتي **نكير فكأين** قراءة قالون بحذف الياء بعد الراء وصلا ووقفا وورش باثباتها في الوصل فقط **فكأين وكأين** بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء مكسورة مشددة ووقفه على النون **اهلكناها** بنون العظمة على حد اهلكناها فجاءها واما قراءة اهلكتها لابي عمرو فلقوله فأمليت ثم اخذتها **وهي** و**فهي** جليان **بئر** ابداله لورش واضح وتغليظ لام **معطلة** للازرق بخلفه كذلك

تعدون بالتاء الفوقية على الخطاب لعموم المسلمين ولا خلاف في حرف
السجدة معاجزين هنا وموضعي سبأ بالف بعد العين وتخفيف
الجيم في الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا سابقه
فسبقه لأن كلا من الفريقين يطلب ابطال حجج خصمه وفي قراءة
معجزين فيها من التعجيز اى قاصدين التعجيز بالابطال مثبطين
والى القراء تين اشار في الحرز بقوله
وفي سبا حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا
نبئ بالهمز صراط بالصاد الخالصة قتلوا بتخفيف التاء مدخلا
قراءة بفتح الميم ومر بالنساء تتمة وان الله لعليم حليم منتهى
الربع وفيه من الممال ديارهم وللكافرين وموسى وتمنى معا ولدى
ان وقف عليها وتمنى قال في الغيث من حليم الى رحيم سبع آيات
متواليات آخر كل آية اسمان من اسماء الله تعالى سبحانه وتعالى
وليس لها في القرآن نظير انتهى السماء ان قراءة قالون باسقاط
الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد وورش بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ثان وهو ابدالها الفا
مع المد المشبع للساكنين لرؤف باثبات واو بعد الهمزة وثلاثة
الازرق فيه على اصله وهو واضح منسكا بفتح السين كما مر ما لم
ينزل بفتح النون وتشديد الزاى وبئس ابداله لورش لا يخفى
ترجع الامور بالبناء للمفعول تتمة فنعم المولى ونعم النصير
منتهى الحزب الرابع والثلاثين وفي الربع من الممال النهار واحياكم
وهدى ان وقف عليه وتتلى واجتباكم وسماكم ومولاكم والمولى
انتهى وفي هذه السورة مضافة بيتين للطائفتين فتحها ونزائدتان
الباد ومن نكير وكأين حذفها قالون وصلا ووقفا واثبتها
ورش وصلا والله سبحانه وتعالى اعلم سورة المؤمنون مكية
وآيها مائة وتسع عشرة قد افلح المؤمنون نقل ورش وابداله واضح

فان قراءة

بكر ٢ أ
لتميم المنافع

فان قرأت من قوله تعالى فأقيموا الصلاة في السورة السابقة
ووصلتها بهذه السورة ووقفت على المؤمنون هنا كان لقالون من
الأوجه الصحيحة ستون وجها بيانها تضرب ستة النصير وهي
المد والتوسط والقصر مع السكون والاشمام في ثلاثة الرحيم ما
قرأته به من النصير من مد او توسط او قصر والروم والوصل ثمانية
عشر ويأتي على الروم في النصير تسعة وهي مد الرحيم والمؤمنون
وتوسطهما وقصرهما وروم الرحيم مع الثلاثة في المؤمنون
ووصله مع الثلاثة ايضا جملتها سبعة وعشرون وتضيف اليها
ثلاثة المؤمنون مع وصل الجميع ثلاثون تضربها في وجهي ميم الجمع
بلغ العدد ما ذكر ولورش من طريق الاصبهاني ثلاثون كقالون
اذا سكن الميم ومن طريق الازرق مائة وثمانية وستون
بيانها يأتي على قصر وآيتوا مع فتح مولاكم والمولى اثنان واربعون
ثلاثون مع البسملة وتسعة مع السكت وثلاثة مع الوصل ويأتي
مثلها على التوسط مع التقليل ومثلها على كل من الفتح والتقليل
على المد تأمل في صلواتهم لا خلاف في افراده لاماناتهم وصلواتهم
بالف بعد النون والواو على الجمع فيهما وتغليظ لام الصلاة مفردا
او جمعا واضح عظاما فكسونا العظام بكسر العين وفتح الظاء
والف بعدها جمع على حده وانظر الى العظام واما قراءة ابن عامر
وشعبة بالافراد فعلى حده وهو العظم انشأناه وفأنشأنا وانشأنا
ابدالها للاصبهاني واضح سيناء قراءة بكسر السين كحرباء لغة بني
كنانة والفتح في القراءة الاخرى لغة اكثر العرب وهو جبل موسى
عليه الصلاة والسلام بين ايلة ومصر وقيل بفلسطين ومنع
صرفه على القراءة الاولى للتأنيث المعنوي والعلمية او للعجمة
معها وعلى الثانية لالف التأنيث اللازمة فوزنه فعلاء
كصفراء لا فعلال اذ ليس في كلامهم كما قاله القاضي تنبت بالدهن

بفتح التاء وضم الباء مضارع نبت لازم و بالدهن حال من الفاعل اى
تنبت ملتبسة بالدهن وفى قراءة بضم التاء وكسر الباء من انبت
بمعنى نبت ايضا فيكون لازما ايضا وتتوافق القراءتان واليهما
وما مر فى سيناء اشار فى الطيبة بقوله

تنبت اضمم واكسر الضم غنا ه حبر و سيناء اكسر واحرم حنا

لعبرة ترقيق رائه للازرق واضح نسقيكم قرأه بفتح النون من سقى
الثلاثى من اله غيره معا بضم الراء والهاء وترقيق رائه للازرق جلى
جاء امرنا قرأه قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وتحقيق
الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية و للازرق ثان وهو
ابدالها الف مع المد المشبع للساكنين من كل زوجين قرأه بغير تنوين
كل و مر بهود و انزلنى منزلا بضم الميم وفتح الزاى مصدرا ومكان
ان اعبدوا بضم النون وصلا متم بكسر الميم هيهات هيهات اتفق
السبعة فى الوصل على انهما بالتاء المفتوحة وهى لغة الحجاز اسم فعل
لازم يرفع الفاعل ظاهرا او مضمرا وهنا لم يظهر تقديره هو اى
اخراجكم ولام لما للتبيين كهى فى سقيا لك واختلفوا فى الوقف
فالجمهور منهم نافع انه بالتاء ايضا للرسم وقرأه ابو جعفر بكسر
التاء وصلا وهى لغة تميم واسد واليها اشار فى الطيبة بقوله
هيهات كسر التا معا ثب تمة وما نحن له بمؤمنين منتهى الربع
وفيه من الممال ابتغى ونجانا ونجيا وقرار والدنيا معا وافترى
رسلنا بضم السين تترا قرأه بغير تنوين وهو لغة اكثر العرب مصدر
كدعوى او صفة كسكرى فالفه للتأنيث والتاء الاولى فيه بدل من
واو نحو تجاه وتراث وتقوى وهو منصوب على الحالية اى متواترين
قال فى الاتحاف وقللها الازرق بخلفه انتهى وفى ذكره الخلاف نظر
فقد صرحوا بانه لا خلاف للازرق فى تقليل ذوات الراء الا فى اراكهم
كما مر فى الاصول والانفال نعم اختلف فى امالته عن ابى عمرو حال الوقف

لا الوصل

لا الوصل لانه ممن قرأه بالتنوين والجمهور على فتحه له قال فى الغيث بعد
كلام طويل والحاصل ان للبصرى فى تترا اذا وقف وجهين الفتح
والامالة اقوى والله اعلم جاء امة قرأه بتسهيل الهمزة الثانية
بينها وبين الواو وليس فى القرآن مضمومة بعد فتحة من كلمة
غير هذا الموضع ربوة قرأه بضم الراء وان هذه امتكم قرأه بفتح
همزة ان وتشديد النون على تقديرا للام اى ولان الخ وفى قراءة
بالكسر والتخفيف وفى اخرى بالفتح والتشديد قال فى الاتحاف وامة
منصوب على الحال فى القراءات الثلاث لديهم بكسر الهاء ايحسبون
بكسر السين تهجرون قرأه بضم التاء وكسر الجيم مضارع اهجر رباعى
اى افحش فى منطقه وقرأه غيره من هجر الثلاثى اى اذا هذى
خرجا فخراج باسكان الراء بلا الف بعدها فى الاول وبفتح الراء
والف بعدها فى الثانى وفى قراءة خرجا فخرج وفى اخرى خراجا
فخراج وكلها سبعية صراط والصراط بالصاد الخالصة فيهما
تتمة لناكبون منتهى نصف الحزب وفى الربع من الممال تترى
وموسى وموسى الكتاب ان وقف عليه وقرار وبقول انتهى وهو
كله واضح أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا قرأه بالاخبار فى
الاول اعنى اذا والاستفهام فى الثانى اعنى ائنا وكسر متنا وكل من
الراويين فى الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش
بالتسهيل والقصر تذكرون بتشديد الذال سيقولون لله
الثانى والثالث بغير الف فى الجلالة بل بلام مكسورة ولام مفتوحة
مرققة وجر الهاء وقرأهما ابو عمرو الله بزيادة الف الوصل
وتفخيم اللام ورفع الهاء منهما قال فى الحرز

وفى لام لله الاخيرين حذفها ه وفى الهاء رفع الهاء عن ولد العلا

والاخلاف بينهم فى الاول وهو سيقولون لله قل افلا تذكرون انه
بغير الف موافقة للرسم عالم الغيب قرأه برفع الميم على القطع اى

هو عالم لعلى اعمل بفتح ياء الاضافة شقوتنا بكسر الشين واسكان
القاف بلا الف بعدها وهو وشقاوتنا في القراءة الاخرى مصدران
بمعنى واحد وهو سوء العاقبة او الهوى وقضاء اللذات لانه يؤدى
الى الشقوة اطلق اسم المسبب على السبب افاده في الاتحاف فاتخذتموهم
بالادغام سخريا هنا وفي ص قرأه بضم السين وهو والمكسورة
القراءة الاخرى لغتان بمعنى واحد مصدر والسخر منه استهزؤا به
وسخرة استعبده لانهم سخروهم في العمل وسخروا منهم استهزؤا
بهم وقيل الضم من العبودية ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء
ومنه السخر والياء في سخريا للنسب للدلالة على قوة الفعل فالسخرى
اقوى من السخر واجمعوا على ضم السين في حرف الزخرف لانه من
السخرة الا ما نقل عن ابن محيصن من كسره اتحاف انهم هم بفتح همزة
ان مفعول ثان لجزيتهم اى جزيتهم فوزهم قال كم بفتح القاف
والف بعدها وفتح اللام فعل ماض فاسأل باسكان السين وهمزة
بعدها قال ان لبثتم مثل قال كم واظهار الثاء عنده التاء لا ترجعون
بالبناء للمفعول تتمة وقل رب اغفر وارحم وانت ارحم الراحمين
منتهى الربع وفيه من الممال النهار وفأنى وفتعالى معا ان وقف
عليهما وتتلى وفي هذه السورة مضافة لعلى اعمل فتحها وليس فيها
للسبعة زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم سورة النور مدنية
وآيها ثنتان وستون عند الحجازي سورة انزلناها نقل ورش فيه
واضح واتفقوا على نقل سورة الا ما نقل عن ابي عمرو من غير طرقنا
من نصبه وفرضناها بتخفيف الراء بمعنى جعلناها واجبة
مقطوعا عليها والتشديد في القراءة الاخرى للمبالغة تذكرون
بتشديد الذال رأفة بسكون الهمزة وابدالها الاصبهاني على اصله
المحصنات بفتح الصاد شهداء الا بابدال الهمزة الثانية واوا مكسورة
او تسهيلها كالياء اربع شهادات الاولى قرأه بنصب العين على المصدر

وناصبه

وناصبه فشهادة ويقدر مبتدأ او خبرا اى فالحكم شهادة او فشهادة
احدكم لازمة لحده تأمل ان لعنت الله عليه قرأه باسكان النون
مخففة ورفع التاء والخامسة الاخيرة قرأها بالرفع على الابتداء
وما بعده الخبر ولا خلاف في الاولى انها بالرفع ان غضب الله
قرأه باسكان نون ان وتخفيفها على انها مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان مقدرا وغضب بكسر الضاد فعل ماض ورفع الجلالة
على الفاعلية جاءوا معا ثلاثة الازرق فيه مما لا يخفى لا تحسبوه
وتحسبونه بكسر السين فيهما كبره رققه الازرق على اصله ولا خلاف
للسبعة من طرقنا في كسر كافه وقرأه يعقوب بضم الكاف ورويت
عن محبوب عن ابي عمرو اذ سمعتموه واذ تلقونه بالاظهار فيهما
وتخفيف تاء تلقونه وصلا كالابتداء رؤف بواو بعد الهمزة وتقليل
الازرق فيه واضحة تتمة رحيم منتهى الحزب الخامس والثلاثين
وفي هذا الربع من الممال تولى والدنيا معا انتهى خطوات معا
قرأه باسكان الطاء كما في البقرة المحصنات بفتح الصاد تشهد
بالتاء الفوقية على التأنيث يوفيهم الله ويغنيهم الله بكسر الهاء
وضم الميم في الوصل فيهما بيوتا معا وبيوتكم قرأه قالون بكسر
الباء الموحدة وورش بضمها قيل بالكسرة الخالصة جيوبهن
بضم الجيم غير اولى بجر الراء نعتا او بدلا او بيانا أيه المؤمنون
بفتح الهاء وصلا وسكونها بلا الف وقفا اتباعا للرسم لانه مرسوم
في المصاحف بدون الف وكذا ايه الساحر في الزخرف وايه
الثقلان في الرحمن ولذا قال الشاطبي في بيته
وايه المؤمنون ايه الثقلان ايه الساحر اخصص كالذي سحرا
ومن وقف عليها بالالف فعلى الاصل وقرأها ابن عامر وحده بضم
الهاء وصلا قال في الاتحاف لان الالف لما حذفت للساكنين استحقت
الفتحة على حرف خفي فضمت الهاء اتباعا للياء والى ذلك كله اشار

في الطيبة بقوله

هاايه الرحمن نون الزخرف ٥ كم ضم قف رحا صما بالالف

على البغاء ان اردن قرأه قالون بتسهيل همزة البغاء كالياء مع المد والقصر وتحقيق همزة ان وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وحده وجه ثان وهو ابدالها ياء ساكنة فلتقى مع سكون النون فيصير عنده من المد اللازم ان لم يعتد بالعارض وهو حركة النقل فان اعتد به فليس له الا القصر فقد قال ابن الجزرى اذا قرئ بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك مابعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او بالنقل الحركة نحو على البغاء ان اردن وللنبيء ان اراد جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء اله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان كنتم انتهى وله اعنى الازرق وجه ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة فتلخص من ذلك ان له فيه اربعة اوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدا مع الطول والقصر وابدالها ياء مكسورة تأمل اكراههن بغير امالة لكن رققه الازرق على اصله مبينات معا قرأه بفتح الياء المثناة وموعظة للمتقين منتهى الربع وفيه من الممال القربى والدنيا وازكى معا والايامى وآتاكم وابصارهم وابصارهن انتهى مشكاة لاامالة الازرق درى بضم الدال وتشديد الياء من غير همز لا همزة نسبة الى الدر لصفائها وفي قراءة درى بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة ثم همزة وفي اخرى كذلك لكنه مع كسر الدال فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله

رضى ٥ وفي مده والهمز صحبته حلا
ودرى اكسر ضمه

يوقد بياء تحتية مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال مبنيا للمفعول وفي قراءة توقد بالتاء مبنيا للمفعول ايضا

وفي اخرى

وفي اخرى توقد فعل ماض من التفعل مبني للفاعل وكلها سبعية بيوت قرأه قالون بكسر الموحدة وورش بضمها يسبح بكسر الباء على البناء [illegible] للفاعل وهو رجال وعليه فلا يوقف على الاصال بخلاف قراءة البناء للمفعول يحسبه الظمآن بكسر السين ولاامالة الازرق الظمآن لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح كالقرآن سحاب ظلمات بتنوين سحاب ورفع ظلمات خبر مبتدأ محذوف اى هي ظلمات وفي قراءة باضافة سحاب الى ظلمات وفي اخرى بتنوين سحاب وجر ظلمات واليهن اشار في الحرز بقوله

وما نون البزى سحاب ورفعهم ٥ لدى ظلمات جر دار واوصلا

قال في الغيث فسحاب منون للجميع الا البزى مرفوع للجميع وظلمات منون للجميع مخفوض للمكى مرفوع للباقين تأمل يؤلف ابدال همزه واوا لورش جلي ينزل بفتح النون وتخفيف الزاى سنابرقه لاامالة فيه لاحد لانه واوى تثنيه على سنوان خلق كل دابة بترك الف خلق وبفتح لامه وقافه فعل ماض ونصب كل مبينات بفتح الياء المثناة يشاء ان قرأه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية كالياء او ابدالها واوا مكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو يشاء الى مثله صراط بالصاد الخالصة ام ارتابوا راؤه مفخمة للكل وصلا وابتداء وكذا اما لكونه في كون كسرته غير لازمة بل عارضة نحو ان ارتبتم لمن ارتضى ويتقه فاولئك قرأه قالون بكسر الهاء من غير صلة وورش بالكسر ايضا لكن مع الصلة ولاخلاف بينهما في كسر قافه بل لا يسكنها غير حفص ففي الاتحاف وكلهم كسر القاف الا حفصا فانه سكنها تخفيفا ككتف وكبد على لغة من قال

ومن يتق فان الله معه ٥ ورزق الله من باد وغاد

نعمة فاولئك هم الفائزون منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال توفاه ويغشاها ويتولى وبراها وفترى الودق ان وقف على فترى

وبالابصار والابصار انتهى فان تولوا بتخفيف التاء وصلا كالابتداء
كما استخلف بالبناء للفاعل فالابتداء بهمزة الوصل مكسورة لفتح الثالث
وقراءة شعبة بالبناء للمفعول فالابتداء بهمزة مضمومة لضم الثالث
وليبدلنهم بفتح الموحدة وتشديد الدال لا تحسبن بتاء الخطاب وكسر
السين مأواهم ابداله للاصبهاني فقط واضح واما لبئس ويأذن
وماضيه استأذن كله فمعه الازرق ثلاث عورات بالرفع على انه
خبر مبتدأ محذوف وعليه يجوز الوقف على العشاء والابتداء بثلاث
عورات واما قراءة النصب فتحتمل وجهين احدهما ان يكون بدلا من
ثلاث مرات قبله فلا وقف على هذا لان الكلام لا يتم بذكر المبدل منه
قبل ذكر البدل لما بينهما من الارتباط مع ان هذا ليس برأس آية
والثاني ان يكون منصوبا بفعل مضمر اى اتقوا او احذروا ثلاث
عورات وعليه يجوز الوقف على العشاء كقراءة الرفع وقد اشار
في الحرز الى القراءتين مع حكم الوقف عليه بقوله
، وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ، ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا
واتفقوا على النصب في قوله تعالى ثلاث مرات لوقوعه ظرفا ولذا
قيدت ذلك بعورات وقد اشار اليه الشاطبي بالثاني فافهم بيوتكم
وبيوت قراءة قالون بكسر الباء الموحدة وورش بضمها امهاتكم
بضم الهمزة وفتح الميم وصلا كالابتداء بشأنهم وشئت ابداله
للاصبهاني واضح تتمة والله بكل شيء عليم منتهى الربع وفيه من
الممال ارتضى ومأواهم والاعمى وليس في هذه السورة مضافة
ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الفرقان مكية
قال الجلال الا والذين يدعون مع الله الها آخر الى رحيم فمدني
زاد في الاتحاف وقيل مدنية الا من اولها الى نشورا وآيها سبع
وسبعون اتفاقا شيء وشيئا ما للازرق فيهما واضح فقد جاؤا
بالاظهار وبغير امالة جاؤا فهي واضح مال هذا الرسول اللام

مقطوعة

مقطوعة عن هذا رسما ومر ان الاصح جواز الوقف على ما للكل وعلى
اللام احتمالا ان قال في الاتحاف واذا وقف على احدهما لنحو اختبار
امتنع الابتداء بلهذا او هذا فافهم يأكل منها بالياء على اسناده
للرسول صلى الله عليه وسلم مسحورا انظر بضم التنوين وصلا
ويجعل لك بالجزم عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط ويلزم منه
وجوب الادغام لاجتماع مثلين اولهما ساكن ضيقا بكسر الياء مشددة
يحشرهم فيقول قراءة بالنون في الاول وبالياء في الثاني مناسبة
لما قبله والتفاتا من تكلم الى غيبة وفي قراءة بالنون فيهما وفي
اخرى بالياء فيهما فهي ثلاث قراءات كلهن سبعية اشار اليهن
في الحرز بقوله ، ويحشر يا دار علا فنقول نون شام ءأنتم
قراءة قالون بتسهيل الثانية بين بين مع الالف قبلها وورش
بالتسهيل كذلك لكن من غير الالف وللازرق ثان وهو ابدالها
الفا مع المد المشبع للساكنين هؤلاء ام بابدال الهمزة ام في الوصل
ياء محضة مفتوحة يستطيعون قراءة بياء الغيب على اسناده الى
المعبودين تتمة وكان ربك بصيرا منتهى الحزب السادس
والثلاثين وفي الربع من الممال افتراه وتملى ويلقى انتهى تشقق
السماء هنا وتشقق الارض بق قراءة بتشديد الشين على ادغام
تاء التفعل في الشين لتنزله بالتفشي منزلة المتقارب وننزل
الملائكة بنون واحدة وكسر الزاي مشددة وفتح اللام فعل
ماض مبني للمفعول ورفع الملائكة على النيابة عن الفاعل هذه
قراءة الجمهور ومنهم نافع وقراءة ابن كثير وننزل الملائكة بنونين
مضمومة فساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة
قال في الحرز

وننزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا
وهو كذلك في المصحف المكي قال في الاتحاف وحينئذ كان من حق

المصدر انزالا قال ابو علي لما كان انزل ونزل يجريان مجرى واحد اجزأ مصدر
احدهما عن الآخر انتهى فاحفظه يا ليتني اتخذت باسكان ياء الاضافة
وادغام الذال في التاء قومي اتخذوا بفتح الياء القرآن وبني واصحابه فؤادك
ابدل همزته واوا مفتوحة الاصبهاني دون الازرق لانه عين الفعل ثم
له ثلاثة البدل كما لا يخفى جئناك لا ابدال لهما وثمودا قرأه بالتنوين
مصروفا على ارادة الحي قال في الغيث ومن نون وقف بالالف ومن لم
ينون يقف بغير الف مطر السوء افلم بابدال همزة افلم ياء مفتوحة
الوصل وللازرق المد والتوسط في السوء كشيء هزؤا بضم الزاي وهمزة
آخره وصلا ووقفا أرأيت باثبات الهمزة الثانية مسهلة في الحالين
وللازرق في الوصل وجه ثان وهو ابدالها الفا أفأنت سهل همزته
الثانية الاصبهاني ام تحسب بكسر السين تتمة بل هم اضل سبيلا منتهى
الربع وفيه من الممال ترى ولا بشرى وولّى موسى في الوقف والكافرين
ويا ويلتى وكفى وهواه انتهى الرياح بالجمع نشرا بضم النون والشين
ومرّ في الاعراف ان فيه اربع قراءات فراجعه ميتا اتفق السبعة في
اسكان يائه هنا ليذكروا بتشديد الذال والكاف مفتوحة شئنا
ابدله للاصبهاني صهرا ترقيق رائه للازرق بخلفه ظاهر شاء ان
قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش بتسهيل
الثانية بين بين وللازرق ثان وهو الابدال الفا مع اشباع المد
فاسأل وقيل واصحابه لما تأمرنا بتاء الخطاب سراجا بكسر السين
وفتح الراء والف بعدها على التوحيد والمراد بها الشمس فقط واما
سرجا بضمتين في القراءة الاخرى فجمعه على ان المراد بها الشمس
والكواكب وذكر القمر للتشريف ان يذكر بتشديد الذال والكاف
مفتوحتين ولم يقتروا قرأه بضم الياء وكسر التاء من اقتر وانكاره
حاتم جنيئة هنا من الرباعي لكونه بمعنى افتقر ومنه وعلى المقتر قدره
مرة ود[illegible] بحكاية الاصمعي وغيره اقتر بمعنى ضيق وفي قراءة بالفتح

والكسر كيجمل وفي اخرى بالفتح والضم كيقتل كما في الاتحاف والاقتار
التقليل ضد الاسراف وهو مجاوزة الحد في النفقة وان حل والتضييع
في المعصية وان قل انتهى ومن يفعل ذلك بالاظهار يضاعف
ويخلد بجزم الفعلين واثبات الف يضاعف وتخفيف عينها وهو بدل
من يلق لانه من معناه لان لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه واما
رفع الفعلين في القراءة الاخرى فعلى الاستئناف كانه جواب ما
الآثام فيه مهانا بغير صلة هاء فيه على الاصل فيما قبله ساكن
وقد خالف حفص هنا اصله فانه قرأه بالصلة كابن كثير في جميع
القرآن ولذا قال الشاطبي رحمه الله تعالى

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ۝ وما قبله التحريك للكل وصلا
وما قبله التسكين لابن كثيرهم ۝ وفيه مهانا معه حفص اخو ولا

وذرياتنا بالف بعد الياء على الجمع ويلقون بضم الياء وفتح اللام
وتشديد القاف من لقى المضاعف مبنيا للمفعول معدى لاثنين
احدهما نائب عن الفاعل فارتفع والثاني تحية تتمة فسوف
يكون لزاما منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال فابى وكفى
واستوى والكافرين وفي هذه السورة مضافتان يا ليتني اتخذت
سكنها وقومي اتخذوا فتحها وليس فيها زائدة والله سبحانه
وتعالى اعلم سورة الشعراء مكية الا اربع آيات من والشعراء
الى آخر السورة وآيها مائتان وست وعشرون طسم قرأه
بفتح الطاء وادغام نون سين في الميم ان نشأ ابدل الاصبهاني همزته
الساكنة وصلا ووقفا ننزل بفتح النون الثانية وتشديد الزاي
من السماء آية بابدال همزة آية ياء مفتوحة والازرق على اصله
من الثلاثة فيه ولا يضره تغير الهمزة بالابدال فافهم فظلت
تغليظ لامه للازرق بخلفه واضح يستهزؤن ما فيه له وصلا
ووقفا كذلك ان ائت ابدال همزة ياء ساكنة لورش في الحالين واضح

اني اخاف بفتح ياء الاضافة اتخذت بالادغام ارجه قرأه قالون
بغير همزة وبكسر الهاء بلا صلة وورش كذلك لكن معها ومر في
الاعراف ان فيه ست قراءات كلها متواترة فراجعه قيل جلي أئن لنا
قرأه قالون بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل بالالف وورش
بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل بها نعم بفتح العين ولم يقرأه بالكسر
الا الكسائي هي تلقف قرأه بتخفيف التاء وصلا كالابتداء وفتح
اللام وتشديد القاف ءآمنتم قرأه الاصبهاني عن ورش بهمزة
واحدة والف بعدها على الخبر بوزن دافعتم وقالون والازرق
بهمزتين على الاستفهام الاولى محققة والثانية مسهلة ثم الف
بعدها وللازرق فيها المد والتوسط والقصر على اصله ولا يضره
كون الهمز مغيرا كما مر ولا يجوز ابدال الهمزة الثانية كما تبدل في
أأنذرتهم لما سبق موضحا في الاعراف مع التنبيه على ما وقع
لبعض شراح الحرز فراجعه تتمة انا نطمع ان يغفر لنا
خطايانا ان كنا اول المؤمنين منتهى الربع وفيه من الممال نادى
وفا لقي معا وموسى الاربعة والكافرين وسحار وخطايانا
والامالة فيه للالف التي بعد الياء انتهى ان اسر قرأه بكسر النون
ووصل همزة اسر من سرى الثلاثي ومر بيان الوقف عليه
بعبادي انكم قرأه بفتح ياء الاضافة حاذرون قرأه حذرون
بحذف الالف قال في الاتحاف وهما بمعنى واحد او الحذر المتيقظ
والحاذر الخائف او الحذر المجبول على الحذر والحاذر ما عرض
فيه عيون بضم العين تراء الجمعان قرأه في الوصل بالفتح فقط
واما ان وقف على ترائ فقالون والاصبهاني عن ورش بالفتح
بينهما همزة محققة وتمد الالف التي قبل الهمزة مدا متوسطا
حسبما مر في الاصول واما الازرق عن ورش فقال جمع منهم ابن
القاصح له ستة اوجه لان ترائي من ذوات الياء فله فيها وجهان

وله في حرف

وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة فتضرب الاثنين في الثلاثة
بستة قال في الغيث والصحيح منها اربعة القصر مع الفتح والتوسط
مع التقليل والطويل معهما ولا امالة له في الراء كالجماعة اي غير
حمزة انتهى هذا من طريق الشاطبية ويزاد من الطيبة الفتح مع
التوسط كما في نظائره تنبيه تراءى فعل ماض بوزن تفاعل
كتناصر تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فحق الرسم ان يكون
فيها ثلاث الفات الف بناء تفاعل وصورة الهمزة والمبدلة ولكن
لم يوجد في رسم المصاحف العثمانية كما صرحوا به الا الف واحدة
بعد الراء وحذف الالفان كراهة اجتماع الصور المتماثلة في الخط
ولم يذكر احد انها صورة الهمزة لان المفتوحة بعد الالف لا صورة
لها وكذا جاءنا وتبوءا وملجا وماء ونظائرها ولذا قال الشاطبي
رحمه الله تعالى في رائيته

واكتب تراءى وجاءنا بواحدة ٭ تبوءا ملجأ ماء مع النظرا

واختلف هل تلك الواحدة الف تفاعل ام المبدلة فقال جماعة انها
الف تفاعل واحتج له باوجه الاول انها تدل على معنى والمبدلة
ليست كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف وهو اولى
بالحذف الثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظا فناسب ان
تحذف خطا لان التغيير يؤنس بالتغيير الرابع ان حذف احدى
الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين وهو انما يحصل بالثانية
الخامس انها لو ثبتت لكان القياس ان ترسم ياء لكونها منقلبة
عنها ولا يقاس على الاقصا لانه على غير قياس وقال آخرون انها
المبدلة واحتج له باوجه الاول انها اصلية لكونها لام فعل
والاولى زائدة لبيان تفاعل والزائدة احق بالحذف الثاني انها قد
أعلت بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف الثالث انهما ساكنان وقياسه
تغيير الاول هذا والذي اختاره الجعبري في شرح الرائية هو القول

وكذا صاحب الغيث واجاب عن حجج القول الثاني بأن الزائدة انما يكون
احق بالحذف من الاصلي اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع واما
اذا كانت للابنية فلا وبان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط
فافترقت الجهة فلم يتحد الاعلال وبانها لم تحذف لالتقاء
الساكنين بل للمثلين تدبر معي ربي باسكان ياء الاضافة فرق
فيه وجهان صحيحان لكل القراء الترقيق لان حرف الاستعلاء
قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر والثاني التفخيم قياسا على
نظائره قيل وعليه الاكثرون لكن قال ابن الجزري ان النصوص
متواترة على الترقيق بل حكى غير واحد الاجماع عليه فليراجع
لهو قرأه قالون بسكون الهاء وورش بضمها نبأ ابراهيم بتسهيل
الهمزة الثانية كالياء أفرأيتم باثبات الهمزة الثانية مسهلة
في الحالين وللازرق ثان وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع
المد للساكنين لي الا ولابي انه واجري الا خمسة مواضع قرأه
بفتح ياء الاضافة ثمة فاتقوا الله واطيعون منتهى الحزب
السابع والثلاثين وفي الربع من الممال موسى الاربعة ورءاى
كما تقدم واتى الله ان وقف على اتى انا الا قرأه قالون بخلفه
باثبات الف انا في الوصل قال في الاتحاف والوجهان صحيحان
عنه من طريق ابي نشيط واما من طريق الحلواني فبالحذف
فقط الا من طريق عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر
والباقون ومنهم ورش بحذفها ولا خلاف في اثباتها وقفا كما مر
بالبقرة ومن معي من قرأه قالون بسكون ياء الاضافة وورش
بفتحها وحفص ولذا قال في الطيبة عنه معي من معه ورش فانفتحا
جبارين للازرق فيه التقليل والفتح اجري الا مر قريبا وعيون
معا بضم العين خلق الاولين بضمتين اني اخاف بفتح الياء
كذبت ثمود بالاظهار بيوتا قرأه قالون بكسر الموحدة ود

بضمها

بضمها فارهين قرأه فرهين بغير الف صفة مشبهة بمعنى اشرين
ثمة وان ربك لهو العزيز الرحيم منتهى الربع وفيه من الممال
جبارين على ما مر من الخلاف اصحاب ليكة هنا وفي ص بلام مفتوحة
بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث غير منصرفة
للعلمية والتأنيث كطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف ولذا
قال في الرائية

وليكة الالفان الحذف ثانيهما في صاد والشعراء طيبا شجرا

وفي قراءة الأيكة بأل التعريفية وكسر التاء والى القراءتين اشار
في الطيبة بقوله ٥ والأيكة ٥ ليكة كم حرم كصاد وفت ٥ وخرج
بالقيد بهنا وفي ص موضع الحجر وق المتفق فيهما على الأيكة
لاجماع المصاحف عليه قال في الاتحاف وهما مترادفان غيضة
تنبت ناعم الشجر وقيل ليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والأيكة
اسم للبلد كله وقد انكر جماعة وتبعهم الزمخشري على وجه ليكة
وتجرؤا على قرائها زعما منهم انهم انما اخذوها من خط المصاحف
دون افواه الرجال وكيف يظن ذلك بمثل اسن القراء
واعلاهم اسنادا والآخذ للقرآن عن جملة من الصحابة
كأبي الدرداء وعثمان بن عفان وغيرهما رضي الله عنهم وبمثل
امام مكة وامام المدينة وامام الشام فما هذا الا تجرء عظيم
واطبق ائمة اهل الاداء ان القراء انما يتبعون ما ثبت في النقل
والرواية فنسأل الله حسن الظن بائمة الهدى خصوصا
وغيرهم عموما انتهى اجري الا تقدم بالقسطاس قرأه بضم القاف
ومر في الاسراء كسفا بسكون السين من السماء ان كنت قرأه قالون
بتسهيل الاولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر وورش بتسهيل
الثانية وتحقيق الاولى وللازرق ثان وهو ابدال الثانية حرف
مد ربي اعلم بفتح الياء نزل به الروح الأمين بتخفيف الزاي

ورفع الروح الأمين على اسناد الفعل للروح والامين نعته
والمراد به جبريل عليه الصلاة والسلام فانه امين الله تعالى
على وحيه وفي قراءة بتشديد الزاى ونصب الروح الامين على
انه مفعول به وصفته والفاعل هو الله عز وجل واليهما اشار في
الحرز بقوله

وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علو سما وتبجلا

اولم يكن لهم آية بالياء التحتية في يكن ونصب آية على ان ان
يعلمه اسم كان وآية خبرها وفي قراءة بالتاء في تكن ورفع آية
وهما سبعيان هل نحن بالاظهار افرأيت باثبات الهمزة الثانية
مسهلة في الحالين وللازرق في الوصل ثان وهو ابدالها الفا
مع اشباع المد للساكنين ولا يأتي هذا الوجه له في الوقف كما
بتوجيهه فراجعه وتوكل على العزيز الرحيم قراءة فتوكل بالفاء
وكذا ابن عامر وهو رسم المدني والشامي على جعل ما بعدها
كالجزاء لما قبلها من تنزل الشياطين تنزل بتخفيف تنزل اعلم
في الوصل كالابتداء قال في الغيث لا خلاف بينهم في فتح النون
وتشديد الزاى والمختلف فيه لابد ان يكون اوله مضموما ينبئ
قراءة باسكان التاء الفوقية وفتح الموحدة وهي الاعراف
تتمة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون منتهى نصف
الحزب وفي الربع من الممال اغنى وذكرى وبراك وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ثلاث عشرة اني اخاف معا بعبادي انكم
لي الا لابي انه اجرى الا الخمسة ربي اعلم فتحهن معي ربي سكنها
ومن معي من سكنها قالون وفتحها ورش وليس فيها للسبعة زائدة
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة النمل مكية وآيها خمس
وتسعون عند الحجازي منهم نافع طس قراءة بفتح الطاء فان
في الاتحاف وقع لابي شامة رحمه الله تعالى النص على اظهار نون

طس

طس تلك اول هذه السورة وهو كما في النشر سبق قلم بل النون
مخفاة عنه التاء وجوبا بلا خلاف انتهى فليتنبه القرآن معا
جلي ولامه للازرق في الهمز لان ما قبله ساكن صحيح اني آنست
بفتح الياء بشهاب قبس قراءة بغير تنوين بشهاب على الاضافة النوعية
كخاتم فضة رآها قراءة الاصبهاني بالتسهيل بين بين وما فيه
للازرق من تقليل الراء والهمز وثلاثة البدل واضح فهو جلي وادخل
كذلك وادا النمل ان وقف على واد وقف بغير ياء تبعا للرسم والخلاف
بينهم في حذفها وصلا لالتقاء الساكنين اوزعني ان قراءة قالون
والاصبهاني عن ورش باسكان ياء الاضافة والازرق عنه بفتحها
الطير ترقيق رائه للازرق لا يخفى مالي لا ارى قراءة نافع باسكان
ياء الاضافة ليأتيني بنون واحدة مشددة على حذف نون الوقاية
استغناء بنون التوكيد وعليها اكثر الرسوم واما ليأتينني في قراءة
ابن كثير فعلى الاصل وعليها الرسم المكي فمكث بضم الكاف هذه قراءة
الجمهور منهم نافع وقراءة عاصم بفتحها لغتان كطهر وما قيل ان الفتح
الفتح اشهر فلعله في اللغة فليراجع احطت اتفقوا على ادغام
الطاء مع بقاء صفتها في التاء وان زيادة الصفة في المدغم لا تمنعه
من سبا بالجر والتنوين وكذا ما في سورته على ارادة الحي او المكان
وفي قراءة بالفتح من غير تنوين وفي اخرى بالسكون فهي ثلاث
قراءات اشار اليهن في الحرز مع بيان توجيه الاخيرة لما فيها من
الغموض بقوله

معا سبأ افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا

فقوله وسكنه الخ يعني ان قنبل قراءة بالسكون كانه نوى الوقف
واجرى الوصل مجراه كيتسنه وعوجا فافهم الا يسجدوا لله بتشديد
الا على ادغام ان الناصبة في لام لا ولذا حذفت نون الرفع من
يسجدوا ولا زائدة للتأكيد ان جعلت ان وما بعدها مفعولا لهتدون



او بدلا من السبيل فان جعلت بدلا من اعمالهم وما بينهما معترض فلا
نافية هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقراءة الكسائى وكذا رويس
عن يعقوب وابو جعفر بتخفيف الاحرف تنبيه واستفتاح ويا
عندهم فى نية الفصل من اسجدوا والذى هو فعل امر قال فى الاتحاف
ثم قيل يا حرف تنبيه وجمع بينه وبين الا تأكيدا وقيل للنداء
والمنادى محذوف اى يا هؤلاء او يا قوم ورجح الاول لعدم الحذف
اى والعامل على الثانى فى المنادى محذوف فلو حذف المنادى كان ذلك
اخلالا كثيرا ولهم الوقف ابتداء على الا يا معا والابتداء اسجدوا
بهمزة مضمومة فعل امر وحذفت همزة الوصل خطا على مراد الوصل
كما حذفت لذلك فى يبنؤم بطه كما قاله الدانى ولهم الوقف
اختبارا ايضا على الا وحدها وعلى يا وحدها لانهما حرفان
منفصلان وقد اشار الى ذلك كله فى الطيبة بقوله

الا الا ومبتلى قف يا الا ٥ وابدأ بضم اسجدوا رح ثب غلا

وقد سمع مثله فى النثر الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا الا يا ا...
وفى النظم كثيرا نحو قوله فقالت الا يا اسمع اعظك بخطبة وقوله
الا يا اسقيانى قبل خيل ابى عمرو وعلى هذه القراءة فالوقف على
يهتدون تام بخلافه على القراءة الاولى بل لا يحسن الوقف عليه
نعم هو جائز لكونه رأس آية ولا يجوز الوقف على الياء لانها بعض كلمة
ولا يجوز الوقف على ان المدغمة فى لا لاتصال الرسم فى جميع المصاحف
تدبر **تخفون وما تعلنون** قرأهما بياء الغيبة **نعمة الله**
لا اله الا هو رب العرش العظيم منتهى الربع وفيه من الممال هدى
ولتلقى ان وقف عليهما وولى وترضاه وبشرى وموسى ويا موسى
معا ولا ارى ان وقف عليه والنار ورآها فى الراء والهمزة معا
كما مر انتهى **فالقه اليهم** قرأه قالون بكسر الهاء من غير صلة وورش
كذلك مع الصلة وكسرها اليهم واضجع **الملؤا انى القى** بابدال الهمزة

انى واوا

انى واوا مكسورة او تسهيلها كالياء وفتح يا بها **الملؤا افتونى** بابدال
الهمزة الثانية واوا مفتوحة **اليهم** بكسر الهاء **اتمدونن بمال** قرأه
بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة بعدها ياء وصلا لا وقفا **فما**
آتانى الله قرأه بياء مفتوحة فى الوصل وهو قياس ياء الاضافة
واختلف عن قالون فى الوقف فقطع له جماعة باثباتها وآخرون بحذفها
وهما فى الشاطبية اذ قال

وفى النمل آتان ويفتح عن اولى حمى وخلاف الوقف بين حلا علا

واما ورش فلا خلاف عنه فى حذفها وقفا قال فى الاتحاف وتقدم للازرق
فى آتان بالنظر لمد البدل مع التقليل والفتح خمس طرق الاولى قصر
البدل والفتح الثانية التوسط والفتح الثالثة المد المشبع والفتح
الرابعة المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل وبالطرق
الخمسة قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق كتابنا وتقدم منع
بعض المشايخ للثانية من طريق الحرز وكذا حكم آتاكم تدبر
تكميل فى اتمدونن وآتان لبقية القراء العشرة فابن كثير اتمدوننى
بنونين خفيفتين مع اثبات الياء وصلا ووقفا آتان بحذف الياء
وصلا وكذا وقفا بخلف عن قنبل وابو عمرو كقالون فيهما حرفا بحرف
وابن عامر وشعبة اتمدونن بنونين ايضا لكن مع حذف الياء فى
الحالين وكذا ياء آتان وحفص اتمدونن كذلك الا انه اثبت الياء
فى آتان مفتوحة وصلا واختلف عنه وقفا وليس له زائدة فى القرآن
الا هذه وحمزة اتمدونى بنون واحدة مشددة واثبات الياء بعدها
فى الحالين وحذف ياء آتان فيهما والكسائى اتمدونن بنونين وحذف
الياء فى الحالين آتان بالامالة مع حذف الياء فيهما وابو جعفر كورش
فى الكلمتين الا انه لا يقلل آتان وليس له مد البدل ويعقوب
اتمدونى كحمزة وآتان باثبات الياء وقفا واما وصلا ففتحها عنه
رويس وحذفها عنه روح وخلف كالكسائى فيهما لكن بغير امالة

في آتان تامل الملؤا ايكم بابدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة وصلا
انا آتيك معا باثبات الف انا في الوصل كالوقف رآه مستقرا ورآه
قرأهما الاصبهاني بالتسهيل ومر حكم امالة رآه ومده للازرق
ليبلوني أأشكر قرأه بفتح ياء الاضافة وتسهيل الهمزة الثانية
قالون مع الصلة وورش مع عدمها وللازرق وجه ثان وهو ابدالها
القاصر المد للساكنين ساقيها بالالف على الاصل السالم عن كثرة الغير
التي في قراءة الهمز وساق بالسوق وسوقه في موضعهما وخرج
بالقيد عن ساق الساق بالساق المتفق على ترك الهمز فيه ان اعبدوا
بضم النون في الوصل لنبيتنه واهله ثم لنقولن بنون التكلم في الفعلين
وفتح التاء واللام الثانية فيهما اخبارا عن انفسهم وفي قراءة بالياء
في الفعلين وضم التاء في الاول واللام في الثاني والى القراءتين اشار
في الحرز بقوله

تقولن فاضمم رابعا ونبيتنه ومعا في النون خاطب شمردلا

مهلك بضم الميم وفتح اللام وهو محتمل للمصدر والزمان والمكان اي
اهلاك اهله او زمانه او مكانه ومر في الكهف انا دمرناهم قرأه
بكسر الهمزة قال في الاتحاف على الاستئناف وهو تفسير للعاقبة
وكان يجوز فيها التمام والنقصان والزيادة للتأكيد وكيف وما في
حيزها في محل نصب على اسقاط الخافض اي لتعلقه بانظر تأمل بيوتا
قرأه قالون بكسر الموحدة وورش بضمها قال في الاتحاف وهذه
البيوت هي التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين وفي التوراة ان لا
تظلم بجرب بيتك أئنكم قرأه قالون بالتسهيل للثانية مع الفصل
وورش بالتسهيل بغير فصل تمة بل انتم قوم تجهلون منتهى الحزب
الثامن والثلاثين وفي الربع آتان وآتاكم ورآها وكافرين
انتهى قدرناها بتشديد الدال آلله خير قرأ الكل بابدال الهمزة

الوصل الف

الوصل الفا مع المد المشبع او تسهيلها بين بين من غير فصل بالالف
لضعفها عن همزة القطع كما مر اما يشركون قرأه بتاء الخطاب والاخلاف
في عما يشركون انه بياء الغيب ذات بهجة وقف على ذات بالتاء للرسم
أإله في المواضع الخمسة قرأه قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل
وورش بالتسهيل من غير فصل تذكرون قرأه بالتاء الفوقية
وتشديد الذال الرياح نشرا بجمع الرياح ونشرا بالنون مضمومة
وضم الشين وفي قراءة الريح بالافراد ونشرا بضمتين وفي اخرى الريح
بالافراد ونشرا بفتح النون وسكون الشين وفي اخرى الرياح نشرا
بضم النون وسكون الشين وفي اخرى الرياح وبشرا بالباء الموحدة
مضمومة وسكون الشين فهي خمس قراءات كلهن سبعية بل ادارك
بوصل الهمزة وتشديد الدال والف بعدها والاصل تدارك بمعنى
تتابع فاريد ادغام التاء فابدلت دالا وسكنت فتعذر الابتداء بها
فاجتلبت همزة الوصل فصار ادارك فانتقل من تفاعل الى افاعل
وفي قراءة ادرك بوزن اكرم قيل وهي بمعنى تفاعل فيتحدان
أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا قرأه اذا بالاخبار وأئنا
بالاستفهام وكل من الراوين في المستفهم على اصله فقالون
بالتسهيل للثانية مع الفصل وورش بالتسهيل مع عدم الفصل
وهذا احد الموضعين الذي خالف نافع اصله فيما تكرر فيه الاستفهام
فان اصله فيه بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني الا هنا وفي
العنكبوت فانه قرأهما بالعكس ولذا قال في الدرر اللوامع

فصل والاستفهام ان تكررا فصير الثاني منه خبرا
واعكسه في النمل وفوق الروم ما تكتبه بالياء في المرسوم

ومراده بقوله فوق الروم العنكبوت ضيق بفتح الضاد كما مر في النحل
القرآن واضح لا تسمع الصم بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم
الدعاء اذا بتسهيل الهمزة الثانية كالياء بهادي العمي هنا وفي الروم

بالياء الموحدة مكسورة وفتح الهاء بعدها الف وجر العمى هذه قراءة
الجمهور منهم نافع وقرأها حمزة تهدى العمى على انه فعل مضارع
والعمى بالنصب واتفقوا على الوقف بالياء على بهادى هنا موافقة
لخط المصحف الكريم واختلفوا في الروم ولذا قال في الحرز

بهادى معا تهدى فشا العمى ناصبا ٭ وبالياء لكل قف وفي الروم شملا

تمة فهم مسلمون منتهى الربع وفيه من الممال اصطفى وتعالى ومتى
وعسى وهدى ان وقف عليه والموتى انتهى ان الناس قرأه بكسر
الهمزة على الاستئناف اتوه قرأه بمد الهمزة وضم التاء وثلاث
الازرق لا يخفى اسم فاعل وهو مضاف للهاء والاصل اتيون فاضيف للهاء
فحذفت النون فصار اتيوه نقلت ضمة الياء الى التاء بعد سلب
كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين قال في الاتحاف والباقين
فعلا ماضيا تحسبها بكسر السين وهي وشيء واضحان يفعلون بالتاء
الفوقية على الخطاب فزع يومئذ قرأه بغير تنوين العين
وبفتح الميم وعليه فهي فتحة بناء لاضافته الى غير متمكن وقرأ
بغير تنوين وبكسر الميم وفي اخرى بالتنوين وفتح الميم وكلهن
سبعية هل تجزون بالاظهار تعملون بتاء الخطاب وفي هذه الربع
خمس مضافات انى آنست اوزعنى ان فتحهما مالى لا ارى سكنها
انى القى ليبلونى أأشكر فتحهما وزائدة تان اتمدونن فما اتانى
آتان حذفها قالون في الوقف بخلف عنه وحذفها ورش فيه بالاخلاف
عنه كاصل والله سبحانه وتعالى اعلم سورة القصص مكية
الا ان الذى فرض الآية نزلت بالجحفة والا الذين آتيناهم الكتاب الى
لا نبتغى الجاهلين كذا في الجلال وآيها ثمان وثمانون طسم فتح الطاء
وادغام نون سين في الميم علا لا امالة فيه لاحد لانه واوى بدليل علوت
أئمة بتليين الهمزة الثانية من غير فصل بينهما واختلف في كيفية
هذا التليين والجمهور انه التسهيل كالياء وذهب جماعة الى انه ابدالها

يا ء

ياء خالصة والوجهان صحيحان مقروء بهما كما مر تحريره ونرى فرعون
وهامان وجنودهما بالنون في نرى مضمومة وكسر الراء وفتح الياء
عطفا على المنصوب قبله اعنى نمن وفرعون بالنصب مفعوله وهامان
وجنودهما كذلك عطفا عليه وفي قراءة ويرى بياء مفتوحة وفتح
الراء ممالة وفرعون مرفوع فاعله والاثنان بعده كذلك والى القراءتين
اشار في الحرز بقوله

وفي نرى الفتحان مع الف وياء ٭ ئه وثلاثة فيها بعده شكلا

وحزنا بفتحتين لغة قريش وهو وحزنا بضم فسكون في القراءة الاخرى
لغتان بمعنى كالعدم والعدم قال في الاتحاف وعلى كل جاء من الدمع حزنا
وعيناه من الحزن امرأت وقرت مرسومتان بالتاء المجرورة ووقف
نافع عليهما كذلك للرسم فؤاد قال في الغيث لا بدل له ورش لانه عين
ووقع في بعض نسخ ابى شامة عده من امثلة ما يبدل وهو وهم ومن
البدل فيه جلى انتهى كلامه وهذا التوهيم صحيح ان كان مراد ابى شامة
طريق الازرق عن ورش والا فقد ابدله الاصبهانى عنه والظاهر ان هذا
مراد ابى شامة رحمه الله بالتمثيل اذ يجل مثله ان يخفى عليه ذلك
فليتأمل وليراجع تتمة فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال وترى الجبال ان وقف على ترى
والناس واهتدى وعسى وموسى الثلاثة ربى ان يهدينى بفتح ياء
ربى واما الياء بعد النون في يهدينى فهي ثابتة رسما وتلاوة للكل
من دونهم امرأتين بكسر الهاء وضم الميم وصلا يصدر بضم الياء
وبالصاد الخالصة وكسر الدال مضارع اصدر معدى بالهمزة والمفعول
محذوف للعلم به اى حتى يرد الرعاء مواشيهم ومعلوم ان الازرق
على اصله في ترقيق الراء وفي قراءة يصدر كيأخذ لازم اى يرجعوا
بمواشيهم من خير فقير ان وقف على فقير ينبغى الاشارة بالروم او
الاشمام ليعلم انه مرفوع فقد قال ابن الجزرى كان كثير من المصريين

بأمرنا بالاشارة في عليم من قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وفقير من
قوله اني لما انزلت الي من خير فقير وكان بعضهم يأمرنا بالوصل محافظة
على التعريف به وهو حسن لطيف انتهى احداهما همزته همزة قطع فاثباته
به من صلة فجاءته قبله للمكي وقراءته بهمزة الوصل لحن فاحش كذا قاله
الغيث وقوله لحن فاحش الخ فيه نظر فانها منقولة عن ابي محيصن من
الاربعة عشر ففي الاتحاف ما نصه وعن ابي محيصن آبيتم احداهن بكسر
الميم بنقل حركة الهمزة اليها وكذا همزة احدى حيث وقع نحو يعدكم الله احدى
وانها لاحدى بوصل همزة احدى تخفيفا انتهى فقوله وكذا الخ شامل لما نحن
فيه فلا يكون قراءته بوصل الهمزة لحنا فاحشا وان كان شاذا فليتأمل
يا أبت بكسر التاء ووقف نافع عليه بالتاء للرسم اني اريد وستجدني
ان بفتح ياء الاضافة فيهما هاتين بتخفيف النون تتمة والله على ما
نقول وكيل منتهى الربع وفيه من الممال استوى وقضى واقصا ان وقف
عليه ويسعى وعسى ونسقي وتولى وموسى معا ويا موسى معا واحداهما
واحدى ان وقف عليه انتهى لأهله امكثوا بكسر الهاء وصلا على الاصل كما
مر بطه اني آنست واني انا الله واني اخاف وربي اعلم ولعلي آتيكم
ولعلي اطلع بفتح ياء الاضافة في الجميع جذوة قراءة بضم الجيم وهو
والمفتوح والمكسور في القراءة الاخريين لغات وهي العود الغليظ الذي
فيه النار رآها قراءة الاصبهاني بالتسهيل وما فيه من التقليل وثلاثة
البدل للازرق واضح الرهب قراءة بفتح الراء والهاء وفي قراءة بسكونها
وفي اخرى بضم فسكون فهي ثلاث قراءات بمعنى واحد وهو الخوف والامام
والامام في الخذوة اشار في الحرز بقوله
وجذوة اضمم فزت والفتح بل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذللا
فذانك بتخفيف النون معي باسكان ياء الاضافة ردا قراءة بنقل حركة
الهمزة الى الدال وهذا على خلاف الاصل اذ النقل ليس عنه قالون والنقل
في كلمة واحدة ليس عنه ورش بل عنده في كلمتين ومن ثم قيل ليس نقلا

وانما هو

وانما هو من ارداً على كذا اي زاد انتهى ومر الخلف عن الاصبهاني في ملء يصدقني
قراءة بالجزم جواب لمقدر على الاصح دل عليه ارسله يكذبون قال قراءة قالون
بحذف الياء بعد النون وصلا ووقفا واثبتها ورش وصلا وقال موسى
باثبات الواو قبل القاف وهو كذلك في رسم غير المكي ومن تكون له بالياء
على التأنيث لا يرجعون قراءة بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل ائمة
مر اول السورة انه بتسهيل الهمزة الثانية كالياء او ابدالها ياء محضة
وانهما وجهان صحيحان مقروء بهما نعم الاصبهاني هنا قراءة وما يأتي
في السجدة بالفصل بين الهمزتين بالف قال في الاتحاف كما نص عليه
الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه قال ولا يجوز الفصل
بينهما عن احد حالة الابدال كما نص عليه في النشر وغيره انتهى وبه
يعلم انه ليس للاصبهاني هنا وفي السجدة الا التسهيل بين بين ولا يجري
له فيهما وجه الابدال ياء محضة تدبر انتأنا ابه اله للاصبهاني واضح
عليهم العمر وعليهم آياتنا واضحان ايضا سحران قراءة ساحران
بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء بصيغة اسم فاعل واختلف في ترقيق
رائه للازرق قال في الاتحاف ففخمها من اجل الف التثنية ابو معشر
وابن بليمة وابو الحسن بن غلبون ورققها الآخرون وهما في جامع
البيان تتمة ان الله لا يهدي القوم الظالمين منتهى الحزب التاسع والثلاثين
وفي الربع من الممال قضى وآتاها وولى وبالهدى وهدى معا ان وقف
عليه وآتاكم واهدى وهواه وموسى الاجل وموسى الكتاب وموسى
الاثران وقف على موسى في الثلاثة ويا موسى معا وموسى الخمسة وقرى
ان وقف عليه والدنيا والاولى والنار معا والدار ورآها في الراء واللام
انتهى ويدرؤن ما فيه للازرق لا يخفى يجبى قراءة بالتاء على التأنيث
في امها بضم الهمزة وصلا كالابتداء افلا تعقلون بتاء الخطاب ثم هو
قراءة قالون بسكون الهاء بخلف عنه والوجه الآخر له الضم وبه قرأ
ورش والوجهان صحيحان عن قالون قال في الاتحاف ومر بالبقرة ان

المخلف عنه عن بزى من طريق ابى نشيط انتهى ووجه الخلاف عنه دون نحو
وهو ان ثم ليس اتصالها به كاتصال الواو فافهم عليهم القول وعليهم الانباء
جليان تبرأنا ابدله الاصبهانى لا الازرق قيل واضح ارأيتم معا بانباء
الهمزة الثانية مسهلة فى الحالين وللازرق وجه آخر ابدالها الفا مع مد
للساكنين بضياء بياء بعد الضاد تتمة وضل عنهم ما كانوا يفترون
منتهى الربع وفيه من الممال بلى والهدى ويحيى وابى وفسق ولعلها والقرى
معا والدنيا والاولى انتهى عليهم بكسر الهاء عندى اولم بفتح ياء الاضافة
ذنوبهم المجرمون جلى ويكأن وويكأنه وقف نافع عليهما على الكلمة بأسرها
بل هو المختار لكل القراء لاتصالها رسما وان ذكر الشاطبى ان الكسائى وقف
على الياء وابو عمرو على الكاف فهو خلاف المختار لهما على ان هذا كله وقف
الاختبار بالموحدة وعليه فالابتداء فى قراءة الكسائى بكأن والاعم
بالهمز تدبر لخسف بضم الخاء وكسر السين على البناء للمفعول وبنا
هو النائب عن الفاعل وعلى قراءة حفص بفتحتين فالفاعل هو الله عز
وجل القرآن جلى ربى اعلم بفتح ياء الاضافة تتمة ولا تدع مع الله
الها آخر لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
منتهى نصف الحزب وفى الربع من الممال موسى والدنيا معا وفبغى
واتاك ويلقاها ويجزى ان وقف عليه وبالهدى ويلقى وله الدار
وللكافرين وفى هذه السورة اثنتا عشرة مضافة ربى ان انى آنست
انى انا انى اخاف ربى اعلم معا لعلى آتيكم لعلى اطلع انى اريد ستجدنى
ان عندى اولم فتحهن معى ردا اسكنها وفيها زائدة واحدة يكذبون
فاحذفها قالون فى الحالين واثبتها فى الوصل ورش والله سبحانه
وتعالى اعلم سورة العنكبوت مكية وقيل مدنية وقيل غير ذلك
وآيها تسع وتسعون الم أحسب قراءة ورش فى الوصل بنقل حركة
الهمزة الى الميم ويجوز له حينئذ القصر لان السكون الذى هو سبب المد
ذهب بالحركة والمد استصحابا للاصل وعدم الاعتداد بعارض الحركة

والوجهان

والوجهان جيدان والمختار هو القصر ويمتنع التوسط لان المتغير هنا
سبب المد بخلاف ما تغير فيه سبب القصر فانه يجوز فيه التوسط
ومر فى آل عمران تحقيقه فراجعه السيآت وسيآتهم ما فيهما
للازرق من المد والتوسط والقصر لا يخفى أولم يروا كيف بياء
الغيب ردا على الامم المكذبة واما قراءة الخطاب فهو من ابراهيم عليه
الصلاة والسلام لقوله النشأة بسكون الشين بلا الف ولامه وفى
قراءة النشاءة بفتحها والف بعدها وكذا احرف النجم والواقعة
ولذا قال فى الحرز وحرك ومد فى النشاءة حقا وهو حيث تنزلا
وهما لغتان كالرأفة والرآفة قيل والقصر اشهر لكن رسمها
بالالف يقوى قراءة المد اتخذتم قراءة بالادغام مودة بينكم
قراءة بنصب مودة وتنوينه ونصب بينكم على الاصل فى النصب وفى
قراءة بنصب مودة من غير تنوين وجر بينكم وفى اخرى برفع مودة
من غير تنوين وخفض بينكم على الاضافة للاتساع فهى ثلاث قراءات
اشار اليهن فى الحرز بقوله
مودة المرفوع حق رواته ، ونونه وانصب بينكم عم صندلا
تتمة وما لكم من ناصرين منتهى الربع وفيه من الممال خطاياكم
وخطاياهم وفانجاه وماواكم والنار والدنيا انتهى ربى انه
بفتح الياء النبوءة قراءة بهمزة مفتوحة بعد الواو الساكنة أئنكم
لتأتون الفاحشة وأئنكم لتأتون الرجال قراءة بالاخبار فى
انكم الاول والاستفهام فى الثانى بل اتفقوا على الاستفهام فى الثانى
لرسمه بالياء فى جميع المصاحف وكل من من الراويين على اصله
فيه فقالون بالفصل بين الهمزتين وورش بغير فصل وكلاهما مع
تسهيل الثانية رسلنا بضم السين لننجينه بفتح النون الثانية
وتشديد الجيم سيء قراءة باشمام كسرة السين الضم وحرتين
منجوك بفتح النون وتشديد الجيم منزلون باسكان النون وتخفيف

الزاى وثمود قرأه بتنوين ثمودا وصلا وفي الوقف بالألف البيوت
قرأه قالون بكسر الباء الموحدة وورش بضمها مايدعون قرأه بالتاء
الفوقية على الخطاب تمت والله يعلم ما تصنعون منتهى الحزب
الاربعين وفي الربع من الممال الدنيا وبالبشرى وموسى ودارهم
وتنهى انتهى آيات من ربه بالتاء الف بعد الياء على الجمع عليهم
بكسر الهاء ويقول ذوقوا بالياء التحتية ياعبادي الذين آمنوا بفتح
ياء الاضافة ارضى واسعة بسكونها ترجعون بالتاء الفوقية على
الخطاب لنبوأنهم بباء موحدة مفتوحة بعد النون الاولى وتشديد
الواو وهمزة مفتوحة بعدها من التبوء وهو الاقامة او بمعنى
الاعطاء وفي قراءة لنثوينهم من الثواء بمعنى الاقامة والى
القراءتين اشار في الحرز
وذات ثلاث سكنت با نبوأ نثوين مع خفه والهمز بالهمز شمللا
قال في الاتحاف وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا ومن ثم حكم بزيادة لام
بوأنا لابراهيم كأين بهمزة مفتوحة بعد الكاف ثم باء تحتية
مشددة هذه قراءة الجمهور منهم نافع ووقفه عليه بالنون
فأنى يؤفكون قرأه قالون بالفتح وعدم الابدال وورش بالفتح
مع الابدال وللازرق ثان وهو التقليل مع الابدال وهكذا نظائره
الا لهو لاخلاف في اسكان الهاء لانها كلمة ثلاثية واللام فاؤها
لهى قرأه قالون بسكون الهاء وورش بضمها وليتمتعوا قرأه قالون
بسكون اللام على انها لام الامر لا لام كي اذ لا تسكن لضعفها وورش
بكسرها اما للامر او لام كي كما جاز في ليكفروا والاصل في كل الكسر
سبلنا بضم الباء تمت وان الله لمع المحسنين منتهى الربع وفيه
من الممال يتلى وكفى ومسمى ان وقف عليه ويغشاهم ونجاهم ومثوى
ان وقف عليه وذكرى والدنيا وافترى وبالكافرين وللكافرين
وفاني وفي هذه السورة ثلاث مضافات ربي انه ياعبادي الذين

فتحها

فتحها ارضى واسعة سكنها وليس فيها للسبعة زائدة والله سبحانه
وتعالى اعلم سورة الروم مكية وآيها تسع وخمسون عند نافع
الم تقدم ان الف لامد فيه ولام وميم ممدودان مشبعان وهو جلى
رسلهم بضم السين عاقبة الذين الثاني قرأه بالرفع على انه اسم
كان وخبرها السوأى وهو تأنيث الاسوأ افعل من السوء وان
كذبوا مفعول له متعلق بالخبر لا بأساؤا للفصل حينئذ بين الصلة
ومتعلقها بالخبر وهو ممتنع السوأى أن هذا ليس من باب الهمزتين
المتفقتين من كلمتين مثل السماء أن لان الالف فاصلة بينهما فهو عنده
الوصل من باب المنفصل وهم على اصولهم وليس للازرق حينئذ ثلاثة
البدل بل يتعين المد الطويل عملا باقوى السببين الذى هو المد
لاجل الهمز بعد حرف المد فان وقف على السوأى جاز له الثلاثة
لاجل سبق الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز ويميلها تقليلا
فتأتي له اربعة اوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل
والطول معهما ونزيد التوسط مع الفتح ولو وصلته بيستهزؤن
فتأتي له بالفتح في السوأى وبالقصر في بآيات الله وبالثلاثة في
يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وبالطويل فقط في
يستهزؤن ثم تأتي بالتقليل في السوأى وبالتوسط في بآيات الله
وبالتوسط والطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله
وعليه في يستهزؤن الطويل فحسب لانه بالوقف عليه صار من
باب عارض سكون الوقف كيعلمون فمن له القصر في بآيات الله فله
الثلاثة ومن له التوسط فله التوسط والطويل ومن له الطويل
فله الطويل فقط تأمل ثم اليه ترجعون بالتاء على الخطاب ولا
خلاف بين السبعة في بنائه للمفعول الميت بتشديد الياء تخرجون
الاول من هذه السورة بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول
وخرج الثاني اذا انتم تخرجون المتفق على بنائه للفاعل لموضع الحشر

للعالمين بفتح اللام هذه قراءة الجمهور منهم نافع جمع لعالم بفتحها وهو كل
موجود سوى الله لانها لا تكاد تخفى على احد وانما جمع باعتبار الانواع
والانواع واما الكسر ففي قراءة حفص فجمع عالم بكسرها ضد الجاهل
لانه المنتفع بالآيات على حد وما يعقلها الا العالمون تأمل
وينزل بفتح النون وتشديد الزاي **تتمة وما لهم من ناصرين**
منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال ادنى ومسى ان ووقف عليهما
والاعلى والدنيا والسوأى وكافرين والنهار انتهى **فطرت** فخم الازرق
راءها لان الحاجز بين الكسرة والراء قوي وهي مرسوم بالتاء
فوقف نافع عليها بالتاء للرسم **فرقوا** بغير الف وتشديد الراء من
التفريق وفي قراءة فارقوا من المفارقة ومر في الانعام **يقنطون**
بفتح وفي قراءة بكسرها وهما لغتان كما مر في الحجر **آتيتم من ربا**
بمد الهمزة من الايتاء بمعنى الاعطاء كما مر في البقرة وحمزة
بالمد آتيتم من زكاة المتفق على مده وثلاثة الازرق
فيهما واضحة ومر في الامالة ان الجمهور على فتح الربا وجها وا
لكونه واويا فافهم **لتربوا** قراءة بالتاء من فوق وضمها وسكون
الواو وعلى اسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع اربى معدى
بالهمزة فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بان
مقدرة بعد لام كي وخرج فلا يربو فلا خلاف انه بالياء التحتية
مفتوحة وسكون الواو **عما يشركون** بياء الغيب **لنذيقهم** بالياء
التحتية وفي قراءة بنون العظمة **الرياح** بالالف بعد الياء على
الجمع ولا خلاف بينهم في الاول وهو الرياح مبشرات انه بالجمع و
الثالث وهو ريحا فرأوه انه بالافراد **كسفا** بفتح السين **ينزل** بفتح
النون وتشديد الزاي **آثار رحمت الله** قراءة بقصر الهمزة والف
صورتها من غير الف بعد الثاء على التوحيد وفي قراءة بالجمع واما
القراءتين هنا وفي ما مر في لتربوا الشاطبي والحرز بقوله
لتربوا خطاب ضم والواو ساكن ٥ اتى واجمعوا آثار كم شرفا علا

ورحمت

ورحمت هنا بالتاء المجرورة فوقف نافع عليها كذلك بالتاء **ولا تسمع
الصم الدعاء اذا** بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الميم من الاسماع ونصب
الصم على المفعولية وتسهيل همزة اذا في الوصل كالياء **بهادي العمي** بالباء
الموحدة مكسورة وفتح الهاء والف بعدها وكسر ياء العمي وقراءة
حمزة وحده تهدي العمي فعلا مضارعا ونصب العمي ومر في النمل مع
بيان الوقف على بهادي **تتمة ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم
مسلمون** منتهى الربع وفيه من الممال القربى وفترى الودق ان وقف على
فترى والموتى معا وتعالى والكافرين انتهى **من ضعف ومن بعد
ضعف ومن بعد قوة ضعفا** قراءة بضم الضاد في الثلاثة وهو
والمفتوح في قراءة عاصم وحمزة قيل بمعنى واحد وقيل الضم في البدن
والفتح في العقل **تنبيه** اختار حفص قراءة الضم كالجماعة فالوجهان
عنه صحيحان لكن الفتح روايته عن شيخه عاصم والضم اختياره لحديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
بالفتح فرده النبي صلى الله عليه وسلم الى الضم رواه ابو داود وغيره
بسند حسن وقد روي عن حفص انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن
الا في هذا الحرف لا يقال كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه لانا
نقول انه لم يخالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن غيره ما قرأه
عليه لانه قرأ برأيه ولم يعتمد في صحة قراءته على الحديث وانما انس
به اذ الحديث من طريق الآحاد والقراءة لابد وان تثبت بالتواتر
فعمدته ما قرأ به على شيخه وثبت عنده تواترا وظاهر قول الشاطبي
رحمه الله وفي الروم صف عن خلف الخ حيث اطلق الخلاف لحفص
المرموز اليه بعين عن يوهم انه عن عاصم لان قاعدته انه مهما
ذكر وجهين لراو فهما مرويان عن امامه وهو صريح كلام الاهوازي
لكن التحقيق ان الضم اختيار له لا رواية عن عاصم فقد قال ابن الجزري
روى عبيد وعمرو عن حفص انه اختار في ضعف الثلاثة الضم خلافا لعاصم

وفى كلام ابن مجاهد نحوه وبالجملة انه يقرأ لحفص بهذا الاختيار لانه
وان لم يروه عن عاصم فقد رواه عن غيره وثبتت قراءته به ولذا قال
الدانى واختيارى فى رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين
بالفتح والضم فتابع بذلك عاصما على قراءته ووافق به حفصا على اختياره
وقال ابن الجزرى وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ انتهى فاحفظه لبثتم
بالاظهار لا ينفع قرأه بتاء التأنيث بخلاف فى حرف الطول فانه قرأه بياء
التذكير وفى قراءة بالتاء فيهما وفى اخرى بالياء فيهما ولكل وجهة ظاهرة
القرآن وجئتهم واضحان وليس فى هذه السورة ياء اضافة ولا زائدة
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة لقمان مكية قيل الا ثلاث آيات اولهن
ولو ان ما فى الارض وآيها ثلاث وثلاثون عند الحرمى الم واضح هدى ورحمة
بالنصب على الحالية من آيات او الكتاب لان المضاف جزء المضاف اليه
والعامل ما فى اسم الاشارة من معنى الفعل واما الرفع فى قراءة حمزة
فعلى انه خبر ثان او خبر مبتدأ محذوف والى القراء تين اشار فى الحرز
بقوله ؛ ورحمة ارفع فائزا ومحصلا ؛ لهو الحديث لاخلاف فى اسكان
الهاء لانه اسم ظاهر لا ضمير ليضل بضم الياء من اضل رباعيا ويتخذها
قرأه بالرفع عطفا على يشترى تشريكا فى الصلة او استئنافا هزوا
بضم الزاى وهمزة آخره فى الحالين كأن لم قرأه الاصبهانى عن ورش بتسهيل
الهمزة كالالف أذنيه باسكان الذال ان اشكر لله وان اشكر لى بضم
النون فيهما وصلا يابنى لا تشرك ويابنى انها ويابنى اقم قرأ بابنى بكسر
الياء وصلا فى الثلاثة وفى قراءة بفتحها وصلا فيها وفى اخرى بالاسكان
وصلا ووقفا فى الاول والثالث وبالكسر فى الوسط مثقال قرأه بالرفع
ولا تصعر قرأه تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف العين لغة الحجاز
والى القراء تين اشار فى الحرز بقوله ؛ تصاعر بمد خف اذ شرعه حلا
قال فى الاتحاف من الصعر داء يلحق الابل فى اعناقها فيميلها اى لا تمل
خدك للناس اى لا تعرض عنهم بوجهك اذا كلموك تكبرا انتهى

نعمة

نعمة ظاهرة بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة ضمير يرجع الى الله
وهى جمع نعمة وفى قراءة بسكون العين وتاء منونة على الافراد مرادا
به الجنس والى القراء تين اشار فى الحرز بقوله
وفى نعمة حركه وذكر هاؤها ؛ وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا
قيل جلى بل نتبع بالاظهار نذيقهم الى عذاب السعير منتهى الحزب الحادى
والاربعين وفى الربع من الممال هدى الثلاثة ان وقف عليها وتلى وولى
والقى والدنيا معا انتهى وهو واضح فلا يحزنك قرأه بضم الياء وكسر الزاى
من احزن والبحر بالرفع عطفا على محل ان ومعموليها واما النصب فى قراءة
ابى عمرو فعطف على اسمها او يمده والجملة حالية قال فى الاتحاف وفى
الواقعة بعد لو مذهبان مذهب سيبويه الرفع على الابتداء ومذهب
المبرد على الفاعل بفعل مقدر انتهى وان ما يدعون قرأه بتاء الخطاب
وينزل الغيث بفتح النون وتشديد الزاى بأى ارض قرأه الاصبهانى
عن ورش بابدال الهمزة بأى ياء مفتوحة بخلف فيه لتجرده عن الفاء
بخلاف ما فيه الفاء قال فى الطيبة
ملى وغاشية وزاد فبأى ؛ بالفا بلا خلف وخلفه بأى
وليس فى هذه السورة ياء اضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم
سورة السجدة مكية وآيها ثلاثون الم واضح لا ريب لا يزاد
لنافع مدة لا عن الطبيعى من السماء الى قرأه قالون بتسهيل الهمزة الاولى
مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
وللازرق ثان وهو ابدالها ياء ساكنة بلا اشباع لتحرك ما بعدها
خلقه بفتح اللام فعل ماض فى موضع نصب نعت كل او جر نعت شئ
واما السكون فى القراءة الاخرى فعلى انه بدل اشتمال من كل قال فى
الاتحاف اى احسن خلق كل شئ فالضمير فى خلقه يعود على كل
وقيل يعود على الله فيكون حينئذ منصوبا نصب المصدر المؤكد
لمضمون الجملة قبله كقوله تعالى صنع الله اى خلقه خلقا وهو قول

سيبويه ورجح بانه ابلغ في الامتنان لانه اذا قيل احسن كل شيء كان ابلغ من احسن خلق كل شيء لانه قد يحسن الخلق ولا يكون الشيء في نفسه حسنا ومعنى احسن حسن اذ ما من خلق الا وهو مرتب على ما تقتضيه الحكمة فالكل حسن وان تفاوتت فيه الافراد انتهى تأمل أئذا ضللنا في الارض أئنا قرأه بالاستفهام في أئذا والاخبار في انا وكل من الراويين في المستفهم على اصله فقالون بالتسهيل مع الفصل وورش به بلا فصل قال في الاتحاف وناصب الظرف محذوف اي انبعث اذا ضللنا ومن قرأ اذا بالخبر فجواب اذا محذوف اي اذا ضللنا نبعث ويكون اخبارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على طريق الخبر فافهم تتمة بل هم بلقاء ربهم كافرون منتهى الربع وفيه من الممال الموتى والدنيا وافتراه والنهار وصبار وختار ومسمى ان وقف عليه ونجاهم وآتاهم واستوى وسواه انتهى شئنا ابدله الاصبهاني الفا قرأ الاصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ما أخفي بفتح الياء فعل ماض مبني للمفعول وقرأه حمزة بسكونها على انه فعل مضارع مسند لضمير المتكلم مرفوع ولذا اسكنت ياؤه فافهم المأوى ابدله الاصبهاني أئمة بتسهيل الهمزة الثانية كالياء من غير فصل بالالف او ابدالها ياء محضة نعم قرأه الاصبهاني هنا كأئمة القصص السابق بالفصل فليس له وجه الابدال كما مر تحريره فراجعه لما صبروا بفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهي التي تقتضي جوابا اي لما صبروا جعلناهم ائمة الخ او ظرفية اي جعلناهم ائمة حين صبروا وقرأه حمزة والكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم على انها جارة وما مصدرية اي لصبرهم تأمل الماء الى تسهيل الهمزة الثانية كالياء وليس في هذه السورة مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الاحزاب مدنية وآيها ثلاث وسبعون يا ايها ما فيه من المد واضح النبي اتق همز النبي لنافع

جلي

لعاصم	لحمزة والكسائي	لابن عامر	لابي عمرو والبزي ايضا	لورش والبزي في احد وجهيه	لقالون وقنبل
اللائي تظاهرون	اللائي تظاهرون	اللائي تظاهرون	اللاي تظهرون	اللاء تظهرون	اللاء تظهرون
كذلك	كذلك	بالياء بعد الهمزة المحققة	بالابدال ياء ساكنة	بالتسهيل	بالتحقيق

جلي واما همزة اتق فهمزة وصل فليس مع النبي من باب الهمزتين لان الهمزتين من كلمتين بما تعملون خبيرا بتاء الخطاب باسناده للمؤمنين قال في الاتحاف وامره صلى الله عليه وسلم تفخيما لشانه والخطاب له صلى الله عليه وسلم لفظا ولامته معنى انتهى اللائي هنا وفي المجادلة وموضعي الطلاق قرأه بحذف الياء ثم اختلف عنه في الهمزة فقالون يحققها وورش يسهلها بين بين مع المد والقصر هنا في الوصل اما في الوقف فلقالون ما في الوقف على السماء المجرور من السكون والروم واما ورش فيه لها ياء ساكنة مع المد المشبع ولا يجوز التسهيل والقصر ففي الاتحاف وكل من سهل الهمزة اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما نقله في النشر عن نص الداني وغيره لتعذر الوقف على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل انتهى وفي قراءة بابدالها ياء ساكنة في الحالين مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وهي لغة قريش كما قاله ابو عمرو وفي اخرى باثبات ياء بعد الهمزة بوزن القاضي فهي اربع قراءات كلهن سبعية وقد اشار الى ذلك كله في الحرز بقوله

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ٥ ذكا وبياء ساكن حج هملا ٥
وكالياء مكسورا لورش وعنهما ٥ وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا ٥

تظاهرون قرأه تظهرون بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الظاء ايضا من غير الف بعدها مضارع تظهر والاصل تتظهرون ادغمت التاء في الظاء وفي قراءة بتخفيفها على حذف احدى التاءين وفي اخرى تظاهرون بفتح التاء وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مضارع تظاهر وفي اخرى بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مضارع ظاهر فهي اربع قراءات وسيأتي حرف المجادلة وقد اشار اليهن في الحرز بقوله

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم ٥ وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما ٥ هنا وهناك الظاء خفف نوفلا

النبي أولى همز النبي لنافع واضح وحينئذ اجتمع له مع أولى همزتان

الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فتبدل في الوصل واوا على اصله
النبيئين جلى اذ جاءتكم واذ جاءوكم واذ زاغت بالاظهار بما تعملون
بصيرا بتاء الخطاب كما مر الظنونا هنالك والرسولا قالوا والسبيلا ربنا
قرأها كلها بالف بعد النون وصلا ووقفا للرسم لانها مرسومة كذلك في
المصحف الامام قال الشاطبية في الرائية

مع الظنونا الرسولا والسبيلا لدى الاحزاب بالالفات في الامام ترى

وايضا فان هذه الالفات تشبه هاء السكت وقد تثبت وصلا اجراء له
مجرى الوقف فكذا هذه وفي قراءة بحذفها في الحالين اذ لا اصل لها وفي
اخرى باثباتها وقفا وحذفها وصلا وكلها سبعية وقد اشار اليها في الحرز بقوله

وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسولا السبيلا وهو في الوقف في حلا

وعلل بعضهم القراءة بتشبيه الفواصل بالقوافي قال السمين لا احب هذه
العبارة فانها منكرة لفظا فتفطن لا مقام قراءة بفتح الميم الاولى من
قام اي لا قيام او اسم مكان منه اي لا مكان قيام وقرأ ان المتقين في
مقام بالدخان بالضم مصدر او اسم مكان من اقام فهو على عكس
حفص فانه قرأ هنا بالضم وهناك بالفتح فافهم النبيء جلى بيوتنا
قالون بكسر الباء الموحدة وورش بضمها فرارا والفرار راء مفخمة
للكل حتى الازرق قال في الغيث لاجل تفخيم الثانية فيعتدل اللفظ
ويتناسب لآتوها قراءة بقصر الهمزة اي بحذف الالف بعدها من
الاتيان المتعدي لواحد بمعنى جاؤها والمد في القراءة الاخرى من
الايتاء المتعدي لاثنين بمعنى اعطوها وتقدير المفعول الثاني
والى القراء بين اشار في الطيبة بقوله

وقصر آتوها مدا من خلف دم مسؤلا لا يمده الازرق لاجل
الساكن الصحيح كالقرآن ثمة ولا نصيرا منتهى الربع وفيه من الممال
اولى معا وموسى وعيسى ان وقف عليه وللكافرين واقطارها
انتهى البأس لا يبدله الاصبهاني يحسبون بكسر السين اسوة هنا

وموضعي

وموضعي الممتحنة بكسر الهمزة فيها هذه قراءة الجمهور ومنهم نافع وهي
لغة الحجاز واما الضم في قراءة عاصم فلغة تميم وقيس كما في الاتحاف
قال والاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو الايتساء
كالقدوة من الاقتداء والى القراء بين اشار في الحرز بقوله

وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندى شاءوا قراءة قالون باسقاط

الهمزة الاولى مع القصر وهو المقدم في الاداء لذهاب الهمزة والمد
وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق عنه وجه ثان
وهو ابدالها حرف مد وعليه نظائر عليهم واضح في قلوبهم الرعب
بكسر الهاء وضم الميم وصلا واسكان عين الرعب النبيء معا هزم لنافع
واضح مبينة بكسر الياء يضاعف لها العذاب بالياء من تحت وتخفيف
العين والف قبلها من المضاعفة مبنيا للمفعول والعذاب بالرفع
نائب الفاعل وفي قراءة يضعف بالياء وحذف الالف بعد الضاد
وفتح العين مشددة من التضعيف مبنيا للمفعول ورفع العذاب
ايضا وفي اخرى التضعيف لكنه بالنون والبناء للفاعل
ونصب العذاب فهي ثلاث قراءات كلهن سبعية وعشرية وقد
اشار اليهن في الطيبة بقوله

نقل يضاعف كم ثنا حق وياها والعين فافتح بعد رفع احفظ حيا

نوي كفى ثمة وكان ذلك على الله يسيرا منتهى الحزب الثاني والاربعين
وفي الربع من الممال يغشى وقضى وكفى ان وقف عليه ورأى ان وقف
عليه في الراء والهمزة معا والدنيا انتهى ويعمل صالحا نؤتها بياء
التأنيث في تعمل على اسناده لمعنى من وهن النساء والنون في نؤتها
على اسناده للمتكلم العظيم حقيقة وفي قراءة بالياء فيهما من النساء
ان اتقيتن فيه همزتان متفقتان بالكسر فقرأه قالون بتسهيل
الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر والمد مقدم لبقاء اثر
الهمزة وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان

وهو ابدالها حرف مد قال جمع من المحققين وعلى هذا الوجه يجوز له
المد المشبع ان لم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسرة لالتقاء
الساكنين والقصر ان اعتد به وهما صحيحان عنه نص عليهما ابن الجزري
قال في الغيث فان وقفت عليه ففيه المد فقط لسكونها انتهى **وقرن**
بفتح القاف امر من قرن بكسر الراء الاولى يقررن بفتحها فالامر منه
اقررن حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ثم نقلت فتحة
الاولى الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار قرن فوزنه
حينئذ فعن فالمحذوف اللام وقيل المحذوف الاولى لانها لما نقلت حركتها
الى القاف بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها فحذفت الاولى لل...
فوزنه حينئذ فلن ويأتي هذان التوجيهان في قراءة الجمهور بالك...
قال في الاتحاف ويلغز به فيقال راء تفخم للازرق بلا خلف و...
اكثر القراء بلا خلف انتهى **في بيوتكن** قراه قالون بكسر الموحدة وور...
بضمها **ولا تبرجن** بتخفيف التاء وصلا كالابتداء **ان تكون** بالتاء الفوقية
على التأنيث **فقد ضل** اظهره قالون وادغمه ورش **واذ تقول**
بالاظهار **وخاتم النبيين** بكسر التاء اسم فاعل ولم يقراه بالفتح
الا عاصم قال في الطيبة خاتم افتحوا نصعا وعليه فهو اسم آلة
كالطابع والقالب **آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا** مما اجتمع فيه للازرق
مد البدل وباب ذكرا ففيه ستة اوجه امتنع منها واحد وهو الوسط
مع الترقيق والباقي جائز وفيه يقول صاحب الغيث

اذا جا كآمنوا مع كذكرا فخمسة ، تجوز وتوسيطا وترقيقا احظلا

النبي انا همز النبي لنافع وحينئذ اجتمع مع انا همزتان الاولى مضمومة
والثانية مكسورة وعنه في نظائره وجهان صحيحان تسهيل الثانية
كالياء وابدالها واوا مكسورة واما التسهيل كالواو ففيه صحيح كما
مر انا **تتمة وكفى بالله وكيلا** منتهى الربع وفيه من الممال
الاولى ويلي وقضى معا ان وقف على الاولى ونخشى كذلك وكفى...

وكفى

وكفى معا واذاهم والكافرين واما ابا احد فلا امالة لاحد لانه واوي
مرسوم بالالف فافهم انتهى **تمسوهن** بفتح التاء من غير الف بعد الميم
وفي قراءة حمزة والكسائي تماسوهن كما مر في البقرة **النبي انا** مر قريبا
نظيره **للنبي ان وبيوت النبي الا** همز النبي لنافع فيهما جلي فهو مع
ان والا من قبيل الهمزتين المكسورتين من كلمتين فورش بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان وهو ابدال الثانية
حرف مد من جنس حركة ما قبله فتبدل ياء خالصة ساكنة ثم يجوز
له المد الطويل ان لم يعتد بالحركة لعروضها بالنقل والقصر ان اعتد
بها واما قالون فقراهما في الوصل بابدال همزة النبي ياء مشددة
على المختار قال في الغيث وكلهم على اصله الا قالون ان وصل وخرج
منه الى الابدال والادغام لانه احق فان وقف على للنبي رجع الى
الاصل وهو الهمز قال في الاتحاف والوجه الثاني له وهو جعل الهمزة
بين بين فيهما ضعفه في النشر ولذا قال في الطيبة

بالسوء والنبي الادغام اصطفى

النبي ان هو عند نافع من قبيل
الهمزتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فتبدل في الوصل واوا
خالصة **ترجي** بغير همزة في آخره بل بياء ساكنة بعد الجيم وصلا
ووقفا **تؤوي** لم يبدلها ورش من طريقيه فهو مستثنى لهما **لا يحل**
بالياء التحتية للفصل بينه وبين فاعله وان كان مؤنثا حقيقيا
وقراه ابو عمرو بالفوقية **ان تبدل** بتخفيف التاء وصلا كالابتداء
بيوت قراه قالون بكسر الباء وورش بضمها **النبي الا** مر آنفا
فاسالوهن باسكان السين بعدها همزة مفتوحة **ابناء اخوانهن**
قراه قالون بتسهيل الاولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر وورش
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق ثان وهو ابدالها ياء
ساكنة مع المد للساكنين **ابناء اخوانهن** قراه نافع بابدال الهمزة
الثانية ياء محضة **تتمة وكان الله غفورا رحيما** منتهى نصف الحزب

وفى الربع من الممال ادنى معا واناه والدنيا الرسولا وقالوا والسبيلا
ربنا عمران نافعا قرأهما باثبات الالف فيهما وصلا ووقفا قال فى الغيث
واتفقت المصاحف على رسمهما بالالف دون سائر نواصلها الا الظنونا
كما تقدم ولهذا لم يقرأ احد وهو يهدى السبيل بالالف لعدم رسمها
انتهى وفى الاتحاف نحوه فما فى الرائية مما يوهم تخصيص رسم
الالف فى الثلاثة بالمصحف الامام الذى هو مصحف سيدنا عثمان
رضى الله عنه الخاص به غير مراد فاعرفه سادتنا بغير الف بعد
الدال ونصب التاء بالفتح قيل جمع تكسير لسيد واعترضه فى الغيث
بان وزن سيد فيعل فاصله سيود ولا يخفى تصريفه قال وجمع فيعل
على فعلة شاذ غير مقيس فالاولى ان يجعل جمع سائد فيجرى على
القياس المطرد فى جمع فاعل على فعلة نحو كامل وكملة وبار وبررة
وساحر وسحرة انتهى وقرأه ابن عامر ساداتنا بالالف وكسر التاء
جمع الجمع كثيرا بالثاء المثلثة من الكثرة اى مرة بعد اخرى
وقراءة عاصم وهشام بخلفه من الكسر والبهاء انشاره فى الطيبة
بقوله كثيرا ثاه با لى الخلف نل انتهى وليس فى هذه السورة
مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم سورة سبا مكية
قيل اتفاقا وقيل الا ويرى الذين اوتوا العلم فمدنية وبه جزم الجعبرى
وآيها اربع وخمسون فى غير الشامى الحمد لله مر اتفاق العشرة على
الدال وهو كله واضح عالم الغيب قرأه بالف بعد العين وكسر اللام
ورفع الميم اى هو عالم او مبتدأ خبره لا يعزب لما هو مقرر ان كل
صفة يجوز ان تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهة وما قيل انه
مبتدأ خبر مضمر اى هو هو مستبعد وفى قراءة عالم بوزن فاعل
لكنه بالجر صفة لربى او بدل منه وفى اخرى علام بوزن فعال
مبالغة والجر ايضا فهى ثلاث قراءات اشار اليهن فى الحرز بقوله
وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم لا يعزب بضم الزاى اذ لا

بقراءة

٢٢١

بقراءة بالكسر الا الكسائى كما مر فى يونس معاجزين معا هنا بالف قبل
الجيم وتخفيفها كما مر فى الحج عذاب من رجز اليم قرأه بجر ميم اليم على انه
نعت لرجز واما الرفع فى قراءة المكى وحفص فنعت لعذاب تنبيه
هو الحق لا خلاف فى نصب الحق على انه مفعول ثان ليرى وحكى قراءته وهو ضمير فصل صح
بالرفع على المبتدأ والخبر على لغة تميم فانهم يجعلون ما هو فصل عند
غيرهم مبتدأ قال فى الغيث وهى اى قراءة الرفع فيه شاذة جدا خارجة
عن الاربعة عشر الذين وصلت الينا قراءتهم جديد افترى لا خلاف
فى فتح همزة افترى وصلا وابتداء لانها همزة قطع اذ هى همزة استفهام
واما همزة الوصل فمحذوفة لقاعدة ان همزة الوصل المكسورة او
المضمومة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استغناء عنها بهمزة
الاستفهام بخلاف ما اذا دخلت على المفتوحة فانها تبدل وهو الاكثر
او تسهل وهو الاقيس لان الابدال شأن الساكنة والتسهيل شأن
المتحركة نعم من المعلوم ان ورشا من طريقيه هنا على اصله من نقل
حركة الهمزة الى التنوين فى الفصل تدبر ان نشأ نخسف بهم الارض او
نسقط قرأه بنون العظمة فى الافعال الثلاثة وابدل همزة نشأ
الفا الاصبهانى فقط وبغير ادغام فاء نخسف فى باء بهم وحكم الهاء
والميم وصلا واضح كسفا قرأه باسكان السين بل لم يقرأها بالفتح
الا حفص فاعرفه من السماء ان قرأه قالون بتسهيل الهمزة الاولى مع
المد والقصر وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
وللازرق وجه ثان ابدالها حرف مد مع المد المشبع للساكنين
كما مر غير مرة تتمة ان فى ذلك لآية لكل عبد منيب منتهى الربع
وفيه من الممال الكافرين والنار وموسى ويرى ان وقف عليه
وافترى وبلى انتهى والطير لا خلاف بين السبعة والعشرة فى نصبه
واما ما روى عن روح من قراءته بالرفع على انه معطوف على
جبال او على الضمير فى اوبى فهو انفرادة لابن مهران لا يقرأ بها

ولذا لم يعرج عليه في الطيبة والمشهور عنه النصب كغيره عطفا على
محل جبال فافهم **الريح** بالنصب على اضمار فعل اى وسخرنا لسليمان الريح
واما الرفع في قراءة شعبة فعلى الابتداء خبره الظرف قبله وهو لسليمان
اى تسخير الريح **عين القطر** لا خلاف بينهم في ترقيق رائه وصلا واختلف
اهل الاداء فيه وقفا كالوقف على مصر فاخذ جماعة بالتفخيم فيهما نظرا
لحرف الاستعلاء قيل وهو المشهور وآخرون بالترقيق لوجود الكسرة
قبله ولا يعتد بحرف الاستعلاء وعليه الحصري اذ قال في رائيته
وما انت بالترقيق واصله فقف ۞ عليه به لا حكم للطاء في القطر
قال ابن الجزري اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل
وعملا بالاصل **كالجواب وقدور** قرأه قالون بحذف الياء بعد الباء
في الحالين وورش باثباتها وصلا لا وقفا **عبادي الشكور** نعم بن باء
الاضافة ولم يقرأ ۞ بالسكون الا حمزة **منسأته** قرأه وكذا ابو عمرو
بالف بعد السين وفي قراءة بهمزة ساكنة وفي اخرى بهمزة مفتوحة
فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله
منسأته سكون ۞ ن همزته ماض وابدله اذ حلا ۞ وقوله وابدله الخ
تصريح بان الألف في القراءة الاولى بدل عن الهمزة وهو غير قياسي
لكنه ثابت قراءة ولغة فقد قال جماعة انها لغة الحجاز بل قال ابو عمرو
لغة قريش وانشد واعليه قوله
اذا دببت على المنساة من كبر ۞ فقد تباعد عنك اللهو والغزل
وبه يعلم انه لا وجه لمن طعن في تلك القراءة وقوله سكون همزته
ماض ايماء للرد من اعترض الاسكان في القراءة الثانية بان قياس
تخفيفها التسهيل بين بين وبيان الرد ان الاسكان ثابت متواتر ومسموع
عن العرب ونحن نقيس على ما سمع منهم لا انا نردهم الى قياسنا قال الراجز
صريع خمر قام من وكأته ۞ كقوله الشيخ الى منسأته
واما القراءة الثالثة فهي الاصل كما في الاتحاف قال لانها مفعلة

لمكنسة

لمكنسة وهي العصا قال في الغيث وهي لغة تميم **لسبأ** بكسر الهمزة منونة
ومر في النمل ان فيها ثلاث قراءات الفتح من غير تنوين والاسكان فراجعه
في مسكنهم قرأه مساكنهم بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف على الجمع
وهو الاظهر لاضافته الى الجمع فلكل مسكن وفي قراءة مسكن بالافراد مفتوح
الكاف على الاقيس وفي اخرى بالافراد ايضا لكنه بكسر الكاف قال في
الاتحاف لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس قيل انهما مصدران
وقيل اسما موضع وقيل الكسر اسم موضع والفتح مصدر والى القراءات
الثلاث اشار في الحرز بقوله
مساكنهم سكنه واقصر على شذا ۞ وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
ذواتى اكل خمط قرأه باسكان الكاف وتنوين اللام على قطع الاضافة
وجعله عطف بيان بناء على جوازه في النكرات وهو مذهب الكوفيين
ومعلوم ان ورشا على اصله من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فينطق
بباء مضمومة بعدها كاف ساكنة ثم لام منونة هذا وفي قراءة بضم
الكاف وتنوين اللام ايضا وفي اخرى بالضم ايضا وترك التنوين
على اضافته الى خمط من اضافة الشئ الى جنسه كثوب خز اى ثمر خمط
والاكل الثمر المأكول والخمط شجر الاراك او كل شجر مر والاثل الطرفاء
وهل نجازي الا الكفور قرأه يجازى بالياء وفتح الزاى مبنيا للمفعول
ورفع الكفور على النيابة **فقالوا ربنا بعد** بنصب ربنا على النداء
وباعد بالالف وكسر العين من المباعدة وفي قراءة من التبعيد
وكل السبعة فتح الباء وسكن الدال وقرأه يعقوب من العشرة ربنا
بضم الباء باعد بفتح العين والدال على انه فعل ماض ولذا قال في
الطيبة ۞ وربنا ارفع ظلمنا وباعدا ۞ فافتح وحرك عنه واقصر شد دا ۞
خبر لوانتهى **ولقد صدق** باظهار دال قد عند الصاد وتخفيف دال
صدق فظنه منصوب على المفعول به كقولهم اصبت ظني او على المصدر
بفعل مقدر اى يظن ظنه او على نزع الخافض اى في ظنه واما قراءة

التشديد فظنه منصوب على المفعول به ايضا قال في الاتحاف والمعنى ان
ابليس ذهب الى شيء فوافق فصدق هو ظنه على المجاز ومثله كذبت ظني
ونفسي وصدقتهما وصدقاني وكذباني وهو مجاز شائع انتهى قل ادعوا
بضم اللام وصلا لمن أذن له بالبناء للفاعل وهو الله عز وجل اذا فزع
عن بالبناء للمفعول والنائب عن الفاعل هو الظرف بعده والى قراءة
فزع واذن للسبعة اشار الحرز بقوله

وفزع فتح الضم والكسر كامل ۰ ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا

تتمة وهو العلي الكبير منتهى الحزب الثالث والاربعين وفي الربع من
الممال يجازى والقرى التي وقرى ان وقف عليهما واسفارنا وصادقين
القرآن واضح الغرفات بالجمع ولم يقرأه بالافراد الا حمزة على ارادة الجنس
معجزين بالف بعد العين وتخفيف الجيم فهو وهو واضحات يحشرهم
ويقول قراءة بنون العظمة فيهما بل لم يقرأهما بالياء الا حفص فاعرفه
اهؤلاء اياكم مما اجتمع فيه همزتان مكسورتان من كلمتين فقالون بتسهيل
الاولى مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وللازرق ثان وهو ابدالها ياء مع المد المشبع للساكنين اليهم
بكسر الهاء تتمة فكيف كان نكير منتهى الربع وفيه من الممال هدى ان
وقف عليه ومتى والهدى وتتلى وترى وزلفى ومفترى والنهار والنار انتهى
نكير قل قراءة قالون بحذف الياء بعد الراء في الحالين وورش باثباتها
وصلا فقط اجري الا بفتح ياء الاضافة الغيوب بضم الغين ربي انه
بفتح ياء الاضافة التناوش بالواو المحضة من غير مد مصدر ناش اجوف
اي تناول وفي قراءة التناؤش بالهمزة وحيل بالكسرة الخالصة
وفي هذه السورة ثلاث مضافات عبادي الشكور اجري الا ربي انه
فتحهن وزائدتان كالجواب وقد ور نكير قل حذفهما قالون في الحالين
واثبتهما ورش وصلا لا وقفا والله سبحانه وتعالى اعلم
سورة فاطر مكية وآيها ست واربعون عنه نافع الحمد لله

من اتفاق العشرة على ضم الدال يشاء ان بتسهيل الهمزة الثانية كالياء او ابدالها
واوا مكسورة غير الله بالرفع نعت لخالق على المحل ومن مزيدة للتاكيد
والجر في القراءة الاخرى نعت له على اللفظ ترجع الامور بالبناء للمفعول
فرآه قراءة الازرق عن ورش بتقليل الراء والهمزة معا مع ثلاثة البدل
الريح بفتح الياء والف بعدها على الجمع ميت بتشديد الياء تتمة
ولا ينبئك مثل خبير منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال مثنى معا
وفرادى ومسمى ان وقف عليه وترى وانثى وترى الفلك ان وقف
على ترى واني وفاني وفرآه في الراء والهمزة كما مر والنهار انتهى الفقراء
الى بتسهيل الهمزة الثانية كالياء او ابدالها واوا محضة اذ يشاء ابدله
الاصبهاني الفا في الحالين وزر رققه الازرق بخلفه وهو الماخوذ به
من طريق الشاطبية رسلهم بضم السين اخذت بالادغام نكير الم
قراءة قالون بحذف الياء بعد الراء في الحالين وورش باثباتها وصلا
العلماء ان مثل الفقراء الى تنبيه العلماء مرسوم بالواو في المصاحف
فوقف حمزة عليه باثني عشر وجها كما اوضحته في انشراح الفؤاد
فراجعه يدخلونها بالبناء للفاعل ولؤلؤا بالنصب ولم يبدل
الاصبهاني الهمزة الاولى لانه عنده من المستثنيات كما مر نجزي كل
بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاي على البناء للفاعل ونصب لام كل
على المفعولية ارأيتم باثبات الهمزة الثانية مسهلة في الحالين
وللازرق ثان وهو ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع بينة منه
قراءة بينات بالالف على الجمع تتمة بل ان يعد الظالمون بعضهم
بعضا الا غرورا منتهى الربع وفيه من الممال اخرى وقربى وتزكى
يتزكى والاعمى ويخشى ان وقف عليه ويقضى والكافرين معا ولا
امالة في خلا لانه واوي بدليل خلوت انتهى ومكر السيء ولا بكسر الهمزة
وصلا وهذه قراءة الجمهور منهم نافع وقراءة حمزة باسكانها حينئذ
قد طعن فيه بعض النحويين بما ذكرته مع جوابه في انشراح

العقود فراجعه سنت الثلاثة مرسومة بالتاء ووقف عليها نافع
كذلك للرسم السيئ الا بابدال الهمزة الثانية واوا خالصة مكسورة او
تسهيلها كالياء يؤاخذ ويؤخرهم ابدال ورش فيهما جلي جاء أجلهم قرأه
قالون باسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وورش بتسهيل الهمزة
الثانية بين بين وللازرق ثان وهو ابدالها الفا بلا مد مشبع لعدم
الساكن بعد وليس في هذه السورة مضافة وفيها زائدة واحدة نكير
الم حذفها قالون في الحالين واثبتها وصلا ورش من طريقيه والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة يس مكية وآيها اثنتان وثمانون في
غير المكي في يس والقرآن اختلف عن نافع في الياء فالجمهور عنه كما في
الاتحاف على الفتح وقطع له بالتقليل الهذلي وابن بليمة وغيرهما فدخل
فيه الاصبهاني واختلف عنه ايضا في ادغام النون في الواو هنا فقطع له
بالادغام من رواية قالون جمهور العراقيين وبالاظهار الشاطبي
كاصله وجمهور المغاربة وفي الجامع الاظهار من طريق ابي نشيط
والادغام من الحلواني وكلاهما كما قاله ابن الجزري صحيح عن قالون
من الطريقين واما ورش فالادغام له من طريق الازرق هو الذي
قطع به الشاطبي وقطع بالاظهار له من الطريق المذكور في التجريد
وبالاظهار من طريق الاصبهاني الداني وابن مهران وبالادغام عنه
الاكثرون كابن سوار وهما صحيحان عن ورش هنا والقرآن واضح
صراط بالصاد الخالصة تنزيل قرأه بالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف فهي قرأه قالون باسكان الهاء وورش بكسرها سدا معا
قرأه بضم السين ومر بالكهف عليهم بكسر الهاء أأنذرتهم قرأه
قالون بتسهيل الثانية بين بين وادخال الف بينهما وورش
بالتسهيل كذلك لكن من غير ادخال الالف وللازرق ثان
وهو ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وهما صحيحان
عنه اذجاءها بالاظهار اليهم اثنين بكسر الهاء وضم الميم وصلا

فعززنا

فعززنا بتشديد الزاي من عز قوي فهو لازم عدي بالتضعيف ومفعوله
محذوف اي فقوينا الرسولين واما قراءة شعبة بالتخفيف فمن عز بمعنى
غلب فهو متعد ومفعوله محذوف ايضا اي فغلبنا اهل القرية افاده
في الاتحاف أئن ذكرتم قرأه قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالياء
مع ادخال الف بينهما وورش كذلك لكن بلا ادخال الالف بينهما ولا
خلاف بين السبعة في كسر الثانية وتشديد الكاف ومالي لا أعبد
بفتح ياء الاضافة فان قلت لم قرأ هنا بالفتح وفي النمل مالي لا ارى
بالاسكان كما مر فالجواب قد سئل عن ذلك الامام ابو عمرو البصري
فانه قرأ كنافع في الموضعين واجاب بما معناه ان التسكين ضرب
من الوقف فلو سكن هنا لكان كالمستأنف بلا أعبد الذي فطرني
ولا يخفى ما فيه ولا كذلك موضع النمل قال في الغيث وهذا مع ثبوت
الرواية هو في غاية من دقة النظر وادراك المعاني اللطيفة منحنا
الله اياها آمين أأتخذ مثل أأنذرتهم ولا ينقذون اني قرأه قالون
بحذف ياء قبل همزة اني في الحالين وورش باثباتها في الوصل اني اذا
اني آمنت بفتح ياء الاضافة فيهما قيل بالكسرة الخالصة تتمة
ويعلمون المكرمين منتهى الحزب الرابع والاربعين وفي الربع من
الممال الهدى ومسمى ويس على ما مر واقصى ان وقف عليه ويسعى
واحدى ان وقف عليه والموتى انتهى اليهم بكسر الهاء وان كل لما
جميع لدينا قرأه بتخفيف ميم لما على ان ان مخففة من الثقيلة وما
مزيدة للتاكيد واللام هي الفارقة اي ان كل لجميع الميتة قرأه بتشديد
الياء مكسورة العيون بضم العين ثمره بفتحتين وما عملته باثبات
الهاء وهو كذلك في مصاحف غير الكوفة كما صرح وابه وافهم قول
الرائية كوف وما عملت وبه يعلم ان قراءة حفص باثبات الهاء
خالف لرسم مصحفه ولا ضير فيها اذ العمدة في القراءة على ثبوت
الرواية لا على الرسم فافهم والقمر قدرناه قرأه برفع القمر على

يَخْصِّمون	يَخَصِّمون	يَخَصِّمون	يَخِصِّمون	يِخِصِّمون	يَخْصِمون
بالسكون	بالاختلاس	بالفتح	بالكسر للخاء	بكسرتين	بالفتح مع التخفيف
لقالون في احد وجهيه وابي جعفر اهـ	لقالون في الثاني وابي عمرو اهـ	والثالث لورش وابن كثير وهشام وابي عمرو ايضا اهـ	لشعبة وحفص وابن ذكوان ويعقوب وخلف اهـ	لشعبة اهـ	لحمزة

الابتداء خبره ما بعده واما النصب في القراءة الاخرى فمن باب الاشتغال ولا خلاف في ان تدرك القمر انه بالنصب ذريتهم قراءة ذرياتهم بالف بعد الياء وكسر التاء على الجمع وان نشأ ابدله الاصبهاني قيل معا بالكسرة الخالصة يخصمون قراءة قالون بخلف عنه بفتح الياء واسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين الساكنين ولا ضير فيه لثبوته في الرواية والوجه الثاني له اختلاس فتحة الخاء تنبيها على ان اصله السكون مع تشديد الصاد ايضا والثالث بفتح الخاء والتشديد ايضا وبه قرأ ورش بلا خلاف عنه من الراويين ولا من الطرق واصل الكلمة يختصمون ولا يخفى تصريفه وفي قراءة بكسر الياء والخاء معا وتشديد الصاد وفي اخرى بكسرهما معا وتشديد الصاد وفي اخرى بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد فهي ست قراءات كلهن متواترة وقد اشار اليهن في الطيبة بقوله ، ويا يخصمون اكسر خلف صماء في الخاء ، خلف روى نل من ظبا واختلسا ، بالخلف حط بدرا وسكن بخسا ، بالخلف في ثبت وخففوا فنا ،

مرقدنا هذا بغير سكت على نا وصلا اذ لم يقرأه بالسكت في الوصل الا حفص بخلفه كما مر في الكهف تنبيه الوقف على مرقدنا تام ونقل عن عاصم استحباب الوقف عليه وقيل تمام الوقف على هذا وهو الاولى بقراءة حفص فافهم شغل قراءة باسكان الغين في ظلال بكسر الظاء والف بعد اللام الاولى جمع ظلة كقلة وقلال او جمع ظل كذئب وذئاب وفي قراءة ظلل جمع ظلة كغرف وغرفة تمت وامتازوا اليوم ايها المجرمون منتهى الربع وفيه من الممال النهار ومتى انتهى وان اعبدوني بضم نون ان في الوصل صراط والصراط والقرآن كله واضح اصله تغليظ لامه للازرق جبلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وفي قراءة بضمتين وتخفيف اللام وفي اخرى بضم فسكون وتخفيف اللام فهي ثلاث قراءات في السبعة واليهن اشار في الحرز بقوله

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله ، اخو نصرة والضم وسكن كذى حلا

وقرأ يعقوب بضمتين مع تشديد اللام قال في الاتحاف وكلها لغات بمعنى خلقا مكانتهم بغير الف بعد النون على الافراد ننكسه قراءة بفتح فسكون وضم الكاف مخففة مضارع نكسه كنصره قال في الاتحاف اي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهو ارذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يعدم الادراك واما ننكسه من التنكيس في القراءة الاخرى فللتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم انتهى بتصرف افلا يعقلون ولينذر قرأهما بتاء الخطاب فلا يحزنك قراءة بضم الياء وكسر الزاي وهو وهي واضحان كن فيكون برفع يكون فينبغي عند الوقف عليه كما مر عن بعضهم الاشارة اليه بالروم او الاشمام ليعلم الفرق بينه وبين قراءة ابن عامر في الحالين وفي هذه السورة ثلاث مضافات مالي لا اعبد الزائي آمنت فتحهن وزائدة واحدة ينقذون اثبتها ورش في الوصل فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والصافات مكية وآيها مائة واثنان وثمانون والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا بغير ادغام التاء في الصاد والزاي والذال لما مر في الاصول انه ليس لنافع من الادغام الكبير شيء بزينة الكواكب قراءة بغير تنوين زينة وجر الكواكب على الاضافة قال في الاتحاف اضافة الاعم الى الاخص فهي للبيان كثوب خز او من اضافة المصدر الى مفعوله اي بان زينا الكواكب او الى فاعله اي بان زينتها الكواكب وفي قراءة بتنوين زينة وجر الكواكب وفي اخرى بالتنوين ونصب الكواكب فهي ثلاث قراءات كلهن سبعية واليهن اشار في الحرز بقوله

بزينة نون فد والكواكب انصبوا صفوة

لا يسمعون قراءة باسكان السين مخففة وتخفيف الميم من سمع الثلاثي بل عجبت بفتح التاء على خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم

أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا قرأه بالاستفهام في أئذا والخبر في
انا وكل من الراويين في المستفهم على اصله فقالون بتسهيل الثانية كالياء
مع الفصل بالالف وورش بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل بالالف
وعليه فجوابه محذوف اى نبعث دل عليه لمبعوثون ولا خلاف
في كسر ميم متنا او آباؤنا هنا وفي الواقعة قرأه قالون باسكان الواو
فيهما على انها او العاطفة لاحد الشيئين وقرأه الاصبهاني عن ورش
كذلك الا انه بنقل حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والازرق
عنه بفتح الواو فيهما على ان العطف فيهما بالواو واعيدت معها همزة
الانكار وآباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف اى مبعوثون لدلالة ما
قبله عليه تأمل نعم بفتح العين اذلم يقرأه بالكسر الا الكسائي كما مر
تتمة هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون منتهى نصف الحزب وفي
الربع من الممال فانى والكافرين وبلى والاعلى والدنيا انتهى صراط
بالصاد الخالصة مسئولون لا يمده الازرق لان قبل الهمزة ساكنا
صحيحا لا تناصرون بتخفيف التاء وصلا كالابتداء قيل بالكسر
الخالصة أئنا مثل أئذا المخلصين معا بفتح اللام بكأس لا يبدله
ورش من طريقه ينزفون هنا وفي الواقعة قرأه بضم الياء وفتح
الزاى فيهما من نزف الرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر وذهب
عقله او من قولهم نزفت الركية نزحت ماءها اى لا تذهب خمورهم
بل هي باقية ابدا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا مر في السورة
نظيره لتردين ولولا قرأه قالون بحذف الياء بعد النون في الحالين
وورش باثباتها في الوصل قرآه ما فيه للازرق من تقليل الراء والهمزة
وثلاثتها واضحة رؤس ولآكلون وفمالؤن ثلاثة الازرق فيها
جلية ولقد ضلل ادغمه ورش تتمة وتركنا عليه في الآخرين منتهى الربع
وفيه من الممال قرآه كما تقرر وآثارهم وناداهم انتهى أئفكا مثل
أئنك يزفون بفتح الياء من زف الظليم اى ذكر النعام عدا بسرعة

وقرأه

وقرأه حمزة بضمها يا بنى بكسر الياء انى أرى وانى أذبحك بفتح ياء الاضافة
فيهما ماذا ترى بفتح التاء والراء وبعدها الف منقلبة قال في الاتحاف من
رأى اعتقد او امر لا من رأى ابصر ولا علم ويتعدى لواحد فما استفهام
ركبت مع ذا مفعوله او ما بمعنى اى شيء مبتدأ وذا بمعنى الذى خبره
وترى صلة والعائد محذوف اى اى شيء الذى تراه وفي قراءة ترى بضم
التاء وكسر الراء وياء ساكنة بعدها قال في الاتحاف اى ماذا تريه من
صبرك او اى شيء الذى تريه اى ماذا تحملني عليه من الاعتقاد
فالمفعولان محذوفان يا أبت بكسر التاء ووقف عليه بالتاء للرسم
ستجدنى ان بفتح ياء الاضافة قد صدقت بالاظهار الرؤيا ابدله
الاصبهاني لهو قرأه قالون باسكان الهاء وورش بضمها نبئنا بالهمز وان
الياس بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا وقرأه ابن عامر بخلف عنه
بوصل الهمزة فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد ان ويبتدى بهمزة مفتوحة
والوجه له كالجمهور قال ابن الجزرى وبهما آخذ في رواية ابن عامر
اعتمادا على نقل الثقات واستنادا الى وجهه في العربية وثبوته بالنص
وقد اطلق الخلاف عن الراويين في الطيبة اذ قال فيها
الياس وصل الهمز خلف لفظا من ٥ قال في الاتحاف ووجه القراءتين
ان الياس لفظ اعجمي سريانى تلاعبت به العرب فقطعت همزته
تارة ووصلتها اخرى والاكثر على وجه الوصل ان اصله يأس دخلت
عليه ال المعرفة كما دخلت على اليسع ويبني على الخلاف فحكم الابتداء
فعلى الاول يبتدأ بهمزة مكسورة وعلى الثاني بهمزة مفتوحة وهي
الصواب كما في النشر قال لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة
والنص على الفتح دون غيره انتهى الله ربكم ورب قرأه برفع
الاسماء الثلاثة على ان الجلالة الكريمة مبتدأ وربكم خبره ورب
عطف عليه او خبر هو وفي قراءة بنصب الثلاثة فالاول بدل من
احسن وربكم نعت ورب عطف عليه والى القراءتين اشار في الحرز
بقوله ٥ وغير صحاب رفعه الله ربكم ٥ ورب المخلصين بفتح اللام

آل ياسين قراءة بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما وفصلها عن ياسين
كآل عمران فاضافوا آل الى ياسين وكذا رسمها في المصاحف فيجوز قطعها
وقفا والمراد ولد ياسين واصحابه وفي قراءة بكسر الهمزة وسكون اللام
بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة في الحالين جمع الياس المتقدم
باعتبار اصحابه كالمهالبة في المهلب واصحابه فلا يجوز قطع احدهما
عن الاخرى فقد قال ابن الجزري وعلى هذه القراءة فقد قطعت رسما
واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة
في القرآن نظير والله اعلم والى القراءتين اشار في الطيبة بقوله
وآل ياسين بال ياسين كم ظ اي ظبا تتمة الى يوم يبعثون منتهى الحزب
الخامس والاربعين وفي الربع من الممال موسى معا وترى والرؤيا
وهو جلي اصطفى قراءة الاصبهاني عن ورش بوصل الهمزة في الوصل
بكاذبون قبله على حذف همزة الاستفهام للعلم بها وكذا ابو جعفر
وهذا معنى قول الطيبة   وصل اصطفى جد خلف ثم انتهى
ثم ادها بخلاف وورش المشار اليه بقوله جد خلف ان الاصبهاني عنه
بوصل الهمزة والازرق عنه بقطعها كالباقين فهو خارج عن اصطلاح
في الرموز كما اوضحته في غير هذا الموضع فافهم تذكرون بتشديد
الذال المخلصين بفتح اللام ذكرا ما فيه للازرق واضح وفي هذه
السورة ثلاث مضافات اني اري اني اذبحك ستجدني ان فيهن
وزائدة واحدة لتردين ولولا حذفها قالون في الحالين واثبتها
ورش وصلا فقط والله سبحانه وتعالى اعلم سورة ص مكية
وآيها ست وثمانون عند الحرمي ص بالمد المشبع للعشرة والقرآن
جلي ولات حين التاء مفصولة في جميع المصاحف على ما قاله الاكثر
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام في الامام مصحف سيدنا عثمان بن
عفان رضي الله عنه ولاتحين التاء متصلة بحين ورده غير واحد
ولذا قال الشاطبي في الرائية
ابو عبيد عزا ولاتحين الى الامام والكل فيه اعظم النكرا
لكن

لكن المحقق ابن الجزري اني رأيتها فيه موصولة ورأيت فيه اثر الدم وهو
بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة وكذا ذكر بعضهم انه رآها كذلك قال
وغالب اهل القاهرة اذا توجهت على احد منهم يمين لا يحلف الا عنده بالمكان
الذي ذكره والله اعلم أأنزل قراءة قالون بتسهيل الثانية مع الفصل
بالالف بخلف فيه قال في الاتحاف فالفصل له طريق ابي نشيط والحلواني
في جامع البيان من قراءته على ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراءته على ابي
الفتح وعليه الجمهور من الطريقين ابن الفحام وهو في الجامع للحلواني
وقراءة ورش من طريقيه بالتسهيل من غير فصل بالالف ونظيره أألقي
في القمر الأيكة قراءة ليكة بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز
بعدها وفتح التاء غير منصرف ومر في الشعراء هؤلاء الا فيه همزتان
مكسورتان من كلمتين فقراءة قالون بتسهيل الاولى كالياء مع المد والقصر
وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه
ثان وهو ابدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها مع المد المشبع للساكنين
فواق بفتح الفاء لغة الحجاز واما الضم في قراءة حمزة والكسائي فلغة
تميم واسد وقيس كما في الاتحاف قال وهو الزمان بين حلبتي الحالب ورضعتي
الرضيع الاشراق رققه الازرق بخلفه من اجل كسر الاستعلاء قال في
الغيث وهو قياس ترقيق فرق وفصل غلظه في الوصل واختلف عنه
وقفا والمرجح التغليظ تتمة وفصل الخطاب منتهى الربع وفيه من الممال
اصطفاه وقف عليه انتهى اذ تسوروا واذ دخلوا بالاظهار فيهما
المحراب رققه الازرق ولا يميله الصراط بالصاد الخالصة ولي نعجة
قراءة باسكان ياء الاضافة بل لم يقرأها بالفتح الا حفص وهشام
بخلفه فافهم لقد ظلمك اظهره قالون وادغمه ورش بسؤال لا يبدل
همزته ورش لانها ليست فاء قاله في الغيث اني احببت بفتح ياء
الاضافة بالسوق بواو ساكنة هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقراءة
قنبل عن ابن كثير بهمزة ساكنة لغة فيها وهي اصلية وقيل فرعية وله وجه

آخر وهو بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة وكذا سوقه في الفتح قال في
الإتحاف لأن ساقا يجمع على سؤوق كطل وطلول واستغربت عن قنبل وقيل
انه انفرد بها الشاطبي عنه اذ قال
مع السوق ساقيها وسوق اهمز وازكا ه ووجه بهمز بعده الواو وكلا
وليس كذلك فقد نص الهذلي انها طريق بكار وابن مجاهد وابي احمد السامري
عن ابن شنبوذ فتلخص من ذلك قراءته بوجهين السؤق بوزن فعل
والسؤوق بوزن فعول تدبر **بعدي انك** **ومسني الشيطان** بفتح ياء
الإضافة فيهما **وعذاب اركض** بضم التنوين وصلا **واذكر عبدنا ابراهيم**
بكسر العين وفتح الباء والف بعدها على الجمع وقراه ابن كثير بالإفراد
بخالصة ذكرى قراه بغير تنوين التاء على الإضافة لأن الخالصة تكون
ذكرى وغير ذكرى كما في شنها - قبس ويحتمل انها مصدر كالعاقبة بمعنى
الإخلاص واضيف الى فاعله اي بان خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة
او لمفعوله والفاعل محذوف اي بان اخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى
الدنيا **ذكرى الدار** رقق الازرق راء ذكرى في الوصل من اجل كسرة الذال
وان لم يقلله حينئذ اذ لا يكون مانع التقليل مانع الترقيق كما نبه عليه
الامام ابو شامة حيث قال ان ذكرى الدار وان امتنعت امالة الفها وصلا
فلا يمنع ترقيق رائها وصلا في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك
وهو الكسرة قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق والإمالة
بين بين في هذا فكأنه امال الالف وصلا هذا كلامه واخذ مما تقرر ان
الترقيق غير التقليل وهو كذلك كما لا يخفى خلاف ما يعطيه كلام ابي شامة
المذكور قال في الغيث لأنهما حقيقتان مختلفتان فالترقيق انحاف ذات الحرف
ونحوله والتقليل ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء قليلا
ولهذا يمكن الاتيان باحدهما دون الآخر قال المحقق يمكن اللفظ بالراء
مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان وان
كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة

لم يدخل

لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف
اجماعهم انتهى فاحفظه فانه مهم **واليسع** باسكان اللام وفتح الياء ولا
خلاف في فتح السين **ذكر** ترقيقه للازرق جلي **بتمة يوعدون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب** منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال اتاك
وبغى والهوى ونادى ولزلفى معا وذكرى ان وقف عليه والدار والنار
والفجار والابصار والاخيار معا انتهى **ما توعدون** هنا وفي ق بتاء
الخطاب فيهما **وغساق** هنا وفي النبأ قراه بتخفيف السين فيهما قال في
الإتحاف اسم لا صفة لأن فعالا مخففا في الاسماء كالعذاب اغلب منه في
الصفات وهو الزمهرير وصديد اهل النار او القيح يسيل منهم فيسقونه
والمشدد في القراءة الاخرى صفة كالضراب مبالغة لأن فعالا اغلب في
الصفات منه في الاسماء فموصوفه محذوف والى القراء نبه الشاطبي في الحرز
بقوله ٥ وثقل غسا قامعا شائد علا ٥ **وآخر** بفتح الهمزة ومدها على
الإفراد ممنوع من الصرف للوزن الغالب والصفة وقرأ ابو عمرو بضم
الهمزة مقصورة جمع اخرى **اتخذناهم** بقطع الهمزة مفتوحة وصلا
والابتداء وفي قراءة بوصل الهمزة فتنطق بتاء مشددة بعد الراء المكسورة
وتبدأ بهمزة مكسورة **سخريا** قراه بضم السين ومر في المؤمنون **ما كان
لي من** باسكان ياء الإضافة **لعنتي الى** بفتحها فهو عكس حفص فيهما **المخلصين**
بفتح اللام **قال فالحق** قراه بنصب فالحق على انه مفعول مطلق اي احق الحق
او مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب ولأملأن جواب القسم
ويكون قوله والحق اقول معترضا او على الاغراء اي الزموا الحق والثاني
منصوب باقول بعده ولا خلاف بين العشرة في نصبه فافهم **لأملأن**
قراه الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية وفي هذه السورة ست
مضافات لي نعجة سكنها اني احببت بعدي انك مسني الشيطان فتحهن
لي من سكنها لعنتي الى فتحها وليس فيها زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم
سورة الزمر مكية قيل الا قل يا عبادي الذين الآية فمدنية

وبه جزم المحلى وقيل غير ذلك وآيها ثنتان وسبعون عند الحجازي تنزيل
الكتاب لاخلاف في رفعه بطون امهاتكم بضم الهمزة وفتح الميم وصلا
كالابتداء يرضه قراءة بضم الهاء بغير صلة وفي قراءة بالضم المشبع الصلة
وفي اخرى بالاسكان فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله
واسكان يرضه يمنه لبس طيب ۞ بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا
له الرحب ولا تزر وازرة وزر ترقيق الراءات الثلاث للازرق واتضح
لكن بخلف في الثالثة قال في الاتحاف والوجهان له في جامع البيان تتمة
انه عليم بذات الصدور منتهى الربع وفيه من الممال النار الثلاثة والنها
ونار والنهار ولا ترى ويرضى واخرى والاشرار والاعلى ويوجد الاصغر
ومسميان وقف عليه ويرضى ووفاني انتهى ليضل عن بضم الياء امن هو
قراءة بتخفيف الميم على ان من موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام
التقريري وبقيه معادل دل عليه هل يستوى اى امن هو قانت كمن جعل
لله اندادا يا عباد الذين اتفقوا على حذف الياء بعد الدال في الحالين الا ما
انفرد به ابو العلاء عن رويس من اثباتها فخالف سائر الناس فلا يقرأ به
اني امرت واني اخاف بفتح ياء الاضافة فيهما يا عباد فاتقون اتفق السبعة
على حذف الياء بعد الدال في الحالين فبشر عباد الذين بحذف الياء بعد
الدال في الحالين من هاد وقف عليه بغير ياء قيل بالكسرة الخالصة
القرآن وقرآنا واضحان ولقد ضربنا اظهره قالون وادغمه ورش
سلما بفتحتين بلا الف قبل اللام مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من
الشركة وفي قراءة المكي والبصري سالما اسم فاعل اى خالصا من الشركة
انك ميت وانهم ميتون لاخلاف بينهم في تشديد الياء الا ما نقل عن
ابن محيصن والحسن فانهما قرآه مائت ومائتون بوزن فاعل
وفاعلون تتمة ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون منتهى الحزب
السادس والاربعين وفي الربع من الممال النار الثلاثة والدنيا والبشرى
وفتراه ولذكرى ويوفى وهدى ان وقف عليهما وفتاهم انتهى بكاف عبده

بالافراد

لقالون أمروني أعبد — لورش تأمرونيَ أعبد — لابن كثير تأمرونيَ أعبد — لابن عامر بخلفه تأمرونيْ أعبد — لابي عمرو وابن ... والكوفيين تأمرنيّ أعبد — لابن عامر تأمرونني أعبد

بالافراد وفي قراءة حمزة والكسائي عباده بالجمع قل افرايتم باثبات الهمزة
الثانية مسهلة في الحالين وللازرق ثان وهو ابدالها الفا مع المد المشبع
للساكنين ارادني الله بفتح ياء الاضافة كاشفات ضره وممسكات رحمته
بغير تنوين في كاشفات وممسكات وجر ضره ورحمته على الاضافة
اللفظية وقرأه ابو عمرو بتنوين الاولين ونصب الآخرين ولذا قال في
الحرز ۞ وقل كاشفات ممسكات منونا ۞ ورحمته وضره النصب حملا
فهي من باب اعمال اسم الفاعل عمل فعله قال في الاتحاف ويتعدى لواحد
بنفسه والى الآخر بعلى اى على مكاناتكم بغير الف بعد النون على الافراد
قضى عليها الموت بالبناء للفاعل وهو الله عز وجل ونصب الموت مفعولا
به وفي قراءة بالبناء للمفعول ورفع الموت على النيابة يستهزءون واضح
تتمة ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون منتهى الربع وفيه من الممال
مثوى ويتوفى ومسميان وقف عليها واهتدى واغنى وللكافرين وقضى
والاخرى ولا امالة في بدا لانه واوى بدليل بدوت اى ظهرت انتهى
يا عبادي الذين بفتح ياء الاضافة لا تقنطوا بفتح النون وفي قراءة
بكسرها ومر في الحجر بمفازتهم بغير الف بعد الزاى على الافراد تأمروني
قرأه بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها قال في الاتحاف
على حذف احدى النونين والمختار انها نون الرفع وقيل نون الوقاية
وفي قراءة بنون واحدة ايضا لكنها مشددة وفتح الياء وفي اخرى
كذلك مشددة وسكون الياء وفي اخرى بنونين خفيفتين مفتوحة
فالمكسورة على الاصل وسكون الياء فهي اربع قراءات وبالنظر للهمزة
وابدالها ست فافهم وجيء بالنبيين وسيق معا وقيل معا بالكسرة
الخالصة في الكل وهمز النبيين وثلاثة للازرق فيهما لا يخفى تنبيه
اختلف في رسم جيء هنا وفي الفجر فالجمهور على رسمها بالياء فقط وفي
المصاحف الاندلسيين وجاى بزيادة الف بين الجيم والياء واعتمادهم
في الرسوم على المصحف المدني العام ولذا قال في الرائية
وجاى اندلس تزيده الفا ۞ معا وبالمه في رسمها عنوا سيرا

وفتحت معا وفي النبأ قرأه بتشديد التاء في الثلاثة للتكثير تتمة
وقل الحمد لله رب العالمين منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال باحسرتى
ويرى العذاب ويرى الذين ويرى الملائكة ان وقف على يرى والاخرى
وهداني وبلى معا ومثوى معا ان وقف عليه وتعالى والكافرين وفي هذه
السورة خمس مضافات اني امرت اني اخاف ارادني الله ياعبادي الذين
اسرفوا تأمروني اعبد فتحهن وفيها زائدة فبشر عباد الذين حذفها
في الحالين والله سبحانه وتعالى اعلم سورة غافر وتسمى سورة المؤمن
مكية وآيها اربع وثمانون عند الحجازي حم فتح الحاء من الحواميم السبع
هذه اولاهن قالون والاصبهاني عن ورش وقللها عنه الازرق فاخذته
بالادغام كلمت قرأه بالف بعد الميم على الجمع وقهم السيئات بكسر الهاء
وضم الميم وصلا وينزل بفتح النون وتشديد الزاي مخلصين لا خلاف
في كسر اللام قال في الغيث لانه غير معرف والخلاف مختص به ونحلها
بمريم انتهى التلاق يوم هم والتناد يوم تولون قرأه قالون بحذف ياء
التلاق والتناد في الحالين وورش باثباتها في الوصل تنبيه ذكر الداني
الخلاف لقالون في حذفها مطلقا كالجماعة واثباتها وصلا كورش وتبع
الشاطبي على ذلك اذ قال في حرزه والتلاق والتناد درا باغيه بالخلف
وقد رده ابن الجزري بانه اي الاثبات لقالون مما انفرد به فارس بن احمد
من قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عن قالون قال ولا اعلمه بعني
الخلاف له من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا عن الحلواني بل ولا
عن قالون ايضا من طريق من الطرق الا من طريق ابي عمران عنه
والعثماني وسائر الرواة عن قالون على خلافه ثم عدهم قال في الاتحاف
ولذا حكاه في طيبته بصيغة التمريض فقال

التلاق مع تناد خذ دم جل وقيل الخلف بر

انتهى وقال في الغيث وهو يدل على انه وان كان ضعيفا لم يبلغ الى الهجر
بالكلية والله اعلم والذين يدعون قرأه بتاء الخطاب الشمس

بالهاء

لنافع وابي عمرو
وان يظهر في الارض الفساد
لابن كثير وابن عامر
وان يظهر في الارض الفساد
لحفص
او ان يظهر في الارض الفساد
لحمزة والكسائي وشعبة
او ان يظهر في الارض الفساد

بالهاء ضمير الغيبة جريا على ما قبله اعني اولم يسيروا وقرأه ابن عامر
وحده منكم بالكاف موضع الهاء التفاتا من الغيبة الى الخطاب وهكذا
رسمه في المصحف الشامي قال في الرائية اشد منكم له واق وقف عليه
بغير ياء على الرسم واتفقوا في الوصل على التنوين رسلهم بضم السين
تتمة انه قوي شديد العقاب منتهى الربع وفيه من الممال حم
والنار والقهار وتجزي انتهى ذروني اقتل قرأه قالون والازرق
عن ورش باسكان ياء الاضافة فيصير عندهما من قبيل المد المنفصل
ولم ينقل الازرق حركة الهمزة اليها لان شرط النقل ان لا يكون المنقول
اليه حرف مد كما مر في الاصول وقرأه الاصبهاني عن ورش بفتحها كابن
كثير ولذا قال في الطيبة ذروني الاصبهاني مع ملك فتح اني اخاف
الثلاثة بفتح ياء الاضافة او ان يظهر في الارض الفساد قرأه وان
بالواو الذي للنسق ويظهر بضم الياء وكسر الهاء من الاظهار والفساد
بالنصب على المفعول به وفي قراءة وان كذلك بالواو ويظهر بفتح
الياء والهاء من ظهر الثلاثي ورفع الفساد وفي اخرى او ان بالواو
لاحد الشيئين ويظهر والفساد كالاولى وفي اخرى او ايضا ويظهر
والفساد كالثانية فهي اربع قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله

او ان زد الهمز ثملا
وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب الى العاقل حملا

بآتي لم يبينه له ورش دأب ابدله الاصبهاني عن ورش التناد يوم
مر الكلام عليه هاد مثل واق على كل قلب متكبر بغير تنوين قلب على
الاضافة لعلي ابلغ بفتح ياء الاضافة فاطلع قرأه بالرفع عطفا
على ابلغ واما النصب في قراءة حفص فعلى جواب الترجي في لعلي حملا
على التمني على مذهب الكوفيين وصد قرأه بفتح الصاد ورفع الرعد
اتبعون اهدكم قرأه قالون والاصبهاني عن ورش بزيادة ياء بعد
النون في الوصل والازرق عنه بحذفها في الحالين يدخلون الجنة

بالبناء للفاعل تتمة يرزقون فيها بغير حساب منتهى الحزب السابع
والاربعين وفى الربع من الممال موسى الاربعة وارى والدنيا والنار
والكافرين وجبار والقرار وءاتاهم ومجرى انتهى مالى أدعوكم بفتح
ياء الاضافة وانا ادعوكم بالالف بعد النون وصلا فيصير من قبيل
المنفصل ولاخلاف فى اثباتها وقفا للرسم امرى الى الله بفتح ياء الاضافة
الساعة أدخلوا آل فرعون بقطع همزة ادخلوا مفتوحة فى الحالين
وكسر الخاء امر للخزنة من ادخل رباعيا معدى لاثنين وهما آل
والنار وفى قراءة بوصل الهمزة وضم الخاء امر من دخل الثلاثى والواو
ضمير آل فرعون وعليه فنصب آل على النداء اى يا آل الخ رسلكم
ورسلنا بضم السين فيهما لا ينفع بياء التذكير كبر ماهم رققه الازرق
فى الاشهر وبعضهم يفخمه عنه ومثله عشرون ما يتذكرون بياء تحتية
على الغيب ادعونى استجب باسكان ياء الاضافة سيدخلون
بالبناء للفاعل تتمة الحمد لله رب العالمين منتهى الربع وفيه من
الممال النار الخمسة والغفار والكافرين والدار والابكار والدنيا
وموسى ان وقف عليه وذكرى وفوقاه وبلى والهدى وهدى ان
وقف عليه وءاتاهم والاعمى ويجزى وفانى انتهى شيوخا بضم
الشين وهو والمكسور فى القراءة الاخرى جمعا شيخ وله جموع اخر
غيرها انظر القاموس فيكون بالرفع رسلنا ورسلهم بضم السين
فيهما قيل بالكسرة الخالصة جاء امر الله قرأه قالون باسقاط
الهمزة الاولى مع القصر والمد والاول مقدم فى الاداء لزوال اثر
الهمزة وورش بتحقيقها وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا
وهو ابدالها الفا مع المد المشبع لسكون الميم بعدها بأسنا ابدلها
الاصبهانى سنت وقف عليه بالتاء للرسم تتمة وخسر هنالك
الكافرون منتهى نصف الحزب وفى الربع من الممال مسمى ان وقف
عليه وقضى ومثوى ان وقف واغنى ويوحى وانى والنار والكافرين

وفى هذه السورة ثمان مضافات ومن وفى اقبل فتحها الاصبهانى وحده انى
اخاف الثلاثة لعلى ابلغ مالى ادعوكم امرى الى فتحهن نافع ادعونى استجب
سكنها وثلاث زوائد التلاق يوم هم والتناد يوم حذفهما قالون فى الحالين
واثبتهما وصلا فقط ورش واتبعون اهدكم اثبتها وصلا قالون والاصبهانى
وحذفها الازرق عنه فى الحالين والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة فصلت مكية

وآيها ثلاث وخمسون عند الحجازى حم قلله الازرق قرآنا جلى بشيرا
ونذيرا رققهما للازرق كذلك قل أئنكم قرأه بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية كالياء مع ادخال الف بينهما وورش بالتسهيل كذلك من غير
الادخال ومعلوم انه ينقل حركة الاولى الى لام قل فى الوصل سواء
لاخلاف بين السبعة فى نصبه على المصدر او الحال وقرأه ابو جعفر
بالرفع خبر هى ويعقوب بالجر صفة لما قبله ولذا قال فى الطيبة
سواء ارفع ثق وخفضه ظلما عليهم بكسر الهاء نحسات قرأه باسكان
الحاء مخفف المكسور فى القراءة الاولى فهى الاصل قال فى الاتحاف
لانه صفة لايام جمع بالالف والتاء وقياس الصفة فعل بالكسر
فعل بالكسر قال ولا حاجة الى حكاية امالة فتحة السين عن ابى
الحارث كما فعل الشاطبى رحمه الله تعالى اى حيث قال فى حرزه تبعا
لاصله واسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين لليث اخملا
فانه لو صح لم يكن من طرقهما ولا من طرقنا كما قاله صاحب النشر رحمه الله
تعالى انتهى واشار بقوله فانه لو صح الخ الى انه غير صحيح منها فقد قال
الداني ولم اقرأ بذلك واحسبه وهما وعلى تقدير صحته لم يقرأ من
طرق تلك الكتب والله اعلم يحشر اعداء الله قرأه نحشر بنون
العظمة المفتوحة وضم الشين مبنيا للفاعل ونصب اعداء مفعولا
به وهو سكنها قالون وضمها ورش تتمة انهم كانوا خاسرين
منتهى الربع وفيه من الممال حم واستوى وقضاهن واوحى واخرى

والعمى والهدى وارءاكم ومثوى والدنيا معا والنار انتهى **جزاء اعداء**
بابدال الهمزة الثانية واوا في الوصل **عليهم الملائكة** بكسر الهاء وضم
الميم في الوصل **في الحياة الدنيا وفي الآخرة** اجتمع فيه للازرق ذات الياء
والبدل وهو عزيز وتحرير وجهه **ارنا اللذين** بكسر الراء كسرة كاملة
وتخفيف نون اللذين وفي قراءة باسكان الراء وتشديد نون اللذين
وفي اخرى بالاسكان والتخفيف وفي اخرى بالاختلاس والتخفيف
دعا لا امالة فيه لانه واوي **يلحدون** بضم الياء وكسر الحاء من الحد الرباعي
ءاعجمي وعربي قراءة بهمزتين مفتوحتين وكل من الراويين على اصله
فقالون بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين مع ادخال الف
بينهما وورش كذلك لكن بغير الادخال وكذا حفص عن عاصم وليس
تسهيل الا في هذا الحرف للاثر وللازرق وجه ثان وهو ابدال
الثانية الفا مع المد المشبع للساكنين هذا وفي قراءة بتحقيقهما بلا
فصل بالالف وفي اخرى بتحقيقهما لكن مع الفصل وفي اخرى بهمزة
واحدة مقصورة فهي ست قراءات كلهن سبعية من طرق الطيبة
فاعرفه **تتمة وما ربك بظلام للعبيد** منتهى الحزب الثامن
والاربعين وفي الربع من المال الدنيا وترى الارض ان وقف على
ترى والموتى وموسى ان وقف عليه ويلقاها معا ويلقى وهدى
وعمى ان وقف عليهما والنهار والنار واحياها انتهى **من ثمرات**
بالف بعد الراء على الجمع **شركائي قالوا** باسكان ياء الاضافة
والازرق فيه على اصله من المد والتوسط والقصر وهو ءاذناك
من باب واحد يأتي في الثاني ما يأتي في الاول ومثلها فيئوس فافهم
ربي ان قراءة بفتح ياء الاضافة بخلف عن قالون فقد روى الجمهور
عنه فتحها على اصله وروى عنه جماعة اسكانها واطلق الخلاف عنه
في الشاطبية حيث قال ، وبا ربي به الخلف بجلا ، وكذا في الطيبة
والدرر اللوامع فالوجهان صحيحان عنه قال ابن الجزري غير ان الفتح

اكثر والشهر واقيس انتهى **ونأى** بتقديم الهمزة على الالف بوزن رأى
هذه قراءة الجمهور منهم نافع والازرق فيه على اصله من الفتح والتقليل
مع فتح النون وهي ثلاثة البدل وقرأ ابن ذكوان ناء بوزن جاء ومر
في الاسراء **ارأيتم** قرأه باثبات الهمزة الثانية مسهلة في الحالين
وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع المد المشبع هذا وفي هذه السورة
مضافتان شركائي قالوا اسكنها البزي ان فتحها بخلف عن قالون كما تقرر
وليس فيها زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة الشورى مكية**
الا اربع آيات من قل لا اسألكم عليه اجرا الى شديد فانها مدنية
في قول ابن عباس رضي الله عنهما وبه جزم الجلال وغيره وآيها خمسون
عند الحجازي **حم عسق** قلل الحاء الازرق ومر عن الاتحاف ذكر اخفاء
نون عين عند السين وانه يجوز لكل القراء في عين المد والتوسط وهما في
الشاطبية ورجح المد ولهم القصر ايضا والثلاثة في الطيبة نعم القصر
فيها لا يجوز للازرق هنا فانه لا اصله لانه يرى مد حرف اللين في شيء
وسوءة فهذه احرى لان سبب السكون اقوى من الهمز وبه يقيد اطلاق
الطيبة هذا واما ميم وسين وقاف فلا خلاف بينهم في مدها فائدة
حم عسق مفصولة في جميع المصاحف سئل الحسن بن الفضل لم قطع
ولم توصل مثل كهيعص فاجاب بانها من سور اوائلها حم فجرت مجرى
نظائرها فكان حم مبتدأ وعسق خبره لانهما عدا آيتان واما اخواتها
مثل كهيعص والمص والمر فواحدة قال في الغيث لانهما اي عند بعض
اهل العد لان حم عدها الكوفي دون غيره وعسق عده الكوفي والحمصي
قال ولا يجوز الوقف على حم ومن وقف عليه من ضرورة اعاده والوقف
على عسق تام وقيل كاف انتهى وخرج بالوقف السكت فانه جائز
بل متعين في قراءة ابي جعفر من العشرة فانه يسكت في هجاء
الفواتح قال في الطيبة في باب السكت
وفي ها هجا الفواتح كطه بقف



قال في الاتحاف ويلزم منه اظهار المدغم اى كألم وطسم والمخفى كالسين هنا عند القاف وقطع همزة الوصل كألم الله بين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعانى كالادوات للاسماء والافعال بل هى مفصولة وان اتصلت رسما وفى كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى استاثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسماء العدد اذا اوردت من غير عامل ولا عطف تقول واحد اثنان وهكذا انتهى يوحى اليك بكسر الحاء مبنيا للفاعل وهو الله عز وجل وقرأه ابن كثير بالفتح على البناء للمفعول تكاد قرأه بالياء التحتية على التذكير يتفطرن بالتاء الفوقية مفتوحة بعد الياء وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر تشقق وفى قراءة ينفطرن بنون ساكنة وكسر الطاء مخففة مضارع انفطر انشق عليهم بكسر الهاء قرآنا جلى شئ وهو كذلك تمة انه بكل شئ عليم منتهى الربع وفيه من الممال انثى وللحسنى والقرى والموتى ونأى وحم كما تقدم به ابراهيم بكسر الهاء وياء بعدها نؤته منها قرأه قالون بكسرها نؤته من غير صلة وورش بالكسر مع الصلة يبشر الله بفتح الباء وكسر الشين مشددة للتكثير فان يشأ الله ابدال الاصبهانى همز يشأ الفا واضح لسكونه هذا فى الوقف واما فى الوصل فقرأه كغيره بهمزة مكسورة فقط قال فى الاتحاف اذا قلبت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى من يشأ الله يضلله بالانعام فان يشأ الله بالشورى حققت عنده من ابدلها قبل منهم لئلا وهو الاصبهانى عن ورش وابو جعفر فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف ابدلت لسكونها نقله فى النشر عن نص الدانى فى جامعه واذا سكنت المتحركة للوقف نحو نشأ ويستهزئ وبكل امرئ فهى محققة اتفاقا عند من يبدل الساكنة كالاصبهانى وابى جعفر اما حمزة فعلى اصله فى الوقف انتهى فاحفظه فانه مهم ويمح الله الباطل يوقف على يمح لكل القراء بحذف الواو بعد الحاء للرسم وما ذكره صاحب اللطائف من

اثبات

اثبات ذلك ليعقوب وقفا فهو مما انفرد به الدانى ولم يتابع عليه فلا يقرأ به وكذا ما ذكره من الاثبات لقنبل فى احد وجهيه فانه مما انفرد به فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل مخالف سائر الناس فلا يقرأ له به ولا يعول عليه كما قاله فى الاتحاف ولذلك لم يذكره فى الطيبة ومثل ويمح ويدع الانسان فى الاسراء ويدع الداع فى القمر وسندع فى اقرأ فالوقف فى الكل للكل على الرسم وقد نظم هذه الاربعة الشيخ متولى رحمه الله فى قوله ويمح بشورى يوم يدع الداع مع ويدع الانسان سندع الواو دع قال الحافظ السيوطى والسر فى حذف الواو من هذه الافعال الاربعة التنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المتأثر به فى الوجود اما ويدع الانسان بالشر فيه دليل على انه سهل عليه ويسارع كما يسارع فى الخير بل اثبات الشر من جهة ذاته اقرب اليه من الخير واما ويمح الله الباطل فللاشارة الى سرعة ذهابه واضمحلاله واما ويدع الداع فللاشارة الى قبول الدعاء وسرعة اجابة الداعى واما سندع الزبانية فللاشارة الى وقوع الفعل وسرعة اجابة الزبانية وقوة البطش انتهى ما تفعلون قرأه بياء الغيب تمة والكافرون لهم عذاب شديد منتهى نصف الحزب وفى الربع من الممال وصى ومسمى ان وقف عليه وموسى وعيسى والدنيا وترى ان وقف والقرى وافترى انتهى ينزل الغيث بفتح النون وتشديد الزاى فبما كسبت قرأه بما بغير فاء قبل الباء على جعل ما فى ما اصابكم موصولة مبتدأ وبما كسبت خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة كما فى وان اطعتموهم انكم وكذا ابن عامر وابو جعفر وهو كذلك فى رسم المصحف المدنى والشامى قال الشاطبى فى الرائية

والمدنى ٥ عنه بما كسبت بالشام فيه قرا

ولا ينافى هذا قول الدانى فى المقنع روى لنا عن ابن القاسم واشهب

وابن وهب انهم رأوا فى مصحف جد مالك بن انس الذى كتبه حين كتب
عثمان رضى الله عنه المصاحف اخرجه اليهم مالك فى حم عسق فبما كسبت
بالفاء الخ لاحتمال ان يكون هذا المصحف الذى لجد مالك لم يشتهر
بينهم فى المدينة ويدل عليه قوله اخرجه اليهم مالك وكان فى مصاحف
المدينة المشتهرة عندهم بلا فاء كما نص غير واحد بل الدانى نفسه فى
المقنع ايضا اذ قال فى الشورى فى مصاحف اهل المدينة والشام بما كسبت
ايديهم بغير فاء قبل الباء وفى سائر المصاحف فبما كسبت بزيادة فاء
قبل الباء انتهى تأمل **الجوار فى البحر** قرأه باثبات ياء الجوار وصلا
فقط وكذا الجوار فى الرحمن والتكوير **ان يشأ** ابدله الاصبهانى **الريح**
قرأه الرياح بالجمع **ويعلم الذين** قرأه برفع الميم على القطع والاستئناف
بجملة فعلية **كبائر الاثم** بفتح الباء والف بعدها ثم همزة مكسورة وكذا فى
النجم جمع كبيرة وفى قراءة كبير بوزن قدير على الافراد فيهما على ارادة الجنس
قال فى الحرز ۵ كبير فى كبائر فيهما ثم فى النجم شذ العلا
يشاء انا ثا بابدال الثانية واوا مكسورة او تسهيلها كالياء ومثله
يشاء انه الاتى فربما **من ورائ** ليس للازرق فيه الا المد المتصل وان كان
الرسم بياء بعد الهمزة نحذفها لفظا وكذا نظائره كتلقاءى نفسى
وآناءى الليل **أو يرسل رسولا فيوحى** قرأه برفع اللام من يرسل
وباسكان الياء بعد الحاء من فيوحى وهذا معنى قول الشاطبى
ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا ۵ اتانا انتهى قال فى الاتحاف
خبر اى هو يرسل او مستأنف او حال عطف على متعلق من وراءى او وحيا
مصدر فى موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق والتقدير الا موحيا
او مسمعا من وراءى حجاب او مرسلا فيوحى رفع تقديره بالعطف
عليه تأمل **صراط** بالصاد الخالصة **تتمة الا الى الله تصير الامور**
منتهى الربع وفيه من الممال صبار والدنيا وشورى ويريان وقف
عليه وابقى وليس فى هذه السورة مضافة وفيها زائدة واحدة

الجوار

الجوار فى البحر اثبتها وصلا فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الزخرف مكية

وآيها تسع وثمانون عند الجمهور منهم نافع **حم** قلله الازرق **قرآنا** جلى
فى ام الكتاب بضم همزة ام وصلا كالابتداء **ان كنتم** قرأه بكسر الهمزة
على انها شرطية وان كان اسرافهم محققا على سبيل المجاز كقول الاجير
ان كنت عملت فوفنى حقى مع علمه بحققه لعمله والجواب مقدر بغيره افنضرب
اى ان اسرفتم نترككم **نبى** معا و**يستهزءون** مما لا يخفى **مهدا** قرأه بكسر
الميم وفتح الهاء والف بعدها لفظا محذوف خطا **ميتا** لا خلاف بين
السبعة فى اسكان يائه **تخرجون** بالبناء للمفعول **جزأ** بسكون الزاى
ظل بالظاء المشالة وما للازرق فيه وصلا ووقفا جلى **ينشؤا** قرأه بفتح
التحتية واسكان النون وتخفيف الشين من نشأ الثلاثى مبنيا
للفاعل **عباد الرحمن** قرأه عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال من
غير الف على انه ظرف كقوله تعالى ان الذين عند ربك وهو مجاز
عن الشرف ورفع المنزلة وقرب المكانة لا قرب المسافة وقراءة
عباد الرحمن كقوله بل عباد مكرمون فافهم **أشهدوا خلقهم** قرأه
أأشهدوا بهمزتين الاولى محققة مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة
بين الهمزة والواو وسكون الشين فادخل همزة التوبيخ على
اشهدوا فعلا رباعيا مبنيا للمفعول وفصل بين الهمزتين بالالف
قالون بخلف عنه واما الجماعة فقرؤه بهمزة واحدة داخلة على
شهدوا وبفتح الشين فعلا ثلاثيا مبنيا للفاعل واليهن اشار فى الحرز
بقوله ۵ وسكن وزد همزا كواو اؤشهدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا
قال فى الاتحاف والوجهان عن ابى نشيط وعلى المد من الطريقين ابن
مهران وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلوانى من غير طريق الحمامى
وقطع له اى لقالون بالقصر اكثر المؤلفين كقراءة ورش من
طريقيه انتهى **تتمة وانا على آثارهم مقتدون** منتهى الحزب التاسع

والاربعين وفى الربع من الممال جم ومضى واصفاكم وآثارهم معا
انتهى **قال أولو** قراءة قل بضم القاف واسكان اللام من غير الف قبلها
على الامر ونقل ورش فيه جلى **لعلهم يرجعون** معا اتفقوا على بنائه
للفاعل قال في الاتحاف لانه ليس من رجوع الآخرة **القرآن** جلى **سخريا**
لاخلاف بين العشرة في ضم السين **رحمت** معا وقفه عليهما بالتاء للرسم
لبيوتهم معا قرأهما قالون بكسر الموحدة وورش بضمها **سقفا** بضمتين
جمع سقف في القراءة الاخرى كرهن ورهن **يتكئون** مثل يستهزءون
لما متاع قرأ بتخفيف ميم لما فان هي المخففة واللام فارقة وما
مزيدة واما المخفف في القراءة الاخرى فهي بمعنى الا وان نافية **نقيض**
بالنون **فهو** واضح **ويحسبون** معا بكسر السين **جاءنا** قرأه جاءانا بالف
بعد الهمزة على التثنية وهو العاشر وقرينه ومعلوم ان الازرق على
اصله من المد والتوسط والقصر واما قراءة الافراد فهو للعاشر
المدلول عليه بمن قال ابو حيان فيكون هذا مما وقع الحمل فيه اولا على
اللفظ ثم على المعنى ثم على اللفظ كقوله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا ندخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله
له رزقا وهو ظاهر والله اعلم **افأنت** قرأه الاصبهاني عن ورش
بتسهيل الهمزة الثانية **فبئس** ابداله لورش جلى **صراط** بالصاد الخالصة
لذكر رققه الازرق **واسأل** جلى **رسلنا** بضم السين **يا أيه الساحر**
بفتح الهاء وصلا على الاصل ووقف عليه بالهاء الساكنة لا بالالف
للرسم فمن قرأه بالضم وصلا فعلى الاتباع لضمة الياء ومن وقف
عليه بالاصل ورقق الازرق راء الساحر وصلا ووقفا والها قوله وصلا
لا وقفا **تحتى افلا** بفتح ياء الاضافة **اسورة** قرأه اساورة بفتح
السين والف بعدها جمع اسورة في قراءة حفص وكذا العقوق وهى
جمع سوار فاسورة جمع الجمع كاسقية واساقى قال في الاتحاف او جمع
اساور بمعنى سوار والاصل اساوير عوض عن الياء تاء التأنيث

كزنادقة

كزنادقة **سلفا** بفتحتين جمع سالف كخادم وخدم فقال جمع وهو في
الحقيقة اسم جمع لا جمع تكسير لان فعلا بفتحتين ليس من ابنية الجموع
المكسرة زاد في الاتحاف او على انه مصدر يطلق على الجماعة من سلف
الرجل يسلف سلفا تقدم وسلف الرجل آباؤه المتقدمون جمعا
سلاف وسلاف واما سلف بضمتين في قراءة حمزة والكسائي فجمع سليف
كرغيف ورغف وهو جمع حقيقي قال في الخلاصة
وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد
تتمة ومثله للاخرين منتهى الربع وفيه من الممال باهدى وناديناه
والدنيا معا وموسى انتهى **يصدون** قرأه بضم الصاد من صد يصد
كمد يمد اعرض وقراءة الكسر كعرش يعرش واليهما اشار في الحرز بقوله
وصاد يصدون كسر الضم في حق نهشلا
قال في الاتحاف ووقع في النويري جعل الكسر لنافع ومن معه والضم
للباقين ولعله سبق قلم انتهى **ءآلهتنا** قرأه بتسهيل الهمزة الثانية بين
بين ولم يبدلها احد عن الازرق ممن روى عنه في نحو ءانذرتهم
بل اتفقوا على تسهيلها لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الالفين وحذف احدهما نعم هو على اصله من المد والتوسط
والقصر لانه مما وقع فيه حرف المد بعد الهمزة ولا يضر تغيرها
بالتسهيل لما مر انه لا فرق بين المحققة والمغيرة وقراءة الكوفيين
بتحقيق الهمزتين فاتفق الكل على تحقيق الاولى ومد الثانية ولذا قال
في الحرز وءآلهة كوف يحقق ثانيا وقل الفا للكل ثالثا ابدلا
قال في الاتحاف واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف كراهة توالى
اربع متشابهات وبيان ذلك ان آلهة جمع اله كعماد واعمدة
والاصل أألهة بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وقعت
ساكنة بعد مفتوحة قلبت الفا كآدم ثم دخلت همزة الاستفهام على
الكلمة فالتقى همزتان في اللفظ الاولى للاستفهام والثانية همزة افعلة

فعاصم ومن معه ابقوهما على حالهما وغيرهم خفف الثانية بالتسهيل بين
بين فلو فصلوا بينهما بالف لصارت رابعة وهم يكرهون توالي اربع
متشابهات كما تقدم ولم يقرأ احد هذا الحرف بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيما
وصل الينا واما ما جاء عن ورش من رواية الاذفوي من ابدالها الف
فضعيف قياسا ورواية مصادم لاصوله كما في النشر فلا يعول عليه انتهى
اتبعون هذا بحذف الياء بعد النون في الحالين صراطا معا بالصاد الخالصة
يا عباد لا خوف اختلف القراء في اثبات ياء عبادي وحذفها وفتحها واسكانها
لاختلاف رسم المصاحف العثمانية فيه فقرأها نافع وابو عمرو وابن عامر
باثبات الياء ساكنة وصلا ووقفا وهو كذلك في المصحف المدني والشامي
وقرأها شعبة عن عاصم باثباتها مفتوحة وصلا وساكنة وقفا والباقون
بحذفها في الحالين وهو كذلك في المكي والعراقي قال في الرائية

وعنهما تشتهيه يا عبادي لا نؤ وهم عباد وبحذف الكل قد ذكرا

فقوله وعنهما اي المدني والشامي المذكوران قبل هذا البيت وعبارة الاتحاف
وفي المدني والشامي ايضا يا عبادي لا خوف بياء وفي المكي والعراقي بحذفها
انتهى وبه يعلم ان قول الغيث بعد حكاية اختلاف القراء فيه وكل
عمل على ما في مصحفه انتهى فيه نظر لان شعبة من الكوفيين ومعلوم ان
مصحفه عراقي وقد قرأه بالاثبات الا ان يحمل كلامه على التغليب او يريد
بالكل الباقين فقط وفيه قصور فليتأمل ما تشتهيه الانفس بهاء بعد
الياء يعود على ما الموصولة وكذا ابن عامر وحفص وهو مرسوم كذلك في
المصحف المدني والشامي فقط كما مر آنفا فحفص مخالف لرسم مصحف بلده
ومر في وما عملته يس نظيره ولا ضرر في ذلك لان العمدة في القراءة
انما هي على تواتر الرواية لا الرسم فكم من قراءة لا توافق الرسم لكنها متواترة
فكل قارئ من السبعة والعشرة له حرف مخالف لرسم مصحف بلده كما لا
يخفى على من احاط بذلك والباقون تشتهي بغير هاء الضمير فالعائد
محذوف كما في اهذا الذي بعث الله رسولا اورثتموها بالاظهار فائدة

لاتنافي بين باء بما كنتم تعملون وباء قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل
احد منكم الجنة بعمله لان باء الآية سببية وباء الحديث باء المعاوضة
انتهى اتحاف لقد جئناكم بالاظهار يحسبون بكسر السين كما مر ورسلنا
بضمها لديهم بضم الهاء ولد بفتحتين وفي قراءة بضم فسكون ومر في مريم
توجيهه فانا اول قرأه باثبات الف فانا في الوصل كالوقف فهو عنده
من قبيل المد المنفصل في السماء اله قرأه قالون بتسهيل الاولى مع المد
والقصر وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق
ثان وهو ابدالها ياء خالصة ولا مد الا المد الطبيعي لعدم الساكن بعدها
واليه ترجعون بتاء الخطاب وقيله قرأه بفتح اللام وضم الهاء عطفا
عطفا على محل الساعة اي وعنده ان يعلم الساعة ويعلم قيله كذا ايضا
او عطفا على سرهم ونجواهم او على مفعول يكتبون المحذوف اي يكتبون ذلك
ويكتبون قيله كذا ايضا او على مفعول يعلمون المحذوف اي يعلمون ذلك
وقيله او على انه مصدر اي قال قيله وعليه جرى الجلال او باضمار فعل
اي الله يعلم قيل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واما الجر في القراءة الاخرى
فعطف على الساعة اي وعنده علم قيله واليهما اشار في الحرز بقوله

وقيله اكسر واكسر الضم بعد في نصير

والقيل والقال والقول مصادر بمعنى واحد قال في الغيث وهم في الصلة
على اصولهم فمن ضم الهاء وصله بواو ومن كسره وصله بياء والنص
عليه في هذا الموضع عزيز الا على ما ذكروه في باب هاء الكناية
مما يقتضيه انتهى وقد نص عليه هنا في الاتحاف فسوف يعلمون قرأه
بتاء الخطاب على الالتفات امر صلى الله عليه وسلم ان يخاطبهم به على
وجه التهديد وفي هذه السورة مضافتان تحتي افلا يا عبادي لا خوف
فتحهما وزائدة واتبعون هذا احذفها في الحالين والله سبحانه وتعالى
اعلم سورة الدخان مكية اتفاقا كما في الغيث لكن في الجلال
حكاية قول باستثناء انا كاشفوا الآية فليراجع وآيها ست وخمسون

عند الجازى حم فلله الازرق رب السموات قرأه برفع الباء على اضمار مبتدا
اى هو رب او مبتدا خبره لا اله الا هو وقد جاءهم بالاظهار تتمة
انا منتقمون منتهى نصف الحزب وفى الربع من الممال عيسى ونجواهم
وحم والذكرى والكبرى وبلى ويغشى ان وقف وفانى وانى انتهى انى آتيكم
بفتح ياء الاضافة ترجمون وان وفاعتزلون فدعا قرأهما قالون
بحذف الياء بعد النون وصلا ووقفا وورش باثباتها وصلا فيهما لم
تؤمنوا لى قرأه بفتح لى وصلا فدعا لا امالة فيه لاحد لانه واوى
فاسر قرأه بوصل الهمزة فى الفاء فتنتقل الى السين وعيون معا
بضم العين عليهم السماء بكسر الهاء وضم الميم فى الوصل ان شجرة مرسوم
بالتاء المجرورة وكل ما سواها مرسوم بالهاء فوقف نافع بالتاء للرسم
يغلى قرأه بتاء التانيث على ان الضمير للشجرة فاعتلوه قرأه بضم التاء
وهو والمكسور فى القراءة الاخرى لغتان فى مضارع عتله ساقه بجفاء
وغلظة ذق انك بكسر الهمزة على الاستئناف ويفيد العلة فتتحد مع
قراءة الكسائى بالفتح فانها على تقدير لام التعليل قال فى الاتحاف او محكى
بالقول المقدر اى اعتلوه وقولوا له ذق وكيت وكيت وعلى كل
التهكم وهو اغيظ للمستهزأ به والمراد به ابو جهل مقام امين قرأه بضم
ميم مقام الاولى بمعنى الاقامة وخرج بقيد امين ومقام كريم اول السورة
فانه متفق على فتحه لان المراد به المكان وفى هذه السورة مضافان
انى آتيكم فتحها تؤمنوا لى سكنها قالون وفتحها ورش وزائدتان ترجمون
وان فاعتزلون فدعا حذفهما قالون فى الحالين واثبتهما ورش فى الوصل
لا الوقف والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الجاثية مكية اتفاقا
كذا فى الغيث نعم فى الاتحاف حكاية قول باستثناء قل للذين الآية
فمدنية وبه جزم الجلال وآياتها ست وثلاثون فى غير الكوفى حم فلله
الازرق آيات لقوم يوقنون وآيات لقوم يعقلون برفعهما على الابتداء
والظرف قبل هو الخبر وهى حينئذ جملة معطوفة على جملة مؤكدة بان

ويحتمل

ويحتمل ان تكون آيات عطفا على محل ان ومعمولها وهو رفع بالابتداء ان
عطفت عطف المفرد وبتقدير هو ان عطفت عطف الجمل وفى قراءة بكسر
التاء منصوبة فيهما وقد ذكر توجيهها فى انشراح الفؤاد واشار اليه
فى الحرز بقوله
معا رفع آيات على
شفا وان وفى اضمر بتوكيد او لا
الريح بفتح الياء والف بعدها على الجمع فبأى قرأه الاصبهانى بابدال
همزته ياء مفتوحة وقرأ كأن لم يسمعها بتسهيل الهمزة بين بين
كما مر فى الاصول وآياته يؤمنون بياء الغيب هزوا بضم الزاى
وهمز آخره فى الحالين عذاب من رجز اليم قرأه بجر ميم اليم نعتا لرجز
قال فى الغيث وينبغى الوقف على مثل هذا بالروم لتمييز القراءتان وصلا
ووقفا وهذا منتهى الربع وفيه من الممال الاولى معا ووقاهم وتتلى
وهدى ان وقف عليه ومولى معا كذلك وحم والنهار وفاحيا انتهى
ليجزى قوما بالياء من تحت وكسر الزاى مبنيا للفاعل وفى قراءة
بالنون كذلك وهما سبعيتان فلا خلاف بين السبعة فى بنائه للفاعل
وقرأه ابو جعفر بالياء وفتح الزاى على البناء للمفعول مع نصب قوما
فالنائب عن الفاعل قال السمين وفى هذه حجة للاخفش والكوفيين
حيث يجوزون نيابة غير المفعول به مع وجوده وقد ذكر هذه
المسئلة ابن مالك فقال فى الخلاصة والكافية
ولا ينوب بعض هذى ان وجد ٭ فى اللفظ مفعول به وقد يرد
٭ زاد فى الكافية ٭
كقول بعض الفصحاء منشدا ٭ لم يعن بالعلياء الا سيدا
ومثل ذا ايضا ليجزى قوما ٭ فاصدع بحق وتوق اللوما
وعلماء الكوفة مع ابى الحسن ٭ فى الحكم باطراد هذا احتج عن
والنبوءة بهمزة بعد الواو الساكنة سواء محياهم قرأه برفع سواء
ومر فى الحج نظيره أفرأيت قرأه باثبات الهمزة الثانية مسهلة فى

لا هو الظرف بعده دعوبا الخ
صح

الحالين وللازرق وجه ثان في الوصل وهو ابدالها الفا مع المد المشبع للساكنين ولا يأتي هذا الوجه له في الوقف بل يتعين التسهيل كالم
غشاوة بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها وفي قراءة غشوة وهما لغتان بمعنى غطاء تذكرون قراءة بتشديد الذال عليهم بكسر الهاء
جثيهم اتفق العشرة على نصبه قالوا ائتوا ابدلها واوا في الوصل لورش وياء في الابتداء للكل واضح قبل معا وهزؤا او وهو كله جلي والساعة
لاريب فيها بالرفع مبتدا خبره لاريب او عطف على محل ان واسمها او على المرفوع في حق وقراءة حمزة بالنصب عطفا على وعد الله
اتخذتم بالادغام لايخرجون بالبناء للمفعول ويستهزؤن جلي
تتمة وهو العزيز الحكيم منتهى الحزب الخمسين وفي الربع من الممال هذه ان وقف عليه وليجزى وهواه ومحيا وتتلى معا وتدعى وننساكم
وماواكم ومحياهم والدنيا معا وترى وليس في هذه السورة مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الاحقاف مكية اتفاقا كذا في الغيث

لكن في الاتحاف حكاية قول باستثناء قل أرايتم ان كان وفاصبر كما صبر الآيتين وبه جزم الجلال وزاد ووصينا الانسان الآية
وآيها اربع وثلاثون في غير الكوفي وهي آخر الحواميم السبع حم تقدم للازرق أرايتم قراءة باثبات الهمزة الثانية مسهلة في الحالين وللازرق
وجه ثان وهو ابدالها الفا مع المد المشبع للساكنين في السموات ائتوني قراءة ورش في الوصل بابدال الهمزة الساكنة ياء واما في الابتداء
بائتوني فلا خلاف بين القراء انه بياء ساكنة بعد همزة الوصل مكسورة فافهم انا الا نذير قراءة قالون بخلف عنه باثبات الف
انا في الوصل فيصير عنده من قبيل المنفصل والوجه الآخر له حذفها حينئذ وبه قراءة ورش كالباقين ولا خلاف في اثباتها وقفا للرسم
لينذر قراءة بتاء الخطاب عليهم بكسر الهاء احسانا قراءة حسنا

بضم الحاء

بضم الحاء واسكان السين من غير همز قبل الحاء ولا الف قبل النون وهو كذلك في رسم غير الكوفي قال في الاتحاف مفعولا به على تقدير مضاف
وموصوف اي امرا ذا حسن واتفقوا على انه موضع العنكبوت كقفل ومواضع البقرة والنساء والانعام والاسراء كالكرام كرها معا
قراهما بفتح الكاف وهو والمضموم في القراءة الاخرى لغتان بمعنى وقيل بالضم المشقة وبالفتح الغلبة والقهر أوزعني ان قراءة قالون
والاصبهاني عن ورش باسكان ياء الاضافة والازرق عنه بفتحها ذريتي اني مما لا خلاف في اسكانه نتقبل واحسن ونتجاوز قراءة
بياء مضمومة في الفعلين على البناء للمفعول ورفع احسن على النيابة والى القراء بين اشار في الحرز بقوله رحمه الله تعالى
وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعده بياء ضم فعلان وصلا
أف بكسر الفاء منونة اتعدانني بنونين مخففتين وفتح ياء الاضافة عليهم القول بكسر الهاء وكسر الميم في الوصل وليوفيهم قراءة
بنون العظمة اذهبتم طيباتكم بهمزة واحدة وفي قراءة بهمزتين على الاستفهام واليهما اشار في الحرز بقوله
وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصالا موصلا
وفي الحقيقة فيه اربع قراءات نظرا للتسهيل وعدمه والادخال وتركه اذا نظر الى صلة ميم الجمع وعدمها تامل تتمة وبما كنتم تفسقون
منتهى الربع وفيه من الممال حم ومسمى ووقف عليه وتتلى وكفى وتوحى
وترضاه وكافرين والنار وافتراه وموسى وبشرى والدنيا انتهى الى اخاف بفتح ياء الاضافة اجئتنا لا ابدله الاصبهاني ابلغكم
بفتح الباء وتشديد اللام ولكني اراكم بفتح ياء الاضافة لا يرى الا مساكنهم قراءة ترى بالتاء الفوقية المفتوحة على الخطاب والبناء
للفاعل ونصب مساكنهم مفعولا به وفي قراءة بالتحتية مضمومة على الغيب والبناء للمفعول ورفع مساكنهم على النيابة واليهما اشار في

لقالون وحده وجه ... أأذهبتم طيباتكم كذا لكن مع المد

أذهبتم طيباتكم بهمزة واحدة بلا صلة

لابن كثير ءأذهبتم طيباتكم بهمزتين ثانيتهما مسهلة بلا ادخال بينهما ومع الصلة

لهشام في وجهه الثاني ءآذهبتم طيباتكم بالادخال وتسهيل الثانية

لهشام في وجهه الثالث ءآذهبتم طيباتكم بتحقيقهما مع الفصل

لابن ذكوان ءأذهبتم طيباتكم بتحقيقهما من غير فصل

الحزب بقوله

وقل لا يرى بالغيب والضم وبعده مساكنهم بالرفع فاسئله نوفلا

فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اجتمع فيه للازرق ذات الياء واللين والبدل قال في الغيث وتحرير القول وتحقيقه في كيفية قراءتها ان تأتي بالفتح في اغنى وبالتوسط في شيء وبالقصر في بآيات الله ~~والطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في شيء~~ وبالثلاثة في يستهزؤن ثم يأتي بالطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وبالطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في شيء وبآيات الله ويستهزؤن ثم تأتي بالتقليل في اغنى والتوسط في شيء وفي بآيات الله وعليه في يستهزؤن التوسط والطويل ثم تأتي بالطويل في بآيات الله مع الطويل فقط في يستهزؤن ثم بالطويل في شيء وبآيات الله ويستهزؤن انتهى ومعلوم ان هذا من طريق الشاطبية ويزاد من الطيبة الفتح في اغنى والتوسط في شيء وبآيات ويستهزؤن القرآن جلى أولياء اولئك قراءة قالون بتسهيل الاولى كالواو مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية كالواو وللازرق وجه ثان وهو ابدالها واوا ولا يجوز له حينئذ المد كما يجوز له في آمن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب لتقدمه على الشرط كما حققه ابن الجزري وليس في القرآن همزتان مضمومتان مجتمعتان الا هنا وفي هذه السورة اربع مضافات اوزعني ان شكرها قالون والازرق وفتحها الازرق انعمتني ان اني اخاف ولكني اراكم فتحهن نافع وليس فيها زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مدنية عند الاكثر

وتسمى سورة القتال وآيها تسع وثلاثون عند الحجازي وهو باسكان

الهاء

الهاء وورش بضمها سيآتهم واصلح ما فيهما للازرق جلي والذين قتلوا قراءة قاتلوا بفتح القاف والف بعدها وفتح التاء مخففة من المقاتلة ثمة وبه خلهم الجنة عرفها لهم منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال اراكم ولا ترى والقرى وموسى والموتى واغنى وبلى معا والنار والنهار انتهى وكأين بهمزة بعد الكاف مفتوحة بعدها ياء مكسورة ووقف عليه بالنون آسن بمد الهمزة كفاعل من اسن كضرب والازرق فيه على اصله وقراءة ابن كثير اسن كحذر قال في الغيث وكلاهما بمعنى تغير آنفا بمد الهمزة ايضا هذه قراءة الجمهور منهم نافع واختلف عن البزي في مده وقصره فاكثر الطرق عنه على المد ايضا وروى جماعة منهم سبط الخياط وابن سوار وابن مجاهد عنه القصر وكل هؤلاء من طرق الطيبة وليس من طرق الشاطبية ومن ثم اعترض المحققون قول الشاطبي وفي آنفا خلف هدى الخ بانه خروج عن طريقه قال في الاتحاف وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم يستعمل منهما فعل مجرد بل المستعمل ائتنف يأتنف واستأنف يستأنف انتهى جاء اشراطها قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين فائدة فأولى لهم الوقف عليه تام في المشهور وقد روي عن ابن عباس انه قال فاولى لهم تمام الكلام ووجهه ان اولى لك كلمة تستعملها العرب بمعنى التهديد والوعيد كما في الصحاح وغيره ومعناه عندهم وليك وقاربك ما تكره فهو تهديد ووعيد للذين في قلوبهم مرض لا تعلق له بما بعده وطاعة مبتدأ محذوف الخبر تقديره امثل او خبر مبتدأ تقديره الاطاعة وجاء اي اعني اولى في القرآن في تسعة مواضع في النساء فالله اولى بهما وفي الانفال بعضهم اولى ببعض وفي الاحزاب النبي اولى وبعضهم اولى وفي القيامة اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ولا خلاف ان وزن غير ما هنا وفي القيامة

افعل واختلف فيهما فقيل فعلى لاختلاف المعنى والاكثر انه افعل بدليل
عدم امالة الجمهور له كما هو المأخوذ به عنه والله اعلم انزلت سورة
بالاظهار عسيتم قرأه بكسر وهو وان كان قليلا لغة فصيحة كامر
ولذا قال ابن مالك فى الكافية

والسين من نحو عسيت قد يرى ... منكسرا ونافع به قرا

واملى بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا على البناء للفاعل وهو ضمير
الشيطان وقيل للبارى تعالى اسرارهم بفتح الهمزة جمع سر وفى قراءة
بكسرها مصدر اسر رضوانه بكسر الراء ولنبلونكم ونعلم ونبلو بنون
العظمة فى الافعال الثلاثة وفى قراءة شعبة بالياء فيها تتمة
وسيحبط اعمالهم منتهى الربع وفيه من الممال وللكافرين والكافرين
والنار وادبارهم المجرور ومولى ومثوى ومصفى والهدى ان وقف على
الجميع ولا مولى وآتاهم ومثواكم وفاولى واعمى واملى والهدى وتقواهم
وذكراهم وسيماهم وفانى انتهى السلم بفتح السين وفى قراءة بكسرها
ومر فى البقرة ها انتم قرأه قالون بالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع
القصر والمد وورش بغير الف وبتسهيل الهمزة بوزن هعنتم وعنه
ايضا ابدالها الفا مع المد الطويل ومر اوجه الجمع بينه وبين هؤلاء
وحاصله لقالون ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصر ها انتم ومد هؤلاء
لتغير سبب المد فى ها انتم ثم مدهما بناء على اجراء المسهلة مجرى المحققة
وللازرق من طريق كتابى ثلاثة اوجه حذف الالف مع همزة مسهلة
على وزن فعلتم والثانى ابدال الهمزة الفا بعد الهاء فيمد مدا مشبعا لل
ساكنين وهما فى الشاطبية والثالث اثبات الالف مع
الهمزة المسهلة كقالون وحينئذ له المد المشبع والقصر لتغير الهمزة
وللاصبهانى وجهان حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها ويجىء على
الثانى المد والقصر كما مر للازرق فافهم وليس فى هذه السورة من
الادغام والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الفتح

سورة الفتح مدنية وآيها تسع وعشرون

صراطا بالصاد الخالصة ولا ترقيق للازرق اذ الطاء بعدها مانعة
منه عليهم بكسر الهاء دائرة السوء بفتح السين فالازرق فيه على اصله
من التوسط والمد وخرج بقيد دائرة الاول والثالث وهو ظن السوء
فلا خلاف فى فتحهما قال فى الحرز وحق بضم السوء مع ثان فتحها اهـ
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بتاء الخطاب
فى الافعال الاربعة وترقيق الراء للازرق فى الثانى والثالث جلى عليه
الله بكسر هاء عليه وصلا على الاصل ويلزم منه ترقيق لام الجلالة والقراءة
بضمها ويلزم منه تفخيم اللام فسنؤتيه قرأه بنون العظمة ضرا
بفتح الضاد بل ظننتم بالاظهار كلام الله بفتح اللام والف بعدها وفى
قراءة كلم بكسر اللام من غير الف بعدها جمع كلام بل تحسدوننا بالاظهار
يدخله ويعذبه قرأهما بنون العظمة تتمة عذابا اليما منتهى
الحزب الحادى والخمسين وفى الربع من الممال الدنيا واوفى والاعمى
والكافرين انتهى صراطا بالصاد الخالصة سنت وقف عليه بالتاء
للرسم وهو واضح بما يعملون بصيرا بتاء الخطاب تطؤهم ثلاثة
الازرق فيه جلى اذ جعل بالاظهار لقد صدق كذلك الرؤيا ابدلها
الاصبهانى واوا قال فى الاتحاف وقول الاصل اى اللطائف ولم يبدلها
يعنى همزة الرؤيا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق
الاصبهانى من غير خلاف كما تقرر انتهى فقد مر فى الاصول انه ابدل
جميع الهمزات الساكنة فى الافعال والاسماء الا خمسة افعال وخمسة اسماء
وهذا ليس منها فراجعه شاء الله ليس من قبيل الهمزتين لان الثانية
همزة وصل قلوبهم بكسر الهاء وضم الميم وصلا ورضوانا بكسر الراء
التوراة قلله قالون بخلفه والازرق واماله الاصبهانى شطأه
باسكان الطاء وهو والمفتوح فى القراءة الاخرى قال فى الاتحاف لغتان
كالسمع والسمع يقال اشطأ الزرع اى اخرج فراخه وهو سنبل

يخرج حول السنبلة الاصلية وشطا الشجر اغصانها **فآزره** بمد الهمزة
فالزرع فيه على اصله من الثلاثة وهو والمقصور فى قراءة ابن
ذكوان لغتان بمعنى قال فى الاتحاف وزن المقصور فعله والممدود
افعله عند الاخفش وفاعله عند غيره لكن قال فى الدر غلطوا من
قال انه فاعل بانه لم يسمع فوازر بل توازر انتهى والى القراءتين فيه
وفى شطأه اشار فى الحرز بقوله

حرك شطأه دعا ماجد واقصر فآزره ملا

سوقه بواو ساكنة بعد السين المضمومة و م قراءة قنبل بالهمزة الساكنة
وروى ايضا ضمها وواو ساكنة بوزن فعول وهم صحيحان عنه
بهم الكفار بكسر الهاء وضم الميم وصلا **تمة وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما** منتهى الربع وفيه من الممال
واخرى والتقوى وتراهم وسيماهم والرؤيا وبالهدى وكفى وفاستوى
والكفار والتوراة وليس فى هذه السورة مضافة ولا زائدة
والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة الحجرات مدنية**
وهى اول المفصل فى المرجح عندنا وآيها ثمان عشرة **لا تقدموا** الخلاف
بين السبعة انه بضم التاء وكسر الدال قال فى الاتحاف على انه متعد
وحذف مفعوله اما اقتصارا نحو يعطى ويمنع وكلوا واشربوا واما
اختصارا للدلالة عليه اى لا تقدموا ما لا يصلح او امرا اى لا تقطعوا
امرا قبل ان يحكماه قال السمين ويحتمل ان يكون الفعل لازما نحو وجه
وتوجه واشار اليه البيضاوى وقال ومنه مقدمة الجيش لمتقدمهم
اى ومقدمة العلم فان الاشهر انها من قدم اللازم ويؤيده قراءة
يعقوب بفتح التاء والدال فان الاصل لا تتقدموا وهو لازم تأمل
النبى جلى **الحجرات** اتفق السبعة على ضم جيمه وقراءة ابو جعفر بفتحها
قال فى الاتحاف لغتان فى جمع حجرة وهى القطعة من الارض المحجورة
بحائط **اليهم** بكسر الهاء **فتبينوا** من التبين وفى قراءة فتثبتوا من

التثبت

التثبت وهما متقاربان كما مر فى النساء **تفئ الى** بتسهيل الهمزة الثانية كالياء
اخويكم لا خلاف بين السبعة انه بصيغة التثنية قال فى الاتحاف وخص
الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق وقراءة يعقوب اخوتكم
جمع قلة والحسن اخوانكم جمع كثرة ولا يخفى توجيههما **يتب فاولئك**
بالاظهار **ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا** بتخفيف التاء وصلا
كالابتداء **بئس الاسم** ابدال بئس لورش وصلا ووقفا جلى واما الابتداء
بالاسم هنا فقال الجعبرى اذا ابتدأت الاسم فالهمزة التى بعد اللام على
حذفها للكل اى كل القراء واما التى قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف
وهو الوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكنى سألت
بعض شيوخى فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم انتهى وتعقبه ابن
الجزرى فقال والوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم فى الكلام على لام
التعريف والاولى الهمز فى الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا
مفارق بل الرواية وهى بالاصل الاصل وكذلك رسمت قال فى الاتحاف
وقوله وهى بالاصل اى الاصل فى الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز
وعليه الرسم والله اعلم انتهى فاحفظه **ميتا** قراءة بتشديد الياء مكسورة
تمة ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير منتهى نصف الحزب
وفى الربع من الممال للتقوى واحداهما والاخرى وانثى وعسى معا واتقاكم
انتهى **لا يلتكم** بغير همز بعد الياء فمنها ينتقل الى اللام من لاته يليته كباعه
يبيعه لغة الحجاز وعليها صريح الرسم وقراءة ابو عمرو بهمزة ساكنة
بعد الياء وابدلها الفا بخلفه من التيسير لانه كصدف يصدف لغة
غطفان افاده فى الاتحاف **بما يعملون** بتاء الخطاب وليس فى هذه السورة
مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة ق مكية**
اجماعا كذا فى الغيث لكن فى الجلال استثناء ولقد خلقنا السموات والارض
الآية فمدنية وآيها خمس واربعون **ق** اتفق العشرة على مده مشبعا
من غير افراط ويسمى المد اللازم قال فى الغيث اما على حذف موصوف

المد للساكن اولكونه يلزم فى كل قراءة ان يكون على قدر واحد انتهى ولعل
الاول اوجه فقد نقل عن ابن مهران انه ذكر اختلاف القراء فى مقدار
قال فالمحققون يمدون قدر اربع الفات ومنهم من يمد ثلاثا والحادرون
يمدون الفين نعم قال ابن الجزرى ان الآخذين من الائمة بالامصار على
خلافه فلينأمل **والقرآن** واضح **ائذا متنا** قراءة قالون بتسهيل الثانية
كالياء مع الفصل بالالف وورش بالتسهيل كذلك لكن بغير فصل بينهما ولا
خلاف بينهما فى كسر ميم متنا **مينا** اتفق السبعة على اسكان يائه **الايكة**
لاخلاف بين القراء انها بأل اذ الخلاف خاص بما فى الشعراء وص كما مر
وجاءت سكرة بالاظهار **وعيد افعيينا** قراءة قالون بحذف الياء
بعد الدال فى الحالين وورش باثباتها فى الوصل **تتمة فالقياه فى
العذاب الشديد** منتهى الربع وفيه من الممال هذا كم وبلقى ان وقف
عليه وذكرى وكفار انتهى **بظلام** تغليظ لامه للازرق بخلفه واضح
يقول قراءة بالياء التحتية والضمير لله عز وجل **ما توعدون** بالتاء
الفوقية على الخطاب **منيب ادخلوها** بضم التنوين وصلا **وادبار** قراءة
بكسر الهمزة مصدر ادبر بمعنى مضى والمصادر تجعل ظروفا على ارادة
اضافة اسماء الزمان اليها وحذفها تقول جئتك مقدم الحاج وخفوق
النجم اى وقت مجئ الحاج ووقت خفوق النجم فحذف اسم الزمان واقيم
المصدر مقامه وعلى قراءة الفتح جمع دبر بضمتين عقب الشئ تقول جئتك
دبر الشهر اى عقبه وجمع باعتبار تعدد السجود ونصبه على الظرفية
والعامل فيه سبح **يناد المناد من** قراءة بزيادة ياء بعد دال المناد
فى الوصل فقط واما يناد فلا خلاف فى حذفها فى الوصل وانما الخلاف
فى الوقف فابن كثير بخلف عنه باثبات الياء على الاصل قال فى الحرز
وباليا ينادى قف دليلا بخلفه والباقون منهم نافع بحذفها فيقفون
على الدال لان الياء حذفت فى الوصل لالتقاء الساكنين فحذفت خطا
ووقفا حملا على الوصل وليست هذه الياء من الزوائد كما نبه عليه

في الغرفة

يخفى والى القراء تبين هنا وما مر فى نجيكم اشار فى الحرز بقوله
ولله نزلا اماوانصار انوننا ... سما وينجيكم عن الشام ثقلا
والتقييد بكما فى ليخرج نحن انصار الله فانهم **انصارى الى** قراءة بفتح ياء
الاضافة ولا امالة فى انصارى للازرق **تتمة فايدنا الذين امنوا
على عدوهم فاصبحوا ظاهرين** منتهى الحزب الخامس والخمسين وفى الربع
من الممال عسى ان وقف عليه وينهاكم معا ويدعى وبالهدى وديارهم معا
والكفار وموسى وعيسى معا ان وقف عليه وافترى واخرى والتوراة
كالتقرير وفى هذه السورة مضافتان بعدى اسمه انصارى الى فتحهما
ولا زائدة فيها والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الجمعة مدنية

وآيها احدى عشرة **عليهم** بكسر الهاء **وهو** بسكون الهاء لقالون وضمها لورش
جلى **التوراة** قلله قالون بخلفه والازرق بلاخلاف وامالة الاصبهانى
كبرى والوجه الآخر لقالون الفتح فلنافع فيه اربعة اوجه **الصلوة**
تغليظ لامه للازرق جلى وكذا ترقيق راء خير **الجمعة** لاخلاف بين
العشرة فى ضم الميم وعن المطوعى الراوى عن الاعمش اسكانها وهى لغة
وليس فى هذه السورة مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة المنافقين مدنية

وآيها احدى عشرة ايضا **رأيتهم وكأنهم** قرأهما الاصبهانى عن ورش
بتسهيل الهمزة بين بين **خشب** بضمتين والاسكان فى القراءة الاخرى
مخفف منه واليهما اشار فى الحرز بقوله وخشب سكون الضم زاد رضا حلا
يحسبون بكسر السين **عليهم** الهاء **قيل** بالكسرة الخالصة **لووا** قراءة بتخفيف
الواو الاولى من لوى مخففا قال فى الحرز وخف لووا الغار **ورأيتهم** فلا
الازرق فيه جلية **سواء عليهم** سهل همزته الاصبهانى **تتمة ولكن المنافقين
لا يعلمون** منتهى الربع وفيه من الممال التوراة كالحمار والحمار وانى انتهى
بفعل ذلك بالاظهار **اخرتنى الى** اتفقوا على اسكان ياء الاضافة فيه

انه صح

واكن بدون واو بين الكاف والنون وجزم النون قيل عطفا على محل فاصدق كانه قيل اخرني اصدق واكن الخ ولكن المشهور انه جزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني اذ لا محل هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على المحل حيث يظهر كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فمن جزم يذرهم عطفه على موضع فلا هادي لانه لو وقع هناك فعل لانجزم وقراءه ابو عمرو واكون بزيادة واو بين الكاف والنون ونصبها عطفا على فاصدق المنصوب بان بعد جواب التمني وهو لولا اخرتني قال في الاتحاف ويلغز بهذا فيقال مع نية صالحة اين الى حيث اظهره ابو عمرو وادغمه الباقون تنبيه في الغيث قال الداني ورسم في جميع المصاحف بغير واو فقال ابو عبيد وكذا رايته في الامام قال اي صاحب الغيث وعليه فرسمه بالواو الحلاء كما يفعله كثير من الرسام لقراءة البصري خطأ فان قالوا نرسمه للبيان والتعليم للمبتدئين قلنا تلحق بالحمراء هكذا واكون كنظائره فيقع البيان من غير مخالفة للمصاحف الواجب اتباعها انتهى كلام الغيث لكن في الاتحاف بعد نقل كلام ابي عبيد المذكور ما نصه وقال الحلواني احمد عن خالد قال رايت في الامام عثمان واكون بالواو ورايته مثلثا دما قال الجعبري وقد تعارض نقل هذين العدلين فلابد من جامع فيحتمل ان الناقل راه بعد دثور ما بعد الكاف فبقي بعدها حرف هو النون وتكون الواو دثرت والله اعلم انتهى وبه يعلم ان رسمه بالواو جائز ولعل صاحب الغيث رحمه الله لم يستحضر هذه الخطأ من رسمه كذلك اذ لو استحضره لم تقع منه تلك التخطئة ان شاء الله فتبصر يؤخر ابدال ورش فيه جلي جاء اجلها قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ثان وهو ابدالها القامع عدم المد لعدم الساكن بعدها تأمل بما تعملون بتاء الخطاب وليس في هذه السورة مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة التغابن

١٨ ثمن الثانية

فيها ويحضون بالضم وعدم الالف كالاولى فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله

واربع غيب بعد بل لا حصوا لها يحضون فتح الضم بالمد ثملا

ولا خلاف بين العشرة في فتح اول تحضون وجيء بالكسرة الخالصة ومر انه مرسوم في المصحف الالف ليس بزيادة الف بين الجيم والياء لا يعذب ولا يوثق بكسر الذال والثاء مبنيين للفاعل وقراهما الكسائي بالبناء للمفعول تتمة وادخلي جنتي منتهى الربع وفيه من الممال فواصل سورة سبح فانها سابعة الاحدى عشرة وهي الاعلى ان وقف عليه وفسوى وفهدى والمرعى واحوى وتنسى ويخفى ولليسرى والذكرى ويخشى والاشقى ان وقف عليه والكبرى ويحيى وتزكى وفصلى والدنيا وابقى والاولى وموسى فليس للازرق تغليظ لانه فاصلة وكذا اذا صلى باقرأ وغير الفواصل يصلى واتاك وتصلى وتسقى وتولى وابتلاه معا واني والذكرى ومعلوم ان الازرق في يصلى وتصلى ان فتح غلظ وان قلل رقق وفي هذه مضافان ربي معا فتحهما واربع زوائد يسر اثبتها وصلا نافع بالواد حذفها قالون في الحالين واثبتها ورش وصلا لا وقفا اكرمن واهانن كلا اثبتهما نافع وصلا والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة البلد مكية وآيها عشرون

لا اقسم لا خلاف في اثبات الف لا كما مر ايحسب بكسر السين يره احد بصلة الهاء بلا خلاف فيها من طريق الشاطبية وانما الخلاف من الطيبة فاعرفه فك رقبة او اطعام برفع كاف فك اسما رقبة بالجر مضاف اليه او اطعام بكسر الهمزة والف بعد العين ورفع الميم منونة وما فيه من الثقل لورش واضح وفي قراءة فك واو اطعم فعلان ماضيان ورقبة بالنصب واليهما اشار في الشاطبية بقوله

وفك ارفعن ولا وبعد اخفض واكسر ومد منونا مع الرفع اطعام ندى عم فانهلا

عليهم بكسر الهاء موصدة هنا وفي الهمزة قراهما بواو ساكنة وفي قراءة

بهمزة ساكنة واليهما اشار في الحرز بقوله ، وموصدة فاهمز عن فتى حمى
قال ابن القاصح واختلف اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم الى ان اصله
أأصدت اى اطبقت فله اصل في الهمزة وقال آخرون هو من اوصدت ولا اصل
له في الهمز واختار ابو عمرو الاول ولذا لم يبدلها على وجه الابدال له لينص على
مذهبه مع الاثر وقد اشار اليه الشاطبى في باب الاصول حيث قال
ومؤصدة اوصدت يشبه كله ، تخير اهل الاداء معللا
وليس في هذه السورة مضافة ولا زائدة بل ولا في السورة الآتية الى
آخر القرآن الا الكافرين كما سيأتى والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والشمس مكية وآيها ست عشرة عند المدنى

كذبت ثمود بالاظهار وفي قراءة بالادغام قال في الغيث وبه انتهى عدد
الادغام الصغير الجائز المختلف فيه بين القراء وجملة ما في القرآن العزيز
منه ثلاثمائة وستة عشر حرفا هذا ما ثبت عندنا وتحرر عليهم بكسر الهاء
ولا يخاف قراءة وكذا ابن عامر فلا يخاف للمساواة بينه وبين ما قبله من
قوله فقال لهم فكذبوه وهكذا في رسم المدنى والشامى قال في الرائية
فلا يخاف بفاء الشام والمدنى انتهى واما قراءة الواو فاما للحال او للاستئناف
اخبار فافهم والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والليل مكية وقيل مدنية وآيها احدى وعشرون

لليسرى وللعسرى لاخلاف بين السبعة في اسكان سينهما نارا تلظى
بتخفيف التاء وصلا كالابتداء وقراءة البزى بالتشديد وصلا فيه عسر
في اللفظ يحتاج الى الادمان في المشافهة لكنه شائع مع صحة الرواية
والاستعمال عن العرب فاعرفه والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والضحى مكية وآيها احدى عشرة

وللآخرة قراءة ورش بالنقل بلا خلاف من طريقه قال في الاتحاف وتلك
الازرق مد الالف بعد اللام لعدم الاعتداد بالعارض وهو النقل مع ترقيق
رائها وجها واحدا بخلاف المضمومة في خير لك فله فيها الترقيق وعدمه

غيران الاصح

غيران الاصح الترقيق كما مر ثمة واما بنعمة ربك فحدث منتهى نصف
الحزب وفي الربع من الممال فواصل والشمس والليل والضحى فانهن الثامنة
والتاسعة والعاشرة من احدى عشرة سورة وهي اعنى الفواصل
وضحاها وتلاها وجلاها ويغشاها وبناها وسواها وتقواها
زكاها ودساها وبطغواها واشقاها وسقياها وفسواها وعقباها
ويغشى وتجلى والانثى ولشتى واتقى وبالحسنى معا ولليسرى واستغنى
وللعسرى وتردى وللهدى والاولى وتلظى والاشقى ان وقف عليه وتولى
والاتقى ان وقف ويتزكى ويجزى والاعلى ويرضى والضحى وقلى والاولى
وفترضى وفآوى وفهدى وفاغنى وقد مران للازرق فيما فيه ها وجهين
التقليل والفتح وغير الفواصل ادراك والنهار معا واعطى ويصلاها
والازرق فيه ان قلل رقق وان فتح غلظ والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الانشراح مكية وآيها ثمان

وزرك وذكرك اختلف فيهما عن الازرق قال في الاتحاف ففخمهما فيهما
المهدى ومكى وفارس وابن سفيان وغيرهم اى لمناسبة رؤس الآى
ورققها الآخرون وحكى الوجهين في جامع البيان والثانى هو المأخوذ
به لمن قرأ بما في الشاطبية العسر معا ويسرا معا لاخلاف بين
السبعة في اسكان السين فيهن والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والتين مكية وآيها ثمان

البلد الامين وخلقنا الانسان وآمنوا ما للازرق في الكل جلى فلهم
اجر ما لقالون وورش فيه كذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة العلق مكية

بل صدرها الى ما لم يعلم اول ما نزل من القرآن كما ورد في الصحيح وآيها
عشرون عند الحجازى اقرأ معا لاخلاف بين السبعة في تحقيق همزتها
فانه من الافعال المستثناة للاصبهانى نعم وقف عليه حمزة بابدالها الفا
على اصله فاعرفه ان رآه بمد الهمزة بوزن رعاه وما فيه للازرق

من تقليلها والراء والمد والتوسط والقصر جلي وقرأه قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة اي بحذف الالف بين الهمزة والهاء فيصير بوزن رعه والوجه الآخر له وهو رواية الزينبي عنه رآه كالجماعة تنبيه قال ابن مجاهد في كتاب السبعة قرأت على قنبل ان رأه قصرا بغير الف بعد الهمزة وهو غلط انتهى واغتر به بعضهم فضعف وجه القصر ولكن رده الاكثر قال السخاوي عن الشاطبي رأيت اشياخنا يأخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد وفي الحرز

وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد ٭ رآه ولم يأخذ به متعملا

قال في الاتحاف والذي ارتضاه في النشر انه ان اخذ عن قنبل بغير طريق ابن مجاهد والزينبي كابن شنبوذ وابي ربيعة وغيرهما فبالقصر وجها واحدا بلا ريب وان اخذ عنه [illegible] بطريق الزينبي فبالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد فبالوجهين وهما صحيحان عنه في الكافي وتلخيص ابن بليمة وغيرهما قال اعني صاحب النشر ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقيه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف في الرواية وقد وجه الحذف بان بعض العرب يحذف لام مضارع رأى تخفيفا ومنه قولهم اصاب الناس جهد ولو تر اهل مكة بل قيل انها لغة عامة وحيث صحت الرواية به وجب قبوله انتهى أرأيت الثلاثة قرأها باثبات الهمزة الثانية مسهلة في الحالين وللازرق في الوصل وجه ثان وهو ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين سندع الزبانية يوقف على سندع للكل بحذف الواو اتباعا للرسم كما مر في الشورى عند الكلام على ويمح الله فراجعه والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة القدر مدنية

وقيل مكية وآيها خمس عند المدني

شهر تنزل بتخفيف التاء وصلا كالابتداء وقرأه البزي بخلف عنه بالتشديد وفيه عسر قال في الاتحاف ولا يجوز كسر التنوين في شهر بل يجمع بينه وسكون

التاء مطلع بفتح اللام وهو القياس وغلطها الازهري في اصح الوجهين عنه وقرأه الكسائي بالكسر قال في الاتحاف سماع وهما مصدران او المكسور اسم واليهما اشار في الحرز بقوله ومطلع كسر اللام رحب والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة لم يكن مدنية

وآيها ثمان

مخلصين لا خلاف بين العشرة في كسر لامه البرية معا قرأهما بريئة بهمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة وهو الاصل لانه من برأ الله الخلق اوجدهم فهي فعيلة بمعنى مفعولة وكذا قرأه ابن ذكوان عن ابن عامر ولذا قال في الحرز

وحرفي البرية فاهمز آهلا متأهلا

وقراءة الجمهور فيهما بالتشديد مخفف منه والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الزلزلة مدنية

وقيل مكية وآيها تسع

يصدر بالصاد الخالصة وقرأه حمزة باشمام الصاد زايا خيرا يره وشرا يره بضم الهاء وصلته بواو في الوصل وقرأه ابن عامر من رواية هشام باسكانها حينئذ واليهما اشار في الحرز بقوله

والزلزلة خيرا يره بها ٭ وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

وترقيق راء خيرا للازرق وغنة التنوين فيه وفي شرا لغير خلف مما لا يخفى والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والعاديات مكية

وآيها احدى عشرة

والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا بغير الادغام الكبير فيهما بعثر ترقيق رائه للازرق جلي وكذا الخبير تتمة ان ربهم بهم يومئذ لخبير منتهى الربع وفيه من الممال فواصل سورة العلق فانها تمام الاحدى عشرة وهي اعني الفواصل ليطغى واستغنى والرجعى وينهى وصلى والهدى وبالتقوى تولى ويرى وغير الفواصل رآه في الراء والهمزة معا وادراك ونار والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة القارعة مكية

وآيها عشر عند الحجازي

فهو قرأه قالون باسكان الهاء وورش بضمها ماهيه نار باثبات الهاء

في الوصل كالوقف الذي لا خلاف فيه وقراءة حمزة بحذفها وصلا والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة التكاثر مكية ونقل عن البخاري انها مدنية وآيها ثمان

لترون الجحيم بفتح التاء مبنيا للفاعل وقراءة ابن عامر والكسائي بضمها مبنيا للمفعول واليهما اشار في الحرز بقوله

وترون اضمم في الاولى كما رسا

قال في الاتحاف وخرج بالقيد ثم لترونها المتفق على فتح تائه لان المعنى فيه يرونها اولا ثم يرونها بانفسهم قال وعن الحسن لترؤن ثم لترؤنها بهمز الواوين استثقل الضمة على الواو فهمز كما همز أقتت والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والعصر مكية وآيها ثلاث

ان الانسان نقل ورش فيه جلي خسر الا كذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الهمزة مكية وآيها تسع

جمع بتخفيف الميم على الاصل وفي قراءة بالتشديد على المبالغة والتكثير وليناسب وعدده والى القراءتين اشار في الحرز بقوله

وجمع بالتشديد شافيه كملا

عليهم بكسر الهاء مؤصدة قراءة بواو ساكنة مكان الهمزة ومر توجيهه في البلد عمد بفتحتين قيل اسم جمع لعمود وقيل جمع كاديم وادم وفي قراءة بضمتين جمع عمود او عماد واليهما اشار في الحرز بقوله

وصحبة الضمين في عمد وعوا والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الفيل مكية وآيها خمس

عليهم بكسر الهاء طيرا ابابيل ما فيه من النقل لورش والترقيق للازرق بخلفه جلي ماكول ابداله لورش كذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة قريش مكية او مدنية وآيها خمس عند الحجازي

لايلف بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن اكرام مصدر آلف رباعيا كاكرم وقراءة ابن عامر بغير ياء مصدر الف ككتب كتابا يقال الف الرجل الفا والافا الفهم اتفق السبعة على اثبات الياء فيه هذا في التلاوة واما

الرسم فقد اجمعت المصاحف على اثبات الياء في لايلف وحذفها في الفهم وعلى حذف الالف قبل الفاء فيهما وقد اشار الى ذلك في الحرز بقوله

لايلف بالياء غير شاميهم تلا ، وايلف كل وهو في الخط ساقط

قال في اللطائف ومن الغرائب انهم اختلفوا في سقوط الياء واثباتها في الاول مع اتفاق المصاحف على سقوطها فيها خطا فهو ادل دليل على ان القراء رحمهم الله متبعون الاثر والرواية لا مجرد الخط انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم

على اثباتها خطا واتفقوا على اثبات الياء في الثاني الا ما ذكر عن ابي جعفر مع اتفاق المصاحف صح

سورة الماعون مكية كذا في الاتحاف والغيث وقال الجلال او مدنية او نصفها ونصفها وآيها ست في غير الحمصي

ارايت قراءة باثبات الهمزة الثانية مسهلة في الحالين وللازرق ثان وهو ابدالها الفا مع المد المشبع للساكنين وهذا الوجه له في الوصل فقط فان وقف عليه تعين وجه التسهيل لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر بخلاف الوقف على دواب وقراءة الكسائي بحذفها وهي لغة فاشية وهكذا في جميع ما مر صلاتهم يراؤن تغليظ الاول وثلاثة الثاني للازرق مما لا يخفى والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الكوثر مكية او مدنية وآيها ثلاث

وانحر ان نقل ورش وصلا جلي شانئك لا خلاف بين السبعة في همزه الا حمزة وقفا فانه ابدله ياء كقراءة ابي جعفر في الحالين هو الابتر نقل ورش واضح والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الكافرون مكية وقيل مدنية وآيها ست

الكافرون مر ترقيق الازرق للراء المضمومة بعد الكسرة نحو الكافرون في الاصح عابدون وعابد بغير امالة فيهما فانها مختصة بقراءة هشام عن ابن عامر ولي دين قراءة بفتح ياء الاضافة ولا خلاف بين السبعة في حذف الياء بعد النون في الحالين ففي هذه السورة لهم مضافة ولا زائدة فيها فاعرفه والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة النصر مدنية وآيها ثلاث

جاء بغير امالة فيه كنظائره من الافعال المختصة بامالتها حمزة وقد

اوضحتها فى انشراح الفؤاد فراجعه وليس فيها والاربع بعدها مضافة
ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة تبت مكية وآيها خمس

ابى لهب بفتح الهاء هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه ابن كثير باسكانها
وهما لغتان كالنهر والنهر والفتح اكثر استعمالا واتفق على فتح ذات لهب
قال فى الغيث لانها فاصلة والسكون يخرجها من مشابهة الفواصل قبلها
وبعدها حمالة بالرفع بل لم يقرأه بالنصب الا عاصم وقد اشار اليه وما
هرفى لهب فى الحرز بقوله

وهاء ابى لهب بالاسكان دونوا ۞ وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

وجه الرفع انه خبر مبتدأ محذوف او خبر امرأته وفى جيدها خبر ثان
ووجه النصب الذم وقيل على الحال من امرأته على ارادة الاستقبال اى
حالها فى النار كذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الاخلاص مكية او مدنية وآيها اربع

كفوا احد قرأه بضم الفاء وهمزة آخره فى الحالين ونقل ورش فيه جلى والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة الفلق مدنية وقيل مكية وآيها خمس
قل اعوذ نقل ورش فيه واضح النفثت لاخلاف بين السبعة انه بفتح النون
وتشديد الفاء والف بعدها لفظا جمع نفاثة نعم روى عن الكسائى من
غير طريق الشاطبية والطيبة النافثات بالف بعد النون لفظا وكسر
الفاء مخففة بلا الف بعدها وهى قراءة رويس بخلفه قال فى الطيبة
والنافثات عن رويس الخلف ثم وروى عن روح بضم النون وتخفيف
الفاء وعن الحسن بضم النون وتشديد الفاء كالتفاحات قال فى الاتحاف
والرسم محتمل للقراءات الاربع لحذف الالفين فى جميع المصاحف الكل
مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون فى الرقية ولا ريق معه فان
كان معه ريق فهو التفل انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الناس مدنية او مكية وآيها ست عند المدنى والعراقى

قل اعوذ

قل اعوذ مر نظيره آنفا الناس الخمس بغير امالة فانها مختصة بقراءة ابى
عمرو من رواية الدورى بخلفه تتمة من الجنة والناس تام وفاصلة
ومنتهى الحزب الستين وختام القرآن العظيم بلا خلاف فى الجميع وفى
الربع من الممال للازرق ادراك الثلاثة والهكم واغنى وسيصلى
قال فى الاتحاف وحيث فتح سيصلى غلظ لامها وحيث قلل رققها حتما
فيهما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان والله سبحانه وتعالى اعلم

خاتمة نسأل الله تعالى حسن الختام

فيها مسائل الاولى اعلم انه لابد للقارئ من معرفة اركان القرآن وهى
ثلاثة الاول صحة السند بان يقرأ على شيخ متقن حاذق فطن اتصل
سنده بالنبى صلى الله عليه وسلم الثانى معرفة الرسم العثمانى فلابد
للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم اذ فى المصحف رسوم مخالفة
للقياس لو قرئت بصورته لكان لحنا نحو لااوضعوا و لااذبحنه وجزؤا
الظالمين وغير ذلك وقد افرد بالتأليف والثالث موافقة القراءة لوجه
من وجوه العربية سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه او مختلفا فيه
اختلافا لا يضر مثله قال فى الطيبة

فكل ما وافق وجه نحو ۞ وكان للرسم احتمالا يحوى
وصح اسنادا هو القرآن ۞ فهذه الثلاثة الاركان
وحيثما يختل ركن اثبت ۞ شذوذه لو انه فى السبعة
فكن على نهج سبيل السلف ۞ فى مجمع عليه او مختلف

ثم الاخذ عن الشيوخ على نوعين احدهما ان يسمع من لسان الشيخ المتأهل
للاقراء وهذا طريق المتقدمين فى الغالب وثانيهما ان يقرأ التلميذ
بحضرته وهو يسمع وهذا مسلك المتأخرين غالبا واختلف فى
الاولى قال بعضهم والاظهر ان الثانى اقرب الى الحفظ والضبط
ولا شك ان الجمع بينهما اولى واكمل لما فى المصابيح انه جرت السنة
بين القراء ان يقرأ الاستاذ ليسمع التلميذ ثم يقرأ التلميذ لان رسول

من هنا الى
آخر محله
المؤلف لا
تابع ذلك للحق
فى الوقف
تبع ادم بره

الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ القرآن عليك والمراد من قراءته على ابي تعليمه وارشاده وهو اول قراء الصحابة واشدهم استعدادا لتلقف القرآن منه صلى الله عليه وسلم كتلقفه عليه الصلاة والسلام من امين الوحي فلذلك خص بذلك انتهى واختلف في الاخذ بالاجازة المجردة عن القراءة والسماع تلحق هنا بالحديث فقيل نعم وقيل لا وعليه ابو العلاء الهمداني قال في الاتحاف وكانه حيث لم يكن الطالب اهلا لان في القراءة امورا لا تحكمها الا المشافهة والا فالمانع منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد احكم القراءة وصححها كما فعل ابو العلاء نفسه بذكر سنده بالتلاوة ثم يردفعه بالاجازة اما للعلو او المتابعة وابلغ من ذلك رواية الكمال الضرير شيخ القراء بالديار المصرية القراءات من المستنير لابن سوار عن الحافظ السلفي بالاجازة العامة وتلقاه الناس خلفا عن سلف انتهى وقد اخذت بتوفيق الله هذا العلم اعني علم القراءات للسبعة والعشرة بل والاربعة عشر عن شيخنا عمدة المقرئين في الحرم المكي سيدي الشيخ العلامة محمد الشربيني المتوفى سنة ١٣٢١ واجازني بذلك وذكر لي جميع اسانيده فلله الحمد والمنة وبوأني واياه غرف الجنة وعن لي ان اذكر بعض سندي في قراءة الامام نافع المؤلف لها هذا الكتاب فاقول اخبرني شيخنا المذكور ضاعف الله لي وله الاجور انه اخذها عن الشيخ احمد الخبو عن الشيخ محمد شطا عن الشيخ حسن بن احمد العوادلي عن الشيخ احمد بن عبد الرحمن البسيهي عن الشيخ عبد الرحمن الشافعي عن الشيخ احمد بن عمر الاسقاطي عن الشيخ سلطان بن احمد المزاحي عن سيف الدين بن عطاء الله الفضالي عن الشيخ سحاذة اليمني عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري عن ابي العباس احمد بن ابي بكر النويري عن الحافظ المحقق محمد بن محمد الجزري عن جمع اجلاء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن علي البغدادي عن ابي عبد الله محمد بن عبد الخالق

ابن

ابن الصائغ المصري عن ابي الحسن علي بن شجاع المصري عن الامام محمد بن فيرة الشاطبي عن ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داود سليمان بن نجاح عن ابي عمرو الداني عن ابي الفتح فارس بن احمد عن عبد الباقي بن ابراهيم عن علي بن بويان والقزاز عن علي بن الاشعث عن ابي نشيط محمد بن هارون واحمد بن يزيد الحلواني عن قالون ابي موسى عيسى بن مينا المدني ح واخذ ابو عمرو الداني ايضا عن ابن خاقان عن ابي جعفر احمد بن اسامة النحاس عن ابي يعقوب يوسف الازرق المصري وعن الاصبهاني عن ورش ابي سعيد عثمان بن سعيد المصري وهما اعني قالونا وورشا عن الامام نافع بن ابي نعيم وهو عن فضلاء التابعين كابي جعفر وعبد الرحمن ابن هرمز وشيبة بن نصاح عن ابن عباس عن ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اما اردت ذكره للتبرك ثم اقول قد اجزت بمضمون هذا الكتاب كل من وصل اليه من المقرئين وطلبة العلوم في هذا العصر وبعده ولا سيما من تلقاه مني من اصحابي بشرط الاهلية وانما عملت بهذه احرصا على تبليغ العلم للخاصة والعامة واقتداء بابن الجزري اذ قال في آخر الطيبة

وقد اجزتها لكل مقري ... كذا اجزت كل من في عصري

رواية بشرطها المعتبر ... وقاله محمد بن الجزري

والله الموفق **الثانية** من اهم المهمات لقارئ القرآن معرفة التجويد فقد قال جماعة من العلماء ان علم التجويد لا خلاف في انه فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين وقد ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الامة قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا وورد عن علي ~~رضي الله عنه~~ بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وفي الحديث رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه قال ابن الجزري التجويد فرض على كل مكلف قال انما قلت فرض لانه متفق عليه بين الائمة بخلاف الواجب فانه مختلف فيه

وفي المقدمة ، والأخذ بالتجويد حتم لازم ، من لم يجود القرآن آثم ،
، لانه به الاله انزلا ، وهكذا منه الينا وصلا ،
وقد افرد فيه مؤلفات كثيرة فلله الحمد **الثالثة** قراءة القرآن على
اقسام تحقيق وحدر وتدوير **فالتحقيق عبارة** عن اعطاء الحروف حقها
من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات وتوفية الغنات وتفكيك
الحروف وبيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل والتؤدة
والوقف على الوقوف الجائزة والاتيان بالاظهار والادغام على وجهه
وهذا مذهب ورش من طريق الاصبهاني وحمزة وعاصم وهو المستحسن
للمعلمين لكن من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط حتى ينفر عنه الطباع
وتمجه القلوب والاسماع **والحدر عبارة** عن ادراج القراءة وسرعتها
مع مراعاة احكام التجويد من اظهار وادغام وقصر ومد ووقف
ووصل وغير ذلك وهو اي الحدر القراءة السمحة العذبة الالفاظ
التي لا تخرج القارئ عن طباع العرب العرباء وعما تكلمت به الفصحاء
حسبما نقل عن ائمة القراء في الهمز والمد والتخفيف والامالة والتفخيم
والاختلاس ونحو ذلك وهذا مذهب من قصر المنفصل كقالون وابن
كثير وابي عمرو والاصبهاني عن ورش **والتدوير عبارة** عن التوسط
بين مرتبتي التحقيق والحدر وهو الوارد عن اكثر الائمة ممن روى
مد المنفصل ولم يبلغ فيه حد الاشباع كابن عامر والكسائي **واما**
الترتيل فنوع من التحقيق غير ان الغالب في التحقيق للرياضة
والتعليم وفي الترتيل للتدبر والتفكر وقد اشار الى كل ذلك في الطيبة
بقوله ، ويقرأ القرآن بالتحقيق مع ، حدر وتدوير وكل متبع ،
، مع حسن صوت بلحون العرب ، مرتلا مجودا بالعربي ،
والاخلاف بين القراء في جواز القراءة بكل الاقسام كما يصرح به قوله
وكل متبع ومع ذلك مذاهبهم مختلفة فورش وحمزة يذهبان الى
الترتيل الذي هو من التحقيق وعاصم دونهما وقالون وابن كثير وابو

عمرو

غير صح

٢٤٦

عمرو الى الحدر والسهولة في التلاوة وابن عامر والكسائي الى التدوير وهذا
بالنظر للغالب في قراءتهم نعم المشهور ان الافضل في القراءة الترتيل
للامر به ولا ينافي هذا قول مالك رضي الله عنه من الناس من اذا
حدر كان اخف عليه واذا رتل اخطأ والناس في ذلك على ما يخف وذلك
واسع لان معناه كما قاله الطرطوشي انه يستحب لكل انسان ما يوافق
طبعه ويخف عليه فربما يكلف غير ذلك مما يخالف طبعه فيشق عليه
ويقطعه ذلك عن القراءة او الاكثار منها اما من تساوى عنده الامران
فالترتيل اولى وينبغي ان يتحفظ فيه عن التمطيط وفي الحدر عن
الادماج والتخليط لئلا يصير برصا وهذرمة والى ذلك اشار الخاقاني
بقوله ، وترتيلنا القرآن افضل للذي ، امرنا به من مكثنا فيه والفكر
، ومهما حدرنا درسنا فمرخص ، لنا فيه اذ دين العباد الى اليسر
، فذو الحذق معط للحروف حقوقها ، اذا رتل القرآن او كان ذا حدر
الرابعة في الاتقان عن ابن مجاهد اذا شك القارئ في حرف هل هو
بالتاء او بالياء فليقرأه بالياء فان القرآن مذكر وان شك في حرف
هل هو مهموز او غير مهموز فليترك الهمز وان شك في حرف هل يكون
موصولا او مقطوعا فليقرأ بالوصل وان شك في حرف هل هو ممدود
او مقصور فليقرأ بالقصر وان شك في حرف هل هو مفتوح او مكسور
فليقرأ بالفتح لان الاول غير لحن والثاني لحن في بعض المواضع انتهى
ويدل لما قاله اولا ما ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا
اختلفتم في ياء او تاء فاجعلوها ياء ذكروا القرآن والمراد كما قاله
الواحدي انه اذا احتمل اللفظ التذكير والتأنيث ولم يحتج في التذكير
الى مخالفة المصحف ذكر نحو ولا يقبل منها شفاعة ويؤيده
ولما قاله ثانيا ما مر في باب الهمز ولما قاله ثالثا ما مر في توجيه البسملة
بين السورتين ورابعا ما مر في باب المد ثم لعل محل ذلك كله في غير مقام
الرواية كما يفهم من قوله اذا شك القارئ ويؤيده ما حققه ابن الجزري

ولما قاله خامسا ما مر في اواخر باب الامالة صح

في الكلام على تلفيق القراءة الذي لا يؤدي الى فساد المعنى فانه قال نفرق
فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز
من حيث انه كذب في الرواية وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة
والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر وان كنا نعيبه
على ائمة القراءات من حيث وجه تساوي العلماء بالعوام لا من وجه
ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على
قلب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم تخفيفا على الامة وتسهيلا على
اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم
وانعكس الامر المقصود منه وعاد الامر بالسهولة الى التكلف انتهى
ملخصا فليتأمل **الخامسة** اعلم ان التكبير المشهور سنة عند ختم القرآن
فقد صح ذلك عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم بل بلغت حد التواتر
وفيه حديث مسلسل بالمكيين رويناه بالسند الى البزي انه قال
سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسماعيل بن عبد الله المكي
فلما بلغت والضحى قال كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على
عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى
تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن
عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره
ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك رواه الحاكم وقال هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجه الشيخان وكذا البيهقي وابن خزيمة وغيرهما
موقوفا وروينا عن موسى بن هارون قال لي البزي قال لي محمد بن
ادريس الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله
عليه وسلم وعن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشي انه صلى
بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر
من خاتمة الضحى الى آخر القرآن في الصلاة فلما سلم اذا بالامام ابي
عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قد صلى وراءه قال فلما

البصري

ابصرني قال لي احسنت اصبت السنة وعن ابن جريج فارى ان يفعله
الرجل اماما كان او غيره وعن ابن عيينة قال رايت صدقة بن عبد الله
ابن كثير يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن
كبر وقد اشار الى كل ذلك في الطيبة بقوله

وسنة التكبير عند الختم ، صحت عن المكيين اهل العلم
في كل حال ولدى الصلاة ، سلسل عن ائمة ثقات

وصح ايضا عن ابي عمرو وابي جعفر بل اخذ جماعة كابن حبش وابو الحسين
الخبازي بالتكبير لجميع القراء حتى لنافع على رواية البسملة وهو الذي
عليه العمل وبعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن ذكره الحافظ
ابو العلاء والهذلي عن الخزاعي واليه الاشارة بقول الطيبة

وروى ها عن كلهم اول كل يستوي

وصيغة التكبير عند الجمهور الله اكبر فقط قبل البسملة وروى جماعة
لا اله الا الله والله اكبر وآخرون لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد
واوجهه ثمانية واحد منها ممنوع الاول القطع عن آخر السورة
ووصل التكبير بالبسملة ووصلها باول السورة والثاني قطع التكبير
عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء باول
السورة والثالث وصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه
ووصل البسملة باول السورة والرابع وصل التكبير بآخر السورة
ووصله بالبسملة والوقف عليها ثم الابتداء باول السورة والخامس
وصل الجميع والسادس قطع آخر السورة والتكبير ووصل البسملة
باول السورة والسابع قطع الجميع وهذه السبعة متفرعة على
كون التكبير لاول السورة او انتهائها **واما الثامن الممنوع** فهو وصل
التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع الوقف عليها لانها لاول السورة
اجماعا لا لآخرها فلا تفصل عنها وتوصل بآخرها وكل ذلك يعلم
من قول الطيبة

وامنع على الرحيم وقفا ان تصل ، كلا وغير ذا اجز ما يحتمل

والمراد بالقطع هنا الوقف المعروف لا الاعراض ولا السكت خلافا لمن
وهم فيه ثم اذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرة ما آخره ساكن نحو
فحدث الله اكبر او متحرك لحقه التنوين سواء كان منصوبا نحو توابا الله
اكبر او مرفوعا نحو لخبير الله اكبر او مجرورا نحو من مسد الله اكبر وان
تحرك بلا تنوين بقي على حاله نحو هو الابتر الله اكبر مطلع الفجر الله
اكبر الحاكمين الله اكبر اذا حسده الله اكبر وان كان آخر السورة هاء
ضمير موصولة بواو لفظا حذفت صلتها للساكنين نحو خشي ربه الله
اكبر والف الوصل ساقطة في ذلك كله حال الدرج ومعلوم ان لام الجلالة
مع الكسرة مرققة ومع الضمة والفتحة مفخمة وان وصلت التهليل
بآخر السورة ابقيت اواخر السور على حالها متحركا او ساكنا الا ان كان
تنوينا فيدغم نحو حمدة لا اله الا الله والله اكبر ولذا قال في الحرز

وما قبله من ساكن او منون ۞ فللساكنين اكسره مرسلا
وادرج على اعرابه ما سواهما ۞ ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا

ويجوز في التهليل المد للتعظيم عند من اخذ به لاصحاب القصر كما مر
بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا ويقولون به هنا في
الذكر فنأخذ بما نختار وهو المد للتعظيم السادسة يسن اذا فرغ من
الختمة ان يشرع في اخرى عقب الختم لحديث الدارمي بسند حسن عن
ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى
واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام وفيه حديث مسلسل
بالتكبير في قراءة ابن كثير وقد صار العمل على هذا كما قاله ابن الجزري
فيها وفي غيرها ويسمونه الحال المرتحل ولذا قال في الطيبة

ثم اقرأ الحمد وخمس البقرة ۞ ان شئت حالا وارتحالا ذكره

اي الذي حل في قراءته آخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى وروى
الترمذي وغيره حديث احب الاعمال الى الله الحال المرتحل قيل يا رسول الله

ما الحال

ما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى
آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل السابعة يسن الدعاء بعد الختم
لخبر العرباض بن سارية رضي الله عنه مرفوعا من ختم القرآن فله
دعوة مستجابة رواه الطبراني وغيره وحديث عمران بن حصين رضي الله
عنهما وعنا بهما من قرأ القرآن فليسأل الله به رواه الترمذي
وغيره وحديث انس رضي الله عنه مرفوعا ايضا من قرأ القرآن
وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب
الخير مكانه رواه البيهقي في الشعب ولابد في الدعاء من الاتيان بآدابه
وهي كثيرة قد افردت بالتأليف وينبغي فيه وفي الحمد والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم تحري مجامعها كأن يقول الحمد لله رب العالمين
الحمد لله بجميع المحامد كلها ما علمت منها وما لم اعلم حمدا مباركا كثيرا
طيبا كما ينبغي لجلالك ولعظيم سلطانك اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك
وذكره الغافلون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار يا من بيده الخير كله نسألك الخير كله
ونعوذ بك من الشر كله اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك
منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم فقهني في الدين وزدني علما
وعلمني كتابك اللهم اجعل نفسي مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى
بقضائك اللهم ارزقني فهم النبيين وحفظ المرسلين
والملائكة المقربين اللهم عمر لساني بذكرك وتلاوة كتابك
وعمر قلبي بخشيتك ورجائك وسري بطاعتك اللهم وفقني
للتقوى والاستقامة وارزقني خاتمة الخير والسعادة والحسنى
وزيادة اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا واخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك

٢٥٢

رؤف رحيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين
وآله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين آمين آمين
يقول المؤلف الحقير محمد محفوظ بن عبد الله كان الله له ولو الده
فرغت بتوفيق الله المعز الرافع من تأليف هذا الكتاب تعميم المنافع
بكرة يوم السبت المباركة وهو يوم العشرين من ذي القعدة
سنة ١٣٢٤ اربع وعشرين وثلاثمائة بعد الالف
وكانت مدة التأليف نحو سنة كاملة
بمكة المشرفة زادها الله تشريفا ومهابة
والله سبحانه وتعالى اعلم
تم وبالخير عم
م م